

خادم الحرمين يبحث مع الرئيس غني مستجدات الساحة الأفغانية

(ص 2)



«راديو (روزنة أف إم)... إذاعة سورية مجتمعية» (الإعلام)

الشرق الأوسط

طبعة لندن - 28 صفحة
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@aawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 25 ذي الحجة 1440 - 26 أغسطس 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14881
London - Monday - 26 August 2019 - Front Page No.1 Vol 42 No. 14881



الشرق الأوسط تنشر مذكرات رفيق العاهل الأردني الراحل كما ترويها أرملته

زيد بن شاكر: معلومات مصرية وضغوط دفعت بالملك حسين إلى حرب 1967



الملك حسين وخلفه زيد بن شاكر

وحاول الملك حسين قبل ذلك تحذير الرئيس جمال عبد الناصر من الحرب ومن «الفتح» الذي ينصبه الإسرائيليون لمصر وسوريا لجرهما إلى الحرب، لكن عبد الناصر كان يرد دائماً نحن نتوقع الهجوم ومستعدون له. (تفاصيل ص 9)

العربي، الذي رفضه صدام. وفي الحلقة الأولى، تروي المذكرات كيف كان قرار الملك حسين المشاركة في الحرب عام 1967 مبنياً على معلومات خاطئة تلقاها من القيادة المصرية عن تقدم الجيش المصري، وتدميره 3 أرباع سلاح الجو الإسرائيلي.

الأردن والمنطقة، تمتد من حرب 1967، وما سبقها، ورافقها من اتصالات بين الملك حسين والرئيس جمال عبد الناصر، وتداعيات الهزيمة وخسارة القدس والضفة الغربية، وصولاً إلى «معركة الكرامة» وما ترتب عليها من تزايد نفوذ التنظيمات

الأردني الملك حسين، كما ترويها أرملته السيدة نوزاد الساطي، في كتاب سيصدر الشهر المقبل بعنوان «زيد بن شاكر... من السلاح إلى الانفتاح». تتناول الفصول معلومات موثقة وغير منشورة سابقاً عن تفاصيل مرحلة مهمة من تاريخ

عمان: «الشرق الأوسط» تنشر «الشرق الأوسط» اعتباراً من اليوم فصلاً من مذكرات الشريف زيد بن شاكر، رئيس وزراء الأردن الأسبق ووزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي وأحد أشد المقربين من العاهل

«التحالف» يدمر 6 صواريخ أطلقها الحوثيون باتجاه جازان

صفوف مقاتليها وعنادها في ظل استمرار العمليات العسكرية بعمق محافظة صعدة بدعم من التحالف وكافة المحاور الأخرى، كما يثبت إجرام هذه الميليشيا الإرهابية بارتقاء أعمالها العدائية والإرهابية إلى جرائم حرب، بحسب القانون الدولي والإنساني».

وأكد العقيد الملكي استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف باتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة لتحييد وتدمير هذه القدرات، مشيراً إلى أن هذه الأعمال العدائية والإرهابية سيتم التصدي لها بفضل ما يمتلكه التحالف من قدرات. (تفاصيل ص 7)

اتصال بين الحريري وبومبيو... ونصر الله يهدد بالرد بعد استهداف معقل «حزب الله» في بيروت ضربات إسرائيلية «استباقية» لإيران في سوريا ولبنان والعراق



عنصران من «الحشد الشعبي» العراقي قرب مركبة تشتعل فيها النيران بعد استهدافها بطائرة مسيرة في القائم على الحدود مع سوريا أمس (أب)

ترمب أحبط مسعى ماكرون في «قمة السبع» لحوار مع طهران ظريف في بياريتز لـ «خفض التصعيد» مع أميركا

وقال ماكرون الذي يحاول تقرب المواقف بين واشنطن وطهران إن كل طرف «سيواصل التحرك، كل حسب دوره»، نافية أن يكون قد حاز تفويضاً من «مجموعة السبع» للتحدث مع طهران. (تفاصيل ص 11)

الرئيس دونالد ترمب كان على اطلاع مسبق بدعوة ظريف إلى بياريتز، أعلنت الرئاسة الفرنسية أنها تفت «بالاتفاق» مع الولايات المتحدة، مضيفاً أن المحادثات حول الاتفاق النووي الإيراني التي شارك فيها مستشارون دبلوماسيون

إيمانويل ماكرون. وجاءت زيارته «لتقييم الظروف التي يمكن أن تؤدي إلى خفض التصعيد في التوتر بين أميركا وإيران»، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر في الإليزيه. وفيما نفى البيت الأبيض أن

باريس، ميشال أبو نجم حل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لساعات قليلة أمس في بياريتز بفرنسا حيث انعقدت قمة «مجموعة السبع» بدعوة من الرئيس

وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في اتصال هاتفي أجراه مع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، ضرورة تجنب أي تصعيد. إلى ذلك، حمل «الحشد الشعبي» العراقي إسرائيل مسؤولية هجوم بطائرات «درون» على موقع له في القائم على الحدود مع سوريا أسفر حسب بيان له عن مقتل شخص وإصابة آخر. وقالت مصادر قريبة من الحشد إن القتل هو القائد الميداني وعضو «كتائب حزب الله» أبو علي الدي. (تفاصيل ص 4 و5)

«السيادي» السوداني يستهل قراراته بإقالة مسؤولين

بعد اتخاذ التدابير والترتيبات اللازمة. وشهدت ولاية البحر الأحمر أحداث عنف أدت لمقتل 27 شخصاً، وجرح العشرات، وحرقت عشرات المنازل في نزاع بين عشيرتي النوبة والبنني عامر. وكانت أحداث مشابهة قد حدثت في الولايات قبل انتقالها إلى ولاية البحر الأحمر. إلى ذلك، طلعت قوى «إعلان الحرية والتغيير» من حكومتها إعلان السودان منطقة كوارث طبيعية، ومناشدة المنظمات الطوعية الدولية والإقليمية والمحلية لتقديم العون للمتضررين من كوارث السيول والفيضانات والاطار الأخيرة. (تفاصيل ص 2)

أصدر مجلس السيادة السوداني أول قرار منذ تشكيله أقال بموجبه والي ولاية البحر الأحمر المكلف اللواء الركن حسام الدين عبد الفراج، وعين والياً بدلاً، إضافة إلى إقالة مدير أمن حاز تفويضاً من «مجموعة السبع» للتحدث مع طهران. (تفاصيل ص 11)

مواجهات بالغاز المسيل للدموع والحجارة والزجاجات الحارقة شرطة هونغ كونغ تشهر السلاح بوجه المحتجين

قانون يتيح تسليم المطلوبين إلى الصين، لكنها توسعت للمطالبة بحقوق ديمقراطية في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي. ومع بدء آلاف المحتجين الذين تجمعوا في الملعب الرياضي السير تحت الأمطار الغزيرة، أقام متظاهرون منشدون حواجز في الطرق وكسروا حجارة الأرصفة. وبعد إطلاق الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق المحتجين، أحضرت الشرطة عربات خراطيم المياه إلى الشوارع محذرة إياهم أنها ستستخدمها إذا لم

العصى، وقاموا برشقهم بالحجارة. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، استدعى الأمر في مرحلة معينة سحب رجال الشرطة لأسلحتهم. وقال إنه تلغ بأن شرطياً أطلق النار، وأنه كان يرتدي زيه الرسمي. ولم يتضح هدف الشرطي، لكنها أول حادثة إطلاق نار منذ بدء الحركة الاحتجاجية قبل ثلاثة أشهر. وبعدد المظاهر في منطقة تسيون وان مواجهات عنيفة بين المحتجين وأفراد الشرطة الذين حاصروهم مراراً شبان ملتحمون يحملون

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» استخدمت الشرطة في هونغ كونغ أمس للمرة الأولى خراطيم المياه لتفريق المحتجين المطالبين بالديمقراطية، وقد شهدت المواجهات إطلاق شرطي واحد على الأقل النار، وذلك في تصعيد للاحتجاجات التي تهز المدينة منذ نحو ثلاثة أشهر. وبعدد المظاهر في منطقة تسيون وان مواجهات عنيفة بين المحتجين وأفراد الشرطة الذين حاصروهم مراراً شبان ملتحمون يحملون

«حوار موار» في الجزائر لإضعاف «وسطاء الساطة»

الاجتماع محاولة إضعاف مسار «هيئة الحوار والوساطة»، المرفوض من الشارع لأن «أصحابه لا يسعون إلى تحقيق مطالب الحراك، بقدر ما يهتمهم إرضاء الحكام الجدد»، في إشارة إلى قيادة المؤسسة العسكرية. وأمس، عرض رئيس «هيئة الوساطة والحوار» كريم بونس، على رئيس «حركة البناء الوطني» (حزب إسلامي)، عبد القادر بن قريينة، خطة الحوار، خلال لقاء العاصمة. وتوسع الحديث بينهما إلى صير الآلاف من العاملين في شركات رجال الأعمال، الذين سجنتهم السلطات الجديدة بتهم فساد. (تفاصيل ص 8)

الجزائر، بوعلام غمراسة أطلقت أحزاب ونقابات معارضة في الجزائر، عملية «موازنة» لجهود «هيئة الوساطة والحوار»، المحسوبة على السلطات الانتقالية في البلاد. وعقد القائمون على «اللقاء التشاوري للمجتمع المدني» أول اجتماع لهم في العاصمة، بمشاركة المعارض الإسلامي عبد الله جاب الله، وجباللي سفيان وعبد الرزاق مقري، اللذين يقودان حزبين معارضين للنظام، إضافة إلى نقابة الأطباء وتنظيمات أخرى في المجتمع، عرفت بشدة خصومتها للسلطة. وقالت مصادر من المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، إن الهدف من

إطلاق تمرين «الأسد المتأهب» في الأردن بمشاركة سعودية

«الجيش الوطني الليبي» يتقدم في غريان وينفي استهداف مدنيين الخارجية الأميركية تشطب السلطة الفلسطينية من موقعها الإلكتروني 3 مطالب للروهينا في الذكرى الثانية لنزوحهم إلى بنغلاديش

سamba سامبا حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادخل أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

تطبيق التوفير والحفاظ

سامبا sambasamba

Price List France (€2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

وفد سعودي تجاري يزور كابل قريباً واحتفاءً رسمي بضيف الملكة ومرافقيه

خادم الحرمين يستعرض مع الرئيس غني مستجدات الساحة الأفغانية



الملك سلمان بن عبد العزيز خلال استقباله الرئيس الأفغاني محمد أشرف غني في قصر السلام بجدة أمس (واس)

مقاطعات لأشد سكان أفغانستان احتياجاً وتهميشاً. وسيغطي المركز الواحد منطقة تجمعات تصل إلى 60 ألف شخص، كما يقدم مجموعة واسعة من الخدمات الصحية، والتجارب التي نفذها البنك، التي وتصل التكلفة الإجمالية للمشروع لنحو 24,84 مليون دولار أميركي، بناءً على التقديرات الأولية للمشروع مقدّمة من برنامج «فاعل خير» للملك عبد الله «رحمه الله» الذي يديره البنك الإسلامي للتنمية. وبموجب الاتفاقية سيتم إعادة توجيه المبلغ الذي كان مرصوداً لتمويل مشروع العيادات المتنقلة بأفغانستان، المقدم من برنامج «فاعل خير»، لإنشاء مشروع مستشفى القلب والمراكز الصحية الريفية استجابة لطلب حكومة أفغانستان، وذلك اتساقاً مع أولوياتها التنموية ودعم برامج الصحة التي تحتاج إليها. وعقب التوقيع اجتمع

الرئيس الأفغاني مع رئيس البنك الإسلامي، وجرى مناقشة سبل تطوير العلاقات بين الجانبين، فيما تناول الرئيس الأفغاني مقومات اقتصاد بلاده، الذي يعتمد بشكل أساسي على الزراعة، مشيراً لأهمية دعم البنك لسلاسل القيمة الزراعية بأفغانستان من أجل تطوير الإنتاج الزراعي والانتقال به من مرحلة تصدير الخامات إلى

أفغانستان الذي استضافته الملكة، ويُبحث فيه فرص السلام والاستقرار كانت مرحلة فاصلة في البلاد، متمناً دور الملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الدعم المتواصل لجمهورية أفغانستان. وأدان التفجيرات الأخيرة التي شهدتها العاصمة الأفغانية كابل. مشدداً على أن نتائج مؤتمر علماء

الذي عقد في مكة المكرمة 2018م، كما نوه بدعم منظمة التعاون الإسلامي المتواصل لبلاده ودورها الفاعل في تعزيز السلم والأمن، وذلك خلال استقباله في وقت لاحق أمس بمقر إقامته في جدة الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة. وأكد الرئيس الأفغاني حرص بلاده على تطوير العلاقات مع منظمة التعاون الإسلامي

جدة، «الشرق الأوسط»

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر السلام بجدة أمس، جلسة مباحثات مع الرئيس الأفغاني الدكتور محمد أشرف غني، تم خلالها استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها في شتى المجالات، وآخر المستجدات في أفغانستان. وكان الملك سلمان استقبل في وقت سابق أمس الرئيس غني، حيث رحب بضيف بلاده ومرافقيه في المملكة، فيما أبدى الرئيس الأفغاني سعادته بزيارة السعودية ولقاءه خادم الحرمين الشريفين، في حين أقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء تكريماً للرئيس الأفغاني.

واستقبل الرئيس الأفغاني في مقر إقامته بقصر الضيافة بجدة في وقت لاحق أمس، عادل الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء على هامس زيارته للمملكة، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والشعوب الصالحات، إضافة لبحث المستجدات على الساحة الأفغانية.

كما اجتمع الرئيس الأفغاني محمد أشرف غني بمقر إقامته بجدة بوزير التجارة والاستثمار

تمرين «الأسد المتأهب» ينطلق في الأردن بمشاركة 28 دولة



الرياض، «الشرق الأوسط»

انطلقت في الأردن، أمس (الأحد)، مناورات «الأسد المتأهب» التي تستمر حتى الخامس من سبتمبر (أيلول) المقبل بمشاركة ثمانية آلاف عسكري من 28 دولة، منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والسعودية، وتتمثلها عمليات حول «مكافحة الإرهاب» وسبل تعزيز «أمن الحدود».

وقال المتحدث الإعلامي باسم المناورات، العميد في الجيش الأردني محمد ثلجي، في مؤتمر صحفي، أمس، إن «سيناريو هذا التمرين سيحاكي الواقع، وبما تمليه علينا الظروف والتحديات التي نواجهها في هذا الإقليم والعالم أيضاً».

وأضاف أن «التمرين سيساهم في تعزيز قدرات القوات المسلحة المشاركة ومن مختلف صنوف وأنواع الأسلحة على العمل معا في مواجهة عو «واحد». وتابع أن المناورات ستشتمل «تمريناً مهماً جداً يحاكي التعامل مع الأزمات المترتبة من العمليات العسكرية كمشاكل اللاجئين والأوبئة وانتشارها وحركة السكان المحليين ونقص المواد الغذائية». وقال الجيش الأردني في بيان إن المناورات تهدف

21 مجالاً تنموياً لتفعيل منظومة التكامل السعودي - الإماراتي

الرياض، «الشرق الأوسط» تعمل سبع لجان مشتركة، ضمن منظومة التكامل السعودي الإماراتي في المجال التنموي والاقتصادي، على تنفيذ عدد من المبادرات والمشروعات الاستراتيجية والتنموية لتحقيق الرخاء والأمن للشعبين، وتوحيد الرؤى والأفكار لصنع مستقبل أفضل للمواطنين في البلدين، وتجاوز العقبات في المجالات المختلفة لتحقيق الأهداف المشتركة.

و جرى الإعلان عن اللجان المشتركة في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي في الرياض، لتفعيل المشروعات والمبادرات وتطبيقها على أرض الواقع؛ حيث تدير وتنفذ هذه اللجان 21 مجالاً تنموياً مشتركاً، وتقيم جميع الفرص المتاحة للتعاون المشترك بين البلدين، كما تسعى ضمن اختصاصاتها لإيجاد فرص جديدة تصب في مصلحة تطوير البلدين اقتصادياً وبشرياً ومعرفياً. ومن أبرز المبادرات التي تم الإعلان عنها مؤخراً، تفعيل مشروع السوق المشتركة، واستراتيجية موحدة للأمن الغذائي، وتطوير رؤية مشتركة للسياحة، وإنشاء مجلس الشباب السعودي الإماراتي،

القوات الخاصة، وتنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب داخل المدن، والتصدي لهجوم الإلكتروني (السايبير)، والدفاع ضد أسلحة التدمير الشامل، وسرعة النقل الاستراتيجي لمنظومات الدفاع الجوي داخل مسرح العمليات، والدفاع ضد الطائفة من دون طيار. يُشار إلى أن هذه الدورة من مناورات «الأسد المتأهب» هي التاسعة على التوالي التي تقام على أراضي الأردن.

إلى ذلك، ذكر العميد الركن جعفر القحطاني قائد القوات السعودية المشاركة في التمرين، أن القوات المسلحة السعودية تشارك في هذا التمرين بمختلف أفرع القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي، تشمل قوات على الأرض وضباطاً في هيئة السيطرة العليا وقوة الواجب المشتركة والانتشار والسرعة السريع، وتدريب هيئة الركن على

إلى «تعزيز التعاون والعمل المشترك بين الدول المشاركة في مجال مكافحة الإرهاب، وتطوير القدرات الأمنية لقوات حرس الحدود، والتدريب على العمليات التقليدية وغير التقليدية، وإجراءات القيادة والسيطرة والاتصالات»، وأضاف أن المناورات ستُنفذ في ميدانين ومراكز ومدارس التدريب التابعة للقوات المسلحة الأردنية بمشاركة مختلف أنواع الأسلحة البرية والجوية والبحرية.

تسريبات: المالية للبدوي والإعلام لفيصل صالح والمعادن لخلف الله تكتم على أسماء مرشحي «التغيير» للحكومة السودانية

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أحاطت قوى «إعلان الحرية والتغيير» الاجتماع الذي سينظر في الترشيحات النهائية للوزراء في الحكومة الانتقالية السودانية بسبب من السرية للحيلولة دون تسريب قائمة المرشحين، قبل تسليمها لرئيس الوزراء غداً الثلاثاء. ودخلت لجنة الترشيحات في قوى إعلان الحرية والتغيير في اجتماعات مكثفة ومتواصلة، لترشيح أكثر من 60 مرشحاً للوزارات المختلفة، 3 لكل وزارة يختار رئيس الوزراء واحداً منهم لكل وزارة.

ومن المزمع إعلان الحكومة الانتقالية رسمياً في الثامن والعشرين من أغسطس (آب) الجاري حسب الجدول الزمنية لتشكيل هيكل السلطة الانتقالية المتفق عليها في الوثيقة الدستورية. ورغم السرية التي فرضتها لجنة الترشيحات بقوى الحرية والتغيير، لتجنب تكرار أزمات اختيار مرشحي مجلس السيادة، تسربت معلومات عن

الاسماء المرشحة. في سياق متصل أكد القيادي بالحزب الإصطادي «الموحد»، محمد عصمت، في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أن الترشيحات لحلس الوزراء تمضي بسلاسة بعيداً عن التعقيدات التي صاحبت اختيار مجلس السيادة، في إشارة إلى المحاصصة الحزبية التي تمت في اختيار أعضاء السيادة. وكان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك أكد أن اختيار الوزراء سيتم وفق المعايير التي وضعتها قوى «إعلان الحرية والتغيير»، وتعتمد بالأساس على الكفاءات، واتفقت قوى الحرية والتغيير على تشكيل حكومة من 20 وزيراً كحد أقصى، يعتبرها البعض حكومة مترهلة لا تتناسب مع حكومة انتقالية. ويقول القيادي بقوى إعلان الحرية والتغيير، منذر أبو المعالي، لـ «الشرق الأوسط» إن معايير الكفاءة التي جرى الاتفاق عليها داخل قوى التغيير. وأضاف أبو المعالي أنه تم ترشيح أسماء «احتياطية»، إلى جانب الثلاثة الذين سيختار أحدهم من قبل رئيس الوزراء.

«الحرية والتغيير» تهاشد المنظمات الدولية تقديم العون لمضري السيول

«السيادي» السوداني يقبل محافظاً ومدير أمن بعد عنف عرقي

الغذاء في المناطق المنكوبة. وحذرت قوى إعلان الحرية، في بيان أمس، من الكارثة الطبيعية التي تهدد البلاد، وقالت: «الوضع لا يزال ينذر بالخطر، مع توقعات بارتفاع مناسيب النيل، واستمرار هطول الأمطار، مما يستدعي اتخاذ الاحتياطات والتدابير اللازمة من قبل الحكومة».

وناشد التحالف السياسي الذي قاد الثورة، ويقود الجهاز التنفيذي، المواطنين أخذ الحيطة والحذر «خاصة في مناطق الهشاشة، والقريبة من مجاري السيول»، وأضاف: «طلت قوى الحرية والتغيير بتابع باهتمام معاناة المواطنين عقب الضرر الذي أحدثته الأمطار والسيول والفيضانات من دمار مريع لقرانهم ومسكنهم وممتلكاتهم، وفقدان مؤلم للأرواح، ونفوق المواشي والدواب».

من جهة أخرى، أصدر مجلس السيادة أول قرار منذ تشكيله، أقال بموجبه والي ولاية البحر الأحمر الملك اللواء الركن حسان الدين عبد الفراج، وعين والياً بديلاً، إضافة إلى إقالة مدير أمن الولاية، وذلك على خلفية أحداث عرقية شهدتها الولاية

المشاطة للبحر الأحمر، وأدت لمقتل وإصابة العشرات، وإحراق عدد من المنازل والمباني، وقتلت الولاية في حسم هذا النزاع القبلي. وذكر مصدر لـ «الشرق الأوسط» أنه من المنتظر أن يصدر مجلس السيادة قرارات أخرى تخص ولايتي القضاير وكسلا المتأثرتين بالنزاع العشائري، بعد اتخاذ التدابير والترتيبات اللازمة. وشهدت ولاية البحر الأحمر أحداث عنف أدت لمقتل 27 شخصاً، وجرح العشرات، وحرق عشرات المنازل، في نزاع بين عشيرتي النوبة وبني عامر. وكانت أحداث مشابهة قد حدثت في الولاياتين قبل انتقالها إلى ولاية البحر الأحمر.

وقال مجلس السيادة، في بيان بنه التلفزيون الرسمي أمس، إنه اتخذ خطوات عدة تحفظ هيبة الدولة والسلام الاجتماعي، وتحافظ على الأرواح، جراء الاقتتال القبلي الذي جرى في مدينة بورتسودان، وخلف عدداً من الشهداء والجرحى. وذكر البيان أن الأجهزة المختصة لاحظت استخدام السلاح الناري لأول مرة في الصراع، والمحت إلى وجود تدخلات خارجية وداخلية الهدف منها تاجيح الصراع ونقله إلى

الغذاء في المناطق المنكوبة. وحذرت قوى إعلان الحرية، في بيان أمس، من الكارثة الطبيعية التي تهدد البلاد، وقالت: «الوضع لا يزال ينذر بالخطر، مع توقعات بارتفاع مناسيب النيل، واستمرار هطول الأمطار، مما يستدعي اتخاذ الاحتياطات والتدابير اللازمة من قبل الحكومة».

وناشد التحالف السياسي الذي قاد الثورة، ويقود الجهاز التنفيذي، المواطنين أخذ الحيطة والحذر «خاصة في مناطق الهشاشة، والقريبة من مجاري السيول»، وأضاف: «طلت قوى الحرية والتغيير بتابع باهتمام معاناة المواطنين عقب الضرر الذي أحدثته الأمطار والسيول والفيضانات من دمار مريع لقرانهم ومسكنهم وممتلكاتهم، وفقدان مؤلم للأرواح، ونفوق المواشي والدواب».

من جهة أخرى، أصدر مجلس السيادة أول قرار منذ تشكيله، أقال بموجبه والي ولاية البحر الأحمر الملك اللواء الركن حسان الدين عبد الفراج، وعين والياً بديلاً، إضافة إلى إقالة مدير أمن الولاية، وذلك على خلفية أحداث عرقية شهدتها الولاية

الغذاء في المناطق المنكوبة. وحذرت قوى إعلان الحرية، في بيان أمس، من الكارثة الطبيعية التي تهدد البلاد، وقالت: «الوضع لا يزال ينذر بالخطر، مع توقعات بارتفاع مناسيب النيل، واستمرار هطول الأمطار، مما يستدعي اتخاذ الاحتياطات والتدابير اللازمة من قبل الحكومة».

وناشد التحالف السياسي الذي قاد الثورة، ويقود الجهاز التنفيذي، المواطنين أخذ الحيطة والحذر «خاصة في مناطق الهشاشة، والقريبة من مجاري السيول»، وأضاف: «طلت قوى الحرية والتغيير بتابع باهتمام معاناة المواطنين عقب الضرر الذي أحدثته الأمطار والسيول والفيضانات من دمار مريع لقرانهم ومسكنهم وممتلكاتهم، وفقدان مؤلم للأرواح، ونفوق المواشي والدواب».

من جهة أخرى، أصدر مجلس السيادة أول قرار منذ تشكيله، أقال بموجبه والي ولاية البحر الأحمر الملك اللواء الركن حسان الدين عبد الفراج، وعين والياً بديلاً، إضافة إلى إقالة مدير أمن الولاية، وذلك على خلفية أحداث عرقية شهدتها الولاية

نوه بالخدمات المقدمة لإحجاج بلاده خلال لقائه الوزير بنتن

رئيس منظمة الحج الإيرانية يهنئ السعودية بنجاح موسم الحج



الوزير محمد بنتن خلال استقباله علي رضا رشيديان في مكتبه بمكة أمس (واس)

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»
قدمت أرقى الخدمات والعناية الطبية لضيوف الرحمن. واستقبل قسم الطوارئ بمستشفى النور التخصصي 199 مريضاً ومريضة من الحجاج الإيرانيين، حيث قدمت لهم الخدمات الطبية والصحية والتشخيصية والعلاجية اللازمة، فيما جرى تنويم 71 مريضاً من الحجاج الإيرانيين في الأقسام الداخلية بالمستشفى في الوقت الذي تم إجراء 20 عملية جراحية للحجاج الإيرانيين جميعها تمت بنجاح تام، ويتلقون العلاج اللازم في المستشفى، أسوة ببقية الحجاج مجاناً.

بشؤون الحجاج الإيرانيين، والخدمات والتسهيلات المقدمة لهم. وفي وقت سابق، ثمن الدكتور علي رضا حسين رشيديان رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية التهنئة للحكومة السعودية بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام، منوهاً بالخدمات المقدمة للحجاج بلاده خلال لقائه الدكتور محمد بنتن وزير الحج العمرة السعودي أمس.

وقد تم استقباله في مكتبه بمكة المكرمة من قبل الدكتور علي رضا حسين رشيديان رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية التهنئة للحكومة السعودية بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام، منوهاً بالخدمات المقدمة للحجاج بلاده خلال لقائه الدكتور محمد بنتن وزير الحج العمرة السعودي أمس.

وقد تم استقباله في مكتبه بمكة المكرمة من قبل الدكتور علي رضا حسين رشيديان رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية التهنئة للحكومة السعودية بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام، منوهاً بالخدمات المقدمة للحجاج بلاده خلال لقائه الدكتور محمد بنتن وزير الحج العمرة السعودي أمس.

وقد تم استقباله في مكتبه بمكة المكرمة من قبل الدكتور علي رضا حسين رشيديان رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية التهنئة للحكومة السعودية بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام، منوهاً بالخدمات المقدمة للحجاج بلاده خلال لقائه الدكتور محمد بنتن وزير الحج العمرة السعودي أمس.

وقد تم استقباله في مكتبه بمكة المكرمة من قبل الدكتور علي رضا حسين رشيديان رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية التهنئة للحكومة السعودية بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام، منوهاً بالخدمات المقدمة للحجاج بلاده خلال لقائه الدكتور محمد بنتن وزير الحج العمرة السعودي أمس.

وقد تم استقباله في مكتبه بمكة المكرمة من قبل الدكتور علي رضا حسين رشيديان رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية التهنئة للحكومة السعودية بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام، منوهاً بالخدمات المقدمة للحجاج بلاده خلال لقائه الدكتور محمد بنتن وزير الحج العمرة السعودي أمس.

لندن: «الشرق الأوسط»

غيرت الناقلة الإيرانية «أدريان داريا» وجهتها للمرة الثالثة بعد مغادرتها جبل طارق الأسبوع الماضي واتجهت أمس باتجاه قناة السويس.

وأظهرت بيانات موقعي تتبع السفن «رفينيتيف» و«تاتكر تراكرز» أمس أن ناقلة النفط الإيرانية «أدريان داريا» التي كانت محور مواجهة بين واشنطن وطهران غيرت وجهتها وفي طريقها الآن إلى قناة السويس، بعدما كانت أرسلت بيانات عن توجهها إلى ميناء كالاماتا في جنوب اليونان وميناء مرسين جنوب تركيا.

ويأتي تغيير المسار بعد أيام من معلومات وردت عن مصادر إيرانية حول احتمال نقل مليون برميل من شحنة الناقلة «أدريان داريا» إلى ناقلة إيرانية ثانية لمساعدتها على العبور من قناة السويس. وذكر موقع «رفينيتيف» أن الناقلة يجب أن تتخلص من نحو 700 ألف برميل إلى مليون برميل من شحنتها الحالية البالغة 1,2 مليون برميل، لتكون قادرة على عبور قناة السويس. وفي السياق نفسه، قال موقع «تاتكر تراكرز» إن ناقلة نفط إيرانية تسع للمليون برميل تفتح بسرعة إلى قناة السويس عبر البحر الأحمر. وقالت سلطات جبل طارق



مروحية أميركية تنقل بضائع من حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» في الخليج العربي قرب مضيق هرمز الأسبوع الماضي (رويترز)

مضيق هرمز بحضور قائد الوحدة البحرية في «الحرس الثوري» علي رضا تنغيسيري. ونقل التلفزيون الإيراني عن تنغيسيري قوله إن «منظومة تحكما ترصد على مدار الساعة التحرك المستمر للقوات الأجنبية في المنطقة»، مشيراً إلى أن القوات البحرية التابعة للقوات المسلحة الإيرانية «حصلت على القدرات المطلوبة للمطاردة والتاديب والعقاب»، وأعلن جاهزية قواته لمواجهة مع التهديدات والمخالفات والخطوات المعادية.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية أن «الجيش الإيراني والقوات البحرية جاهزة لمرافقة الناقلة أينما تكون إذا قرر كبار المسؤولين ذلك»، وقال: «قمنا بمراقبة وتأمين ما يفوق 5 إلى 6 آلاف سفينة ويمكننا القيام بمرافقة السفن».

وكانت الناقلة الإيرانية قطعت طريقاً أطول مروراً بالطرف الجنوبي لأفريقيا وأبحرت حول رأس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا لتفادي العبور من قناة السويس بمصر قبل أن تحتجزها قوات البحرية الملكية قبالة سواحل جبل طارق.

وطلبت الولايات المتحدة من دول المنطقة عدم تقديم أي مساعدة للناقلة، وتقول إن الناقلة خاضعة لسيطرة «الحرس الثوري» الإيراني الذي تصنفه جماعة إرهابية. ورفضت اليونان تقديم أي تسهيلات للناقلة.

إيران تفرض عقوبات على معهد «الدفاع عن الديمقراطيات» الأميركي

عبر «إنتاج وكالات الأخبار، والتحريض والمساومة على بث الدعايات السلبية» ضد إيران، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وتنتج ذلك «سيواجهان عواقب قانونية»، بحسب الوزارة التي أوضحت أن الإجراء سيطبق «من دون المس تتخذها المؤسسات والمنظمات الإدارية أو القضائية أو الأمنية، وضمدهما وضد المواطنين والمتماثرين معهما»، وفق الوزارة.

والإيرانية عنوان «معهد الدفاع عن الديمقراطيات» ومديره «المرئف»، كما هاجم البيان مدير المعهد قائلاً إنه «شارك في تصميم وتنفيذ وتشديد تداعيات الإرهاب الاقتصادي ضد بلادنا». واتهمت المعهد ودويويتز بأنهما «ساهما -وما زال- بصورة جادة وفاعلة في سياق المساس بالأمن والمصالح الحيوية للشعب الإيراني»، بحسب الموقع الإلكتروني للوزارة. واتهمت الوزارة المعهد ومديره بالقيام بذلك

غير المباشر بسلامة أي أميركي، وأشارت تقارير المعهد الذي عارض الاتفاق النووي بشدة - حول تدهور الوضع المعيشي وتأثر الاقتصاد الإيراني بالعقوبات الأميركية، وسخط السلطات في إيران. ويقود المعهد توجهاً مضاداً في الولايات المتحدة للأوساط الأميركية التي تربطها علاقات جيدة بالخارجية الإيرانية، مثل اللوبي الإيراني الذي يعرف باسم «تاياك».

وكانت الناقلة الإيرانية قطعت طريقاً أطول مروراً بالطرف الجنوبي لأفريقيا وأبحرت حول رأس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا لتفادي العبور من قناة السويس بمصر قبل أن تحتجزها قوات البحرية الملكية قبالة سواحل جبل طارق.

وفي تغريدة أخرى، وجه المعهد تهماً للنظام الإيراني عبر حسابه في «تويتر»، بقوله إن «النظام يحتل أمة إيران العظيمة منذ أربعة عقود، ويواصل القمع بوحشية لشعب إيران، وسرقة ثروتها، وخلق الدمار والفساد في الشرق الأوسط».

ويأتي الإعلان بعد أقل من شهر على فرض الولايات المتحدة عقوبات على وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على أثر تفاقم التوتر بين طهران وواشنطن، منذ قررت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب

لندن: «الشرق الأوسط»

تراشقت الخارجية الإيرانية «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» أمس بالاتهامات، غداة إعلان بيان رسمي إيراني أعلن فرض الجهاز الدبلوماسي الإيراني عقوبات على مركز الأبحاث الأميركي ومديره، بتهمة «التحريض ونشر الدعايات السلبية ضد إيران».

وردت من واشنطن مقررًا له، ويصف نفسه بأنه «معهد

25 عائلة في المتوسط تغادر الموصل يومياً بعضها إلى إقليم كردستان نازحون عراقيون عائدون... إلى المخيمات مجدداً

المادية والمعيشية أو عدم صلاحية دور العوائل المهمة للسكن». نحو 72 ألف عائلة عادت إلى محافظة نينوى منذ نهاية المعارك وطرد تنظيم «داعش» نحو 2017. كثيرون عادوا إلى الجانب الشرقي من الموصل الذي بقي على حاله عند نهاية القتال ووجد السكان الذين عادوا المحال التجارية والمطاعم وأعادوا فتحها من جديد. لكن الأمر ليس كذلك في المدينة القديمة في غرب الموصل، حيث ما زالت تلال من الأنقاض تقطع طرق وتعزل منازل مدمرة تقبع تحتها قذائف ومنفجرات وبقايا صواريخ وجثث منقصة.

وتقول المنظمة الدولية للهجرة، إن ما يقرب من 30 ألفاً من العائدين إلى الموصل يعيشون ظروفاً صعبة بسبب الدمار الذي لحق بالمنازل والمدارس والمباني العامة، وهو العدد الأكبر من أي مكان في العراق. رغم كل ذلك، تجبر العائلات الفقيرة اليائسة على تحمل كل

المادة والمعيشية أو عدم صلاحية دور العوائل المهمة للسكن». نحو 72 ألف عائلة عادت إلى محافظة نينوى منذ نهاية المعارك وطرد تنظيم «داعش» نحو 2017. كثيرون عادوا إلى الجانب الشرقي من الموصل الذي بقي على حاله عند نهاية القتال ووجد السكان الذين عادوا المحال التجارية والمطاعم وأعادوا فتحها من جديد. لكن الأمر ليس كذلك في المدينة القديمة في غرب الموصل، حيث ما زالت تلال من الأنقاض تقطع طرق وتعزل منازل مدمرة تقبع تحتها قذائف ومنفجرات وبقايا صواريخ وجثث منقصة.

المادة والمعيشية أو عدم صلاحية دور العوائل المهمة للسكن». نحو 72 ألف عائلة عادت إلى محافظة نينوى منذ نهاية المعارك وطرد تنظيم «داعش» نحو 2017. كثيرون عادوا إلى الجانب الشرقي من الموصل الذي بقي على حاله عند نهاية القتال ووجد السكان الذين عادوا المحال التجارية والمطاعم وأعادوا فتحها من جديد. لكن الأمر ليس كذلك في المدينة القديمة في غرب الموصل، حيث ما زالت تلال من الأنقاض تقطع طرق وتعزل منازل مدمرة تقبع تحتها قذائف ومنفجرات وبقايا صواريخ وجثث منقصة.

المادة والمعيشية أو عدم صلاحية دور العوائل المهمة للسكن». نحو 72 ألف عائلة عادت إلى محافظة نينوى منذ نهاية المعارك وطرد تنظيم «داعش» نحو 2017. كثيرون عادوا إلى الجانب الشرقي من الموصل الذي بقي على حاله عند نهاية القتال ووجد السكان الذين عادوا المحال التجارية والمطاعم وأعادوا فتحها من جديد. لكن الأمر ليس كذلك في المدينة القديمة في غرب الموصل، حيث ما زالت تلال من الأنقاض تقطع طرق وتعزل منازل مدمرة تقبع تحتها قذائف ومنفجرات وبقايا صواريخ وجثث منقصة.

المادة والمعيشية أو عدم صلاحية دور العوائل المهمة للسكن». نحو 72 ألف عائلة عادت إلى محافظة نينوى منذ نهاية المعارك وطرد تنظيم «داعش» نحو 2017. كثيرون عادوا إلى الجانب الشرقي من الموصل الذي بقي على حاله عند نهاية القتال ووجد السكان الذين عادوا المحال التجارية والمطاعم وأعادوا فتحها من جديد. لكن الأمر ليس كذلك في المدينة القديمة في غرب الموصل، حيث ما زالت تلال من الأنقاض تقطع طرق وتعزل منازل مدمرة تقبع تحتها قذائف ومنفجرات وبقايا صواريخ وجثث منقصة.

المادة والمعيشية أو عدم صلاحية دور العوائل المهمة للسكن». نحو 72 ألف عائلة عادت إلى محافظة نينوى منذ نهاية المعارك وطرد تنظيم «داعش» نحو 2017. كثيرون عادوا إلى الجانب الشرقي من الموصل الذي بقي على حاله عند نهاية القتال ووجد السكان الذين عادوا المحال التجارية والمطاعم وأعادوا فتحها من جديد. لكن الأمر ليس كذلك في المدينة القديمة في غرب الموصل، حيث ما زالت تلال من الأنقاض تقطع طرق وتعزل منازل مدمرة تقبع تحتها قذائف ومنفجرات وبقايا صواريخ وجثث منقصة.

المادة والمعيشية أو عدم صلاحية دور العوائل المهمة للسكن». نحو 72 ألف عائلة عادت إلى محافظة نينوى منذ نهاية المعارك وطرد تنظيم «داعش» نحو 2017. كثيرون عادوا إلى الجانب الشرقي من الموصل الذي بقي على حاله عند نهاية القتال ووجد السكان الذين عادوا المحال التجارية والمطاعم وأعادوا فتحها من جديد. لكن الأمر ليس كذلك في المدينة القديمة في غرب الموصل، حيث ما زالت تلال من الأنقاض تقطع طرق وتعزل منازل مدمرة تقبع تحتها قذائف ومنفجرات وبقايا صواريخ وجثث منقصة.

الخازر (العراق): «الشرق الأوسط»

أجبرت الظروف نهاية عيسى التي نزحت مثل الأف غيرها خلال الحرب ضد تنظيم «داعش» على العودة مجدداً للعيش مع أطفالها في مخيم للنازحين بعدما وجدت منزلها لا يزال ركاماً في الموصل التي تحررت قبل نحو عامين. ورغم استعادة الموصل التي كانت «عاصمة» لتنظيم «داعش»، منذ نحو عامين ما زال عشرات الآلاف من أهالي المدينة الذين فروا إلى المخيمات غير قادرين على العودة إلى منازلهم. كثير من هؤلاء مثل السيدة نهاية (33 عاماً)، الأمثلة العاطلة عن العمل، أكدوا أنهم صدموا عند رؤيتهم الدمار الذي لحق بمنازلهم. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية من داخل خيمة مهالكة في حر الصيف في مخيم الخازر الواقع في إقليم كردستان إلى الشرق من الموصل: «بعيدت عدة أشهر في مخيم للنازحين». وأضافت هذه الأم لعماني فتحات: «عندما رجعت إلى بيتي في منطقة خزرج (في غرب الموصل) وجدته مدمراً بالكامل». وتابعت: «اضطرت للعودة إلى مخيم الخازر، لأنني لا أقدر على دفع تكاليف إيجار منزل»، مشيرة إلى أن «مقاهها في المخيم يؤمن لها ولأطفالها حصة غذائية شهرية». وتابعت هذه السيدة التي بدت عيناها محاطتين بهالة سوداء: «نعيش حياة قاسية هنا»، لكنها تترك بأنه ما من خيار غير ذلك. وما زال أكثر من 1,6 مليون نازح في عموم العراق، بينهم قرابة 300 ألف من أهالي الموصل، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة. ويعيش الغالبية العظمى من هؤلاء في مخيمات قديمها منظمات إنسانية وتوزع أغلبها في محافظة نينوى وكبرى مدن الموصل، حيث تتوفر

أجبرت الظروف نهاية عيسى التي نزحت مثل الأف غيرها خلال الحرب ضد تنظيم «داعش» على العودة مجدداً للعيش مع أطفالها في مخيم للنازحين بعدما وجدت منزلها لا يزال ركاماً في الموصل التي تحررت قبل نحو عامين. ورغم استعادة الموصل التي كانت «عاصمة» لتنظيم «داعش»، منذ نحو عامين ما زال عشرات الآلاف من أهالي المدينة الذين فروا إلى المخيمات غير قادرين على العودة إلى منازلهم. كثير من هؤلاء مثل السيدة نهاية (33 عاماً)، الأمثلة العاطلة عن العمل، أكدوا أنهم صدموا عند رؤيتهم الدمار الذي لحق بمنازلهم. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية من داخل خيمة مهالكة في حر الصيف في مخيم الخازر الواقع في إقليم كردستان إلى الشرق من الموصل: «بعيدت عدة أشهر في مخيم للنازحين». وأضافت هذه الأم لعماني فتحات: «عندما رجعت إلى بيتي في منطقة خزرج (في غرب الموصل) وجدته مدمراً بالكامل». وتابعت: «اضطرت للعودة إلى مخيم الخازر، لأنني لا أقدر على دفع تكاليف إيجار منزل»، مشيرة إلى أن «مقاهها في المخيم يؤمن لها ولأطفالها حصة غذائية شهرية». وتابعت هذه السيدة التي بدت عيناها محاطتين بهالة سوداء: «نعيش حياة قاسية هنا»، لكنها تترك بأنه ما من خيار غير ذلك. وما زال أكثر من 1,6 مليون نازح في عموم العراق، بينهم قرابة 300 ألف من أهالي الموصل، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة. ويعيش الغالبية العظمى من هؤلاء في مخيمات قديمها منظمات إنسانية وتوزع أغلبها في محافظة نينوى وكبرى مدن الموصل، حيث تتوفر

أجبرت الظروف نهاية عيسى التي نزحت مثل الأف غيرها خلال الحرب ضد تنظيم «داعش» على العودة مجدداً للعيش مع أطفالها في مخيم للنازحين بعدما وجدت منزلها لا يزال ركاماً في الموصل التي تحررت قبل نحو عامين. ورغم استعادة الموصل التي كانت «عاصمة» لتنظيم «داعش»، منذ نحو عامين ما زال عشرات الآلاف من أهالي المدينة الذين فروا إلى المخيمات غير قادرين على العودة إلى منازلهم. كثير من هؤلاء مثل السيدة نهاية (33 عاماً)، الأمثلة العاطلة عن العمل، أكدوا أنهم صدموا عند رؤيتهم الدمار الذي لحق بمنازلهم. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية من داخل خيمة مهالكة في حر الصيف في مخيم الخازر الواقع في إقليم كردستان إلى الشرق من الموصل: «بعيدت عدة أشهر في مخيم للنازحين». وأضافت هذه الأم لعماني فتحات: «عندما رجعت إلى بيتي في منطقة خزرج (في غرب الموصل) وجدته مدمراً بالكامل». وتابعت: «اضطرت للعودة إلى مخيم الخازر، لأنني لا أقدر على دفع تكاليف إيجار منزل»، مشيرة إلى أن «مقاهها في المخيم يؤمن لها ولأطفالها حصة غذائية شهرية». وتابعت هذه السيدة التي بدت عيناها محاطتين بهالة سوداء: «نعيش حياة قاسية هنا»، لكنها تترك بأنه ما من خيار غير ذلك. وما زال أكثر من 1,6 مليون نازح في عموم العراق، بينهم قرابة 300 ألف من أهالي الموصل، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة. ويعيش الغالبية العظمى من هؤلاء في مخيمات قديمها منظمات إنسانية وتوزع أغلبها في محافظة نينوى وكبرى مدن الموصل، حيث تتوفر



عراقي يستقل دراجة نارية وسط الخراب في الموصل (أ.غ.ب)

عبدالله حمزة مصطفى أكد رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي أن «عمليات إرداة النصر التي تاتي بعد عامين من تحقيق النصر على «داعش» مهمة جداً». وقال عبد المهدي أمس عقب وصوله إلى صحراء الأنبار برفقة وزير الدفاع حازم الشمري والداخلية ياسين الياسري ورئيس الأركان الفريق عثمان الغامدي إن «العمليات تكمن في إقامة وتقوية العلاقة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي وتحقيق الانسجام بينهما، فضلاً عن الانسجام بين القوات الأمنية والمواطن التي هي أساس كل النجاحات الأمنية». وأضاف عبد المهدي أنه «يجب تكرار هذه العمليات لمعرفة مدى استعداد

عبدالله حمزة مصطفى أكد رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي أن «عمليات إرداة النصر التي تاتي بعد عامين من تحقيق النصر على «داعش» مهمة جداً». وقال عبد المهدي أمس عقب وصوله إلى صحراء الأنبار برفقة وزير الدفاع حازم الشمري والداخلية ياسين الياسري ورئيس الأركان الفريق عثمان الغامدي إن «العمليات تكمن في إقامة وتقوية العلاقة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي وتحقيق الانسجام بينهما، فضلاً عن الانسجام بين القوات الأمنية والمواطن التي هي أساس كل النجاحات الأمنية». وأضاف عبد المهدي أنه «يجب تكرار هذه العمليات لمعرفة مدى استعداد

عبدالله حمزة مصطفى أكد رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي أن «عمليات إرداة النصر التي تاتي بعد عامين من تحقيق النصر على «داعش» مهمة جداً». وقال عبد المهدي أمس عقب وصوله إلى صحراء الأنبار برفقة وزير الدفاع حازم الشمري والداخلية ياسين الياسري ورئيس الأركان الفريق عثمان الغامدي إن «العمليات تكمن في إقامة وتقوية العلاقة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي وتحقيق الانسجام بينهما، فضلاً عن الانسجام بين القوات الأمنية والمواطن التي هي أساس كل النجاحات الأمنية». وأضاف عبد المهدي أنه «يجب تكرار هذه العمليات لمعرفة مدى استعداد

عبدالله حمزة مصطفى أكد رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي أن «عمليات إرداة النصر التي تاتي بعد عامين من تحقيق النصر على «داعش» مهمة جداً». وقال عبد المهدي أمس عقب وصوله إلى صحراء الأنبار برفقة وزير الدفاع حازم الشمري والداخلية ياسين الياسري ورئيس الأركان الفريق عثمان الغامدي إن «العمليات تكمن في إقامة وتقوية العلاقة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي وتحقيق الانسجام بينهما، فضلاً عن الانسجام بين القوات الأمنية والمواطن التي هي أساس كل النجاحات الأمنية». وأضاف عبد المهدي أنه «يجب تكرار هذه العمليات لمعرفة مدى استعداد

عبدالله حمزة مصطفى أكد رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي أن «عمليات إرداة النصر التي تاتي بعد عامين من تحقيق النصر على «داعش» مهمة جداً». وقال عبد المهدي أمس عقب وصوله إلى صحراء الأنبار برفقة وزير الدفاع حازم الشمري والداخلية ياسين الياسري ورئيس الأركان الفريق عثمان الغامدي إن «العمليات تكمن في إقامة وتقوية العلاقة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي وتحقيق الانسجام بينهما، فضلاً عن الانسجام بين القوات الأمنية والمواطن التي هي أساس كل النجاحات الأمنية». وأضاف عبد المهدي أنه «يجب تكرار هذه العمليات لمعرفة مدى استعداد

عبدالله حمزة مصطفى أكد رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي أن «عمليات إرداة النصر التي تاتي بعد عامين من تحقيق النصر على «داعش» مهمة جداً». وقال عبد المهدي أمس عقب وصوله إلى صحراء الأنبار برفقة وزير الدفاع حازم الشمري والداخلية ياسين الياسري ورئيس الأركان الفريق عثمان الغامدي إن «العمليات تكمن في إقامة وتقوية العلاقة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي وتحقيق الانسجام بينهما، فضلاً عن الانسجام بين القوات الأمنية والمواطن التي هي أساس كل النجاحات الأمنية». وأضاف عبد المهدي أنه «يجب تكرار هذه العمليات لمعرفة مدى استعداد

عبدالله حمزة مصطفى أكد رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي أن «عمليات إرداة النصر التي تاتي بعد عامين من تحقيق النصر على «داعش» مهمة جداً». وقال عبد المهدي أمس عقب وصوله إلى صحراء الأنبار برفقة وزير الدفاع حازم الشمري والداخلية ياسين الياسري ورئيس الأركان الفريق عثمان الغامدي إن «العمليات تكمن في إقامة وتقوية العلاقة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي وتحقيق الانسجام بينهما، فضلاً عن الانسجام بين القوات الأمنية والمواطن التي هي أساس كل النجاحات الأمنية». وأضاف عبد المهدي أنه «يجب تكرار هذه العمليات لمعرفة مدى استعداد

عبدالله حمزة مصطفى أكد رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي أن «عمليات إرداة النصر التي تاتي بعد عامين من تحقيق النصر على «داعش» مهمة جداً». وقال عبد المهدي أمس عقب وصوله إلى صحراء الأنبار برفقة وزير الدفاع حازم الشمري والداخلية ياسين الياسري ورئيس الأركان الفريق عثمان الغامدي إن «العمليات تكمن في إقامة وتقوية العلاقة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي وتحقيق الانسجام بينهما، فضلاً عن الانسجام بين القوات الأمنية والمواطن التي هي أساس كل النجاحات الأمنية». وأضاف عبد المهدي أنه «يجب تكرار هذه العمليات لمعرفة مدى استعداد

سقوط طائرة مسيرة وانفجار أخرى في الضاحية الجنوبية

إسرائيل تخرق «قواعد الاشتباك» مع «حزب الله» بـ«عملية نوعية» قرب بيروت

عند إصرار «حزب الله» على نفي مسؤوليته عن إسقاط الطائرة، معتبرة أن هذا النفي «يعطيه الحافز لتأكيد أنه تعرض لعدوان، وإسرائيل خرقت قواعد الاشتباك بشكل علني»، وأشارت المصادر إلى أن الخروقات السابقة للقرار 1701 كانت جوية وبحرية وبرية؛ لكنها المرة الأولى التي يشهد فيها لبنان عملية أمنية إسرائيلية في ظل صمت تل أبيب عنها.

وتلت العملية تطورات أمنية أخرى، تمثلت في تسيير طائرات استطلاع إسرائيلية فوق الضاحية، وتحليق طائرات حربية على علو منخفض في الجنوب.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بتحليق طائرات استطلاع إسرائيلية فوق الضاحية صباح أمس، بينما شهدت أجواء العاصمة بيروت تحليقاً كثيفاً للطيران الإسرائيلي على علو منخفض، كذلك فوق صيدا. وتحدثت الوكالة الرسمية اللبنانية عن تكثيف الجيش الإسرائيلي من حركة دورياته المدرعة والرجالة على طول الخط الحدودي، الممتد من مرتفعات الزوايا وحتى مرتفعات شيعا وكفرشوبا المحتلة في جنوب لبنان على طول الحدود.

وشوهدت أليات نوع «هام» في محور العباسية وعند الطرف الشرقي لبلدة العجر المحتلة. كما لوحظت حركة دوريات غير عادية عند بركة النصارى وعلى طائرات استطلاع دون طيار في أجواء قرى العرقوب وفوق مرتفعات جبل الشيخ.



محققون من مخابرات الجيش اللبناني في موقع سقوط الطائرتين في الضاحية الجنوبية (أ.ب.)

أدى إلى سقوطها، ولا يعرف ما إذا كان خلا ذاتياً أو أن أحد أسقطها عبر قرصنة أنظمة التوجيه الإلكترونية الخاصة بنك الأهداف، لافتة في الوقت نفسه إلى أن أسئلة كثيرة تُطرح عن هدفها، وما إذا كانت الأولى بهدف تصوير الأهداف أو تنفيذ له «الشرق الأوسط»، إن الطائرتين هما من نوع الطائرات القصيرة المدى التي تنفذ رحلة واحدة وهي صغيرة الحجم ومتطورة، مشيرة إلى

أن «بنك أهداف الطائرة موجود في إسرائيل، الجهة التي تتحكم بها، ومن الصعوبة الحصول على معلومات عن بنك الأهداف»، لافتة في الوقت نفسه إلى أن أسئلة كثيرة تُطرح عن هدفها، وما إذا كانت الأولى بهدف تصوير الأهداف أو تنفيذ له «الشرق الأوسط»، إن الطائرتين هما من نوع الطائرات القصيرة المدى التي تنفذ رحلة واحدة وهي صغيرة الحجم ومتطورة، مشيرة إلى

أن «بنك أهداف الطائرة موجود في إسرائيل، الجهة التي تتحكم بها، ومن الصعوبة الحصول على معلومات عن بنك الأهداف»، لافتة في الوقت نفسه إلى أن أسئلة كثيرة تُطرح عن هدفها، وما إذا كانت الأولى بهدف تصوير الأهداف أو تنفيذ له «الشرق الأوسط»، إن الطائرتين هما من نوع الطائرات القصيرة المدى التي تنفذ رحلة واحدة وهي صغيرة الحجم ومتطورة، مشيرة إلى



أضرار لحقت بالمكتب الإعلامي لـ«حزب الله» بفعل انفجار الطائرة الإسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت فجر أمس (أ.ف.ب)

في تعديل لقواعد الاشتباك المعمول بها مع «حزب الله» لجهة قصف أهداف للحزب في الداخل اللبناني، أو قصف طائرات مسيرة لها كانت

في تعديل لقواعد الاشتباك المعمول بها مع «حزب الله» لجهة قصف أهداف للحزب في الداخل اللبناني، أو قصف طائرات مسيرة لها كانت

بيروت، تدير رضا خرقت طائرتان مسيرتان إسرائيليةتان الضاحية الجنوبية لبيروت، في «عملية أمنية نوعية»، بالطائرات المسيرة غير معهودة منذ 13 عاماً، سقطت الأولى في ظروف غامضة، وانفجرت الأخرى قرب مكتب العلاقات الإعلامية لـ«حزب الله»، بعد ساعات قليلة على إقرار إسرائيل بتنفيذ ضربات في جنوب دمشق، أسفرت عن مقتل عنصرين من «حزب الله».

وسقطت طائرتا الاستطلاع الإسرائيليان فجر الأحد جنوب بيروت، والحقت واحدة منها بعد انفجارها أضراراً بالمركز الإعلامي للحزب. وذكر الجيش اللبناني في بيان أمس، أنه «اتناء خرق طائرتي استطلاع تابعيتين للعدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية (...)، سقطت الأولى أرضاً، وانفجرت الثانية في الأجواء، متسببة بأضرار اقتصر على الماديات».

وأفيد بسقوط ثلاثة جرحى أصيبوا جراء الزجاج المتطاير من النوافذ، بينما قال المسؤول الإعلامي في «حزب الله» محمد عفيف، في تصريح للوكالة الوطنية للإعلام، الرسمية اللبنانية، إن «الطائرة الثانية كانت مفخخة، وانفجرت وتسببت بأضرار جسيمة في مبنى المركز الإعلامي»، ووصف ما حصل بـ«الانفجار الحقيقي»، وأكد أن «الحزب لم يسقط أي طائرة»، مؤكداً أن «الطائرة استطلاع

نصر الله يتوعد تل أبيب برد

بيروت، «الشرق الأوسط»

14 أغسطس 2006 (أب) (وقف الأعمال الحربية بعد 33 يوماً من حرب تموز) وهذا خرق لقواعد الاشتباك التي تأسست

بالرد على مقتل اثنين من مقاتلي الحزب في غارة جوية في ريف دمشق، ليل أول من أمس، في لبنان، وليس في «مزارع شبعا» الحدودية المتنازع عليها، كما في مرات سابقة، معلناً في الوقت نفسه الاستعداد للقيام بكل شيء من أجل منع إسرائيل من تغيير قواعد الاشتباك المعمول بها منذ العام 2006، وتهدده باستهداف الطائرات الإسرائيلية المسيرة التي تجوب الأجواء اللبنانية، طالبا من المسؤولين اللبنانيين الذين يتواصلون مع الأميركيين من الطلب من تل أبيب الكف عن تسيير طائراتها المسيرة في الأجواء اللبنانية منعاً

إسقاطها. ويمثل تصريح نصر الله في خطاب في البقاع، أمس، أول تهديد بفض قواعد الاشتباك مع إسرائيل المعمول بها منذ حرب يوليو تموز 2006 وبعادة 1701، وبعادة تفعيل العمل العسكري ضد الخروقات الإسرائيلية، التي أوقفت بعد تحرير جنوب لبنان في العام 2000.

واعتبر نصر الله أن حادثة الطائرتين اللتين سقطتا في الضاحية الجنوبية لبيروت «هو خطير جداً»، وأصفاً عملية «هجوم بطائرة مسيرة انتحارية هي هدف في الضاحية الجنوبية لبيروت»، وأنه «أول عمل عدواني منذ

عصرين وجرح ثالث. وكانت قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي أعلنت، في بيان أول، عن «استشهاد مقاتلين اثنين في اللواء (45) بد (الحشد الشعبي) وسيرتين في قاطع عمليات الأنبار». واللواء (45)، بين اللوية عدة تابعة لـ«كتائب حزب الله» العراقي، الذي تصنفه الولايات المتحدة في لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية»، وأفادت مصادر مقربة من «الحشد» بمقتل القيادي الميداني في «كتائب حزب الله» أبو علي الديبي. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي هذه الضربة بعد أسابيع من غموض أحاط بانفجارات وقعت في مخازن صواريخ تابعة

عصرين وجرح ثالث. وكانت قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي أعلنت، في بيان أول، عن «استشهاد مقاتلين اثنين في اللواء (45) بد (الحشد الشعبي) وسيرتين في قاطع عمليات الأنبار». واللواء (45)، بين اللوية عدة تابعة لـ«كتائب حزب الله» العراقي، الذي تصنفه الولايات المتحدة في لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية»، وأفادت مصادر مقربة من «الحشد» بمقتل القيادي الميداني في «كتائب حزب الله» أبو علي الديبي. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي هذه الضربة بعد أسابيع من غموض أحاط بانفجارات وقعت في مخازن صواريخ تابعة

عصرين وجرح ثالث. وكانت قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي أعلنت، في بيان أول، عن «استشهاد مقاتلين اثنين في اللواء (45) بد (الحشد الشعبي) وسيرتين في قاطع عمليات الأنبار». واللواء (45)، بين اللوية عدة تابعة لـ«كتائب حزب الله» العراقي، الذي تصنفه الولايات المتحدة في لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية»، وأفادت مصادر مقربة من «الحشد» بمقتل القيادي الميداني في «كتائب حزب الله» أبو علي الديبي. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي هذه الضربة بعد أسابيع من غموض أحاط بانفجارات وقعت في مخازن صواريخ تابعة

عون يعد الاختراق الإسرائيلي «اعتداء سافراً» واتصال بين الحريري وبومبيو

لبنان الرسمي يسلك طريق «المواجهة الدبلوماسية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

اتخذت الحكومة اللبنانية قرار «المواجهة الدبلوماسية»، ولا سيما أن لبنان اتخذ القرار تراقف مع تحليق كثيف لطيران العدو فوق بيروت والضواحي «يشكل تهديداً للاستقرار الأقليمي، ومحاولة لدفع الأوضاع نحو مزيد من التوتر». وقال إن «الجماعة الدولية واصقاء لبنان في العالم «أمام مسؤولية حماية القرار 1701 من مخاطر الخروقات الإسرائيلية وتدابيرها»، مشدداً على أن «الحكومة اللبنانية ستتحمل مسؤولياتها الكاملة في هذا الشأن، بما يضمن عدم الانجرار لأي مخططات معادية تهدد الأمن والاستقرار والسيادة الوطنية».

وفي هذا الإطار، تلقى الحريري اتصالاً من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو جرى فيه عرض لتطورات الساعة الأخيرة على الساحتين اللبنانية والإقليمية. وأكد بومبيو خلال الاتصال على ضرورة تجنب أي تصعيد، والعمل على كافة الأطراف المعنية لمنع أي شكل من أشكال التدهور. وشدد الرئيس الحريري من جانبه على التزام لبنان موجبات القرارات الدولية لا سيما القرار 1701. منبهاً إلى مخاطر استمرار الخروقات الإسرائيلية لهذا القرار وللسيادة اللبنانية ووجوب العمل على وقف هذه الخروقات. وشكر الحريري الوزير الأميركي على اتصاله، مؤكداً على بذل

كل الجهود من الجانب اللبناني لضبط النفس والعمل على تخفيف حدة التوتر. وبدأ من سياق تصريحات الحريري أن لبنان اتخذ القرار بالمواجهة الدبلوماسية، وأن الرد سيكون تحت سقف التحرك الدبلوماسي. وقالت مصادر في «الشرق الأوسط»، إن الطائرتين هما من نوع الطائرات القصيرة المدى التي تنفذ رحلة واحدة وهي صغيرة الحجم ومتطورة، مشيرة إلى

كل الجهود من الجانب اللبناني لضبط النفس والعمل على تخفيف حدة التوتر. وبدأ من سياق تصريحات الحريري أن لبنان اتخذ القرار بالمواجهة الدبلوماسية، وأن الرد سيكون تحت سقف التحرك الدبلوماسي. وقالت مصادر في «الشرق الأوسط»، إن الطائرتين هما من نوع الطائرات القصيرة المدى التي تنفذ رحلة واحدة وهي صغيرة الحجم ومتطورة، مشيرة إلى

خوفاً من تداعيات انفجار الطائرة المسيرة

التنقفا الوسطى ترصد نزوحاً من منطقة معوض

بيروت، «الشرق الأوسط»

من الحزب قد أقفلت الشارع، ورفضت طوقاً أمنياً. وقال شهود لـ«الشرق الأوسط»، إن صوت الانفجار كان كبيراً، واشتعلت النيران أمام المكتب المعروف بأنه عائد للحزب. وقالوا إنه بعد فترة وجيزة (قراءة الفجر)، كانت أليات الجيش اللبناني قد وصلت إلى المكان وأقفلت الشارع أيضاً.

وارتاب السكان من تداعيات الحادث، ومن أن يتدهور الوضع الأمني ويصل إلى حدود قصف إسرائيلي، فأختار بعضهم بعد وقوع الانفجار النزوح من المحلة. وقال مازن لـ«الشرق الأوسط» إنه عاد ظهر أمس الأحد إلى منزله، حيث تشهد المنطقة حضوراً أمنياً كثيفاً من الأجهزة العسكرية والأمنية اللبنانية. ومنطقة معوض، تعد واحدة من أرقى الشوارع في الضاحية الجنوبية، وتقع على الطرف الشمالي الشرقي من الضاحية، ويتواجد على مستهل الشارع مبنى وزارة العمل اللبنانية، ومؤسسات مصرفية وتجارية معروفة وفندق. وعلى مسافة أمتار قليلة من موقع الانفجار أيضاً، تتواجد باحة كبيرة لضخم فيها «حركة أعمال» التي يراسها رئيس البرلمان نبيه بري، احتفالات حاشدة في فترة عاشوراء وجمع عشرات الآلاف من المنصرين لـ«امل» يومياً على مدى 10 أيام تبدأ الأحد المقبل.

نزح مازن (39 عاماً) وزوجته وابنه من منطقة معوض في ضاحية بيروت الجنوبية إلى منطقة بدارو القريبة، ليلة السبت - الأحد، بعد انفجار طائرة مسيرة قرب المكتب الإعلامي لـ«حزب الله»، خوفاً من «تدهور الوضع الأمني»، ويات ليخته في منزل شقيقه «ربما تهدأ الأحوال»، كما قال.

وسمع سكان شارع معوض قرابة الساعة الواحدة فجر الأحد، صوت تحطم ناتج عن سقوط طائرة مسيرة في باحة خالية في الشريعة. تنوعت التقديرات حول أسباب الحادث، وتداول السكان معلومات غير دقيقة عن اصطدام طائرة مسيرة بسيورها أحد المواطنين في بناية، ما أدى إلى تحطمها. وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» إن الطائرة صغيرة، يقارب حجمها نصف غرفة، ولها مراوح تشغيلها، وتم نقلها بشاحنة نقل صغيرة من المحلة.

وبعد أقل من ساعة، سُمع صوت انفجار قوي في المنطقة، نتج عنه اشتعال نيران. وكان أيضاً، تتواجد باحة كبيرة لضخم فيها «حركة أعمال» التي يراسها رئيس البرلمان نبيه بري، احتفالات حاشدة في فترة عاشوراء وجمع عشرات الآلاف من المنصرين لـ«امل» يومياً على مدى 10 أيام تبدأ الأحد المقبل.

الدولي لإدانة هذا الخرق الخطير للسيادة اللبنانية»، مؤكداً «حرص لبنان على تنفيذ القرار 1701، الذي تقابله إسرائيل يومياً بخروقات متكررة ترزع بها اللبنانيين، وتهدد أمنهم». وتوالت ردود الفعل والمواقف السياسية والتغريدات الشاذجة المستنكرة للخرق الإسرائيلي بالطائرتين، إذ رأى رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، أن أفضل طريقة لمواجهة العدوان الإسرائيلي الذي حدث «والذي يبشر بتفجير كبير» هي أن تكون «الوحدة الوطنية فوق كل اعتبار، واتخاذ كل الإجراءات الضرورية الإدارية والمالية وغيرها لتحسين الوضع الداخلي، الأمر الذي أشار إليه الرئيس عون بالأمس، والذي عليه سيدعو الجميع لتحمل المسؤولية».

وأكد وزير المال علي حسن خليل أن ما جرى هو «جريمة إسرائيلية جديدة تنتهك كل أهداف السياسة اللبنانية، لن تستطيع أن تهر إرادتنا في المواجهة والانتصار». وأدانست وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن سقوط الطائرتين الإسرائيليتين فوق الضاحية الجنوبية، وقالت في تغريدة لها في «تويتر»: «الاعتداء المكثوف على السيادة اللبنانية، بما يمثلته من خرق فاضح للقرار 1701، يدفعنا إلى الانتفاخ حول الدولة ومؤسساتها الشرعية وأجهزتها الأمنية».

كل الجهود من الجانب اللبناني لضبط النفس والعمل على تخفيف حدة التوتر. وبدأ من سياق تصريحات الحريري أن لبنان اتخذ القرار بالمواجهة الدبلوماسية، وأن الرد سيكون تحت سقف التحرك الدبلوماسي. وقالت مصادر في «الشرق الأوسط»، إن الطائرتين هما من نوع الطائرات القصيرة المدى التي تنفذ رحلة واحدة وهي صغيرة الحجم ومتطورة، مشيرة إلى

كل الجهود من الجانب اللبناني لضبط النفس والعمل على تخفيف حدة التوتر. وبدأ من سياق تصريحات الحريري أن لبنان اتخذ القرار بالمواجهة الدبلوماسية، وأن الرد سيكون تحت سقف التحرك الدبلوماسي. وقالت مصادر في «الشرق الأوسط»، إن الطائرتين هما من نوع الطائرات القصيرة المدى التي تنفذ رحلة واحدة وهي صغيرة الحجم ومتطورة، مشيرة إلى



عناصر في «الحشد الشعبي» يحاولون إخراج جثة من مركبة استهدفتها قصف بطائرة «درون» في القامع على الحدود مع سوريا أمس (أ.ب.)

بمشكلة جديدة للعراق في مواجهة واشتغل التي تربط بعلاقات عداة مع طهران. أنه «إذا كان طلب المساعدة من قبل الحكومة العراقية لتخليقها الإيرانية وبشكل رسمي، فلن تحدث مشكلة مع الولايات المتحدة وليس من حقها الاعتراض على ذلك، ولا يُعد ذلك تدخلاً من الجانب الإيراني».

وبشأن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة العراقية، وهيئة «الحشد» لتلافي وقوع هجمات مماثلة مستقبلاً ضد معسكراته داخل العراق، ذكر الكاظمي أن «تعزيز حركة الطيران المستمر هو أحد التدابير، وعلى الحكومة القيام بمشاورات مع العراق في تطوير دفاعات العراق الجوية المتطورة، لأنها متطورة في هذا الجانب»، نافية أن يتسبب ذلك

لـ«الحشد الشعبي» وحمل الأخير الولايات المتحدة مسؤوليتها، ملحقاً في الوقت نفسه إلى ضلوع إسرائيل فيها. وتعرضت أربع قواعد يستخدمها «الحشد الشعبي» إلى انفجارات غامضة، خلال الشهر الماضي، كان آخرها الثلاثاء، في مقر قوة قاعدة بلد الجوية حيث تمركز قوة أميركية، شمال بغداد. وتحدثت حينها تقارير عن تورط إسرائيل في تلك العمليات، من دون أن يصدر أي اتهام مباشر بهذا الصدد، ومن دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها.

وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أصدر قبل أيام قراراً بـ«الغاء كافة الموافقات الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية من الاستطلاع،

عصرين وجرح ثالث. وكانت قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي أعلنت، في بيان أول، عن «استشهاد مقاتلين اثنين في اللواء (45) بد (الحشد الشعبي) وسيرتين في قاطع عمليات الأنبار». واللواء (45)، بين اللوية عدة تابعة لـ«كتائب حزب الله» العراقي، الذي تصنفه الولايات المتحدة في لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية»، وأفادت مصادر مقربة من «الحشد» بمقتل القيادي الميداني في «كتائب حزب الله» أبو علي الديبي. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي هذه الضربة بعد أسابيع من غموض أحاط بانفجارات وقعت في مخازن صواريخ تابعة

عصرين وجرح ثالث. وكانت قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي أعلنت، في بيان أول، عن «استشهاد مقاتلين اثنين في اللواء (45) بد (الحشد الشعبي) وسيرتين في قاطع عمليات الأنبار». واللواء (45)، بين اللوية عدة تابعة لـ«كتائب حزب الله» العراقي، الذي تصنفه الولايات المتحدة في لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية»، وأفادت مصادر مقربة من «الحشد» بمقتل القيادي الميداني في «كتائب حزب الله» أبو علي الديبي. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي هذه الضربة بعد أسابيع من غموض أحاط بانفجارات وقعت في مخازن صواريخ تابعة

قالت إن إيران خطت لعمليات انتقاماً لقصف مواقعها في العراق

إسرائيل تعترف بهجومها في سوريا وتصمت على عملية بيروت

تل أبيب، نظير مجلي

خرجت الحكومة الإسرائيلية عن تقليدها، واعترفت بالقصف الذي نفذته قواتها ضد أهداف قالت إنها «إيرانية في سوريا»، ولكنها وأصلت تقليد الصمت، ورفضت التعليق على عملية الطائرة الانتحارية التي أسقطتها في الضاحية الجنوبية من بيروت. ولكن مصادر سياسية وعسكرية في تل أبيب كشفت أن التدهور الحالي في الأوضاع بدأ عندما طارت طائرات إسرائيلية على قصف أهداف إيرانية في العراق، ثم في سوريا، بدعوى أن إيران خطت للرد على ضربات إسرائيل لها في العراق. فاستبقت الأحداث وقصفت المواقع قرب دمشق، لتوجه رسالة إلى الإيرانيين بأنها تعرف مخططاتهم. ولا تسمح بتنفيذها.

وفي هذا السياق، قام رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بجولة أمنية في الشمال، وعقد جلسة لتقييم الوضع مع رئيس هيئة الأركان العامة لجيشه وقائد المنطقة العسكرية الشمالية إلى قتل، اقتله أولاً. وأضاف نتانياهو: «جهود معقدة بذلتها المؤسسة الأمنية لكشفنا أن (فيلق القدس) الإيراني أرسل وحدة خاصة، تكونت من عناصر شيعية إلى سوريا، من أجل قتل إسرائيليين في الجولان، من خلال طائرات مسيرة مفخخة.

أود أن أؤكد أن هذه مبادرة إيرانية بقيادة إيرانية، وبمهة أولت من قبل إيران». مضيفاً: «بقرار شجاع، وبتشاطر عملياتي واستخباراتي نموذجي، قام به جيش الدفاع، استبقناهم وأحبطنا هذه العملية الإرهابية وعمليات إرهابية خطيرة». وأكد نتانياهو أن «إسرائيل ستكشف النقيب من الآن فصاعداً عن كل محاولة تقوم بها إيران لهاجمتها، وكل محاولة إيرانية للاختفاء وراء ذرائع مختلفة». وقال: «أود أن أؤكد أننا لن نقبل بشن هجمات على إسرائيل من أي دولة في هذه المنطقة، أياً كانت، وكل دولة ستسبح باستخدام أراضيها لنشن هجمات على إسرائيل ستستحل النتائج وأشد - في تلميح إلى لبنان - على أن الدولة ستتحمل النتائج». وفي ظل الانتقادات التي وجهتها عناصر معارضة في إسرائيل اشتعال حرب مع إيران، قال نتانياهو إن حكومته مستعدة لأي سيناريو، وتحت نتانياهو، في وقت لاحق، على حسابه الرسمي على «تويتر»:

«أصدرت تعليمات للاستعداد لكل سيناريو، وسنواصل العمل ضد إيران والمنظمات التابعة لها، أمن إسرائيل». وخرج الجيش الإسرائيلي، أيضاً عن تقليده، في هذا الشأن، وقال في بيان: «تم إحباط عملية إرهابية خطط لتنفيذها (فيلق القدس) الإيراني ومليشيات شيعية ضد أهداف إسرائيلية». وجاء في بيانه: «يتابع جيش الدفاع في الأسبوع الأخير محاولة فيلق القدس تنفيذ عملية تخريبية عن طريقه تحليق عدة طائرات مسيرة مسلحة باتجاه أهداف إسرائيلية. الحديث عن طائرات مسيرة يتم استخدامها لأغراض انتحارية أو لإلقاء متفجرات. العناصر الذين تم اختيارهم لتنفيذ هذه المهمة هم أفراد في الميليشيات الشيعية (لا «حزب الله»). عناصر إرهابية يأتي بهم (فيلق القدس) وقاسم سليمان إلى سوريا ويديرهم ويسلحهم. الحديث عن مليشيات تعمل وفق أجندة (فيلق القدس) لأغراض بهدف تنفيذ عملية». وتابع البيان: «في الأسابيع الأخيرة هبطت معدات هذه الخلية في مطار دمشق الدولي مع عناصر إيرانية حيث توجهوا في قرية قريبا جنوب



نشر منظومة «القبة الحديدية» شمال إسرائيل استعداداً لأي هجوم انتقامي مرتقب (أ.ف.ب)

دمشق في مجمع خاص يتبع (فيلق القدس). وفي يوم الخميس الماضي تم رصد هذه الخلية في قرية عرنة، وهم في طريقهم لتنفيذ العملية حيث تم رصد الطائرات المسيرة بحوزتهم، لكن تم تشويش محاولتهم وقتلوا في تحقيق الهدف. وفي الليلة الماضية تقرر استهداف هذه الخلية في قرية عرنا بعد الاستنتاج بأن الخلية تنوي تنفيذ العملية في الساعة المقبلة». المعروف أن إسرائيل شنت مئات الغارات في سوريا منذ بدء النزاع الداخلي هناك عام 2011، معظمها ضد أهداف إيرانية، وأخرى لمليشيات «حزب الله» اللبناني. لكنها لم تعترف بهذه العمليات إلا فيما ندر. ويذكر المراقبون أن الاعتراض هذه المرة جاء تهديداً صريحاً لإيران بأنها لا تخشى خوض معركة معها عشية الانتخابات، بل إن تصرفها يبدو تهديداً، «إذا كنتم تخطون لمواجهة قبل الانتخابات، فينا جاهزون».

لكن مصادر إسرائيلية أمنيّة قالت، أمس، إن التصرفات الإيرانية تدل على أنها لا تنوي التصعيد، وتقول إن إيران كانت تنوي الرد على القصص الإسرائيلي في العراق، ولكن قيام إسرائيل باستبقائها، ردعها عن ذلك. والدليل أن إيران تحفظت على صياغة الدستور السوري، وذلك قبيل القمة الثلاثية المرتقبة في تركيا في سبتمبر المقبل، التي ستجتمع بين إردوغان وبوتين، والرئيس الإيراني حسن روحاني، حول الملف السوري. وبحسب مراقبين، فإن تقدم قوات الأسد وسيطرتها على مدينة خان شيخون وغيرها من البلدات في جنوب إدلب وضع تركيا في موقف صعب، وأظهر بوضوح أن روسيا ستواصل دعم الأسد حتى لو كان على حساب التفاهات مع تركيا.

وكان الكرملين رحب بسيطرة قوات النظام على خان شيخون، وقال، في بيان، إنه «لا بد من تهدئة الأجواء لنجاح مفاوضات الحل السياسي وتشكيل لجنة

دمشق في مجمع خاص يتبع (فيلق القدس) التي قالت إن «فيلق القدس» تلحق الضربة، وأكدت المصادر أن مليشياتها هي التي تلقت الضربة ونقلت عن مصدر عسكري أنه «في تمام الساعة 23:30 رصدت وسائل دفاعنا الجوي أهدافاً معادية قادمة من فوق الجولان باتجاه محيط دمشق، وعلى الفور تم التعامل مع العدوان بكل كفاءة، وحتى الآن تم تدمير غالبية الصواريخ الإسرائيلية المعادية قبل الوصول إلى أهدافها». ونشر الجيش الإسرائيلي منظومة «القبة الحديدية» شمالي البلاد، تحسباً من رد فعل من الأراضي السورية أو اللبنانية على الاستهداف، في حين زاد الجيش حالة التأهب في كل القواعد الجوية شمالي البلاد. وأجرى قائد الجبهة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، في وقت متأخر، اتصالات مع رؤساء المجالس المحلية والضاحية الجنوبية لبيروت، واتجاههم بالتطورات، وذكر أنه «لا توجهيات خاصة للسكان». وقال شهود عيان إن الجيش الإسرائيلي أطلق قنابل مضخبة عند السياج الفاصل بين الجولان المحتل والأراضي السورية، يرجح أنه لرصد عمليات تسلل من الحدود.

وكانت وكالة «سانا» السورية للأنباء قد ذكرت في وقت سابق، أن سبب استمرار حتى إشعار آخر. ونص اتفاق سوتشي، الذي توصلت إليه روسيا وتركيا في 17 سبتمبر 2018، على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 إلى 20 كيلومتراً تفصل بين مناطق سيطرة قوات الحكومة السورية والفصائل، ولأسلحتها الثقيلة والمتوسطة والانسحاب من المنطقة. وفي تقريره للزيارة العاجلة لروسيا، التي بدأ وأوضح أنها من تكن مدركة على جدول أعماله قبل التصعيد الأخير في إدلب، قال إردوغان، في مقابلة تلفزيونية مع وسائل الإعلام، إنه سيتابع خلالها مناوارة «ماكس 2019» العسكرية، استجابة لدعوة من نظيره الروسي.

الدفاعات الجوية السورية، أطلقت ليل السبت - الأحد، باتجاه أهداف معادية في سماء العاصمة، دمشق. وقال رضائي الذي يشغل منصب سكرتير «مجمع تشخيص مصلحة النظام»، لوكالة الأنباء العمالية الإيرانية (إيلنا): «هذا كذب وغير صحيح»، رداً على قول إسرائيل إن طائراتها شنت غارات على مواقع تابعة لإيران في سوريا. وتابع رضائي: «لا تملك إسرائيل والولايات المتحدة القوة لقصف مراكز إيران»، مضيفاً: «لم يلحق ضرر بمراكزنا الاستشارية» في سوريا. ورأى أن «الإجراءات التي تتخذها إسرائيل والولايات المتحدة، وتنفذت نقاط المراقبة والعراق، تخالف القانون الدولي، وسيرد المدافعون عن الحرم في سوريا والعراق عليها قريباً»، وفقاً للوكالة.

وتطلق إيران عادة تسمية «المدافع عن الحرم» على قواتها التي تزعم قيامهم بـ«عمليات استشارية» في سوريا، منذ انزلاق التطورات في سوريا إلى حرب بين النظام السوري والمعارضين، وتتفي إيران إرسال قوات للقتال في سوريا، مؤكدة أن وجودها هناك يقتصر على مستشارين عسكريين والوية منظمة مؤلفة من متطوعين من إيران وأفغانستان وباكستان.

وتدعم إيران، إلى جانب روسيا، نظام الرئيس السوري بشار الأسد، الذي تعيش بلاده حرباً مدمرة منذ عام 2011. ولم ترد طهران على تقارير حول مقتل إيراني في القصف الإسرائيلي. ولا يعلق «فيلق القدس» الإيراني على مقتل كوادره أثناء المهام الخارجية، رغم أن إيران تعلن مراسم تشييع من تصفهم بـ«المستشارين القتلى في سوريا والعراق». وكان موقع «خبر أونلاين» الإيراني، قد كشف، الأسبوع الماضي، عن مقتل شخص وجرح 30 آخرين الأسبوع الماضي في تفجير قاعدة الصقر في العراق، بينما كانت المصادر الرسمية العراقية تتحدث عن تفجير جواز حريق. وهذه ليست المرة الأولى التي تعرض فيها إيران، تعرض قواتها لهجوم إسرائيلي في سوريا. ففي نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، نفى رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، حشمت الله فلاحت بيشه، تقارير عن مقتل 12 إيرانياً في هجمات إسرائيلية، لكنه في الوقت نفسه اتهم روسيا بصنمناً بـ«التنسيق» مع الإسرائيليين، مشيراً إلى تعطل لحظة تعرض مناطق في سوريا لغارات جوية إسرائيلية. ونهاية الشهر الماضي تفاخر وزير التعاون الإقليمي في إسرائيل تساحي هنغبري، خلال حديث للإذاعة الرسمية في إسرائيل، بضرب الإيرانيين «مئات المرات». وقال: «في بعض الأحيان نعرف بذلك، وفي بعض الأحيان يتحدث عن ذلك رئيس أركان الجيش أو قائد سلاح الجو، وفي أحيان كثيرة تكشف الأمور وسائل الإعلام الأجنبية. كل شيء يتم بتنسيق وتخطيط». وقلل في الوقت نفسه من «قدرة» الإيرانيين على الرد، قائلاً: «يعرفون أن إسرائيل جادة وصارمة جداً عندما يتعلق الأمر بأمنها الوطني».

وجاءت تصريحات المسؤول بعد أيام من تقارير اتهمت إسرائيل بشن هجمات شرق بغداد بواسطة طائرة «إف 35» المتطورة، أو بطائرة مسيرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي.

استهداف الرتل العسكري الأثني الماضي، وكذلك القصف على نقطتي المراقبة الثامنة والتاسعة. وأنشأ الجيش التركي عام 2017 اثنتي عشرة نقطة مراقبة ضمن اتفاق خفض التصعيد بمحافظة إدلب، توزعت في صولة، وقلعة سمعان، وجبل الشيخ عقيل، وعندان، والعيس، وحي الراشدين جنوب حلب، وصوامع الصرمان وتل الطوقان وثلة الشترمق في إدلب، وأطراف مدينة سرتق وفي قرية شير مغار جبل شحشو في حماة، والرتونة في اللاذقية. على صعيد آخر، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية شون روبرتسون، إن تنفيذ أول تحليق مروحي تركي أميركي في أجواء الشمال السوري، يعد نقطة تحول

تنفيذ أول تحليق مروحي تركي - أميركي في أجواء الشمال السوري

إردوغان يزور موسكو غداً لمنع انهيار التفاهات بشأن سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يقوم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان غداً (الثلاثاء) بزيارة إلى موسكو لفرضها التطورات المتصاعدة في إدلب، وسط تقدم قوات النظام بشكل متسارع وقلق تركيا بشأن نقاط المراقبة التي قامت بنشرها في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا بموجب اتفاق أستانة بالاتفاق مع كل من روسيا وإيران، فضلاً عن المخاوف من موجة نزوح ضخمة جديدة إلى حدودها.

وجاء الإعلان عن زيارة إردوغان بشكل مفاجئ يوم الجمعة الماضي، عقب اتصال هاتفي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تناول الوضع في

بعض نقاط المراقبة التركية الـ12، وضرورة الالتزام بتنفيذ اتفاق سوتشي بشأن المنطقة منزوعة السلاح الموقع بين أنقرة وموسكو في 17 سبتمبر (أيلول) 2018. وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، إن إردوغان سيحاول مجدداً التأكيد على ضرورة التمسك بالاتفاقات والتفاهات الخاصة بإدلب، ومنها اتفاق منطقة خفض التصعيد الذي كان نتاجاً لمباحثات أستانة واتفاق سوتشي بشأن المنطقة منزوعة السلاح، وهي منطقة عازلة بين قوات النظام والمعارضة، ومواصلة تهذئة الأجواء لنجاح مفاوضات الحل السياسي وتشكيل لجنة

إطار عملية مكافحة الإرهاب في إدلب السورية». وتعقد موسكو أن تركيا لم تقم بما يتعين عليها بموجب اتفاق سوتشي، لا سيما فيما يتعلق باستحباب عناصر التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها هيئة تحرير الشام التي تشكل جبهة المنصرة (سابقاً) غالبية قوامها.

وعبر بوتين عن ذلك الموقف، خلال لقاء مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأثنى الماضي، بحثاً خالته الوضع في سوريا بما في ذلك تشكيل اللجنة الدستورية وعودة اللاجئين، عندما قال إن بلاده دعمت عمليات الجيش السوري في إدلب، لوضع حد للتهديدات الإرهابية، مؤكداً أن الدعم المقدم إلى قوات النظام

سيستمر حتى إشعار آخر. ونص اتفاق سوتشي، الذي توصلت إليه روسيا وتركيا في 17 سبتمبر 2018، على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 إلى 20 كيلومتراً تفصل بين مناطق سيطرة قوات الحكومة السورية والفصائل، ولأسلحتها الثقيلة والمتوسطة والانسحاب من المنطقة. وفي تقريره للزيارة العاجلة لروسيا، التي بدأ وأوضح أنها من تكن مدركة على جدول أعماله قبل التصعيد الأخير في إدلب، قال إردوغان، في مقابلة تلفزيونية مع وسائل الإعلام، إنه سيتابع خلالها مناوارة «ماكس 2019» العسكرية، استجابة لدعوة من نظيره الروسي.

في سياق متصل، تفقدت دورية عسكرية تركية نقاط المراقبة التابعة للجيش التركي في إدلب يراقفها عدد من الضباط رفيعي المستوى في الجيش التركي. ودخلت الدورية من معبر كفلروسين شمال إدلب، أول من أمس، باتجاه الجنوب، وتنفذت نقاط المراقبة في ريف إدلب الجنوبي. وبحسب مصادر عسكرية، تفقد وفد الضباط الاتراك نقطة الصرمان شرق معرة النعمان، ونقطة الطوقان شرق سراقب، ونقطة العيس جنوب حلب، قبل أن يعودوا إلى تركيا عبر المعبر نفسه.

وأكدت أنقرة، مراراً خلال الأسبوع الماضي، أنها لن تخلي أو تسحب جنودها من أي نقاط مراقبة في إدلب بعد القصف الذي

ناجمة عن جهود مركز العمليات المشتركة لتنسيق إنشاء وإدارة المنطقة الآمنة في شرق الفرات. وأضاف روبرتسون، في تصريح لوكالة أنباء الأناضول التركية، عقب إعلان أنقرة أول من أمس انطلاق أعمال مركز العمليات التركية المتعلقة بضمها لخطوط المنطقة الآمنة، أن جزراً من تركيا وآخر من الولايات المتحدة حضرا طلبة استكشافية في أجواء شرق الفرات عبر مروحية أول من أمس. وتابع أن هذه الخطوة تظهر مدى اهتمام واشنطن بخلاف تركيا المتنامية على حدودها الجنوبية وإحلال الأمن في شمال شرقي سوريا ومنع ظهور تنظيم داعش الإرهابي مجدداً في المنطقة.

مناقشات جديدة في وزارة الداخلية

مدير مكافحة المخدرات في سوريا متهمم بالتغطية على متورطين

دمشق، «الشرق الأوسط»

«حاميتها حراميتها» مقولة تنطبق على قضية الفساد التي هزت وزارة الداخلية في دمشق الأسبوع الماضي، والتي دفعت وزير الداخلية اللواء محمد رحمون لإجراء تنقلات في وزارةه، بعد أقل من شهرين من إجراءات مجموعة تنقلات واسعة. وقد كشف التحقيقات الجارية مع اللواء رائد خازم، مدير إدارة مكافحة المخدرات، وعدد من الضباط معه، تورطهم باستبدال مواد غير مخدرة بأخرى مخدرة لتبرئة تجار مخدرات ومجرمين، على خلفية ضبط 83 كيلوغراماً من مادة الكوكايين. وتشير التحقيقات، بحسب وسائل

إعلام سورية غير رسمية قريبة من النظام، إلى تورط ضباط الداخلية بالإشراف والإطلاع على زراعة الحشيش في أماكن سرية. وقد تم توقيفهم في سجن عدرا المركزي على ذمة التحقيق. ونشطت تجارة الحشيش بسوريا على نطاق واسع خلال سنوات الحرب، ولا يكاد يمر يوم دون أن يتحدث الإعلام الرسمي السوري عن توقيف مروجي المخدرات والحشيش في مناطق مختلفة، غالبيتها عمليات تستهدف صغار المروجين الذين وصل نشاطهم إلى المدارس، بعد أن غزا الحدائق العامة. ويتهم ناشطون إعلاميون في المعارضة عناصر الميليشيات التابعة لـ«حزب الله» اللبناني، وفرع الأمن العسكري، بتهريب المخدرات والحشيش من البقاع في لبنان إلى سوريا عبر المناطق الحدودية، القلمون بريف دمشق، وتلكخ والقصير بريف حمص. ويقول الناشطون إن مساحات كبيرة من أراضي ريف القصير، غرب نهر العاصي، تحولت إلى مزارع للقب الهندي للتبغ، التي لم تكن تزرع قبل عام 2011 في المنطقة المشهورة بزراعة الفواكه (التفاح والشمش).

كما تتهم المعارضة الميليشيات الرديفة لقوات النظام بترويج المواد المخدرة بين طلاب المدارس، حتى ياتت الحبوب والحشيش تباع علناً في الشوارع، ما يؤكد ضلوع شخصيات نافذة في النظام و«حزب الله» اللبناني

بالترويج المخدرات في سوريا، حيث تعتبر المخدرات مورداً مالياً مهماً لـ«حزب الله»، يُقدر بمئات ملايين الدولارات، حسب إدارة مكافحة المخدرات الأميركية. مصادر حقوقية متابعه للقصية في دمشق قالت لـ«الشرق الأوسط» إن «المتهمنين يواجهون تهماً بالفساد تتجاوز قيمتها 4 مليارات ليرة سورية (نحو 6 ملايين ونصف المليون دولار)، قيمة 83 كيلوغراماً من مادة الكوكايين المخدرة، تمت مصادرتها من قبل إدارة مكافحة المخدرات، واعتقل المشتبه بمسؤوليتهم عن تهريبها إلى سوريا. وخلال فترة توقيفهم، تم استبدال الطحين ببودرة الكوكايين لتبرئة المتهمنين

بالقصية، وبينهم موظفين حكوميين». ولفتت المصادر إلى أنه تم توقيف حمصي الدفاع عن المتهمنين، لاعترافه بالقيام بسواطات في قضايا متهم فيها 4 ضباط وعناصر شرطة كان قد تم استدعائهم قبل شهر من اعتقال رئيسهم مدير إدارة مكافحة المخدرات. وأضافت المصادر أن المخدرة التي تم ضبطها في مناطق شرق حماة، وبنقطة الطوقان شرق سراقب، ونقطة العيس جنوب حلب، قبل أن يعودوا إلى تركيا عبر المعبر نفسه.

وأكدت أنقرة، مراراً خلال الأسبوع الماضي، أنها لن تخلي أو تسحب جنودها من أي نقاط مراقبة في إدلب بعد القصف الذي

وعلى خلفية قضية ضباط الداخلية، قام وزير الداخلية اللواء محمد رحمون بنقل اللواء رائد خازم، الموقوف بسجن عدرا المركزي، إلى فرع المقر العام، وكلف بدلاً عنه العميد حسين جمعة بإدارة مديرية مكافحة المخدرات، بعد نقله من فرع الأمن الجنائي باللاذقية إلى معاون مدير إدارة المخدرات، وذلك ضمن مجموعة تنقلات لضباط الشرطة شملت اثني عشر ضابطاً، بينهم الوية وعمداء وعقداً، وبعضهم لم يرض على تعيينهم أكثر من شهر.

ويشار إلى أن وزير الداخلية اللواء محمد رحمون، الوارد اسمه على قائمة العقوبات الغربية، كان قد بدأ فور تسلمه

ثلاثة من أبناء أم خليل مصرعهم، بينما تعرض ابن رابع للتعذيب في سجن يتبع الجماعات المسلحة، واختفى خامس في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام. واضطرت زوجات أبنائها إلى العمل، بينما تتولى هي رعاية أحفادها الخمسة في ظل غياب زوجها الذي قتل في غارة جوية.

وأوتى من المياه. ومع هذا، كان هناك القليل من الرجال الشباب. لقد سقطوا قتلى في الحرب أو زج بهم إلى السجون أو تشتتوا فيما وراء حدود سوريا. والآن، أصبح لزاماً على الناجين أمثال أم خليل، الجدة ذات الوجه المستدير البالغة 59 عاماً، التأقلم مع غيابهم. لقي

صحافيات زرن البلاد لمعاينة «انتصار الأسد»

كيف يبدو «النصر»؟... رحلة عبر سوريا الممزقة



أبنية دمرها قصف القوات الحكومية على القسم الشرقي من مدينة حلب (نيويورك تايمز)



صور الرئيس بشار الأسد تملأ دمشق القديمة (نيويورك تايمز)

بإمكاننا تناول الخيار والخبز»، وأبدى الحاكم المحلي، إبراهيم خضر السالم، حرصه على التأكيد على أن الحكومة توفر موارد إضافية إلى أسر الجنود، ومن المقترض حصولهم على أولوية فيما يخص الوظائف الحكومية، بجانب ميزات صغيرة أخرى مثل إلغاء ضرائب السيارات ومصاريف الدراسة الجامعية. وأضاف السالم: «السيد الرئيس شخصياً يولي أولوية لهذه الحكومة أوضاع أسر الشهداء».

جدير بالذكر أن ثلاثة مصورين حكوميين تولوا تصوير مقابلتنا حتى أنهى الحاكم حديثه تماماً.

في حلب ليل بلا أضواء

في وقت لاحق، شكوت إلى وزير الإعلام كثره المرافقين لنا، فاجابني بقوله: «عليك أن تعي أننا لسنا أميركيين. وندير أمورنا هنا على نحو مختلف. والجميع هنا يفترض انكم جواسيس». عندما حان الوقت لمغادرة سوريا، رافقتنا الرقباء من الاستخبارات العسكرية حتى الحدود اللبنانية. واضطرتنا للتوقف أربع مرات خلال الطريق بسبب تعطل السيارة.

المعاذة توزعت على نحو متفاوت، وكان الجزء الأكبر منها من نصيب الفقراء وسكان المناطق التي سيطر عليها المسلحون سابقاً

وأبدى غالبية من قابلناهم حذراً شديداً لدى الحديث البنا، ورفضوا تماماً الحديث عن الماضي أو المستقبل، بينما انحنت ظهورهم تحت وطأة المهمة اليومية: ضمان البقاء. ومع هذا، من حين لآخر، كان يظهر لنا شيء يذكرنا بأن سوريا كانت أكثر بكثير من مجرد الحرب. رغم طول أمد هذه الحرب وبشاعتها.

خلال وقت العشاء في ليلتنا الأولى في حلب، قال سائقنا، أبو عبده، إنه يعرف بضعة أماكن يمكننا تناول العشاء فيها قرب الفندق الذي نقيم فيه، منذ أيام ما قبل الحرب عندما كان يرافق سائحين في جولاتهم بالمدينة.

وكان المطعم الأول الذي نذكره قد اختفى، وكذلك الثاني. وعند البناءات المتعاقبة، وقف رجل إلى جوار لافتة كتب عليها «روستو أبو نواس»، وسارع نحوه أبو عبده بمجرد رؤيته. وقال له: «محمود هل تذكرني؟ لقد اعتدت القدوم هنا كثيراً. أتخذ تقدمون الطعام من قبل العشاء؟».

في البداية، لم يتفعل عليه مالك المطعم، عبد الغني محمود، لكن بعد ذلك أضاء وجهه بعبارة قال: «ها، نعم». وكان المطعم خالياً بسوى من شيف يقف بإحدى الزوايا وكانت قطعة القماش التي تغطي الطاولة ملطخة، وكذلك الجدران الخاصة بحلب القديمة وحام داخل منطقة تناول الطعام بعض الذباب. أما الشيء الوحيد الذي لم يبد قديماً ومتهاكاً فهو الطاولة التي كانت عليها أكواب طازجة من الطماطم والخيار والسنعان والفجل.

وعندما طلب أبو عبده مشروباً مثلجاً، اعتذر محمود، مشيراً إلى أن المولد الذي يعتمد عليه المبرد تعطل، وبالتالي ليس هناك تلج. وهنا، حدثت في وجه المترجم المرافقة مسألتها: «كيف سنتناول لحوماً هنا؟». في البداية، جاءت الخضراوات، ثم سلطة الحمص والمحتبات وسلطة باذنجان مدخن. بعد ذلك، جاءت العديد من أطباق الدجاج المشوي الحار والكباب. بدأت في تناول الطعام والمطعم. ورغم أنني تناولت مثل هذه الأطباق عدة مرات من قبل في لبنان وسوريا، لكن تلك كانت الأفضل. وقال أبو عبده معلقاً على الطعام: «ما يزال الطعام كما هو، مثلما أتذكره».

عندما غادرنا، كان الشارع مظلماً وفارغاً. كان الوقت ما يزال مبكراً، لكن مرت سنوات كثيرة منذ الأيام التي اعتاد أبناء حلب خلالها السهر طوال الليل في نيويورك تايمز *خدمة نيويورك تايمز

في طريقنا بالسيارة شمالاً نحو حلب، كانت هناك سيارات محترقة على جانب الطريق، بينما تصاعدت السخنة دخان رمادية من واحدة من الحرائق التي تسببت في وقت قريب في حرق آلاف الأقدنة من المحاصيل. وكان أحدنا لم يكن يعرف المسؤول عن هذا الحريق، الأمر الوحيد المؤكد أن الجوع في سوريا في طريقه نحو مزيد من التفاح.

قبل الحرب، كانت حلب في طريقنا بالسيارة شمالاً نحو حلب، كانت هناك سيارات محترقة على جانب الطريق، بينما تصاعدت السخنة دخان رمادية من واحدة من الحرائق التي تسببت في وقت قريب في حرق آلاف الأقدنة من المحاصيل. وكان أحدنا لم يكن يعرف المسؤول عن هذا الحريق، الأمر الوحيد المؤكد أن الجوع في سوريا في طريقه نحو مزيد من التفاح.

قبل الحرب، كانت حلب في طريقنا بالسيارة شمالاً نحو حلب، كانت هناك سيارات محترقة على جانب الطريق، بينما تصاعدت السخنة دخان رمادية من واحدة من الحرائق التي تسببت في وقت قريب في حرق آلاف الأقدنة من المحاصيل. وكان أحدنا لم يكن يعرف المسؤول عن هذا الحريق، الأمر الوحيد المؤكد أن الجوع في سوريا في طريقه نحو مزيد من التفاح.

قبل الحرب، كانت حلب في طريقنا بالسيارة شمالاً نحو حلب، كانت هناك سيارات محترقة على جانب الطريق، بينما تصاعدت السخنة دخان رمادية من واحدة من الحرائق التي تسببت في وقت قريب في حرق آلاف الأقدنة من المحاصيل. وكان أحدنا لم يكن يعرف المسؤول عن هذا الحريق، الأمر الوحيد المؤكد أن الجوع في سوريا في طريقه نحو مزيد من التفاح.

قبل الحرب، كانت حلب في طريقنا بالسيارة شمالاً نحو حلب، كانت هناك سيارات محترقة على جانب الطريق، بينما تصاعدت السخنة دخان رمادية من واحدة من الحرائق التي تسببت في وقت قريب في حرق آلاف الأقدنة من المحاصيل. وكان أحدنا لم يكن يعرف المسؤول عن هذا الحريق، الأمر الوحيد المؤكد أن الجوع في سوريا في طريقه نحو مزيد من التفاح.

قبل الحرب، كانت حلب في طريقنا بالسيارة شمالاً نحو حلب، كانت هناك سيارات محترقة على جانب الطريق، بينما تصاعدت السخنة دخان رمادية من واحدة من الحرائق التي تسببت في وقت قريب في حرق آلاف الأقدنة من المحاصيل. وكان أحدنا لم يكن يعرف المسؤول عن هذا الحريق، الأمر الوحيد المؤكد أن الجوع في سوريا في طريقه نحو مزيد من التفاح.

قبل الحرب، كانت حلب في طريقنا بالسيارة شمالاً نحو حلب، كانت هناك سيارات محترقة على جانب الطريق، بينما تصاعدت السخنة دخان رمادية من واحدة من الحرائق التي تسببت في وقت قريب في حرق آلاف الأقدنة من المحاصيل. وكان أحدنا لم يكن يعرف المسؤول عن هذا الحريق، الأمر الوحيد المؤكد أن الجوع في سوريا في طريقه نحو مزيد من التفاح.

لأنه يعمل في ورشة حدادة، ويتقاضى أجراً يومياً يكافئ ثمن سانويتش واحد، وتتسبب الشظايا والمواد الكيميائية المتطايرة في التهاب عينيه. بالنسبة للدواء، فإنه خارج حدود مقدرة الأسرة المادية، لكن من دون عمل خالد، لن يكون هناك طعام. ونهض طعمه وعاد إلينا حاملًا طبقاً زجاجياً به فطائر محشوة بالتمر والفول السوداني. في الواقع، جميع السوريين الذين التقيناهم حرصوا دوماً على أن يقدموا لنا شيئاً مهما بلغ ضيق العيش بهم. وشعرنا أنه من غير اللائق أن نرفض بادرة تهادي

الخارج نحو أعلى السلالم المقلبة جده، علي حمود طعمة، وزوجته أم فارس. كان الجد والجدة قد عادا إلى شتقتهما في مايو (أيار)، ليجداهما منهوبة ومحترقة. أما قطعة الأثاث الوحيدة التي نجحنا في إنقاذها فهي قطعة سجاد تترج بين اللونين الخمري والأزرق حملتها أم فارس معها عندما فرأ إلى قبو على الجانب الآخر من المدينة خلال الأيام الأولى من الحرب. وعلى مدار السنوات السبع التي عاشها تحت الأرض، بعض الأحيان من دون طعام أو شراب، رفضت أم فارس استخدام

رحلة بالسيارة من دمشق إلى دوما، تبذل فجأة المشهد خارج نافذة السيارة من مدينة تيج بالحركة إلى ميدان ييج بركام رمادي اللون. وبدا كما لو أن هذا الركام ممتد لأميال، ورأينا مباني سكنية أشبه بساحات انتظار سيارات في الهواء الطلق، ومازن تطل برأسها من قلب الحطام مثل شموع ذابت إلى منتصفها في قلب كعكة.

تاسم الدمار والركام المحيط بتجانس مخيف ناتج عن إقدام الطائرات الحربية والمدفعية على محو كل ما على وجه الأرض تقريباً، وبين أحد من السوريين. وكان من الصعب الحديث إلى الناس، فقد كانت تجربة مخيفة لهم.

على أفضل تقدير، تمكنا في نهاية الأمر من الحصول على رؤية بضعه من منظور المعسكر الموالي للنظام لما الت إليه الأوضاع في سوريا. ولم يبق أي شخص ممن تحدثنا إليهم اللوم على حكومة الأسد في الكارثة التي أنهكت سوريا. وإنما ما رأى من تحدثنا إليهم، إن الانهيار الاقتصادي نتاج العقوبات الأمريكية، وليس الحرب أو الفساد.

في كل مكان زرنه كان من المستحيل أن ننسى من يتراس هذا الدمار ومن سيتراس ما سيليه

السخنة هنا داخل منزله البسيط. في وقت لاحق، أخبرتني الصورة المرافقة لنا، أنها رآته يبحث بيديه عبر كومة كبيرة من المتعلقات داخل دولايل الملابس وحمل شيئاً من الأسفل: علبة الحلوى، واحدة يحافظون عليها بحرص.

سجادة، وظلت في انتظار اليوم الذي يعودان فيه إلى منزلهما من جديد. بحلول وقت عودتهما، كان 20 من أفراد أسرتهما قد لقي مصرعه. وتولت أم فارس وزوجها تربية 11 حفيداً يتيماً داخل مبنى مهجور في معقله.

ويمتلك التعرف على المناطق التي بدأ الناس في العودة إليها، تحديداً بين تلال الركام، وذلك من خلال أغلبية من القماش حلت محل جدران المنازل التي لم يعد لها وجود. في واحدة من البنائيات، كانت تريا يغطيها اللون الأسود واضحة عبر ثقوب واسعة في الجدران التي تحولت إلى شاهد على تحطم الطبقة الوسطى في دوما. وقادنا أحد الأطفال ممن كانوا يلعبون في

شرف لنا أن نضعي به

تضاعفت أعداد أتباع الحكومة من حولنا عندما قادتنا السيارة نحو مدينة اللاذقية الساحلية. وتضم المدينة أعداداً كبيرة من المسلمين العلويين الذين يشاركونهم الأسد الطائفة، وقد كانوا من قبل أقلية دينية

بالموتى، جلس حفيدها، خالد (9 سنوات)، يمسح عينيه الممتلئتين بالدموع ويدفن رأسه من حين لآخر في وسادة. وأوضحت أم فارس أنه لا يبكي على والده المتوفى، وإنما

ببسبب تغطية اعتبرتها شديدة النقد. وتطلب الأمر منا نحن الثلاثة، أنا، المراسلة المقيمة في بيروت، ومترجمة لبنانية، ومصورة أمريكية تدعى ميريديث كوت، قرابة نصف عام كي نتمكن من دخول البلاد.

على أفضل تقدير، تمكنا في نهاية الأمر من الحصول على رؤية بضعه من منظور المعسكر الموالي للنظام لما الت إليه الأوضاع في سوريا. ولم يبق أي شخص ممن تحدثنا إليهم اللوم على حكومة الأسد في الكارثة التي أنهكت سوريا. وإنما ما رأى من تحدثنا إليهم، إن الانهيار الاقتصادي نتاج العقوبات الأمريكية، وليس الحرب أو الفساد.

نفس القصة الحزينة

كان الرقباء الحكوميون حريصين على أن يظهرنا لنا أن الحياة عادت إلى طبيعتها في البلاد. وكانت هذه مهمة بسيطة في دمشق التي نجحت في الجزء الأكبر منها في تجنب الضرر المادي. ومع ذلك، فإنه في غضون دقيقتين من انطلاقنا في

دوما (سوريا) فيثيان بي

قالت أم خليل أثناء جلوسها في شقة أحد معارفها، حيث يتكدس الباقون من أفراد أسرتها: «أحياناً، اجلس وافكر كيف حدث كل هذا؟ كان لدي أبناء يعملون، وكان كل شيء طبيعياً، وفجأة فقدتهم. كان لدي زوج، وفقدته أيضاً. ليس لدي إجابات. فليسمح الله من كان مسؤولاً عن كل ذلك». وبعد ذلك، انفجرت صائحة: «يغفر لهم أو لا يغفر لهم، ما الفارق الذي سيجده ذلك؟ أتمنى لو كان بإمكانني العثور على من دمر هذه المدينة لاقتله بنفسي».

على مدار فترة من الوقت، أحاطت الشكوك بمسألة ما إذا كان الرئيس بشار الأسد سيخرج منتصراً في هذه الحرب. ونحن ثلاثة صحافيات لدى «نيويورك تايمز» قديماً إلى سوريا لمعاينة كيف يبدو هذا النصر الذي حققه. على مدار ثمانية أيام في يونيو (حزيران)، زرنه خمس مدن وقرى خاضعة لسيطرة قوات النظام، وعايينا فيها حطاماً وكرباً وأشخاصاً يعتصرهم الحزن والخرين يعيشون يوماً بيوم. الواضح أن المعاناة توزعت على نحو متفاوت، وكان الجزء الأكبر منها من نصيب الفقراء وسكان المناطق التي كان يسيطر

تؤكد مشاهداتنا أن سوريا تنفضها طبقة وسطى بعد أن فر أفرادها إلى الخارج أو هبطوا على درجات السلم الاقتصادي

عليها المسلحون سابقاً، كما جرى التشارك في جهود التعافي على نحو متفاوت، أيضاً.

في دمشق، يقف مركز للنسوق التجاري جرى بناؤه أثناء الحرب بتكلفة 310 ملايين دولار في بقعة ليست بعيدة عن جبل كانت قوات الأسد تدان أماكن خاضعة لسيطرة مسلحة فيه بالمدفعية. في المقابل نجد أنه في بلدة دوما المجاورة التي خضعت لسيطرة المسلحين على مدار الجزء الأكبر من الحرب، ما تزال المياه الجارية أصلاً أكثر منه حقيقية. وفي اللاذقية، المظلة على ساحل البحر المتوسط، وأحد المعامل القوية للأسد، كانت النسوة يكيين خلف صور الأبناء القتلى. وفي مدينة حلب الشمالية التي نجح الأسد في استعادة السيطرة عليها، عادت الحياة مجدداً إلى المصانع والأشواق، لكن إمدادات الكهرباء ما تزال متقطعة.

ولم تكن البنية التحتية الشيء الوحيد الذي يحتاج إلى إعادة بناء، وإنما تؤكد مشاهداتنا أن سوريا تنفضها طبقة وسطى، بعد أن فر أفراد هذه الطبقة إلى الخارج أو هبطوا على درجات السلم الاقتصادي. من ناحيتها، تقدر الأمم المتحدة أن أكثر من ثمانية من بين كل 10 أشخاص في سوريا، الآن، يعيشون في الفقر، ويتقاضون أقل من 3.1 دولار يومياً بالنسبة للسفر. وحتى مع بدء عودة بعض النازحين إلى ديارهم، ما يزال الشباب يجبرون على الانضمام إلى الجيش، بينما يفتقدون المشقون أو من هم صلة بهم داخل سجون مظلمة. وما يزال الناس يفرون من البلاد حتى اليوم، وإن كانت أعدادهم أقل كثيراً عما كانت عليه في فترات الزروة من قبل.

وفي ظل عدم تدفق مساعدات من الجهات الدولية المانحة، وجد السوريون الذين التقيناهم أنفسهم مضطرين لفعل كل ما بوسعهم لرأب الصدوع التي أحدثتها الضائخ في جدران منازلهم وإطعام أطفالهم وإيجاد سبل لكسب القوت.

وفي ظل غياب عدد كبير للغاية من الشباب، وقعت هذه المهمة على عاتق الكبار في السن، وشديدى الصغر، خاصة النساء، بما في ذلك نساء من أسر محافظة يعملن اليوم للمرة الأولى في حياتهن. على سبيل المثال، قالت أم عقيل (40 عاماً)، في شرق حلب: «لم يخطر ببالي قط أن يأتي يوم وأعمل فيه، لكن هذا أفضل بكثير من أن اضطر للسؤال». وقالت أم



دمار وباعة في دوما قرب دمشق التي سيطرت عليها المعارضة غالبية سنوات الحرب (نيويورك تايمز)



زكية حسن دفنت ابنها فراس الذي قتل في المارك بجوار منزلها في ريف اللاذقية (نيويورك تايمز)

الإمارات: تحالفنا مع السعودية وجودي وأكثر شمولاً

الرياض، الشرق الأوسط، بن عبد العزيز، مشيراً إلى أن «الاستمرار في اليمن ضمن التحالف الذي تقوده السعودية الشقيقة مرتبط بهذه الدعوة». وأضاف قرقاش على حسابه في «تويتر»: «من واقع علاقتنا الاستراتيجية مع السعودية الشقيقة، فهي التي تقرر استمرار دورنا في مساندة الاستقرار في اليمن ضمن التحالف العربي من عدمه، ارتباطنا بالرياض وجودي وأكثر شمولاً، وخاصة في وضمن التحالف العربي، جاءت استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وأوضح قرقاش أن مشاركة الإمارات في «عاصمة الحزم»، وظروف الصعبة المحيطة، وعلى ضوء قناعتنا الراسخة بدور الرياض المحوري والقيادي».

التحالف يعترض طائرة «مسيرة» أطلقها الحوثي باتجاه خميس مشيط

الرياض، الشرق الأوسط، العملية وأفضل ممارسات قواعد الاشتباك للتعامل مع هذه الطائرات لحماية المدنيين، مشيراً إلى أن المحاولات الإرهابية المتكررة تعبر عن حالة اليأس لدى الميليشيا الإرهابية، وتؤكد إجرام وخلاعة إيران بالمنطقة ومن يقف وراءهم، كما أن استمرار تجني هذه الميليشيا للتحالفات الوهمية عبر إعلانها المظلم، يؤكد حجم الخسائر التي تلقاها وحالة السخط الشعبي تجاهها. وأكد المتحدث باسم قوات التحالف المشتركة للتحالف في تنفيذ الإجراءات الأربعة ضد هذه الميليشيا الإرهابية، لتحييد وتدمير هذه القدرات وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

الرياض، الشرق الأوسط، أعلن «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار (مسيرة) أطلقها ميليشيا الحوثي من صنعاء باتجاه خميس مشيط. وقال العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية، إن قوات التحالف تكثفت صباح أمس (الأحد)، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار أطلقها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، من صنعاء باتجاه الأعيان المدنية بخميس مشيط. وأوضح العقيد المالكي أن جميع محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران بإطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، ويتخذ التحالف كافة الإجراءات

الربيعية: نحن مساءلون أمام الشعب اليمني لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها

السعودية تطالب الأمم المتحدة بنتائج تحقيقات شبهات فساد موظفين في اليمن



جانبا من فعاليات مبادرة «الوصول إلى اليمن» التي نظمتها «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» بالرياض أمس (واس)

وتابع «جزء من التعهدات صرفت هذا العام مثل مبادرة إمداد لوصول المساعدات لأكثر من 12 مليون شخص، وتم مشروعاً بقيمة 2,2 مليار دولار. من جانبه، أشار سلطان الشاسمي مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية الإماراتي إلى وجود اختراقات من الميليشيات الحوثية تتطلب وقفة دائمة لمنعها وضمان وصول المساعدات لمستحقيها، مشدداً على أن السعودية والإمارات تعملان بشكل مباشر وعبر المنظمات الأممية والدولية.

وتابع «كذلك التوافق على أهمية التواصل بين الجهات المانحة في السعودية والإمارات والمنظمات الأممية في أي حدث يحدث مستقبلاً لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث، وتعزيز الموائم والمعايير وتقويتها لضمان وصول كمية كبيرة من المساعدات والمواد التجارية، ومحاسبة كل من يتجاوز على العمل الإنساني». وأوضح الدكتور عبد الله بان مجموع المساعدات السعودية المقدمة لليمن خلال السنوات الأربع الماضية تجاوزت 14,5 مليار دولار في الجانب الإنساني،

وكان الربيعية يتحدث على هامش ورشة عمل عقدت أمس بالرياض بحضور سلطان الشاسمي مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية الإماراتي وقيادات من المنظمات الأممية والدولية والحكومة الشرعية اليمنية. وبحسب المشرف العام على مركز الملك سلمان كان اللقاء بناء مع المنظمات حيث تم التطرق لكل تفاصيل الآليات والتوافق على أهمية وجود آليات محايدة للرقابة والتقييم عبر جهة خارجية لمتابعة العمل الإنساني والتحقق من وصوله لمستحقيه.

وكانت الربيعية يتحدث على هامش ورشة عمل عقدت أمس بالرياض بحضور سلطان الشاسمي مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية الإماراتي وقيادات من المنظمات الأممية والدولية والحكومة الشرعية اليمنية. وبحسب المشرف العام على مركز الملك سلمان كان اللقاء بناء مع المنظمات حيث تم التطرق لكل تفاصيل الآليات والتوافق على أهمية وجود آليات محايدة للرقابة والتقييم عبر جهة خارجية لمتابعة العمل الإنساني والتحقق من وصوله لمستحقيه.

المشرفة وتعمل بكل قوة لتخفيف المعاناة الإنسانية في اليمن»، مبيناً أن «المملكة مولت هذا العام برامج أممية في اليمن لبرنامج الغذاء العالمي واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بمبلغ يتجاوز 270 مليون دولار». لكنه أشار إلى أنه «نريد التأكيد من أن الانتهاكات التي يتعرض لها المساعدات الإنسانية لا تؤثر على وصولها لمستحقيها، لذلك نتحاور مع شركائنا في الأمم المتحدة وأؤكد أن نقاشاتنا إيجابية وتسير بشكل جيد، السعودية والإمارات سوف تلتزمان بتعهداتها قريباً جداً».

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشفت الدكتورة عبد الله الربيعية المستشار في الديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عن طلب المركز من الأمم المتحدة نتائج تحقيقات تجريها مع بعض منظماتها العاملة في اليمن، وذلك في أعقاب تقارير عن شبهات فساد طالت موظفي إغاثة ومسؤولين أمميين. وقال الربيعية في إطار تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تواصل مع الأمم المتحدة (...) لسنا جزءاً من التحقيق ولكننا نتواصل معهم، وطلبنا النتائج أولاً بأول». وأضاف «نحن ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية مساهمون أمام الشعب اليمني بضمان وصول المساعدات لمستحقيها، نريد المال الذي خصص من الدولتين (السعودية والإمارات) أن يصل إلى كل يمني محتاج بصرف النظر عن المكان والزمان».

ونشرت تقارير إعلامية دولية حديثاً، تحقيقات داخلية تجريها الأمم المتحدة مع مسؤولين وموظفين بوكالات إغاثية تعمل في اليمن، في تهم فساد وتعاون وانخراط بالقتال في صفوف الحوثيين، فضلاً عن توظيف موظفين غير مؤهلين، ومنح سيارات أممية لقيادات في الميليشيات للتمتع بخصائفتها من الاستهداف الجوي.

وفي رده على سؤال حول تعليقات ليز غراندي منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن حول تأخر بعض المانحين بدفع تعهداتهم لهذا العام، أكد الدكتور عبد الله أن «السعودية لديها تواصل جيد مع الأمم

«الانتقالي» ينكسر في أطراف عتق... ومحافظ شبوة يعلن سقوط «الانقلاب»

الرياض، الشرق الأوسط، انقلاب ميليشيات الحوثي، قامت به ميليشيات المجلس الانتقالي، بدعم كامل من دولة الإمارات العربية المتحدة»، بحسب ما جاء في البيان الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط». وسبق للإمارات نفي اتهام الحكومة اليمنية لها، ورفضت ذلك بشدة. واتهم المحافظ قوات «الانتقالي» بأنها اعتدت على الجيش والأمن وعلى الشركات، وقامت بأعمال التخريب وتجنير أنابيب النفط والغاز واستهداف مصالح أبناء المحافظة، قبل أن يشاركوا في الاعتداء على مؤسسات الدولة وقواتها المسلحة في العاصمة المؤقتة عدن.

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الدفاع الوطني وبمساندة قوات الأمن تصدت الأربعة الماضي لهجوم مسلح على مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والأمنية بمدينة عتق بمحافظة شبوة، استمراراً لخطة التمرد المسلح الذي بداته ميليشيات ما يسمى بـ«المجلس الانتقالي في العاصمة المؤقتة عدن وأبين».

وقالت الوزارة، في بيان رسمي: «إن السلطة المحلية في محافظة شبوة بذلت كل الجهود الممكنة لتجنيب تلك المواجهات، استجابة لدعوات التهدئة التي تقودها المملكة العربية السعودية، إلا أن ميليشيات التمرد استمرت في مخططاتها وتصعيداتها وحشدتها العسكري». وأكدت أن قوات الجيش «تصدت للتمرد خلال اليومين الماضية،

وعدم خضوعها للتهديدات من قبل مدينة عتق، إضافة إلى عدد من النقاط الأمنية التابعة لقوات «الانتقالي» في مناطق مختلفة من شبوة، بعد أن اعتمدت القوات أسلوب الهجوم عوضاً عن الاكتفاء بالدفاع. وجاءت هذه التطورات الميدانية بعد يومين من إحكام القوات الحكومية، ممثلة في قوات الأمن الخاصة، وقوات اللواء 21 ميكاف، من بسط السيطرة على مدينة عتق ومواقع «الانتقالي» فيها، عقب مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين.

وكانت قوات «الانتقالي» في عتق تحاول استنساخ تجربتها في عدن وأبين، بعد أن أخضعت المعسكرات والمواقع الحكومية، في عملية اعتبرتها الشرعية انقلاباً عليها. وأعاد مراقبون يمينيون خسارة «الانتقالي» أولى معاركه في شبوة مع القوات الحكومية إلى غياب «الحاضنة الشعبية» في المحافظة، إلى جانب قوة السلطة المحلية

بزماء الأمور ومواصلتها إسقاط مواقع «الانتقالي» شرقي مدينة عتق. وذكر المصدر أن القوات التي استقدمها «الانتقالي» من عدن وشبوة «تمكنت من استعادة موقع تقضة القوات الحكومية، في حين فشلت قوات «الانتقالي» في إحراز أي تقدم للسيطرة على أي موقع آخر في محيط مدينة عتق.

إلى ذلك، ذكرت مصادر محلية أن قياديين من قادة «الانتقالي» وقعا في قبضة القوات الحكومية، وهما نائب قائد قوات «الحزام الأمني» في أبين عبد الله الدماني، ونائب قائد «اللواء الثالث - حزام أممي» في أبين نفسها، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوة التي يقودانها.

وقاموا بتويعت المصادر أن تستمر المعارك، بسبب استمرار استقدام التعزيزات للجانبين، واصل قادة «الانتقالي» الدعوة إلى النفي في أوساط أتباعهم، في وقت أعلنت قيادة «اللواء الخامس - صاعقة» الموالية

عند، في ربيع

انكسرت قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» أمس على أطراف مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة، بعد أن حاولت مهاجمة المدينة من الجهة الشرقية، في وقت واصلت القوات الحكومية التقدم في اتجاه للسيطرة على مواقع المجلس الساعي إلى فصل جنوب اليمن عن شماله.

جاء ذلك، في وقت أكد فيه محافظ شبوة، محمد صالح بن عبد، انتصار القوات الحكومية في بيان رسمي، وذلك غداة تعهد وزارة الدفاع اليمنية التصدي الحازم لها وصفتة بـ«التمرد» الذي قام به «الانتقالي» للسيطرة على مدينة عتق.

ميدانياً، أكدت مصادر حكومية في مدينة عتق لـ«الشرق الأوسط» أن قبضة القوات الحكومية، في بيان رسمي، ضخمة في محاولة لاقتحام مدينة عتق منذ أمس، بعد أن تم طرده منها، بيد أن محاولته باءت بالفشل، مع تمكن القوات الحكومية من الأخذ

بمواقع «الانتقالي» شرقي مدينة عتق. وأكدت المصادر أن الأوضاع عادت للتوتر مجدداً في محافظة أبين، بعدما قطعت قوات حكومية تتبع اللواء 115 في مديرية لوزر الطريق بين أبين وشبوة، أمام تعزيزات «الانتقالي» القادمة من عدن والضالع ولحج.

وأوضحت مصادر حكومية أن مدينة عتق ومعظم أجزاء محافظة شبوة الشمالية والشرقية باتت تحت سيطرة القوات الحكومية، في حين لا تزال قوات «الانتقالي» تسيطر على الأجزاء الساحلية الجنوبية في المحافظة الغربية بالنفط.

وذكرت المصادر أن قوات الشرعية توجهت جنوباً صوب مقر الصعيد في محافظة شبوة باتجاه مدينة حبان، عقب سيطرتها على نفقة «العكف» التابعة لقوات «الانتقالي»، كما سيطرت شرقاً على بعد 40 كيلومتراً على معسكر «الجولة».

وكانت القوات الحكومية سيطرت على معسكرات

تقرير حقوقي يتهم الحوثيين بتهجير عشرات الأسر في تعز والحديدة والضالع

تعز، «الشرق الأوسط» اتهم تقرير حقوقي ميليشيات الحوثي الانقلابية بارتكاب (258) انتهاكا لحقوق الإنسان خلال أسبوع في المحافظات التي تسيطر عليها. وقالت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، في تقريرها الأسبوعي، بأن «الميليشيات الحوثية ارتكبت 258 انتهاكا في أسبوع من السبت 17 أغسطس (آب) 2019 م وحتى 23 أغسطس 2019 م، حيث سجل فريق الرصد الميداني للشبكة (11) حالة قتل خارج نطاق القانون قامت بها ميليشيا الحوثي منها (5) حالات قتل نتيجة قصف مناطق مأهولة بالسكان حالتان في محافظة تعز بمنطقة النشمة وثلاث حالات في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، إضافة إلى (3) حالات قتل نتيجة أعمال القصف، و(2) حالة نتيجة زراعة الألغام الأرضية في الطرق العامة من قبل الميليشيات إضافة إلى (1) حالة قتل للطفلة ريماس عبد السلام نعمان القابري البالغة 6 سنوات والتمثيل بجنبتها، وتم تقييد الحالة ضد مجهول في مديرية جبلة عزلة الشراعي محافظة إب».

تعزيزات من مديرية جبلة عزلة الشراعي محافظة إب».

وأضافت أنه تم توثيق (18) حالة إصابة للمواطنين أغلبهم من الأطفال والنساء، منها (9) حالات إصابة نتيجة أعمال القصف العشوائي على

المناطق الأهلة بالسكان، خصوصاً في محافظة الحديدة وتعز ومنطقة مريس شمال الضالع، (3) حالات إصابة نتيجة زراعة الألغام الأرضية (4) حالات نتيجة أعمال القصف، و(3) حالات إعاقة دائمة وبتر الأطراف بينهم الطفل أحمد مننى عبد القوي الحنق 12 عاماً، نتيجة المقذوفات الحوثية والألغام الأرضية».

وكشف التقرير عن قيام الميليشيا الحوثية بحملات اختطافات واعتقالات منهجية للمواطنين، حيث وثق الفريق (76) حالة اختطاف تنوعت بين اختطافات وإخفاء قسري وحالات تعذيب خلال فترة التقرير، منها (23) حالة اختطاف وإخفاء قسري لتجار في منطقة الفاخر شمال محافظة الضالع، و(19) حالة اعتقال تعسفي في محافظة إب، (7) حالات اختطاف وتعذيب في محافظة الحديدة و(3) حالات خطف وتعذيب في محافظة ذمار إضافة إلى (12) حالة إخفاء في محافظة صنعاء، و(4) اعتقال في محافظة ريمة، و(7) اختطاف في محافظة حجة إضافة إلى (1) حالة تعذيب في محافظة تعز».

وذكرت الشبكة اليمنية أن «ميليشيات الحوثي تتعمد قصف المدنيين بهدف ترحيلهم من أماكنهم، خصوصاً في محافظة تعز والحديدة

والتعمد قصف المدنيين بهدف ترحيلهم من أماكنهم، خصوصاً في محافظة تعز والحديدة

والتعمد قصف المدنيين بهدف ترحيلهم من أماكنهم، خصوصاً في محافظة تعز والحديدة

المدنيين جسيم هذه الحرب وحمياتهم وفقاً للقانون الإنساني الدولي». وذكر أن «الميليشيا تتعمد قنص النساء والأطفال، وتقوم بالاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري والتعذيب، وكما أنها تحول المنشآت التعليمية والطبية والمصانع والمستودعات التجارية والأحياء السكنية والشوارع الرئيسية والأسواق العامة، إلى تكتات تخمس فيها مما أحدث أضراراً جسيمة وكارثية بمنازل المدنيين وقطع الطرق الرئيسية، وتسبب في حصار المدن، ووفاة مدنيين بسبب الحصار، وكما مارست الميليشيا جرائم القتل خارج نطاق القانون، وجرائم الإبادة، إضافة إلى جرائم النهب والإتلاف والخطاب التحريضي الذي يكفر المجتمع ويشحن بالكرهية والدعوة للقتل والافتتال».

ودعا المحامي العمدة المنظمات الأممية العاملة في مجال حقوق الإنسان للتابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الدولية جميعاً، ووسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية، إلى «الوقوف بمسؤولية أمام الحقائق والانتهاكات الجسيمة والاعتداءات المباشرة المرصودة في التقرير الميداني الصادر عن الشبكة اليمنية للحقوق والحريات والذي يرصد وقائع مؤقته ومفجئة للانتهاكات الإنسانية التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي بحق المدنيين في اليمن».

وقال المحامي محمد أحمد العمدة، رئيس الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، بأن «تعز والحديدة وإب وحجة والضالع تتعرض لجرائم وانتهاكات استهدفت الأرض والإنسان في ظل صمت دولي مطبق وتنام من ميليشيا الحوثي في ارتكاب هذه الجرائم الجسيمة وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحوثي لتجنب

الانتهاكات الجسيمة وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحوثي لتجنب

الانتهاكات الجسيمة وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحوثي لتجنب

الانتهاكات الجسيمة وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحوثي لتجنب

الانتهاكات الجسيمة وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحوثي لتجنب

الانتهاكات الجسيمة وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحوثي لتجنب

المرشحون «الحدائيون» لرئاسة تونس يخشون تشتت أصوات ناخبهم

تونس، المنجي السعيداني

لانتخابات الرئاسية، إن محمد العربي الجلاصي عضو المكتب السياسي للحزب هو مدير حملته للانتخابات الرئاسية. ومحمد العربي الجلاصي (33 عاماً) هو رئيس قسم الشؤون القانونية والنفاذ إلى الأسواق في إحدى شركات الأدوية، ساهم في تأسيس حزب التيار الديمقراطي المعارض، والتحق بمكتبية السياسي والتنفيذي. وتحفظ ذاكرة التونسيين للمحامي محمد عبو (53 سنة)، باتخاذ قرار الاستقالة من منصبه على رأس وزارة الإصلاح الإداري في حكومة حمادي الجبالي، على خلفية ما سماه «صلاحياته المحدودة التي لا تسمح له بمقاومة الفساد». ويعد عبو إلى جانب زوجته سامية عبو النائبة البرلمانية عن حزب التيار الديمقراطي، من أشهر المنقذين لسياسة الحكومات المتتالية منذ ثورة 2011، ويحظى بنصيب مهم من ثقة الناخبين التونسيين وفق نتائج سبر الآراء السابقة.

وتبقى فرضية مرور عدد كبير من المرشحين إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، بينهم محمد عبو، صعبة، وفق مراقبين، في ظل وجود منافسين تدعمهم أحزاب سياسية قوية ومضلمت ذات ثقل اجتماعي. وسيواجه كثير منهم منافسة حادة مع المرشحين الأبرز لرئاسة تونس، على غرار عبد الكريم الزبيدي الذي يدعمه «حزب النداء» بقيادة حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس التونسي السابق، وحزب آفاق تونس الليبرالي الذي يتزعمه ياسين إبراهيم، علاوة على الدعم الذي يلقاه من قبل الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، وعبد الفتاح مورو مرشح حركة «النهضة» ذات الامتداد الشعبي الكبير، ويوسف الشاهد الذي استفاد سياسياً من إشرافه على الحكومة طوال الثلاث سنوات الماضية.

على صعيد آخر، دعا أحمد عظم وزير الشؤون الدينية التونسية، إلى تحديد كل المساجد عن الحملات الانتخابية والتوظيف السياسي قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، وحذرت الوزارة من إيقاف كل متورط وقصله عن العمل.

أبدت قيادات سياسية محسوبة على التيار «الديمقراطي الحدائي» في تونس، تخوفها من تشتت أصوات الناخبين لمرشحي هذا التيار لانتخابات الرئاسية، المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الصحفي بن فرج القيادي في حركة «تحيا تونس» التي يتزعمها رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إن على المرشحين للرئاسة «تحكيم العقل ونكران الذات وتغليب المصلحة الوطنية» للتوافق حول مرشح أو مرشحين على أقصى تقدير قبل يوم 31 أغسطس (آب) الحالي، تاريخ الإعلان النهائي عن قائمة المرشحين لخوض السباق الرئاسي. ودعا إلى التوافق خشية تشتت أصوات الناخبين، وهو ما سينعكس على نتائج مختلف المرشحين للرئاسة.

بدورها، دعت بشرى بلحاج حميدة القيادية السابقة في «حزب النداء»، المرشحين لانتخابات الرئاسية المنتمين للعائلة الديمقراطية والحدائية (أبرزهم يوسف الشاهد وعبد الكريم الزبيدي) إلى التوافق حول مرشح أو مرشحين على أقصى تقدير، وجمع أصوات ما سمتها «العائلة السياسية والفكرية والمجتمعية الحدائية»، في إشارة إلى ضرورة التصدي لمرشح حركة «النهضة» عبد الفتاح مورو، الذي يحظى بقاعدة انتخابية شبيهة ثابتة.

ونتيجة لكثرة الترشيحات الرئاسية (30 مرشحاً بصفة أولية غالبيةهم ينتمون إلى التيار السياسي نفسه)، دعا الناشط والمحلل السياسي منير الشرفي، ثمانية مرشحين هم عبد الكريم الزبيدي، ومهدي جمعة، وسليبي اللومي، ومحمد عبو، وسعيد العايد، والياس الفخفاخ، ومحسن مروزي، والمنجي الرحوي، إلى تنظيم انتخابات أولية فيما بينهم، والإبقاء على مرشح واحد.

وقال الشرفي هذا الاقتراح بإمكانية تشتت أصوات الناخبين، وتسليم رئاسة الجمهورية لأطراف أخرى متهمه بـ«الرجعية والفساد وقلة الكفاءة»، على حد تعبيره.

من ناحية أخرى، قال محمد عبو الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي والمرشح



مظاهرة للطلاب نظمت الثلاثاء الماضي في العاصمة الجزائرية تشدد على إبعاد رموز النظام السابق خلال المرحلة الانتقالية (رويترز)

حرق واضح للدستور. وعرض يونس أمس على رئيس «حركة البناء الوطني» (حزب إسلامي)، عبد القادر بن قربنة (وزير السياحة سابقاً)، خطة الحوار، وذلك خلال لقاء في العاصمة. وتوسع الحديث بينهما إلى مصير الألاف من العاملين في شركات النفط، الذين سجنتهم السلطات الجديدة بنهم فساد، وبسبب ارتباطهم الشديد بالرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وتعهدت الحكومة بإنقاذ ما مناصب الشغل بهذه الشركات المهدة بالإفلاس بسبب غياب مالكيها عنها. ومن أبرز رجال الأعمال المعتقلين، علي حداد والإخوة كونياف ومحبي الدين طحكوت.

بالحراك بينما كانوا يرفضون الانطلاق في المشاورات قبل أن تحقق السلطة الحد الأدنى من الشروط. وتشكل انطباع عام لدى الجزائريين، بان يونس، وهو رئيس برلمان ووزير سابق، عاجز عن فرض أي شيء على السلطة الحالية، وأنه على عكس من ذلك يصعد مساعدتها على تنفيذ أجندتها المتمثلة في تنظيم انتخابات رئاسية في أقرب وقت، وهو ما يرفضه المظاهرون بحد. ويريد قائد الجيش تنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الحالي، علماً بأن ولاية الرئيس المؤقت انتهت في 9 يونيو (تموز) الماضي (3 أشهر)، وتم التجديد له من طرف المحكمة الدستورية، في

صالح، يوم الرابع من الشهر الجاري، مطالب لا يمكن دونها إجراء حوار ينهي الأزمة الحالية، حسب. وأهم المطالب، إطلاق سراح سجناء الرأي ورفع المضايقات الأمنية عن المظاهرات التي تجري كل يومي الثلاثاء وجمعة، ورحيل حكومة رئيس الوزراء نور الدين بدوي بذريعة أنها «غير شرعية»، ووقف الضغوط على وسائل الإعلام من طرف وزارة الدفاع، بغرض منعها من تغطية أطياف الحراك ومنع نقل خطاب المعارضة.

الاقتصادي إسماعيل الماص. ويريد أصحاب المبادرة الجديدة إضعاف مسعى «الهيئة» وضرب مصداقيتها لدى الألف المتظاهرين، وهم يرون بذلك أنهم سيفشلون خطة السلطة في إضعاف الحراك. والتحق بـ«الهيئة» أشخاص كانوا حتى وقت قريب من أشد الموالين للرئيس السابق بوتفليقة، الذي تار ضده الشارع بسبب رغبته في تمديد حكمه وبسبب فساد محيطه المباشر، وبخاصة شقيقه وكبير مستشاريه المسجون منذ 4 أشهر. وصرح رئيس «هيئة الوساطة والحوار» كريم يونس، أنه رفع إلى الرئيس الانتقالي عبد القادر بن

الأمم المتحدة تعلن متابعتها قضية تصدير النفط بصورة غير مشروعة

الجيش الليبي يتقدم في غريان وينفي استهداف مدنيين

المؤسسة الوطنية للنفط هي الكيان الوحيد المعترف به دولياً والمخول ببيع النفط الليبي. بسورده، أكد صنع الله، على الحاجة إلى استثمار وطني في قطاع النفط للحفاظ على الإنتاج الحالي وتوفير زيادة الإنتاج في السنوات المقبلة. ودعت المؤسسة إلى ضرورة حل المؤسسة الموازية شرق البلاد الشهر الماضي، التي انتهت بمحاولة «سرقة النفط وتسويقه بأسعار بخسة».

وكان عقيلة صالح، رئيس البرلمان الليبي، لم إلى محاولات قامت بها الحكومة المنتقعة عن البرلمان لبيع النفط، لكن تعذر ذلك لمعارضة المجتمع الدولي لتلك المحاولات، ورغم سيطرة قوات الجيش الوطني على معظم الحقول والموانئ النفطية المهمة خاصة في منطقة الهلال الغلطي، لكن المجتمع الدولي لا يعترف إلا بسلطة مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج على بيع النفط، وتذهب إيراداته إلى البنك المركزي في طرابلس، وبلغ إنتاج ليبيا من النفط 1,3 مليون برميل يومياً الشهر الماضي، مع وجود خطط لرفعه إلى 1,6 مليون برميل التي كانت تنتجها البلاد قبل عام 2011.

السواني والكريمة». وأضاف: «إحدى الغارات أصابت منزلاً في المنطقة ذاتها»، واتهم قوات الجيش بالوقوف وراء الغارات الجوية. ولم ينجح الطرفان في إحراز تقدم جنوب طرابلس حيث يحافظان على مواقعهما، باستثناء استعادة قوات حكومة الوفاق قبل شهرين مدينة غريان (90 كلم جنوب العاصمة) التي كانت عرقلة عمليات رئيسية لقوات حفتر. وتسببت المعارك التي دخلت شهرها الخامس بسقوط نحو 1093 قتيلًا وإصابة 5752 بجروح بينهم مدنيون، فيما اقترب عدد النازحين من 120 ألف شخص، بحسب وكالات الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أعلنت بعثة الأمم المتحدة أنها تتابع محاولات تصدير النفط الليبي بصورة غير شرعية، وقالت نائبة رئيس البعثة للشؤون السياسية ستفاني ويليامز لدى اجتماعها مع مصطفى صنع الله رئيس مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج في طرابلس، إن الأمم المتحدة «تتابع» محاولات تصدير النفط، عن كثب محاولات تصدير النفط، الأمر الذي يمثل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن»، وشددت على أن



سيارات تتزود بالوقود في العاصمة الليبية في وقت سابق هذا الشهر (رويترز)

نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن مصدر عسكري بعملية «بركان الغضب»، أن طيران الجيش الوطني دون شك نفذ الضربة، خاصة بعد شن غارات استهدفت المقر الخاص للدين للبيئة). كما أن هناك بقواتنا في الكريمة، عقب اشتباكات بالأسلحة الثقيلة دارت في ساعات الفجر الأولى، وقال مصطفى المجعي،

لكن عملية بركان الغضب التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج اتهمت في المقابل قوات الجيش باضطلاع في عملية القصف الجوي، ونشرت وسائل إعلام موالية لها صوراً تظهر دمار عدد من السيارات وواحدة منها مدمرة بالكامل وجثث ملقاة على قارعة الطريق.

محاولة تقدم قوات الجيش أول من أمس في محور وادي الربيع، وحافظت في المقابل على تمرکزاتها في جميع المحاور. وكان الجيش الوطني نفى مسؤوليته عن ضربة جوية أودت بحياة 3 مدنيين وتدمير عدد من السيارات في بلدة السواني جنوب طرابلس، بينما قالت القوات الموالية لحكومة السراج إن الجيش هو المسؤول. وتقدمت قوات اللواء أحمد المسماري، المتحدت باسم الجيش، إنه «رداً على ما أورثته قوات الضلال وأبوها الإخوان المسلمين» تنفي قواتها الجوية استهدافها أي سيارة مدنية في منطقة السواني جنوب طرابلس، ما أدى لقتل عدد من المدنيين وفقاً لتقارير صادرة عن ذات الجهات».

وكان اللواء محمد منفور أمر غرفة عمليات القوات الجوية بالجيش الوطني، أكد تنفيذ ما وصفه بضربات جوية موقفة وموجعة على أهداف عدة في جنوب طرابلس، لافتاً إلى نصف تجمع لمليشيات صلاح بادي جنوب غربي معسكر النعني بمسافة 2,5 كم، ومليشيات أسامة الجولي بالقرب من مصنع الحبوب برأس الفلج بمنطقة الكسارات.

غريان التابعة لحكومة السراج ثلاثة من عناصرها قالت إنهم لقوا حتفهم في المعارك التي جرت أمس، دون أن تكشف المزيد من التفاصيل. ويسعى الجيش الوطني لاستعادة السيطرة على مدينة غريان التي استولى عليها قبل نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، بعدما كان الجيش يستخدمها كقاعدة رئيسية لضربة جوية أودت أول من أمس بحياة 3 مدنيين، وتدمير عدد من السيارات في بلدة السواني جنوب طرابلس.

وقال المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع للجيش الوطني، إن قواته سيطرت أمس على منطقة غوط الريح جنوب شرقي غريان الواقعة جنوب طرابلس، لافتاً في بيان مقتضب إلى قرار الميليشيات أمام ضربات هذه القوات. وأوضح أن عدد الضحايا وصل إلى 12 قتيلًا بينهم أحد القادة الميدانيين للمليشيات ومقتل عنصرين يشتبه بانتماهما إلى تنظيم داعش، بالإضافة إلى أكثر من 20 جريحاً، استقبلهم مستشفى غريان.

وقال المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع للجيش الوطني، إن قواته سيطرت أمس على منطقة غوط الريح جنوب شرقي غريان الواقعة جنوب طرابلس، لافتاً في بيان مقتضب إلى قرار الميليشيات أمام ضربات هذه القوات. وأوضح أن عدد الضحايا وصل إلى 12 قتيلًا بينهم أحد القادة الميدانيين للمليشيات ومقتل عنصرين يشتبه بانتماهما إلى تنظيم داعش، بالإضافة إلى أكثر من 20 جريحاً، استقبلهم مستشفى غريان.

وقال المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع للجيش الوطني، إن قواته سيطرت أمس على منطقة غوط الريح جنوب شرقي غريان الواقعة جنوب طرابلس، لافتاً في بيان مقتضب إلى قرار الميليشيات أمام ضربات هذه القوات. وأوضح أن عدد الضحايا وصل إلى 12 قتيلًا بينهم أحد القادة الميدانيين للمليشيات ومقتل عنصرين يشتبه بانتماهما إلى تنظيم داعش، بالإضافة إلى أكثر من 20 جريحاً، استقبلهم مستشفى غريان.

حفيد مؤسس «الإخوان» يواجه تهمة «الاغتصاب» مجدداً

لندن، «الشرق الأوسط» وحفيد مؤسس تنظيم «الإخوان» حسن البنا، بالإضافة إلى تهمة أخرى في سويسرا. وفي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، أطلق سراج رمضان لكثته وضع تحت الرقابة القضائية، بعد 9 أشهر من التوقيف رهن التحقيق. وفي القضية الجديدة، اتهم هذه المرأة رمضان، بحسب الواسيلين الإعلامية، بالاعتصاب الجماعي «مع أحد مساعديه» خلال لقاء لإجراء مقابلة معه في 23 مايو بغرفة رمضان في أحد فنادق مدينة ليون جنوب شرقي فرنسا.

وقالت المرأة في شكواها إن رمضان اتصل بها عبر تطبيق «مسنجر» التابع لموقع «فيسبوك» في 28 يناير (كانون الثاني) 2019 ليقدم لها «عرضاً مهيناً»، لكنها لم ترد مطلقاً. وأشادت «جورنال دو

زيادة لافتة في حصة المرأة بالمناصب الرسمية مشيرة كرامة معاوناً لوزيرة التخطيط في مصر

للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، هالة السعيد للتخطيط منذ عام 2015، كما عملت كمدرس مساعد اقتصادي في قسم الاقتصاد بالجامعة الألمانية بالقاهرة في الفترة من 2011 إلى 2015. ومنذ إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي عام 2017 عاماً للمرأة اتجهت الدولة المصرية بكل وزاراتها ومؤسساتها وهيئاتها نحو العمل على تمكين المرأة وتمثيلها في كل الجهات بنسبة كبيرة. وتشكل المرأة نسبة 25 في المائة من عناصر الحكومة المصرية، حيث يوجد 8 وزيرات (سحر نصر للاستثمار والتعاون الدولي، غادة والي للتضامن الاجتماعي، نجيلة مكرم

والمحلا اقتصادياً بمكتب نائب وزيرة التخطيط لشؤون التخطيط منذ عام 2015، كما عملت كمدرس مساعد اقتصادي في قسم الاقتصاد بالجامعة الألمانية بالقاهرة في الفترة من 2011 إلى 2015. ومنذ إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي عام 2017 عاماً للمرأة اتجهت الدولة المصرية بكل وزاراتها ومؤسساتها وهيئاتها نحو العمل على تمكين المرأة وتمثيلها في كل الجهات بنسبة كبيرة. وتشكل المرأة نسبة 25 في المائة من عناصر الحكومة المصرية، حيث يوجد 8 وزيرات (سحر نصر للاستثمار والتعاون الدولي، غادة والي للتضامن الاجتماعي، نجيلة مكرم

التنمية الشاملة والمستدامة التي تصبو إليها البلاد. وأوضحت السعيد أن مهام معاون وزير التخطيط للسياسات الاقتصادية تتمثل في متابعة الملفات الخاصة بخطة التنمية المستدامة 2030. وأجندة أفريقيا 2063. وكذلك متابعة ملف لجنة إدارة ملف الدين العام، والمهام الأخرى الخاصة بالسياسات الاقتصادية ومتابعتها مع الإدارات المختلفة داخل الوزارة.

«تعين معاونين للوزراء يأتي في إطار العمل على تمكين الشباب وتقدير مجهوداتهم، حيث تنظر الدولة المصرية للشباب باعتبارهم حاضر عملية التنمية ومستقبلها». وأضافت أن صقل الشخصية الشبابية وإكسابها المهارات والخبرات العلمية والعملية اللازمة مع العمل على تأهيلها وتدريبها يتماشى مع الاتجاهات الرئيسية التي تعتمدها حالياً على العمل مع الشباب، مؤكدة أهمية الحرص على توسيع فرص الشباب من خلال بناء قدراتهم وإتاحة مناخ إيجابي يمكنهم من الاستفادة من تلك القدرات لتحقيق طموحاتهم المستقبلية، مما يعمل على تعظيم إسهاماتهم في

القاهرة، «الشرق الأوسط» عينت هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بالحكومة المصرية، أمس، مشيرة كرامة في وظيفة معاون للسياسات الاقتصادية، لمدة عام، في إطار اتجاه رسمي بزيادة حصة المرأة في المناصب الحكومية. وتمكنت مصر خلال السنوات الماضية من رفع نسبة مساهمة المرأة في الحكومة لتصل إلى 25 في المائة وفي البرلمان لتصل إلى نسبة 15 في المائة بالإضافة لعدد من الأماكن. وقالت السعيد «إن الاستعانة بالخبرات الإدارية المتميزة تعد جزءاً أساسياً من عملية التطوير التي تتطلبها المنظومة»، مشيرة إلى أن

«وأحداث أيلول» وما شهدته الأعوام من 1970 - 1973 من اضطرابات شهدتها المملكة الأردنية، وسط أحداث دراماتيكية في العلاقة بين الراحل الملك الحسين والرئيس المصري جمال عبد الناصر والرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وفي الكتاب أيضاً تفاصيل عن موقف الأردن خلال حرب الخليج الثانية، وتطورات العلاقة بين الراحل الملك الحسين والرئيس الراحل صدام حسين، وصولاً إلى أزمة استضافة عمان لمسؤول التصنيع العسكري في الجيش العراقي صهر صدام حسين، حسين كامل، قبل عودته إلى العراق وقتله. ويتوقع أن تثير هذه المذكرات جدلاً واسعاً بشأن محطات تاريخية تتعلق بمفاصل مهمة من تاريخ الأردن والمنطقة على مدى أربعة عقود. وفيما يلي نص الحلقة الأولى:



في تلك الأثناء، دعا عبد الناصر نفسه (يؤكد ذلك ما ورد في رواية هيكل عن الحرب) الحسين إلى طلب وقف إطلاق النار وعسود إسرائيل إلى حدود الهدنة، وإتخاذ الضفة من المحتل. لكن الإسرائيليين الذين جاءتهم هذه الفرصة على طبق من ذهب رفضوا. وفي النهاية، وافق الأردن على طلب وقف إطلاق النار مجرداً من أي شروط، بعدما أصبحت الخشية كبيرة من فقدان التقاليد، لاختصار الوقت والمسافات لتحقيق تلك المهمة، كما يذكر مساعد قائد سلاح الهندسة حينها عبد الهادي المجالي، الذي كان يشق مع زيد.

ويروي لنا عبد الروضان، الذي كان بجوار زيد خلال فترة الحرب، تفاصيل مهمة عن تلك المحطات التراجيدية الحزينة، فيقول: «في بداية الحرب كنت مع زيد في السيارة، وبقيت معه خلال مرحلة الحرب كاملة. وصلنا إلى منطقة الظاهرية بعد الخليل، حيث كان مخفر للشرطة الأردنية. فصدنا إلى أعلى المبنى لنستكشف الطريق التي من المفترض أن نسير عليها من أجل الوصول إلى نقطة الالتقاء مع الجيش المصري. لكن في الأثناء تسلم مأمور المخفر برفقة جاء فيها أن مقرات اللواء قصفت من قبل الطيران الإسرائيلي، فعندنا إلى هناك ووجدناها محترقة بالكامل. ووجدنا أنفسنا بعد ساعات قليلة من بدء الحرب أمام واقع مؤلم: فكل ما كانت تتحدث عنه إذاعة «صوت العرب» من القاهرة لم يكن صحيحاً، أي البطولات اليومية وتدمير 75 في المائة من الطائرات الإسرائيلية؛ العكس هو الصحيح؛ إذ تم تدمير طائرات المصريين بالكامل، ولم يكن الجيش المصري يتقدم، بل ينسحب من سيناء تحت القصف الإسرائيلي. فتغيرت الأمور وتحولت مهمة اللواء 60 إلى وحدات احتياط للوحدات التي تدافع عن القدس بعد أن انتقل الضغط الإسرائيلي بالتدريج إلى الجبهة الأردنية.

خلال تلك الفترة ونتيجة القصف الجوي الإسرائيلي المكثف وغياب الغطاء الجوي لجيشنا، صدرت أوامر لقادة الجبهة الغربية بالانسحاب. لكن محور الوحيد الذي لم يتحرك هو أريحا - القدس، فذهبنا إلى هناك مع زيد. في اليوم الثاني للحرب، جاءت أوامر الانسحاب للجيش العربي من الضفة الغربية، من قبل قائد القوات العربية على هذه الجبهة، عبد المنعم رياض. وقد طلب منه الأردن أن يوقع رسمياً على هذا القرار. كي لا يقال في التاريخ إن الجيش العربي انسحب وترك سكان الضفة (نصف مواطني المملكة) وتخلي عنهم، فالكمل كان يعلم تماماً أن الخيار الآخر البديل للانسحاب من الضفة الغربية، بعد انسحاب الجيش المصري في صباح اليوم نفسه، هو إبادة القوات الأردنية بالكامل بسبب الطيران الإسرائيلي والتفلات الكبير بينهما في التسليح، بعد أن بدأت طاعات الجيش الإسرائيلي ترن خلال تلك الفترة على الجبهة الأردنية تحديداً.

ويذكر زيد عبد المنعم رياض بالخير، ويرى أنه ظلم بقرار تسلمه بالانسحاب، وجاءت تكلفة الانسحاب باهظة جداً على الجيش المصري، كما يعترف هيكل؛ إذ كان عدد الشهداء من الجيش المصري في اليوم الأول 642 جندياً، لكن في مساء 8 يونيو (إلى حين التوقف الرسمي للقتال) بلغ العدد 6811 شهيداً، مما يعني أن الجيش لم يكن ينسحب، بل كان في حالة فوضى أدت إلى تلك الكارثة.

الضربات الجوية الإسرائيلية تغير ميزان القوة على الأرض بالكامل. وذاق الجنود الأردنيون الأزمين من هذا الإختلال الكبير، فكانوا يهربون من قصف جوي إلى آخر، بلا أي سند جوي.

صدرت الأوامر من القيادة للواء زيد بالتحرك نحو الخليل من منطقة خان الأحمر غرب أريحا حيث كان يوجد. وكان زيد يشرف بنفسه على الخطط وسير الأمور في أرض الميدان.

مع إخفاء حقيقة تدمير سلاح الجو المصري تماماً، قضت الأوامر بأن يلتقي لواء زيد مع الجيش المصري الذي كان يفترض أن يكون قادماً من جهة النقب باتجاه مدينة الخليل. من أجل ذلك، أمر زيد بفتح طريق صحراوية ترابية نحو الخليل، بعيداً عن الطريق التقليدية، لاختصار الوقت والمسافات لتحقيق تلك المهمة، كما يذكر مساعد قائد سلاح الهندسة حينها عبد الهادي المجالي، الذي كان يشق مع زيد.

ويروي لنا عبد الروضان، الذي كان بجوار زيد خلال فترة الحرب، تفاصيل مهمة عن تلك المحطات التراجيدية الحزينة، فيقول: «في بداية الحرب كنت مع زيد في السيارة، وبقيت معه خلال مرحلة الحرب كاملة. وصلنا إلى منطقة الظاهرية بعد الخليل، حيث كان مخفر للشرطة الأردنية. فصدنا إلى أعلى المبنى لنستكشف الطريق التي من المفترض أن نسير عليها من أجل الوصول إلى نقطة الالتقاء مع الجيش المصري. لكن في الأثناء تسلم مأمور المخفر برفقة جاء فيها أن مقرات اللواء قصفت من قبل الطيران الإسرائيلي، فعندنا إلى هناك ووجدناها محترقة بالكامل. ووجدنا أنفسنا بعد ساعات قليلة من بدء الحرب أمام واقع مؤلم: فكل ما كانت تتحدث عنه إذاعة «صوت العرب» من القاهرة لم يكن صحيحاً، أي البطولات اليومية وتدمير 75 في المائة من الطائرات الإسرائيلية؛ العكس هو الصحيح؛ إذ تم تدمير طائرات المصريين بالكامل، ولم يكن الجيش المصري يتقدم، بل ينسحب من سيناء تحت القصف الإسرائيلي. فتغيرت الأمور وتحولت مهمة اللواء 60 إلى وحدات احتياط للوحدات التي تدافع عن القدس بعد أن انتقل الضغط الإسرائيلي بالتدريج إلى الجبهة الأردنية.

خلال تلك الفترة ونتيجة القصف الجوي الإسرائيلي المكثف وغياب الغطاء الجوي لجيشنا، صدرت أوامر لقادة الجبهة الغربية بالانسحاب. لكن محور الوحيد الذي لم يتحرك هو أريحا - القدس، فذهبنا إلى هناك مع زيد. في اليوم الثاني للحرب، جاءت أوامر الانسحاب للجيش العربي من الضفة الغربية، من قبل قائد القوات العربية على هذه الجبهة، عبد المنعم رياض. وقد طلب منه الأردن أن يوقع رسمياً على هذا القرار. كي لا يقال في التاريخ إن الجيش العربي انسحب وترك سكان الضفة (نصف مواطني المملكة) وتخلي عنهم، فالكمل كان يعلم تماماً أن الخيار الآخر البديل للانسحاب من الضفة الغربية، بعد انسحاب الجيش المصري في صباح اليوم نفسه، هو إبادة القوات الأردنية بالكامل بسبب الطيران الإسرائيلي والتفلات الكبير بينهما في التسليح، بعد أن بدأت طاعات الجيش الإسرائيلي ترن خلال تلك الفترة على الجبهة الأردنية تحديداً.

ويذكر زيد عبد المنعم رياض بالخير، ويرى أنه ظلم بقرار تسلمه بالانسحاب، وجاءت تكلفة الانسحاب باهظة جداً على الجيش المصري، كما يعترف هيكل؛ إذ كان عدد الشهداء من الجيش المصري في اليوم الأول 642 جندياً، لكن في مساء 8 يونيو (إلى حين التوقف الرسمي للقتال) بلغ العدد 6811 شهيداً، مما يعني أن الجيش لم يكن ينسحب، بل كان في حالة فوضى أدت إلى تلك الكارثة.

قبل وفاته عام 2002. وتأتي أهمية الكتاب من أن زيد بن شاكر كان من أكثر المقربين من الملك حسين ورافقه على مدى عقود، وتدرج في الرتب العسكرية من قائد لواء للدروع، إلى قائد للجيش، ووزير للدفاع ورئيس للديوان الملكي ورئيس للوزراء، في ظروف دقيقة. كما منحه الملك حسين رتبة مشير التي لم يحظ بها حتى ذلك العهد سوى الملك الأردني الراحل وأيضاً القائد العام للقوات المسلحة حابس المجالي، فكان هو ثالثهم. وفي سنة 1996 منحه الملك حسين لقب أمير. واعتباراً من اليوم تنفرد «الشرق الأوسط» بنشر حلقات من الكتاب، وذلك قبل الرابع من سبتمبر (أيلول) موعد صدوره، في حفل جرى التحضير له منذ الأشهر الماضية. وستنشر «الشرق الأوسط» أبرز المعلومات التي تناولت أحداثاً كبرى كحرب عام 1967. ومعركة الكرامة عام 1968.

مذكرات الشريف زيد بن شاكر كما ترويها أرملته (1)

رفض الملك حسين تعهد اشكول عدم مهاجمة الأردن ودخل حرب 1967



الملك حسين والرئيس عبد الناصر وظهر في خلفية الصورة (إلى اليمين) زيد بن شاكر



الملك حسين وخلفه زيد بن شاكر

أميركيين، يتعهد فيها أشكول بأن إسرائيل لن تهاجم الأردن إذا لم يبدأ جيشنا بالقتال. لكن الحسين رفض ذلك قائلاً: «أنا عربي ومن واجبي المشاركة في القتال».

لم يكن الحسين يعرف أن القوات الجوية المصرية قد تم تدميرها بالكامل، وذلك بناء على الرواية المصرية الزائفة. وقد اعترف لاحقاً أنه لو كان يعلم الأمر لما دخل حرباً خاسرة حكماً. أتاح تدمير القوات الجوية العربية خلال الساعات الأولى امتلاك إسرائيل للجو كاملاً؛ فكان الجيش المصري يلتقي الضربات في صحراء سيناء المشوقة، مما دفع بالقيادة العسكرية إلى اتخاذ قرار الانسحاب في صباح اليوم التالي من سيناء. لكن بسبب حالة الفوضى وغياب التخطيط

وعلمياً، كانت هذه الغارات بمثابة الضربة القاضية للقوات العربية كلها، إذ كانت تعول على الغطاء الجوي المصري في مواجهة إسرائيل.

ساد ارتباك شديد القيادة العسكرية المصرية، نتيجة هذه الضربة الجوية الحاسمة. لكن لم يرد قائد الجيش المصري عبد الحكيم عامر الاعتراف بهذه الحقيقة. ورؤج رواية - أتت بنتائج كارثية - نقلها الإعلام المصري بأن المصادات الجوية المصرية تصدت للطائرات الإسرائيلية وقضت على 75 في المائة منها. وهي الكذبة التي أرسل بها عامر إلى عبد المنعم رياض والجبهة الأردنية، طالباً من الجيش العربي بدء القتال والالتحام بالقوات الإسرائيلية.

بالفعل، بدأت القوات المسلحة الأردنية بقصف المواقع الإسرائيلية المجاورة في القدس، وتقدمت للأمام وسيطرت على بعض المواقع المتقدمة في القدس، في حين أغارت الطائرات الأردنية في الساعة 11 صباحاً على مطارات إسرائيلية. لكنها لم تجد طائرات حربية إسرائيلية، إذ كانت في عمليات جوية ضد الطيران المصري.

تالياً، أغارت الطائرات الإسرائيلية مباشرة على المطارات الأردنية وهي تستعد لغارة ثانية وتتردد بالقوود، فقامت بتدميرها. واستشهد الضابط الطيار الأردني فراس العجلوني، وهو يستعد للإقلاع بطاقته، وكذلك كان مصير الطائرات السورية والعراقية. هكذا، ومع ساعات الظهيرة، كانت إسرائيل قد قضت على سلاح الجو العربي كاملاً، وانفردت بقصف الجيوش العربية في الجبهتين المصرية والأردنية، حيث واجه الطرف العربي القوات الإسرائيلية من دون أي غطاء جوي يذكر!

تلقي الحسين رسالة مهمة في بداية الحرب، بعد القضاء على القوات الجوية المصرية، من رئيس الوزراء الإسرائيلي ليفي أشكول، عبر وسطاء أوروبيين (وأخريين

المصرية)، هي ما دفعت الحسين إلى الطلب من عبد الناصر إرسال قائد عسكري مصري (عبد المنعم رياض) ليتولى قيادة العمليات من الأردن. وقد عبر الحسين عن ذلك صراحة في لقائه مع عبد الناصر، بقوله له إن القيادة المصرية تتهم الأردن وقادته، وهو لذلك يريد قائداً مصرياً ليرى كيف نخوض المعركة.

ورغم أن الوقت أظهر نجاح سياسات الحسين في مقابل فشل سياسات عبد الناصر، والزمن هو أكبر حكم، فإنه يظل أكثر من يحز في النفس - لدى زيد وأنا - ما واجهه الحسين من صعوبات ومعاناة لإثبات مصداقيته. فبعد الانقلاب في العراق، بلغ الحد بعيد الناصر أن يشتم والدته الحسين، جلالة الملكة زين الشرف، في أحد سياخه بيدينا».

قدم الملك الحسين تحذيره الأخير لعبد الناصر - عقب تحذيرين مماثلين سابقين في 30 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران) - كان يوم الرابع من يونيو (أي قبل اندلاع الحرب بساعات)، بناء على معلومات من السفير التركي في عمان، تم تأكيدها أيضاً بشكل منفصل من السفير العراقي، بأن «إسرائيل ستبدأ هجومها يوم الخامس أو السادس من يونيو -حزيران بغارات جوية تستهدف المطارات المصرية»، وهو التحذير الذي رد عليه المصريون بأنهم «يتوقعون مثل هذا الهجوم وهم مستعدون له».

قادم الملك الحسين تحذيره الأخير لعبد الناصر - عقب تحذيرين مماثلين سابقين في 30 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران) - كان يوم الرابع من يونيو (أي قبل اندلاع الحرب بساعات)، بناء على معلومات من السفير التركي في عمان، تم تأكيدها أيضاً بشكل منفصل من السفير العراقي، بأن «إسرائيل ستبدأ هجومها يوم الخامس أو السادس من يونيو -حزيران بغارات جوية تستهدف المطارات المصرية»، وهو التحذير الذي رد عليه المصريون بأنهم «يتوقعون مثل هذا الهجوم وهم مستعدون له».

قادم الملك الحسين تحذيره الأخير لعبد الناصر - عقب تحذيرين مماثلين سابقين في 30 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران) - كان يوم الرابع من يونيو (أي قبل اندلاع الحرب بساعات)، بناء على معلومات من السفير التركي في عمان، تم تأكيدها أيضاً بشكل منفصل من السفير العراقي، بأن «إسرائيل ستبدأ هجومها يوم الخامس أو السادس من يونيو -حزيران بغارات جوية تستهدف المطارات المصرية»، وهو التحذير الذي رد عليه المصريون بأنهم «يتوقعون مثل هذا الهجوم وهم مستعدون له».

قادم الملك الحسين تحذيره الأخير لعبد الناصر - عقب تحذيرين مماثلين سابقين في 30 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران) - كان يوم الرابع من يونيو (أي قبل اندلاع الحرب بساعات)، بناء على معلومات من السفير التركي في عمان، تم تأكيدها أيضاً بشكل منفصل من السفير العراقي، بأن «إسرائيل ستبدأ هجومها يوم الخامس أو السادس من يونيو -حزيران بغارات جوية تستهدف المطارات المصرية»، وهو التحذير الذي رد عليه المصريون بأنهم «يتوقعون مثل هذا الهجوم وهم مستعدون له».

قادم الملك الحسين تحذيره الأخير لعبد الناصر - عقب تحذيرين مماثلين سابقين في 30 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران) - كان يوم الرابع من يونيو (أي قبل اندلاع الحرب بساعات)، بناء على معلومات من السفير التركي في عمان، تم تأكيدها أيضاً بشكل منفصل من السفير العراقي، بأن «إسرائيل ستبدأ هجومها يوم الخامس أو السادس من يونيو -حزيران بغارات جوية تستهدف المطارات المصرية»، وهو التحذير الذي رد عليه المصريون بأنهم «يتوقعون مثل هذا الهجوم وهم مستعدون له».

قادم الملك الحسين تحذيره الأخير لعبد الناصر - عقب تحذيرين مماثلين سابقين في 30 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران) - كان يوم الرابع من يونيو (أي قبل اندلاع الحرب بساعات)، بناء على معلومات من السفير التركي في عمان، تم تأكيدها أيضاً بشكل منفصل من السفير العراقي، بأن «إسرائيل ستبدأ هجومها يوم الخامس أو السادس من يونيو -حزيران بغارات جوية تستهدف المطارات المصرية»، وهو التحذير الذي رد عليه المصريون بأنهم «يتوقعون مثل هذا الهجوم وهم مستعدون له».

قادم الملك الحسين تحذيره الأخير لعبد الناصر - عقب تحذيرين مماثلين سابقين في 30 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران) - كان يوم الرابع من يونيو (أي قبل اندلاع الحرب بساعات)، بناء على معلومات من السفير التركي في عمان، تم تأكيدها أيضاً بشكل منفصل من السفير العراقي، بأن «إسرائيل ستبدأ هجومها يوم الخامس أو السادس من يونيو -حزيران بغارات جوية تستهدف المطارات المصرية»، وهو التحذير الذي رد عليه المصريون بأنهم «يتوقعون مثل هذا الهجوم وهم مستعدون له».

قادم الملك الحسين تحذيره الأخير لعبد الناصر - عقب تحذيرين مماثلين سابقين في 30 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران) - كان يوم الرابع من يونيو (أي قبل اندلاع الحرب بساعات)، بناء على معلومات من السفير التركي في عمان، تم تأكيدها أيضاً بشكل منفصل من السفير العراقي، بأن «إسرائيل ستبدأ هجومها يوم الخامس أو السادس من يونيو -حزيران بغارات جوية تستهدف المطارات المصرية»، وهو التحذير الذي رد عليه المصريون بأنهم «يتوقعون مثل هذا الهجوم وهم مستعدون له».

هيئة الأركان عامر خاشما، وقائد سلاح الجو الملكي صالح الكردي. فالتقوا بعبد الناصر، حيث مارح الحسين بقوله: «بما أن الزيارة سرية يمكنني أن اعتقل؟ فاجاب الحسين: لم أفكر في هذا الأمر».

خلال اللقاء سأل الحسين عبد الناصر إن كان مستعداً للمواجهة وجاداً في قرار الحرب إذا وقعت، وأعرب الحسين عن خشيته على مصير القدس، فكان جواب عبد الناصر، كما نقله عامر خاشما لاحقاً لزيد: «ح اداها لك» (سوف أدك القدس) من القاهرة. ولإظهار وقوفه المفضل إلى جانب العرب عبر الرسائل العسكرية المتبادلة. بالفعل، أخذت الأمور منحى تصاعدياً منذ مايو (أيار) 1967، وذلك باندلاع مواجهات عسكرية على الجبهة السورية - الإسرائيلية، وصولاً إلى تصريح إسحق رابين (وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك) بأنه سيحتل دمشق.

ورغم أن عبد الناصر كان متورطاً في الصراع العسكري باليمن، وكان لا يريد الحرب مع إسرائيل، ومسترداً بشأن قدرة العرب على كسب المواجهة العسكرية، فإنه اتخذ على إثر هذه التطورات على الجبهة السورية قرارات حاسمة دفعت بالمشهد الإقليمي إلى حافة الهاوية؛ إذ طلب من قوات الطوارئ الدولية الموجودة في سيناء على الحدود مع إسرائيل المغادرة، وقام بإغلاق مضائق تيران في وجه الملاحة الإسرائيلية، وحشد قوات كبيرة من الجيش المصري في سيناء على الحدود مع إسرائيل.

لم يكن عبد الناصر متحمساً للحرب، لكنه قام بهذه الخطوات - التي اعتبرتها إسرائيل بمثابة «إعلان حرب» - تحت ضغط الخطاب الشعبي الذي كان يهيمن على مواقفه السياسية وتصرفاته، فهو من خلق مناخ «حانحارب» (شعوباً). كما فعل ذلك لمواجهة الدعاية السياسية الأخرى التي كانت ترشّج بشأن وجود قوات الطوارئ بمثابة عازل دولي بين مصر وإسرائيل، ما يلقي بثقل الحرب على الجانب السوري.

في نروة هذا التوتر الذي سبق الحرب، وصلت معلومات استخبارية من موسكو تفيد بنية إسرائيل الهجوم على الجبهة السورية. وهي المعلومات التي أثارت لاحقاً أسئلة وشكوكاً كبيرة، بعدما ظهر تالياً ما يتفهمها، لكنها كانت في حينه مؤثرة تماماً على موقف عبد الناصر وقراراته بوضع قواته في حالة تأهب، لتوجيه رسالة واضحة لإسرائيل بأن موقف مصر حاسم إلى جانب سوريا.

هكذا وصل الحسين إلى قناعة بأن مناخ الحرب يهيمن على المنطقة. ورغم أنه كان متقدماً من الناحية الاستخباراتية على العرب الآخرين، ولديه مصادر معلومات أكثر دقة وعمقاً، فإن رسائله المتعددة لم تكن موضع ثقة لدى عبد الناصر لآلاف الشدائد.

ولعل الرسالة المهمة الأولى التي بعث بها الحسين لعبد الناصر، كما يعترف مؤرخ عبد المنعم حسين هيكل، هي تحذيره عبد الناصر مبكراً، في بداية مايو (أيار)؛ إذ طلب اللقاء مع القائد العسكري المصري عبد المنعم رياض، والذي أخبره (الحسين) بالمعلومات المهمة التي يجوزته، عن «الفخ» الذي يأتي عبر التصعيد على الجبهة السورية. لجر مصر إلى حرب خاسرة. لكن المصريين لم يفهموا تلك الرسالة ولم يقروا، فكانوا متأثرين بالمعلومات السوفياتية وبالآخبار الواردة من الجبهة السورية.

في 30 مايو (أيار)، أي قبل الحرب بأيام قليلة، اتخذ الحسين قراره الحاسم بالسفر إلى مصر للقاء عبد الناصر، مع وفد رسمي رفيع المستوى يتشكل من رئيس الوزراء سعد جمعة، ووزير الخارجية أحمد طوقان، ورئيس

عمان، «الشرق الأوسط»، أعدها للنشر: محمد خير الرواشدة

كانت أحداث السموع «نقطة تحول» في مسار المناوشات العسكرية بين إسرائيل والعرب. وشعر الحسين بانها «إنذار مباشر» بنوايا إسرائيل لاحتلال الضفة الغربية. ورغم التلميحات الأميركية المباشرة التي صدرت عن الرئيس ليندون جونسون للحسين، فإن «الشكوك العميقة» سكنت في عقله بان عين إسرائيل على الضفة الغربية، وبأن أجواء الحرب بدأت تهيم على المنطقة، عبر الرسائل العسكرية المتبادلة. اتخذت الأمور منحى تصاعدياً منذ مايو (أيار) 1967، وذلك باندلاع مواجهات عسكرية على الجبهة السورية - الإسرائيلية، وصولاً إلى تصريح إسحق رابين (وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك) بأنه سيحتل دمشق.

ورغم أن عبد الناصر كان متورطاً في الصراع العسكري باليمن، وكان لا يريد الحرب مع إسرائيل، ومسترداً بشأن قدرة العرب على كسب المواجهة العسكرية، فإنه اتخذ على إثر هذه التطورات على الجبهة السورية قرارات حاسمة دفعت بالمشهد الإقليمي إلى حافة الهاوية؛ إذ طلب من قوات الطوارئ الدولية الموجودة في سيناء على الحدود مع إسرائيل المغادرة، وقام بإغلاق مضائق تيران في وجه الملاحة الإسرائيلية، وحشد قوات كبيرة من الجيش المصري في سيناء على الحدود مع إسرائيل.

لم يكن عبد الناصر متحمساً للحرب، لكنه قام بهذه الخطوات - التي اعتبرتها إسرائيل بمثابة «إعلان حرب» - تحت ضغط الخطاب الشعبي الذي كان يهيمن على مواقفه السياسية وتصرفاته، فهو من خلق مناخ «حانحارب» (شعوباً). كما فعل ذلك لمواجهة الدعاية السياسية الأخرى التي كانت ترشّج بشأن وجود قوات الطوارئ بمثابة عازل دولي بين مصر وإسرائيل، ما يلقي بثقل الحرب على الجانب السوري.

في نروة هذا التوتر الذي سبق الحرب، وصلت معلومات استخبارية من موسكو تفيد بنية إسرائيل الهجوم على الجبهة السورية. وهي المعلومات التي أثارت لاحقاً أسئلة وشكوكاً كبيرة، بعدما ظهر تالياً ما يتفهمها، لكنها كانت في حينه مؤثرة تماماً على موقف عبد الناصر وقراراته بوضع قواته في حالة تأهب، لتوجيه رسالة واضحة لإسرائيل بأن موقف مصر حاسم إلى جانب سوريا.

هكذا وصل الحسين إلى قناعة بأن مناخ الحرب يهيمن على المنطقة. ورغم أنه كان متقدماً من الناحية الاستخباراتية على العرب الآخرين، ولديه مصادر معلومات أكثر دقة وعمقاً، فإن رسائله المتعددة لم تكن موضع ثقة لدى عبد الناصر لآلاف الشدائد.

ولعل الرسالة المهمة الأولى التي بعث بها الحسين لعبد الناصر، كما يعترف مؤرخ عبد المنعم حسين هيكل، هي تحذيره عبد الناصر مبكراً، في بداية مايو (أيار)؛ إذ طلب اللقاء مع القائد العسكري المصري عبد المنعم رياض، والذي أخبره (الحسين) بالمعلومات المهمة التي يجوزته، عن «الفخ» الذي يأتي عبر التصعيد على الجبهة السورية. لجر مصر إلى حرب خاسرة. لكن المصريين لم يفهموا تلك الرسالة ولم يقروا، فكانوا متأثرين بالمعلومات السوفياتية وبالآخبار الواردة من الجبهة السورية.

في 30 مايو (أيار)، أي قبل الحرب بأيام قليلة، اتخذ الحسين قراره الحاسم بالسفر إلى مصر للقاء عبد الناصر، مع وفد رسمي رفيع المستوى يتشكل من رئيس الوزراء سعد جمعة، ووزير الخارجية أحمد طوقان، ورئيس

زعيم «الرابطة» الأخاسر الواضح في الأزمة الحكومية كونتي ينتزع القرار السياسي من سالفيني

تطيل إخباري

روما، شوقي الرئيس

الديمقراطي تجرير الحكومة من الداخل، في عز العطلة الصيفية، طالبا سحب الثقة من رئيسه والذهاب إلى انتخابات مبكرة يرى فيها الفرصة للإسكاح وحده بزمام السلطة. أما رئيس الحكومة، أستاذ القانون الرصين، فقد فاجأ الجميع بحجة موقفه، وهجومه اللاذع والأكاديمي على سالفيني في درس تطبيقي ونظري حول الديمقراطية. أعاد كونتي مركز العمل السياسي إلى حيث يجب أن يكون في الأنظمة الديمقراطية، أي إلى البرلمان الذي يمنح الثقة أو يحجبها عن رئيس الحكومة. وقال لسالفيني، من غير أن يقول له، إن ممثلي الشعب، وبخاصة من يتولى مسؤوليات الحكم بينهم، يتوجب عليهم احترام المؤسسات وقواعد اللعبة الديمقراطية، المكتوبة وغير المكتوبة، وأن يكونوا على ثقافة دستورية عالية.

وقال كونتي لسالفيني، أيضا من غير أن يقول له، إن السلطة الفردية والسلطات المطلقة لا مكان لها تحت عباءة النظام الديمقراطي والتوازن الدقيق بين السلطات، وإنه لا مجال للدمج بين الرئاستية والشماعات السياسية في انتهاك صارخ لعلمانية الدولة. وتكمن أهمية هذه التطورات التي شهدتها الأزمة الإيطالية حتى الآن في أن عددا متزايدا من القوى والقيادات السياسية في الاتحاد الأوروبي، والغرب عموما، ما عاد يقيم وزنا للبيدهيات المسلكية في الديمقراطيات التمثيلية، ويجنح إلى قطف الثمار الانتخابية بأي ثمن أو وسيلة، سعياً للوصول إلى السلطة والتفرد بممارستها بلا ضوابط أو مساءلة حول مسؤولياتها وعواقبها. أيا كانت نهاية هذه الأزمة، فإن ثقة خاسراً أكيداً فيها هو زعيم حزب «الرابطة» الذي خسر رهانه الأهم في اللحظة الحاسمة عندما كان يمسك بكل الأوراق الراححة. أما الراح الأكبر فهو رئيس الوزراء جيوزيبي كونتي الذي، رغم عدم انتمائه لحركة النجوم الخمس، بات قاب قوسين من تسلّم زمامها بعد الأفرول المتواصل لرعيها الحالي لويجي دي مايو (إبار).

لكن الأيام قد تُجدي لنا أن الطابع الإيطالي عصبي على التطبع، وأن سالفيني قد يحقق ميغاه في نهاية المطاف، أو ربما أكثر، لكن ليس بفضل حنكته ومهارته، بل لأن خصومه، ككاعادة، سيرتكبون أخطاءً أذخ من أخطائه.

منذ بداية هذا الصيف، كانت إيطاليا ترقص على وقع خطوات ماتييو سالفيني، زعيم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف، الذي كانت شعبيته ترتفع مع كل استطلاع، ومع كل ارتفاع ينتشي بالنصر الموعود حتى بلغ به الأمر أن يطلب من الإيطاليين ما لم يجرؤ أي سياسي على طلبه منذ عهد موسوليني: صلاحيات مطلقة لإنهاء إيطاليا من سباتها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وإعادة تشكيل المشروع الأوروبي من جذوره.

لكن الرجل الذي كان سيد المشهد السياسي الإيطالي بلا منازع، وشاغل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، هو اليوم رجل كتيب وندام على الخطا الفادح الذي ارتكبه رغم إصراره على المكابرة، يكاد يكون مغلوباً على أمره، يراجع حساباته ويحاول إصلاح ما يدرك جنداً أنه بات عصياً على الإصلاح. مرة أخرى يأتي الدرس الديمقراطي من إيطاليا، البلد الأوروبي الذي منذ مطلع القرن الماضي يقيم علاقة معقدة ومضطربة مع الديمقراطية، ويعاني منذ سنوات حالاً من الإنهاك السياسي والاقتصادي وضعته فيما يشبه غرفة العناية الفائقة داخل الاتحاد الأوروبي الذي يحاول مداواته بكل أنواع المسكنات ويحسب أنفاسه كلما ارتفعت حرارته.

فالحكومة التي سقطت مطلع الأسبوع الماضي بعد أربعة عشر شهراً من تشكيلها، كانت أول تجربة للحكم الشعبي واليميني المتطرف في الاتحاد الأوروبي، والاختبار الأول للأحزاب غير التقليدية التي تنشط وتنمو على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن البلد الذي كان مهداً للفكر السياسي الماكافيلي وجعل من المكائد أسلوباً للحكم، أظهر أيضاً أن الأزمات السياسية لا تحسم في ظلمة المؤامرات، ولا على مناشر شبكات التواصل والساحات المكتظة بالجماهير الهائلة. الفصل الأجمل في هذه الحكومة التي كانت مستحيلة منذ ولادتها هي نهايتها التي شهدت ارتطام الصعود الديمقراطي لسالفيني بسقف الواقع السياسي الإيطالي، وتنتويج المسار الأكاديمي الهادي لرئيس الوزراء جيوزيبي كونتي. فقد حاول

أبرزها ضمان سلامتهم والحصول على الجنسية 3 مطالب للاجئين الروهينغا في الذكرى الثانية لنزوحهم إلى بنغلاديش



لاجئون من الروهينغا يحيون الذكرى الثانية لنزوحهم القسري إلى بنغلاديش بمخيم «كوتبولونغ» أمس (أ.ب)

في 2017، لكن محاولتين جرتا في نوفمبر (تشرين الثاني) ثم خلال الأسبوع الماضي أخفقاً، لأن النازحين رفضوا الرحيل دون ضمانات. وأعلنت شرطة بنغلاديش أول من أمس السبت أنها قتلت في مخيم «جاديمورا» للاجئين اثنين من أفراد الروهينغا يشتبه بتورطهما في قتل مسؤول سياسي في حزب «رابطة عوامي» الحاكم. وسبب مقتل عمر فاروق بالرصاص حزناً كبيراً في بنغلاديش، حيث أغلق مئات الأشخاص الغاضبين لساعات عدة الطريق المؤدية إلى مخيمات اللاجئين وخزبوا محال تجارية بترابها الروهينغا، وفق وكالة

الروهينغا صولات على أرواح الذين قتلوا، تحت لافتات كبيرة كتب عليها: «تحدثوا إلينا حول المواطنة، وانتمائنا إلى أئنية الروهينغا». من جهته، صرح زاك حرس، وهو ضابط في الشرطة، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن نحو مائتي ألف من الروهينغا شاركوا في هذا التجمع السلمي. وتم تعزيز الأمن في مخيم «كوتبولونغ»، وقال المسؤول في الشرطة المحلية «عبد المنصور» إن «مئات من أفراد الشرطة والجيش وحرس الحدود نشروا لمنع أي أعمال عنف». ووقعت بنغلاديش وميانمار اتفاقاً لإعادة اللاجئين الروهينغا

لكن ثلاثة شروط، هي: الحصول على ضمانات تتعلق بسلامتهم، والحصول على الجنسية البورمية، والتمكن من العودة إلى قراهم، وأضاف محب الله: «طلبنا من الحكومة البورمية فتح حوار، لكننا لم ننتلق أي رد حتى الآن». وتابع القيادي «نعرضا للضرب والقتل والاعتصاب في راخين. لكن هذا لا يهم، فهناك أرضنا وما زلنا نريد العودة إليها». وقام تلاميذ من الروهينغا في مدارس أقامتها وكالات المساعدات، بمسيرات رفعوا خلالها أعلاما ورددوا شعارات: «نعم روهينغا... وليس بنغالا»، في إشارة إلى الصفة التي تطلقها ميانمار على الروهينغا. وأدى

تظاهر نحو مائتي ألف من أفراد أئنية الروهينغا المسلمة، أمس، داخل مخيم للاجئين في بنغلاديش لإحياء ذكرى مرور سنتين على نزوحهم من ميانمار، بعد أيام قليلة من إخفاق محاولة لإعادةتهم إلى بلدهم. وقدم ممثلون عنهم 3 شروط للموافقة على عودتهم إلى ميانمار. وكان نحو 740 ألفاً من الروهينغا فروا من ولاية راخين بغرب ميانمار في أغسطس (آب) 2017 بعد عملية قمع من الجيش في هذا البلد الذي يشكل البوذيون غالبية سكانه. ويعيش نحو مليون من أفراد الروهينغا في أكثر من 30 مخيماً في منطقة كوكس بازار على الحدود الجنوبية الشرقية لبنغلاديش، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وإحياء ذكرى «يوم الإبادة»، كما أطلق عليه، تجمع أطفال ونساء ورجال أمس في «كوتبولونغ»، وهو أكبر مخيم للاجئين في العالم، وهم يهتفون: «الله أكبر... نجح الروهينغا». ويعيش نحو 600 ألف من الروهينغا في هذا المخيم. وقالت طبيبة خاتون (50 عاماً) وهي تسمح دموعها من على خديها: «جئت للمطالبة بإحقاق العدالة بعد مقتل اثنين من ابنائي، سواصل الكفاح حتى آخر نفس». ووصف محققون من الأمم المتحدة حملة الجيش البورمي بـ«الإبادة»، ودعوا إلى ملاحقة الجنرالات البورميين. ورفضت ميانمار هذه الاتهامات، مؤكدة أنها تدافع عن نفسها ضد هجمات «المتطرفين الروهينغا» على مراكز للشرطة، كما تزعم. وصرح أحد قادة الروهينغا ويدعى محب الله، أمس، بأن أفراد هذه الأقلية المحرومة من الجنسية يرغبون في العودة إلى ميانمار

استمرار المظاهرات وسط غضب من قوات الأمن

شرطة هونغ كونغ تفرق المحتجين بخراطيم المياه

تجمعهم في ملعب «كواي شونغ» تحت الأمطار الغزيرة قبل بدء المسيرة باتجاه تسوين وان. على الجهة المقابلة، تجمع مئات، بعضهم من ذوي عناصر الشرطة، أيضاً، بعد ظهر أمس. وأفادت سيدة قالت إنها زوجة ضابط، بأن الشرطة تلقت ما يكفي من انتقادات. وأوضحت: «أعتقد أنه خلال الشهرين الماضيين تلقت الشرطة ما يكفي من الإذراء». وتابعت الزوجة التي اكتفت بتقديم اسمها الأول سي: «تذكروا، وظيفتكم أن تخدموا سكان هونغ كونغ، وليس أن تكونوا أعداء هونغ كونغ». وياتت الشرطة هدفاً لغضب المحتجين، بسبب رد فعلهم العنيف لاحتجاجات المستمرة منذ أسابيع، وتصاعدت الكراهية بحق الشرطة التي استخدمت

الهرات والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين «المتشددين»، كما أتهمت بضرب المتظاهرين السلميين. ونقل 10 أشخاص إلى المستشفى بعد اشتباكات السبت، اثنان منهم في حالة حرجة، على ما قال أطباء في المستشفى دون أن يوضحوا إذا كانوا محتجين أم شرطيين. ومساء السبت، أطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع، واستخدمت الهراوات لضرب المحتجين الذين ردوا بسيل من الحجارة والزجاجات، بعد أن تحولت مظاهرة في حي للطبقة العاملة لمواجهة عنيفة. وبعد أعمال عنف واشتباكات خطيرة قبل أسبوع ونصف الأسبوع؛ خصوصاً في مطار المدينة التي عرفت لتعود كنموذج

المياه المزودة بكاميرات مراقبة وفوهات رش متعددة ستستخدم فقط في حالة «اضطراب عام واسع النطاق». ومنذ بدء حركة الاحتجاجات، تستخدم الصين مزيجا من الترويع والدعاية والأساليب الاقتصادية لقمع المظاهرات في استراتيجيتها سميتها حركة الاحتجاج «إرهاباً أبيض». وياتت هيئة مترو أنفاق المدينة آخر مؤسسة عامة في هونغ كونغ تتعرض لانتقادات المحتجين، بعد أن بدت أنها خضعت لهجمات وسائل الإعلام الرسمية الصينية التي عذتها خدمة «حصرية» لنقل المتظاهرين للمسيرات. وأغلقت الهيئة محطات قرب منطقة النظار في تسوين وان، أمس، لليوم الثاني على التوالي. ورغم ذلك، واصل المحتجون

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» استخدمت الشرطة في هونغ كونغ، أمس، خراطيم المياه لتفريق المحتجين المطالبين بالديمقراطية، في تصعيد للمواجهة التي تهز المدينة منذ نحو ثلاثة أشهر. وبدات المظاهرات في هونغ كونغ قبل ثلاثة أشهر باحتجاجات على مشروع قانون يتيح تسليم المطلوبين إلى الصين القارية، لكنها توسعت للمطالبة بحق ديمقراطية في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي. ومع بدء آلاف المحتجين الذين تجمعوا في ملعب رياضي السير تحت الأمطار الغزيرة، أقام متظاهرون متشددون حواجز في الطرق وكسروا حجارة الأرصفة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت الشرطة، في وقت سابق، إن عربات مدافع



متظاهرون يعيدون إلقاء قنابل غاز مسيل للدموع على الشرطة في هونغ كونغ أمس (أ.ب)

تعيين عسكري مشير للجلد قائداً لقاعدة بحرية

المعارضة التركية تنتقد سياسات إردوغان في شرق المتوسط

الجغرافية في بحر إيجه، والوضع القانوني المتنازع عليه. وتتسم اليونان بحقوقها القانونية على تلك الجزر، وقالت في بيان رسمي إن «سيادة أئنية على الجزر أمر مسلم به، وتركيا انتهاك القانون الدولي في بحر إيجه دون عواقب، مثلما يحدث في أماكن أخرى بصواحيها». وفي شأن آخر، نفى المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أكصوي، وجود معلومات لدى أنقرة حول توجه ناقله النفط الإيرانية المخرج عنها من جبل طارق إلى ميناء بتركي، وذلك في أعقاب تهديدات أميركية مباشرة. أمرت محكمة اتحادية أميركية بصارتها لأسباب مختلفة، لكن السلطات في جبل طارق رفضت ذلك، قبل أن تحذر طهران من أن أي تحرك أميركي لمصادرة السفينة مجدداً ستكون له «عواقب وخيمة».

الصراع بين أنقرة وأئنية الذي كاد ينتهي بالحرب عام 1996، لولا تدخل واشنطن، في منصب المسؤول عن إحدى أهم قواعدها البحرية في شرق البحر المتوسط. وبحسب مرسوم رئاسي تركي، فإن الأدميرال إرسان كيريج تبه تم تعيينه مسؤولاً عن قاعدة «إسكندرون» البحرية في جنوب تركيا. وواجه كيريج تبه، في السابق، تهماً بالانتماء إلى حركة «الخدمة» التابعة لفتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، قبل إسقاط التهم عنه فيما بعد لعدم كفاية الأدلة. وتعمدت تركيا إثارة غضب اليونان، بالانكاد على سيادتها على جزر «إبيما»، وأنها لن تقبل باي قرار من الجانب اليوناني، فيما يتعلق بالتكويينات

وأنها عازمة على حماية حقوقها بالمنطقة. وهاجم إردوغان، في تجمع آخر لأنصاره في ولاية أرتفين (شمال البلاد)، تصريحات رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، عن الوجود التركي في شرق البحر المتوسط. وكان كليتشدار أوغلو قد قال إن أنقرة في حاجة إلى العيش بسلام مع جيرانها ومحيطها الإقليمي، وذكر بالاسم مصر وسوريا، بدلا عن التوتر الحالي مع الخارج، في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية. وانتقد زعيم المعارضة التركية سياسات إردوغان، قائلاً إنها «دعت بنا صوب عزلة في شرق البحر المتوسط، ثم سموها بـ«العزلة العنيفة»». لكن أين الثمين فيما يحصل؛ نحن في حاجة إلى العيش بسلام مع كل جيراننا. نحتاج السلام مع الجميع، مع سوريا وإيران والعراق وروسيا

وقال إردوغان إن بلاده واجهت قوى لها حسابات في المنطقة، عندما بدأت أنشطة التنقيب في شرق البحر المتوسط، متهماً الاتحاد الأوروبي بالوقوف في صف قبرص في الخلاف حول ثروات شرق المتوسط «ما يُفقدته الحيادية في هذا الموضوع». وأكد أن التهديدات التي تواجهها تركيا لن تخفي حكومتها عن الدفاع عن «حقوقها المشروعة، والاستمرار في تنفيذ أجدانها الخاصة». وكان إردوغان قد أطلق تصريحات مماثلة قبل يومين، وكرر أول من أمس، في ولاية ريزا (شمال البلاد)، أن الحكومة التركية امتلكت سفناً للتنقيب عن الثروات الباطنية من أجل الدفاع عن مصالحها في المنطقة، وأنها لا تحترق للتهديدات الغربية بشأن أعمال التنقيب التي تقوم بها في شرق المتوسط،

أنقرة، سعيد عبد الرازق وواصل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تصريحاته التصعيدية حول أنشطة التنقيب عن الغاز الطبيعي والنفط التي تقوم بها بلاده قبالة سواحل قبرص في شرق البحر المتوسط، في الوقت الذي هاجمت المعارضة التركية فيه سياسته، مؤكدة

أنقرة، سعيد عبد الرازق واصل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تصريحاته التصعيدية حول أنشطة التنقيب عن الغاز الطبيعي والنفط التي تقوم بها بلاده قبالة سواحل قبرص في شرق البحر المتوسط، في الوقت الذي هاجمت المعارضة التركية فيه سياسته، مؤكدة

مطلوب للعمل في شركة دهانات
مدير مبيعات
الشروط المطلوبة:
سجل حافل في صناعة الطلاء، خبرة لا تقل عن 5 سنوات في المبيعات والتسويق في المملكة.
للتقديم أرسل السيرة الذاتية إلى:
hrppb@gmail.com

تشويش هيمن على القمة... وترمب نفى توكيل ماكرون التفاوض نيابة عن الآخرين ظريف زار بياريتز بدعوة من فرنسا... وواشنطن نفت علمها المسبق

باريس، ميشال أبو نجم



جانب من اجتماع ظريف بماكرون ولوردان ولومير في بياريتز أمس (أ.ب)



قادة «مجموعة السبع» خلال اجتماعهم في بياريتز بفرنسا أمس (أ.ب.أ)

إيران من الاستفادة من الدورة المالية العالمية، رغم الصعوبات، ومن الواضح أن باريس لم تياس بعد وهي مستمرة في الوسيط دفعها إلى استخدام «الغموض البناء»، وهو السبب الثاني لتشويش الذي حصل أمس، وسعى ماكرون لوضع حد له سريعاً، مخافة إغضاب ترمب والقضاء على وساطته.

وفي حديثه للقناة الإخبارية الفرنسية، أمس، كرر ماكرون أنه «علينا مواصلة الأخذ بزمام المبادرة في الأسابيع المقبلة... لضمان عدم اتخاذ إيران مزيداً من القرارات التي تتناقض مع هذا الهدف، وفي الوقت ذاته البدء في مفاوضات جديدة»، دون مزيد من التفاصيل.

اعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن كل فرصة يجب اغتنامها لتخفيف التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وقالت للصحافيين: «علينا أن نجد سبيلاً لخفض التصعيد، إذا لم يحدث... علينا أن نخشى أن تتخلى إيران عن مزيد من التزاماتها (في الاتفاق النووي)».

وقد انتهت الصاروخية في إطار الاقتراح الفرنسي، وسبق لكبار المسؤولين الإيرانيين وعلى رأسهم المرشد الأعلى علي خامنئي والرئيس روحاني، أن أكدوا عشرات المرات من البرنامج الصاروخي جزء من منظومة الأمن الإقليمي، وأنه خراج النقاش. أما بشأن سياسة طهران الإقليمية، فإن إيران تنفي تدخلها أو دورها في تهديد أمن دول الجوار.

وأوضح أن باريس تجد نفسها اليوم أمام عقدة صعبة الحل، لأن أفعالها لا تثار رضا أي من الجانبين؛ فهي إن اقتربت من المطالب الإيرانية، فإنها تغضب واشنطن، وإذا تبنت طروحات واشنطن، فإن طهران ترفضها. ولم يتردد ترمب في التأكيد على أنه مستمر في سياسته الخاصة بشأن إيران التي ذكرت مصادر

أمس، واللمرة الأولى، أنها تطالب بتمكينها من تصدير 700 ألف برميل/يوم من البترول على الأقل، كما أنها تريد الوصول بحرية إلى أموالها، وذلك كبادرة حسن نية من العرب. فيما أعلن أن «الخط الأميركي، والحال أن الخط الأميركي، حتى اليوم، هو «تصفير» الصادرات النفطية الإيرانية ومنع

وعن الأسباب التي دفعت الجانب الأميركي لاعتباره غير كافٍ، واكتفت المعلومات الفرنسية بالإشارة إلى مطلب تخفيف القيود على الصادرات النفطية الإيرانية لمدة محددة زمنياً مقابل امتناع طهران عن تخصيص التجارية ومساائل البيئة وعودة روسيا إلى المجموعة... ولذا، لم يتردد في أن يشرح بدوره للصحافة أن «مجموعة السبع ليست سوى ناير غير رسمي»، أي لا يشبه أبداً الاتحاد الأوروبي أو أي منظمة إقليمية أو دولية أخرى. ولذا «ليس هناك من انتداب رسمي أعطي لهذا أو ذلك»، وأضاف ماكرون أن كل الياباني شينزو آبي لديهم الحرة في الحديث مع إيران. وقال: «سنجري اتصالاتنا لكن، كما تعلمون، ليس بوسعي منع الناس من الحديث. إذا أرادوا الحديث، يمكنهم ذلك». وأشار هذا التخطيط الكثير من التساؤلات حول «التشويش» الذي يسيطر على القمة، والخاف من أن يعود ترمب لإدائه المعتاد في القمتين سنة القمته، وهو ما كان يخوف منه المسؤولون الفرنسيون. إزاء هذه التعقيدات، لم يكن أمام الرئيس الفرنسي الذي لبس

من جانبه، تناسى ماكرون إجراء مناقشات مع إيران وتوجيه رسالة إليها، مضيفاً أن «مجموعة السبع» توافقوا «حول نقطتين: عدم الرغبة في حيازة إيران السلاح النووي وأنه لا أحد يرغب في زعزعة استقرار المنطقة ولا في التصعيد». ولذلك، ومن أجل الإعلان، صباحاً، «تحديد المسار الأكثر فعالية لإجراء حوار» توافق القادة على تكليف الرئيس الفرنسي القيام بالمهمة.

وكان ماكرون قد قدم، أول من أمس (السبت)، إلى ترمب تسوية للخروج من المازق، قوامها السماح لطهران ب«تصدير جزء من نفطها لفترة محددة»، مقابل التزامها مجدداً بعدم تصدير اليورانيوم لحيازة السلاح النووي.

ومنذ أن وصل ترمب إلى بياريتز، حرص على إبراز توافقه مع الآخرين، وعلى نفق أي توتر بينه وبين ماكرون؛ إن كان بشأن الملف النووي وخصوصاً قرار فرنسا فرض رسوم على الشركات الفرنسية الكبرى، وغالبيتها أميركية.

المصادر الفرنسية أن ماكرون، المصير على وساطته وعلى تحقيق إنجاز ما في بياريتز بشأن هذا الملف، قد نجح في «تدوير الزوايا» الأميركية. وجاء العشاء الجماعي ليعزز الانطباعات الفرنسية، بحيث ذهب الرئيس الفرنسي شخصياً إلى الإعلان، صباحاً، أن «الثمانية» اتفقوا حول ما سيقولونه لإيران، و«تم رسالة (إيران) من قبل السبعة حول أهدافنا، ولذا، فإن تشاركنا بها يبعد الانقسامات».

لزيد من الوضوح، أكد ماكرون في حديثه للقناة الإخبارية الفرنسية «إل سي إي» ما يلي: «اتفقنا على رسالة موحدة وعلى قرار بالتحرك، ما يتيح التوفيق قليلاً بين المواقف» أي الإيرانية والأميركية. وانطلاقاً من ذلك، اعتبر ماكرون أنه «بتعين أن نتوصل في الأسابيع المقبلة إلى تجنب قرارات إيرانية لا تتلاءم مع هذه الأهداف، وأن نتوصل إلى إطلاق مفاوضات جديدة»، وترجع مصدر رئاسي فرنسي هذا الكلام بتأكيد أن

الصادر الفرنسية أن ماكرون، المصير على وساطته وعلى تحقيق إنجاز ما في بياريتز بشأن هذا الملف، قد نجح في «تدوير الزوايا» الأميركية. وجاء العشاء الجماعي ليعزز الانطباعات الفرنسية، بحيث ذهب الرئيس الفرنسي شخصياً إلى الإعلان، صباحاً، أن «الثمانية» اتفقوا حول ما سيقولونه لإيران، و«تم رسالة (إيران) من قبل السبعة حول أهدافنا، ولذا، فإن تشاركنا بها يبعد الانقسامات».

لزيد من الوضوح، أكد ماكرون في حديثه للقناة الإخبارية الفرنسية «إل سي إي» ما يلي: «اتفقنا على رسالة موحدة وعلى قرار بالتحرك، ما يتيح التوفيق قليلاً بين المواقف» أي الإيرانية والأميركية. وانطلاقاً من ذلك، اعتبر ماكرون أنه «بتعين أن نتوصل في الأسابيع المقبلة إلى تجنب قرارات إيرانية لا تتلاءم مع هذه الأهداف، وأن نتوصل إلى إطلاق مفاوضات جديدة»، وترجع مصدر رئاسي فرنسي هذا الكلام بتأكيد أن

الصادر الفرنسية أن ماكرون، المصير على وساطته وعلى تحقيق إنجاز ما في بياريتز بشأن هذا الملف، قد نجح في «تدوير الزوايا» الأميركية. وجاء العشاء الجماعي ليعزز الانطباعات الفرنسية، بحيث ذهب الرئيس الفرنسي شخصياً إلى الإعلان، صباحاً، أن «الثمانية» اتفقوا حول ما سيقولونه لإيران، و«تم رسالة (إيران) من قبل السبعة حول أهدافنا، ولذا، فإن تشاركنا بها يبعد الانقسامات».

«قمة بياريتز» بين الطموحات المعلنة والواقع



زوجات القادة المشاركين في اجتماعات «قمة السبع» قمن بأنشطة ثقافية في بياريتز أمس (أ.ب)

الفرنسي، الذي أمضى في الإليزيه نصف ولاية. إزاء واقع كهذا، يصعب توقع نتائج خارجة عن المألوف لقمة تلاقت المظاهرات المنددة بها في مدن منطقة الباسك القريبة من بياريتز التي حولتها السطات الفرنسية إلى قلعة تحت الحصار الصعب التخلل بين أحيائها. ويتهم المظاهرون «مجموعة السبع» بأنهم «نادي أغنياء»، وأن التزاماتهم بشأن المناخ والأرض غير صادقة، أو أنها دون المستوى المطلوب. كذلك ينددون بشعار القمة الرسمي وهو «محرارية انعدام المساواة»، أكان بين دول الشمال الغنية والجنوب الفقيرة أو داخل المجتمعات نفسها بين الرجال والنساء... ولم تغرم دعوات الشركات الأميركية في المجتمع المدني في التحضير للقمة وتقديم المقترحات أو دعوة بعض القادة الأفارقة إلى بياريتز باعتبار أن أفريقيا أولوية يتعين الالتفات إليها بقوة.

الأميركي الذي لبس من جانبه، تناسى ماكرون إجراء مناقشات مع إيران وتوجيه رسالة إليها، مضيفاً أن «مجموعة السبع» توافقوا «حول نقطتين: عدم الرغبة في حيازة إيران السلاح النووي وأنه لا أحد يرغب في زعزعة استقرار المنطقة ولا في التصعيد». ولذلك، ومن أجل الإعلان، صباحاً، «تحديد المسار الأكثر فعالية لإجراء حوار» توافق القادة على تكليف الرئيس الفرنسي القيام بالمهمة.

وكان ماكرون قد قدم، أول من أمس (السبت)، إلى ترمب تسوية للخروج من المازق، قوامها السماح لطهران ب«تصدير جزء من نفطها لفترة محددة»، مقابل التزامها مجدداً بعدم تصدير اليورانيوم لحيازة السلاح النووي.

الصادر الفرنسية أن ماكرون، المصير على وساطته وعلى تحقيق إنجاز ما في بياريتز بشأن هذا الملف، قد نجح في «تدوير الزوايا» الأميركية. وجاء العشاء الجماعي ليعزز الانطباعات الفرنسية، بحيث ذهب الرئيس الفرنسي شخصياً إلى الإعلان، صباحاً، أن «الثمانية» اتفقوا حول ما سيقولونه لإيران، و«تم رسالة (إيران) من قبل السبعة حول أهدافنا، ولذا، فإن تشاركنا بها يبعد الانقسامات».

لزيد من الوضوح، أكد ماكرون في حديثه للقناة الإخبارية الفرنسية «إل سي إي» ما يلي: «اتفقنا على رسالة موحدة وعلى قرار بالتحرك، ما يتيح التوفيق قليلاً بين المواقف» أي الإيرانية والأميركية. وانطلاقاً من ذلك، اعتبر ماكرون أنه «بتعين أن نتوصل في الأسابيع المقبلة إلى تجنب قرارات إيرانية لا تتلاءم مع هذه الأهداف، وأن نتوصل إلى إطلاق مفاوضات جديدة»، وترجع مصدر رئاسي فرنسي هذا الكلام بتأكيد أن

ماكرون وميركل يشدان على تعزيز مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل

يقومون بتدريب ودعم قوة الأمم المتحدة في مالي، فيما يبلغ عدد الجنود الفرنسيين 4500 جندي، وينشطون ضمن عملياتها العسكرية لمكافحة الجهاديين (برخان). بدوره، شدّد رئيس بوركنينا فاسو، مارك كريستيان، الذي كان يقف إلى جانب ماكرون وميركل، وترأس بلاده مجموعة الخمس في الساحل (مالي، نيجر، موريتانيا، تشاد، بوركينا فاسو)، على ضرورة تقديم «دعم واسع النطاق على صعيد التنمية»، واعتبر المتحدث باسم منظمة أوكسفام، روبن غينارد، أن «الشراكة الجديدة مع الساحل لا تبدو جديدة إلا في ظاهرها»، وأسف لعدم اتخاذ فرنسا ومانيا «أي التزام جديد لمكافحة الفقر والفساد الاجتماعية في هذه المنطقة». وتقول أوكسفام إن «واحدة في المائة فقط من مساعدات التنمية من دول مجموعة السبع مخصص لمنطقة الساحل».

والتنزّل الوحيد الذي قدمه ترمب، بحسب ما أوضح وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشن في بياريتز، هو أن لديه صلاحيات ليطلب من الشركات الأميركية وقف تعاملاتها التجارية في الصين، لكنّه «لم يفعل ذلك». وتتصاعد الحرب التجارية بين القوتين الاقتصاديتين الكبريتين في العالم منذ التدابير الأولى التي اتخذها ترمب في مارس (آذار) 2018 بحق الصين مستهدفاً الصلب والألومنيوم برسوم جمركية متسارعة، مع المجازفة بإثارة بليلة اقتصادية كبرى.

وأعلنت بكين، الجمعة، عن تدابير جمركية جديدة تستهدف منتجات أميركية بقيمة 75 مليار دولار، فردت واشنطن على الفور بزيادة الرسوم الجمركية من 25 إلى 30 في المائة على 250 مليار دولار من البضائع الصينية. أما باقي الواردات من الصين وقيمتها 300 مليار دولار، فسوف ترفع الرسوم عليها من 10 إلى 15 في المائة. وتوعدت بكين، أول من أمس (السبت)، بأن الولايات المتحدة ستستعمل «عواقب» هذه «المضايقات».

أجندة ترمب التجارية... وعود لطوكيو ولندن وتحذير لبكين



جانب من لقاء صباحي بين الوفدين الأميركي والبريطاني بقيادة جونسون في بياريتز أمس (أ.ب)

أما بالنسبة لحربه التجارية مع بكين على وقع رسوم جمركية متسارعة متعاكسة أصدرها على الأسواق وتخثير مخاوف حلفائه من تبعاتها على الاقتصاد العالمي، فتمتصت ترمب بمواقفه، متجاهلاً دعوات شركائه لنزع فتيل الأزمة. وعندما لمح ترمب قبل الظهر إلى إمكانية تليين موقفه، معلناً

سابق، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول). من جانبه، أكد جونسون أن البلدين سيتوصلان إلى «اتفاق تجاري رائع فور إزالة العقبات» في حين أن لندن بحاجة ماسة لحل هذا الاتفاق لامتصاص الصدمة التجارية المرتقبة جراء «بريكست».

الصادر الفرنسية أن ماكرون، المصير على وساطته وعلى تحقيق إنجاز ما في بياريتز بشأن هذا الملف، قد نجح في «تدوير الزوايا» الأميركية. وجاء العشاء الجماعي ليعزز الانطباعات الفرنسية، بحيث ذهب الرئيس الفرنسي شخصياً إلى الإعلان، صباحاً، أن «الثمانية» اتفقوا حول ما سيقولونه لإيران، و«تم رسالة (إيران) من قبل السبعة حول أهدافنا، ولذا، فإن تشاركنا بها يبعد الانقسامات».

لزيد من الوضوح، أكد ماكرون في حديثه للقناة الإخبارية الفرنسية «إل سي إي» ما يلي: «اتفقنا على رسالة موحدة وعلى قرار بالتحرك، ما يتيح التوفيق قليلاً بين المواقف» أي الإيرانية والأميركية. وانطلاقاً من ذلك، اعتبر ماكرون أنه «بتعين أن نتوصل في الأسابيع المقبلة إلى تجنب قرارات إيرانية لا تتلاءم مع هذه الأهداف، وأن نتوصل إلى إطلاق مفاوضات جديدة»، وترجع مصدر رئاسي فرنسي هذا الكلام بتأكيد أن

الصادر الفرنسية أن ماكرون، المصير على وساطته وعلى تحقيق إنجاز ما في بياريتز بشأن هذا الملف، قد نجح في «تدوير الزوايا» الأميركية. وجاء العشاء الجماعي ليعزز الانطباعات الفرنسية، بحيث ذهب الرئيس الفرنسي شخصياً إلى الإعلان، صباحاً، أن «الثمانية» اتفقوا حول ما سيقولونه لإيران، و«تم رسالة (إيران) من قبل السبعة حول أهدافنا، ولذا، فإن تشاركنا بها يبعد الانقسامات».

لزيد من الوضوح، أكد ماكرون في حديثه للقناة الإخبارية الفرنسية «إل سي إي» ما يلي: «اتفقنا على رسالة موحدة وعلى قرار بالتحرك، ما يتيح التوفيق قليلاً بين المواقف» أي الإيرانية والأميركية. وانطلاقاً من ذلك، اعتبر ماكرون أنه «بتعين أن نتوصل في الأسابيع المقبلة إلى تجنب قرارات إيرانية لا تتلاءم مع هذه الأهداف، وأن نتوصل إلى إطلاق مفاوضات جديدة»، وترجع مصدر رئاسي فرنسي هذا الكلام بتأكيد أن

الصادر الفرنسية أن ماكرون، المصير على وساطته وعلى تحقيق إنجاز ما في بياريتز بشأن هذا الملف، قد نجح في «تدوير الزوايا» الأميركية. وجاء العشاء الجماعي ليعزز الانطباعات الفرنسية، بحيث ذهب الرئيس الفرنسي شخصياً إلى الإعلان، صباحاً، أن «الثمانية» اتفقوا حول ما سيقولونه لإيران، و«تم رسالة (إيران) من قبل السبعة حول أهدافنا، ولذا، فإن تشاركنا بها يبعد الانقسامات».

لزيد من الوضوح، أكد ماكرون في حديثه للقناة الإخبارية الفرنسية «إل سي إي» ما يلي: «اتفقنا على رسالة موحدة وعلى قرار بالتحرك، ما يتيح التوفيق قليلاً بين المواقف» أي الإيرانية والأميركية. وانطلاقاً من ذلك، اعتبر ماكرون أنه «بتعين أن نتوصل في الأسابيع المقبلة إلى تجنب قرارات إيرانية لا تتلاءم مع هذه الأهداف، وأن نتوصل إلى إطلاق مفاوضات جديدة»، وترجع مصدر رئاسي فرنسي هذا الكلام بتأكيد أن

تل أبيب متخوفة من موجة عمليات فردية تتحول إلى انتفاضة

في تل أبيب يرون أن حماس معنية بالهدوء على الحدود مع إسرائيل في قطاع غزة فقط، لكنها تشجع الهجمات في الضفة الغربية، لأنها ليست مسؤولة بشكل مباشر عنها. فهناك توجد السلطة الفلسطينية، التي تقوم قواتها الأمنية بالتنسيق الأمني مع إسرائيل، ولو أن هذا التنسيق تراجع بعض الشيء بسبب الصعوبات الاقتصادية.

ويؤكد هؤلاء الجنرالات بأن هناك علاقة وثيقة ما بين تحسين الوضع الاقتصادي واستقرار الوضع الأمني، أكان ذلك في الضفة الغربية أو قطاع غزة. وقالوا للصحيفة: «شبان

غزة الذين هم على استعداد لتنفيذ عمليات على الحدود مع إسرائيل أو شبان الضفة، مؤهلون لتصعيد الأوضاع إلى عمليات تشبه عمليات تفجير، قد تقود إلى انتفاضة تشبه الانتفاضة الأولى عام 1987 بعقوبتها مما فاجأ إسرائيل ولم تستطع إيقافها». وأضافت أن «وحدات النقص في الجيش الإسرائيلي حذرت مؤخرا من هذا التوجه، لكن حكومة نتنياهو ترفض الاستماع وتفضل اتباع أيديولوجيتها، التي تهدف إلى تجنب المفاوضات والترتيبات الاقتصادية طويلة الأجل، وتغذية حالة الانقسام بين الضفة وغزة. لكن ما ظهر في الأشهر الأخيرة يشير إلى أن مخططات حكومة نتنياهو لن تحقق نجاحا طويلا».

وتختمت الصحيفة بالقول «يمكن للمرء أن يفترض عاجلاً أم آجلاً، سيتمكن الجيش والشباب من إلقاء القبض على منفذي عملية مستوطنة دوليف برام الله لكن ذلك لن يغير حقيقة أن غزة والضفة الغربية براكين تغلي».

الجدير ذكره أن قوات الجيش والمخابرات الإسرائيلية تخذ عمليات اعتقال واسعة في صفوف الفلسطينيين لمعرفة طرف خيط يؤدي إلى إلقاء القبض على منفذي العملية الأخيرة، لكن المعتقلين ليسوا متهمين مباشرة بها. وهي ما زالت تحاصر رام الله من جهة الغرب وتقيم الحواجز وتتخذ عمليات تفشيش واسعة. ويمارس اليمن المتطرف في الحكومة ضغوطاً على نتنياهو كي يشدد قبضته ويضع عقوباته ويطلبون بأن يكون الرد بحملة تكثيف أخرى للاستيطان والإعلان عن ضم المستوطنات إلى السيادة الإسرائيلية.

في الوقت الذي فشلت فيه سلطات الأمن الإسرائيلية في إلقاء القبض على منفذي عملية التفجير التي نفذت في مستوطنة دوليف، غربي رام الله، يوم الجمعة الماضي، وأسفرت عن مقتل مجنونة وإصابة اثنين بجروح، رجحت مصادر استخباراتية في تل أبيب، أن تكون هناك موجة من العمليات الفردية، التي يمكن أن تتحول بسرعة إلى انتفاضة عارمة، كما كان قد حصل في الأحداث التي سبقت وقوع الانتفاضة الأولى عام 1987.

وقالت هذه المصادر إن الطريقة التي نفذت فيها العملية الأخيرة دلت على قدرات تنظيمية عالية وتخطيط مسبق ومتقن، وإن عملية أخرى كانت ستندفع في موقع آخر في الوقت ذاته ولكن تم إجهاضها في الدقيقة التسعين. فإذا أضفت عشرات العمليات التي تم إجهاضها في السنة الأخيرة، فإن الدلائل تشير إلى وجود مخطط منظم لتفجير الأوضاع نحو انتفاضة، تبدأ بموجة عمليات على غرار أحداث 2015، والتي أطلقت عليها إسرائيل «انتفاضة الأفراد»، وتنتهي بانفجار شامل.

ونقلت صحيفة «عرب» العبرية على لسان جنرالات في الجيش والمخابرات قولهم، إن «هناك عدداً غير قليل من الخصائص المتشابهة بين العمليات التي نفذت أو تم إجهاضها على مدار الأسابيع الماضية وبين العمليات التي نفذها شبان وقتية في سنة 2015، وفيها لم يكن هناك انتماء تنظيمي للفاعلين». وأكدت هذه المصادر أن إسرائيل تصدق بأن كلتا القيادتين، السلطة الفلسطينية وحركة حماس، غير معنيتين بتصعيد كهذا حالياً، لأنهما تدركان بأن الظروف الدولية والإقليمية تمنح إسرائيل الرد بقسوة شديدة قد تؤدي إلى نشوب حرب تنهي وجودها وسلطتها.

ولكن هؤلاء الجنرالات يعتقدون وبامولون بأن يؤدي التحسن الطفيف في أوضاع غزة، بعد تدفق الأموال من قطر وتحول إسرائيل إلى صواريخ الجمارك إلى السلطة الفلسطينية، إلى تخفيف الاحتقان في أوساط الجمهور الفلسطيني. وهم يتابعون مدى حرص حماس على الالتزام بذلك، إذ ما زال بعض المسؤولين

أكثر من 17 ألف امرأة فلسطينية دخلت سجون إسرائيل منذ 1967



أسيرات فلسطينيات في سجون الاحتلال (معا)

المباشرة والإعدام الميداني بعد الاعتقال مباشرة، وبحسب إحصاءات السنة الحالية (2019)، اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو 1600 مواطن؛ غالبيةهم من قبل الجنود والحراس؛ و78 أسيراً استشهدوا نتيجة القتل العمد والتصفية

بالسجن المؤبد مرة واحدة أو مرات عدة؛ بينهم 9 أسرى كان قد أطلق سراحهم في صفقات تبادل وأعيدوا إلى السجون بدعوى العودة لممارسة نشاط مسلح. وقالت الهيئة المذكورة إن عدد شهداء الحركة الأسرى منذ عام 1967 في سجون

الاحتلال، بلغ 218 شهيداً؛ بينهم 73 شهيداً ارتقوا بسبب التعذيب؛ و63 شهيداً ارتقوا بسبب الإهمال الطبي؛ و7 أسرى استشهدوا بسبب القمع وإطلاق النار المباشر عليهم من قبل الجنود والحراس؛ و78 أسيراً استشهدوا نتيجة القتل العمد والتصفية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقريرها الأخير الذي أصدرته أمس، أن 17 ألف امرأة فلسطينية تعرضن للاسرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، منذ احتلال عام 1967؛ وقيت منهن في السجون حالياً 36 امرأة، و47 أسيرة معتقلات في انتظار المحاكمة.

وكانت الهيئة قد رصدت مليون حالة اعتقال في صفوف الفلسطينيين منذ سنة 1967، وقالت إن عدد النساء بلغ 17 ألفاً، وإن أوج عمليات الاعتقال كان في سنوات الانتفاضة الأولى (1987 - 1993)؛ إذ بلغت 3 آلاف حالة، تليها فترة الانتفاضة الثانية (2000 - 2005)؛ إذ قارب العدد ألف امرأة. ولفتت إلى أنه خلال العامين الماضيين والحالي كتفت إسرائيل من اعتقال النساء، خصوصاً في ساحات المسجد الأقصى.

المعروف أن عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي يبلغ حالياً 250 طفلاً وطفلة، بينهم 41 طفلاً مقدسياً (36 منهم قيد الحبس المنزلي و5 أطفال قاصرين محتجزين في «مركز الإيواء»). ويبلغ عدد الأسرى الإداريين نحو 500 أسير وأسيرة، وعدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال نحو 700 أسير؛ بينهم 30 حالة مصابة بالسرطان. وهناك 570 أسيراً فلسطينياً محكوماً

شطب السلطة الفلسطينية من موقع الخارجية الأميركية

منذ سنة يشطب السلطة الفلسطينية من قائمة اهتمام الإدارة الأميركية. وبسبب رفض السلطة الفلسطينية التعامل مع واشنطن ومع (صفقة القرن)، قررت الإدارة شطبها من القائمة المذكورة في موقع وزارة الخارجية الرسمي. ولم يعد هناك ذكر للسلطة أو لكلمة (المناطق الفلسطينية). وهذا

في الشرق الأوسط». وأكدت المصادر أن سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، ديفيد فريدمان، هو الذي يقف وراء هذا الإجراء، وقالت: «فريدمان معروف بمطالبته شطب كلمة (احتلال) من قاموس السلطة الفلسطينية من موقع وزارة الخارجية، كواحدة من مناطق نشاط الإدارة الأميركية

لتغيير التعامل مع السلطة الفلسطينية، وعقابها على رفضها التواصل مع واشنطن. وبعد أن شطب كلمة (احتلال) في تعاطيها مع الموضوع الفلسطيني، تقدمت خطوة أخرى إلى الأمام وشطب السلطة الفلسطينية من موقع وزارة الخارجية، كواحدة من مناطق نشاط الإدارة الأميركية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر في قيادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، قرار الإدارة الأميركية شطب السلطة الفلسطينية من موقع وزارة الخارجية. وقالت هذه المصادر، أمس الأحد، إن «إدارة الرئيس دونالد ترمب متبصرة في نهجها

قال إن طريق الخروج من الأزمة الليبية معروف ولا يحتاج سوى الإرادة

السياسي يدعو «مجموعة السبع» لإيجاد حلول لتحديات الإرهاب والأمن في أفريقيا



السياسي وماكرون يتحدثان خلال جلسة «شراكة مجموعة السبع مع أفريقيا» في بياريتز أمس (أب)

الإرهاب بكافة أشكاله، لتأثيراته المدمرة على جميع الأصعدة، لا سيما على جهود التنمية، وهو ما يجب أن تستتبعه مساهمة حقيقية لداعميه ومموليه، جنباً إلى جنب مع الحفاظ على الدولة الوطنية ومؤسساتها، وكل ذلك من شأنه أن يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار، ويأتي بالشباب عن التطرف والهجرة غير الشرعية، ليتسنى التركيز على وضع آليات فعالة للقضاء على الفقر، وخفض البطالة، ومكافحة الأمراض المتوطنة». وأردف: «إذا كانت تلك التحديات تفرض علينا مسؤولية التعاون لمواجهةها، فإن دولنا الأفريقية تمتلك، بنفس القدر، فرصاً وأدواتاً متنوعة، تؤهلها لتكون شريكاً مؤثراً للمجتمع الدولي، فلدينا سوق كبيرة وموارد بشرية غنية، وغيرها من العناصر الجاذبة، لعل أهمها جهود تطوير البنية التحتية الأفريقية، من

المسلحة، مما يقضي تصافر الجهود الدولية لوضع حد لهذه الأزمة وهذا التهديد، بما يضمن سلامة الشعب الليبي، ويحفظ له مقدراته وموارده». وشدد على أن «الطريق للخروج من الأزمة في ليبيا معروف، ولا يحتاج سوى للإرادة السياسية وإخلاص النوايا، للبدء في عملية تسوية سياسية شاملة تعالج كافة جوانب الأزمة، وفي القلب منها قضية استعادة الاستقرار، والقضاء على الإرهاب وفوضى الميليشيات، وإنهاء التدخلات الخارجية في ليبيا، وضمان عدالة توزيع موارد الدولة والشفافية في إنفاقها، واستكمال توحيد المؤسسات الليبية على النحو السوار في الاتفاق السياسي الليبي». وتابع: «اتصالاً بذلك، فإن الحديث عن النهوض بأفريقيا ينبغي أن يؤسس على إرادة جماعية تستهدف تسوية أزمتها القارة، فضلاً عن مكافحة

تحقيق تلك الأهداف التي تتمثل في الأزمات الدولية والإقليمية القائمة، وتسارع أحداثها وتشابكها. وقال الرئيس المصري: «السنا في حاجة لاستعراض التحديات التي تواجه القارة الأفريقية تفصيلاً، وإنما نحتاج للعمل سوياً لإيجاد حلول لها، وفق أولويات دول القارة، واستناداً للعلاقة العضوية بين تحقيق التنمية بكافة أبعادها من جهة، والاستقرار والاستقرار الاقتصادي من جهة أخرى». وخص السيسي الوضع في ليبيا، باعتبار أنه «من الجسامة والخطورة، بما يستوجب التفرغ إليه بشكل خاص». وأشار الرئيس السيسي إلى «تفاقم الأوضاع في ليبيا، وأثر ذلك على أمن واستقرار مواطنيها، بل وعلى دول الجوار، جراء التهديد الذي تشكله المنظمات الإرهابية، والسيولة الأمنية المتطلبة في انتشار الميليشيات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، «مجموعة السبع»، إلى ضرورة العمل لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه أفريقيا، والحفاظ على الأمن والاستقرار فيها، والنهوض بالقارة، ومكافحة الإرهاب. وأشار السيسي، خلال كلمته أمام جلسة الشراكة مع أفريقيا، في إطار «مجموعة السبع»، التي تنعقد في مدينة بياريتز الفرنسية، إلى «تطلعات شعوب القارة في تحقيق السلام والتنمية المستدامة، وإرساء شراكة عادلة ومتوازنة ترتكز على مبدأ المصلحة المشتركة، وتبني على الجهود السابقة في ذلك الشأن». ووجه السيسي بالتحديات التي تواجه الدول النامية، ومن ضمنها الدول الأفريقية، في إطار سعيها للارتقاء بمستوى معيشة شعوبها، وتحقيق التنمية المستدامة، وكذلك المعوقات أمام

تصاعد الهجمات مع قرب التوصل لاتفاق السلام

القوات الخاصة الأفغانية تقتل 14 من «طالبان» وسط أفغانستان

الانتقالية؛ مسالة الحكم في أفغانستان تخص الأفغان أنفسهم من خلال الحوار الأفغاني ومبادراتهم فيما بينهم». كان وفد «طالبان» والولايات المتحدة استأنفا المفاوضات في الدوحة فيما يعتقد أنه للمسات الأخيرة لوضع اتفاق بين الطرفين خلال الأيام المقبلة. وأعلن المسؤولون الأميركيون رغبتهم في التوصل لمثل هذا الاتفاق قبل مطلع الشهر المقبل، بعد أسبوع.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سهيل شاهين الناطق باسم «طالبان»، قوله: «لقد حققنا تقدماً، ونبحت في الية تطبيق الاتفاق وبعض النقاط التقنية». ومن المفترض أن ينص الاتفاق على انسحاب القوات الأميركية، البالغ عددها 13 ألف عسكري من أفغانستان، مع تحديد جدول زمني لذلك، وسحب كافة القوات الأجنبية من أفغانستان، وهذا مطلب أساسي لحركة «طالبان» التي ستتعهد في المقابل بعدم السماح باستخدام الأراضي التي تسيطر عليها ملاً للمنظمات قد تقوم بأعمال ضد الولايات المتحدة.



أنصار الرئيس الأفغاني أشرف غني يشاركون في جولة ضمن حملته الانتخابية في قندهار أمس ومن المقرر إجراء الانتخابات بمشاركة 18 مرشحاً في 28 سبتمبر المقبل (أ.ب.أ)

منطقة ناوي نورك الليلة الماضية بعد مهاجمة قوات «طالبان» للنقطة الأمنية فيها. كما ذكر بيان آخر لقوات «طالبان» مصرع أحد ضباط الاستخبارات الأفغانية، يدعى فيض الله، قتل في عملية قنص

كما استولت قوات «طالبان» على كميات ضخمة من الأسلحة والذخيرة من القاعدة العسكرية، وقتل في الهجوم ثلاثة من أفراد «طالبان»، كما أصيب في الهجوم خمسة آخرون. وكانت وحدات أخرى من قوات

منطقتي أندار وقره باغ، وأنها دمرت عربية لقوات «طالبان». كما ذكر بيان «فيلق الرعد» أن غارة جوية أميركية أخرى دمرت حركة «طالبان» على العمليات مديرية خواجه عمري في الولاية نفسها.

ونقلت وكالة «باختر» الرسمية أن 7 من قوات «طالبان» لقوا مصرعهم وأصيب 3 آخرون في ولاية قندهار بعد غارات شنتها القوات الحكومية على مواقع لقوات «طالبان»، ونقلت الوكالة عن «فيلق آتال» التابع للجيش الأفغاني في ولاية قندهار أن قوات «فيلق آتال» أنبطلت مفعول 10 الغام كادت أن تنفجر في الولاية.

صارت أيضاً 11 عبوة ناسفة، ودمرت 12 موقعاً قتالياً و5 أنفاق و15 مجمعا و4 دراجات بخارية خاصة بالمسلحين. ولم تعلق حركة «طالبان» على العمليات حتى الآن.

إسلام آباد: جمال اسماعيل

تصاعدت حدة المواجهات والمعارك بين القوات الأفغانية، مدعومة من قوات حلف الأطلسي، وقوات حركة «طالبان» في العديد من الولايات الأفغانية، حيث زادت القوات الأميركية من شن الغارات الجوية على مواقع لـ«طالبان» في عدة ولايات، تزامناً مع حملات تقوم بها القوات الحكومية وغارات تابعة للحركة في إقليم أوزرغجان وسط أفغانستان، طبقاً لما نقلته وكالة «خاما برس» الأفغانية. وذكر فيلق العمليات الخاصة، في بيان، أن القوات الخاصة قتلت المسلحين في قرية ميرايا بـمنطقة تاريكوت. وأضاف البيان أن القوات الخاصة

العمران وجغرافيا الديني والسياسي



د. مأمون قناني

في ذلك الخط كامل الاستقامة بينما وبين الله مباشرة في غرب الأقصر، أو عبر وسيط في الشرق أو عبر القطار المتجه إلى نقطة التقاء الرب الحاكم، وعندما تتجلى القبتان في سدة الحكم ولتلك تفصيلها في فصل خاص، أما تجلياتها الصغرى فتراها في طواف النساء الراغبات كمن نحيا في غرب النيل حياة أقرب إلى السيبات، فما زالت محاربت أرضنا تجرهما عجول الجواميس والبقر كما الحال في عصر الفراعنة، وما زلنا ندفن موتانا بطريقة أشبه إلى طريقة أجدادنا القدامى، نضع في أكفهم القطع الغضبية لدفع آجرة المركب لعبور النيل، كما هو مرسوم على جدران المعابد والمقابر، وصفاً لرحلة الروح عبر مراكب الشمس، ما زلنا ندفن الأجنة غير المكتملة في أنية من الفخار نضعها تحت عتبة الباب، ولا ندفنها في المدافن، ولنا في ذلك أسبابنا، وتطوف النساء الراغبات في الحمل أو في إنجاب الذكور بمقام سيدي أبو الحجاج تارة أو بالمعيد تارة أخرى، بخطط الفرعوني معتقداً مع الإسلامي ممارسة، وربما نأخذ إلى بعض مسلمي الأقصر فقط، لكنه ينطبق على مسيحيها أيضاً. الإسلامي تدهش من تعلم من وسافر بعيداً. وهناك أيضاً تدخل على مستوى الزمان بين الفرعوني والإسلامي، فإلى يومنا هذا ما زالت في الليلة الختامية لمولد سيدي أبو الحجاج، (التي اعتقد أنها ستفاجئ) المصري القادم من الشمال بالدرجة نفسها التي ستفاجئ بها السائح الألماني أو الهولندي). تحمل المراكب المصرية على سيارة نقل من معبد الكرنك في شمال الأقصر (معبد الإله آمون رع) إلى معبد الأقصر جنوباً حيث ضريح أبو الحجاج، ذات الطقوس التي كانت تقام لإله آمون رع، عندما كان كهنة المعبد يحملون المراكب عبر طريق الكباش متجهين جنوباً... وكانت تسمى مراكب الشمس، أي المراكب التي تاخذك إلى الإله رع، الذي يرزق إليه قرص الشمس. مراكب لعبور نهر النيل والفاصل الجغرافي والذهني المتخيل بين العالمين، عالم الحياة في الشرق حيث بزوغ الشمس وعالم الرقاد والمغيب في الغرب. وأنا من العالم الأخير، عالم الحالة الكهفية التي يكون فيها الخط بين الله والعبد كامل الاستقامة، لذا تزاور القديس عننا ذات الميمين وذات الشمال، لا ضرر ولا ضرار.

تمتالي ممنون بين حقول القرنة لتدرك مغزى ما أقول، كان الزمن قد توقف من يومها وتجمدنا في حالة كهفية، حالة جمود أهل الكهف. كمن نحيا في غرب النيل حياة أقرب إلى السيبات، فما زالت محاربت أرضنا تجرهما عجول الجواميس والبقر كما الحال في عصر الفراعنة، وما زلنا ندفن موتانا بطريقة أشبه إلى طريقة أجدادنا القدامى، نضع في أكفهم القطع الغضبية لدفع آجرة المركب لعبور النيل، كما هو مرسوم على جدران المعابد والمقابر، وصفاً لرحلة الروح عبر مراكب الشمس، ما زلنا ندفن الأجنة غير المكتملة في أنية من الفخار نضعها تحت عتبة الباب، ولا ندفنها في المدافن، ولنا في ذلك أسبابنا، وتطوف النساء الراغبات في الحمل أو في إنجاب الذكور بمقام سيدي أبو الحجاج تارة أو بالمعيد تارة أخرى، بخطط الفرعوني معتقداً مع الإسلامي ممارسة، وربما نأخذ إلى بعض مسلمي الأقصر فقط، لكنه ينطبق على مسيحيها أيضاً. الإسلامي تدهش من تعلم من وسافر بعيداً. وهناك أيضاً تدخل على مستوى الزمان بين الفرعوني والإسلامي، فإلى يومنا هذا ما زالت في الليلة الختامية لمولد سيدي أبو الحجاج، (التي اعتقد أنها ستفاجئ) المصري القادم من الشمال بالدرجة نفسها التي ستفاجئ بها السائح الألماني أو الهولندي). تحمل المراكب المصرية على سيارة نقل من معبد الكرنك في شمال الأقصر (معبد الإله آمون رع) إلى معبد الأقصر جنوباً حيث ضريح أبو الحجاج، ذات الطقوس التي كانت تقام لإله آمون رع، عندما كان كهنة المعبد يحملون المراكب عبر طريق الكباش متجهين جنوباً... وكانت تسمى مراكب الشمس، أي المراكب التي تاخذك إلى الإله رع، الذي يرزق إليه قرص الشمس. مراكب لعبور نهر النيل والفاصل الجغرافي والذهني المتخيل بين العالمين، عالم الحياة في الشرق حيث بزوغ الشمس وعالم الرقاد والمغيب في الغرب. وأنا من العالم الأخير، عالم الحالة الكهفية التي يكون فيها الخط بين الله والعبد كامل الاستقامة، لذا تزاور القديس عننا ذات الميمين وذات الشمال، لا ضرر ولا ضرار.

علمانا فيه هشاشة لا أمل له إلا

بزوغ شمس هذه المقالات التي اكتبتها عن العمارة والسياسة كانت أثناء رحلتي الأولى من غرب الأقصر إلى القاهرة، وأنا أتأمل عالمي الصغير يهرب من بين يدي كما تهرب رمال الوادي الناعمة بين الأصابع أو يهرب الخيط من بين أصابع طفل ومعه تهرب بالونته إلى فضاء لا يعلم مداه، مع حركة نوافذ القطار العتيق المتجه من الأقصر إلى القاهرة، محاولاً الإمساك بخشب الشباك الذي أصبح استعارة لأي رابط فكري أتعلق به بغية استقرار عقلي ونفسي، وأحسست بانفلات خيط البالونة وبتمسك الرمال من بين أصابعي في الوقت ذاته. كنت في الثامنة عشرة يومها، وكانت تلك أول رحلة طويلة لي من القرية إلى القاهرة، رحلة دخول دهازين المكان وعلاقته بالزمان الشخصي والوطني معاً.

المولود الأول لرحلة التامل هذه والذي بقي جينياً لسنوات طوال كان علاقة العمران بالوعي بصورته الكبرى، علاقة العمران بالسياسة وبجالة ما سمي الدين التي كانت تتخاب الوطن أيامها، وبالعمران أعني العمارة وتخطيط المدن وما فعله الإنسان من أجل تسهيل حياته في الزمان والمكان معاً. فكرة سيطرت على عقلي سنوات طويلة، أتأمل فيها علاقة المصريين بهويتهم وهي علاقة قوية إذا قورنت بإحساسهم بالمواطنة. فرغم قدم الدولة المصرية، فإن الهوية كانت دائماً أعلى من المواطنة، وهذا حديث يفسر في مقالات لاحقة.

لا يفوت المرء وهو مسافر بالقطار من الأقصر متجهاً نحو الشمال ونحو سدة الحكم في القاهرة أن الديني والديني يمتلآن خطين متوازيين لا يلتقيان إلا عند ملاستهما محيط دائرة المركز: القاهرة، وفي لحظة التماس هذه يفك المرء مشدوهاً أمام معادلة ثلاثية هي علاقة العمران بالدين وعلاقتهما معاً بسدة الحكم في العاصمة، وأثر هذه العلاقات المركبة والمتداخلة على فكرة الوطن والمواطنة.

وكانت أولى العلامات ترتبط بالصيغة التصاعدية لأهمية المحافظات الإدارية من حيث كثافة عدد السكان والاقتصاد، وكذلك الطقوس الاجتماعية والروحية، وفكرت ملياً في مسألة تخطيط المدن وقرائنها، وكذلك المحال السياسي والاجتماعي الناتج عنها. عندما قررت الشروع في رحلتي لأول مرة، من قرنتي الواقعة غرب الأقصر قادماً «مصر» - كما تسمى

صاحبنا، فقال: «كان حاتم من شعراء العرب، وكان جواداً يشبه شعره جوده، ويصدق قوله فعلة، وكان مظفراً إذا قاتل غلب، وإذا غم أنهب، وإذا سئل وهب، وإذا ضرب بالقداح فاز، وإذا سابق سبق، وإذا أسر أطلق».

كان قابوس بن مشكم، أمير جرجان (ت 403هـ)، الدبلوماسي الأصل، المستعرب، البارع في الأدب، النابغة في الإنشاء والبلاغة، يقول: «من أقدته نكابة الأيام، أقامته إغاثة الكرام». أما الحسن بن سهل (ت 236هـ)، ذو الرياستين، وزير المأمون، الذكي الصريح الأديب، فكان يقول: «عبدت لمن يرجو فوّه، كيف يحرم من وجهه»، وقيل له: لا خير في السرف، فرد باجمل ما يكون الرد: لا سرف في الخير.

قال أبو منصور الثعالبي، تعليقا، في تلك التجارة، ما خطه الكريم على طرفه الجميل: «منك لغريك»، وكأنها مصداق بيت الشعر العربي القديم: يوجد علينا الخيرون بمالهم ونحن بمال الخيرون نجودٌ

ألم يقل الفرزدق:

يمضي أخوك ولا تلقى له خلفاً

والمال بعد ذهاب المال يُكتسبُ

وأما أجمل ما مدح به الكريم، قول أبو يعقوب الخريزمي (ت 212هـ):

يُلام أبو الفضل في جوده

ولم يملك البحر إلا بغيضا

وقوله:

وأعدته ذخرًا لكل ملئة

وسهم الزبايا بالنخائر موع

وإختلاف أهل تلك التجارة، فيما بينهم قديم، حتى إنهم لا يحبون أن يتجاروا وعظمة بضاعتهم، فانتشارهم في الأرض رحمة من الله بخلقه، ويزق لأهل البسيطة، فهم الكالغث في كل أرض، كما قيل فيهم:

تحيا بكم كل أرض تزلزلن بها

كانكم في بقاع الأرض أمطار

ومن مزايها هؤلاء الأشراف، ما قيل فيهم:

أولئك قوم شيد الله فرهم

فما فوقه فخز وإن عظم الفقر

أضأت لهم أحسابهم فضمات

فلو لأمس الصخر الأضم أنكم

أفاض نيايبي الذي ذك الصخر

وما أجمل ما قيل لأبي مقبل البلعج العراقي: كيف رايت مروان بن الحكم عند طلب الحاجة إليه؟ قال: رايت رغبتة في الإنعام، فوق رغبتة في الشكر، وحاجته إلى قضاء الحاجة، أشد من حاجة صاحبها.

وهل يحسن أن يختم كاتب في بايه، باجمل من بيت زهير بن أبي سلمى:

ترأه إذا ما جنته مُتَمَلِّلاً

كانت تُعْطِيه الرُّيُّ أنثُ سائِلُهُ

متجر الأشراف



تركي الدخيل

حتى قال في مكانه: والله قد رأينا منك أكثر مما سمعنا!

وفي متجر الأشراف، الذي اسمه العطاء والسخاء، لا يخسر مبادر، ولا ينكسر كريم، مهما أعطى، فأول قوانين تلك التجارة، ما خطه الكريم على طرفه الجميل: «منك لغريك»، وكأنها مصداق بيت الشعر العربي القديم: يوجد علينا الخيرون بمالهم ونحن بمال الخيرون نجودٌ

أجدني مرتباً جداً، وأنا استعير بيت الشريف الرضي، لوصف سباق أهل الكرم بينهم، بتجارة الأشراف:

لا تعدلوا كرمي على الإسراف

ربح الحامد متجر الأشراف

إني من قوم الذين أكفهم

معتادة الإلتلاف والإخلاف

ولو بقيت عند غريك، ما وصلت إليك، كما يقول الناس عن الدنيا، والعجيب أن حاتمًا، يستعمل لغة الشرف نفسها في وصفه المال: إن يعتبره «غاديا وراثحا»:

أمأوي إنَّ المال غادٍ وراثِحٌ

ويُتَّقِي من المال الأخابيئُ والذُّكُرُ

أمأوي أيُّ لا أقول لسائِلٍ

إذا جاء، يوماً حلَّ في مائِلًا نَزُرُ

ومن أهل تلك التجارة، أحمد بن محمد اليماني، المتعهد بالإنفاق لكل طالب:

سأبذل مالي كلما جاء طالب

وأجعله وفقاً على القرض والغرض

فإما كريما صنت بالوجود عرضه

وأما لثيماً صنت عن لومه عرضي

والحقيقة أنني ما رايت في أكثر من ستة وأربعين عاماً، أكثر من تواصي أهل البذل على البذل، كأنه عمل صالح، بدأ عند العرب قبل الناس، وجاء الإسلام ليعززه، ويطلق الكرم في حق الخالق الذي يامر عباده بالبذل في كل حين، بل ويحذرهم من الإمساك والبخل، وينسبه للشيطان كذنب محض.

ولم تقتصر صفات حاتم على الكرم، فالكرم رأس جميل الصفات، ولا يراحم رجل الأحرار في سوقهم القديمة، حتى تغلبه هذه الصفة على غيرها، ولا أعجب من الأعرابي الذي انتبه لباقي أوصاف

لا أذكر المبلغ الذي كان داخل الظرف الأبيض، اليوم، بعد ربع قرن على تلك الحادثة، التي لا أنساها، ولكني ما زلت أحتفظ ورقياً - وأحفظ عن ظهر قلب، تلك الجملة التي كتبت بخط الثالث، فقد ترك لي عني الذي زارني أيام دراستي الجامعية، ظرفاً مغلفاً وجدته بعد سفره، كتب عليه بخط كان حبره لم يجف حتى الساعة في قلبي: «إليك يا عزيزي، رغم أنني أعرف أنها منك لغريك».

يقول صاحب الراوي: «الحقيقة أن ذلك المبلغ، كان قد جاء في وقتي، لكنني سهوت الليل كله، أفكر في معنى العبارة، التي شغلتنني عن عد المبلغ حتى، وما زلت إلى اليوم، أعتبر تلك الجملة درساً حياتياً بالغ الفصاحة».

كل ما يملك الإنسان في هذه الدنيا، تصح عليه تلك النصيحة، التوقيع، التي لا مستثنى وما زالت، كلما تقدمت بي الأيام، وما زلت أفتح الظروف، وأبتمس رغم خلوها من أي شيء، لكن الذاكرة تحمّلني إلى تلك اللحظة، كلما فكرت في جنون البخل، الذي يكنز المال، فلم يبق بالدور الأهم، في حياة كل إنسان؛ تمرير الخير بانواعه من إنسان لآخر.

العلم يزيد بكثرة إنفاقه، ومال الغني لا يفنيه العطاء، والكريم معان، وليت شعري لو يدري البخليل، ما ضيع من الذكر الحسن في عقبه، وما فرط في بركة ماله، يضيف محذني: كم سألني الأقرابون عن اسم صاحب أقدم ظرف خال إلا من السطر الجميل، فابتمست وقلت لهم: حر إذا جنته يوماً لتسأله

أطاعك ما ملكت كفاه واعتذرا

بخفي صناعته والله يظهرها

إن الجميل إن أخفيتها ظهرا

لم أجد صاحبني، متدفقا في حديثه، كما اللحظة، إذ يقول: بذكر الحسن والدعاء والترحم على الكرم، بعد رحيله أو وفاته أبقى من ماله كله، ففي الحديث عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أنه أمر بإخلاء حال سفانة ابنة حاتم الطائي: «أخلوا عنها فإن أباه - يعني سفانة - يحب مكارم الخلاق، ولو حضر الإسلام لترحمنا عليه»، وليس رسولنا العربي الوحيد، الذي خلد ذكرى حاتم والكرم، بل إن أحد قياصرة الروم بلغه جود حاتم، فأكتب ذلك ولم يصدق ما تناقلته الرواة، فسأل عن أعز ما يملك ذلك العربي الذي وصل صحته إلى مجلسه، فذكروا فرسا عزيزة على حاتم، فأرسل القيصر حاجبه لخيمة العربي، الذي فرح بالضيف وأسرع إلى حاله ليكرم القادم، فلم يجد إلا الفرس المذكور، فأسرع إليها فنحراها، وحين انتهى رسول القيصر من عشائه، استمع حاتم الفرس المذكورة بالاسم والصورة، فغم على حاتم وقال: هلا أعلمتني قبل الساعة؛ فإني نحرتها لم إذ لم أجد غيرها، فإصاب الحاجب ما لم يغيب عن القيصر من الدهشة والإعجاب

لبنان وسياسة «الأمر لي»

من الوصول إلى مواقع عسكرية لـ «حزب الله» بحجة أن هذه المواقع هي ممتلكات خاصة. لم يعد صعبا الاستنتاج أن ثمة مناخا سلبيا، أقله إسرائيليا وأميركيا، تجاه دور قوات اليونيفيل والتفكير بتجميعها باعتبار أن وجودها غير مجد، كما بإعادة النظر في المساعدات التي تقدمها واشنطن للقوات المسلحة اللبنانية.

في الوقت الذي يشير فيه المسؤولون اللبنانيون في كل مناسبة إلى خطورة ما يواجه لبنان اقتصاديا وسياسيا، من الصعب وسط ما يجري فيها ما يهدفون إليه تصريحا وممارسة لا سيما بعد إصدار وكالات التصنيف الائتماني تصنيفها للبنان. فقد قررت وكالة «ستاندرد أند بورز» إبقاء تصنيف لبنان عند مستوى (B-)، أما وكالة «موديز» فصنفت لبنان بمستوى (C)، فيما خفضت وكالة «فيتش» التصنيف إلى (CCC).

يبقى تفسير وحيد لمواقف وتصرفات الحكم والحكومة في لبنان ومنها تجاه الاستراتيجية الدفاعية أو الإصلاحات السياسية والاقتصادية أو المواقف من زيارة الرئيس الحريري لواشنطن، أنها كلها تصب في مسار الانزلاق نحو سياسة المحور الواحد المتجر عنها في كل مناسبة جملة مفيدة هي «الأمر لي».

إسرائيل من وجود اتفاق لـ «حزب الله» عابرة للحدود عندما قال إن «اليونيفيل تحققت من وجود خمسة أنفاق، ثلاثة منها عبرت الخط الأزرق». فاعتبرت إسرائيل أن فشل اليونيفيل «من عمد» في الكشف عن مشروع يتطلب تنفيذه سنوات عدة ويشكل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن 1701 أكبر دليل على فشلها.

والنقطة الثانية هي دعوة التقرير مرة أخرى الحكومة اللبنانية إلى «خروج سلاح الجماعات المسلحة» وإلى حوار حول «استراتيجية الدفاع الوطني»، وإلى نشر «الفوج النموذجي» الذي طال انتظاره، في إشارة -وفقا لإسرائيل- إلى أن الحكومة اللبنانية حتى الآن لم تنفذ أبداً من هذه الأمور. والنقطة الثالثة هي ما ورد في التقرير من أن «اليونيفيل تواصل مساعدة القوات المسلحة اللبنانية على إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من المسلحين والأسلحة ما عدا القوات التابعة للحكومة اللبنانية وقوة الأمم المتحدة المؤقتة للبحرين في لبنان» إن الأمم المتحدة تدرك جيدا أن القوات المسلحة اللبنانية لم تفعل شيئا لاحتكار حمل السلاح واستخدامه على طول الحدود مع إسرائيل. وتدعم موقفها بالقول إن اليونيفيل تتغاضى منذ أكثر من عقد عن محاولات الحكومة اللبنانية معها

مما قد تؤدي إليه العقوبات على «حزب الله» وحلفائه في مرحلة مقبلة من تعثر عمل الحكومة بما يمنعهما من تحقيق ما التزمت به في مؤتمر «سيدر» وخسارة طوق النجاة الأخير للبنان.

في المقابل، استمع الحريري مطولا إلى القلق الأميركي من تصاعد تهديدات «حزب الله» بنحويل من إسرائيل إلى مدن أشباح، بما يشي بأن الحكومة اللبنانية لم تنفذ المطلوب منها وإشارة لـ 1701 لجنة فحص السلاح في منطقة جنوب الليطاني بحضور الشرعية وحدها. فهناك فائض من المعلومات حول الوجود العسكري الكثيف لـ «حزب الله» في هذه المنطقة، حتى باتت جدوى وجود القوة الدولية في الجنوب مدار بحث جدي في أرومات المجتمع الدولي بعامة ولدى إسرائيل وأمريكا خاصة. فإسرائيل مثلاً، علقت على نقاط ثلاث ورتت في تقرير الأمان لعام 2017 للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الصادر في شهر يوليو (تموز) الماضي، معتبرة أنها إدانة لقوة «اليونيفيل» ودليل على فشلها في أداء مهمتها.

النقطة الأولى هي إقراره صحة ما كشفتته



سام منسى

هذه الأخيرة بإيران وخطرها النووي، بات الهم الأميركي الرئيسي بالنسبة إلى لبنان هو عدم تحوله إلى منفذ بحري وجوي وبصري يسمح لإيران بالانتفاخ على العقوبات. ثانياً، لا الرئيس الحريري ولا غيره قادرين على تغيير ما تنوي واشنطن القيام به تجاه لبنان لأنه موجه أساسا نحو إيران وأذرعتهها بغض النظر عن تناثراته على البلاد، ولأن مسألة فرض العقوبات وهوية الكيانات والأشخاص الذين يمكن أن تطالهم تراعي متطلبات الأمن القومي الأميركي فقط. ثالثاً، تشير الأنباء الواردة من واشنطن إلى أن الرئيس الحريري لم يسمح أي جديد حول مواقف واشنطن من لبنان والتي سبق أن أعرب عنها العديد من المسؤولين الأميركيين، آخرهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خلال زيارته لبيروت التي اختصرها بالقول إن «لبنان دولة مهيأة من إيران ومن (حزب الله)». المرجح أن الرئيس الحريري المقنع بالولوية الشان الاقتصادي سيستد خلال لقاءاته مع المسؤولين الأميركيين على الاقتصاد والدعم الأميركي لمخرجات مؤتمر «سيدر» لإتخاذ البلاد من الانهيار، والمخاوف

يشرع سلاحه كما ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، فصدر توضيح عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية اعتبر أن كلام الرئيس حول الاستراتيجية الدفاعية «كان توصيفا للواقع الذي استجد بعد عشر سنوات على العسكرية التي شهدتها الجوار اللبناني خلال الأعوام الماضية والتي تفرض مقاربة جديدة لموضوع الاستراتيجية الدفاعية تأخذها في الاعتبار».

جاء هذا التوضيح ليؤكد دون لبس صحة ما فهم من كلام الرئيس وأحقية المخاوف التي أثارها لجهة أنزلق لبنان باتجاه محور الممانعة ورفضه للإجراءات الأميركية تجاه إيران و«حزب الله»، واللائق أنه تزامن مع عودة رئيس الحكومة من زيارته إلى واشنطن ربما لتفريغها من أي محتوى ونتائج، هذا إذا كانت حملتها فعليا أكثر من بعض المهذات.

رافق هذه الزيارة الكثير من التفسير والتحليل حثلت نتائجها أكثر مما يمكنه تقديمه. فليمان أولا شيه غير موجود على خريطة السياسة الأميركية في المنطقة، اللهم إلا من منظور النفوذ الإيراني فيه مع إدراك الإدارة الأميركية حجم هيمنة «حزب الله» على مفاصل الدولة. ومع اعتماد واشنطن سياسة الالاسياسة تجاه المنطقة واختصرها

يصعب تجاهل عدد من التطورات والمواقف السياسية في لبنان، وعلى رأسها زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري لواشنطن وكلام رئيس الجمهورية حول الاستراتيجية الدفاعية وحول التزام لبنان بالشروط والإصلاحات المطلوبة للحصول على المساعدات الموعودة في مؤتمر «سيدر».

فخالا حوار مع الإعلاميين، قال الرئيس عون تعليقا على مسألة الاستراتيجية الدفاعية: «لقد تغيرت الحال كل مقاييس الاستراتيجية الدفاعية التي يجب أن نضعها فعلى ماذا سنتركز اليوم؟ حتى مناطق النفوذ تتغير. وأنا أول من وضع مشروعا للاستراتيجية الدفاعية. ولكن هل لا يزال صالحا اليوم؟». وعن «سيدر» والإصلاحات قال: «الدينا برنامج متدرج للإصلاح، وما طلب منا في مؤتمر سيدر سنطبقه تباعاً، وبعض ما هو مطلوب قد لا نستطيع تطبيقه بسبب أوضاعنا المالية التي لا تسمح».

أشار كلام الرئيس عون بليغة، إذ عده البعض تراجعاً عن تعهدات قطعتها لجهة إطلاق حوار وطني ليبحث الاستراتيجية الدفاعية، فيما فسره البعض الآخر بأنه يصب في خانة خطاب «حزب الله» الذي يعد نفسه والمحور الإقليمي الإيراني الذي ينتمي إليه قد انتصر في «الحوار» كما في الداخل على «الإرهاب الجهادي»، بما

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112120000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 29977799</p> <p>☎ +965 29978000</p>	<p>البحرين</p> <p>Bahrain</p> <p>☎ +965 22222222</p> <p>☎ +965 22222222</p>	<p>البحرين</p> <p>Bahrain</p> <p>☎ +965 22222222</p> <p>☎ +965 22222222</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 11222222</p> <p>☎ +963 11222222</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>☎ +202 74929966</p> <p>☎ +202 74928555</p>	<p>عمان</p> <p>Oman</p> <p>☎ +968 25394009</p> <p>☎ +968 25371003</p>	<p>عمان</p> <p>Oman</p> <p>☎ +968 25394009</p> <p>☎ +968 25371003</p>

www.alkhaleejiah.com

www.asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

«درونز» إسرائيل في سوريا والعراق ولبنان

في 24 ساعة، شنت إسرائيل هجمات على 3 دول، من عقربا جنوب دمشق، ومدينة القائم الحدودية العراقية مع سوريا، وكذلك الضاحية الجنوبية في العاصمة اللبنانية. أصبح منها عمليات عسكرية محدودة، استخدمت سلاح الطائرات المسيرة، الدرونز، إلا أنها تبقى تطورا سياسيا وحربا مهمة لم تكن موجودة بمثل هذا الإسراع والجرأة. وفي الوقت الذي تمخر الطائرات الإسرائيلية (الدرونز) في الأجواء تستهدف إيران، فإن الأقمار الصناعية الأميركية تطارد في الوقت نفسه السفن الإيرانية، ومنها ناقلات النفط، وتضاهقها في البحار وترصد الموانئ التي ترسو فيها. يضاف إليه توسيع قوائم المعاقمين من الأفراد والشركات ذات العلاقات مع إيران.

والذين يقولون إن التصعيد الإسرائيلي حالة انتخابية من صنع بنيامين نتانياهو، الذي يبحث عن إعادة انتخابه، قد يكون جزئيا من الدوافع وراء الهجمات الثلاث الأخيرة. إنما اختراط إسرائيل في المعارك في الواقع جزء من استراتيجية إسرائيلية إقليمية تقوم على استهداف إيران وميليشياتها، وبشكل مركز على تراب سوريا، وكذلك العراق، بدأت منذ أكثر من سنة مضت. كما لم يعد العمليات وضعت تل أبيب كلاعب إقليمي، بل يصنف في إطار الصراع العربي الإسرائيلي، بل أبعد من ذلك.

هذه النشاطات الإسرائيلية تبدو من كتاب الاستراتيجية العليا، وليست لعبة انتخابية. وبسببها أصبحت إسرائيل ضلعا أساسيا في معادلة دولية تهدف إلى محاصرة إيران اقتصاديا وماليا وعسكريا، ويدفع إلى الخلف بعد أن توسعت نتيجة الاتفاق النووي الذي غرض النظر عن مغامراتها الخارجية. وقد تحدثت إسرائيل التهديدات الإيرانية، ولم يمض يومان على فتوى أحد رجال الدين الإيرانيين، يحرض فيها العراقيين على مهاجمة الوجود الأميركي داخل العراق، لتنفذ الدرونز الإسرائيلية ضربة جديدة على «الحشد الشعبي» العراقي الموالي لإيران، وقصفت مستودعات أسلحته التي بنيت على حدود مع سوريا. الإسرائيليون لم يصعدوا بيانا ينسبون لأنفسهم البطولة في هجمات القائم العراقية، ولا الضاحية اللبنانية، إنما الجميع يعرف أنها بصماتهم وأنهم الفاعلون.

الهجمات ليست من الضخامة كي تهزم إيران وميليشياتها المسلحة في المنطقة، لكنها تلعب دورا عسكريا، وكذلك دورا نفسيا هائلا ضد إيران وحلفائها، وتجرعها أمام جماهيرها في المنطقة بالعودة نفسها، من دون أن تدفع ثمنها غالبا، بحكم تفوق الدولة اليهودية. أمام الملايين الذين سمعوا الأخبار، لا تجد القيادة الإيرانية سوى النفي الكاذب، دفعا للحرج الإعلامي، كما فعل محسن رضائي، من قادة «الحرس الثوري»، الذي تحدث للإيرانيين مدعيا أن الهجوم الإسرائيلي في سوريا لم يقع، مناهضا الحكومة السورية التي اعترفت رسميا بالواقعة، واعترف به زعيم «حزب الله»، الذي تحاشى الحديث عن خسائر قيادته الإيرانية.

والانتصار على إيران ممكن، في حال استمرار الضغط عليها، باستهداف أذرعتها المسلحة في المنطقة، ومبعتها من النفط، ومشترياتها بالدولار، مع المثابرة بالإصرار والترصد ضدها إلى أطول فترة ممكنة.



حدود الأدوار ترسم بالنار

إسرائيل الغموض قاشما حول دورها في «الانفجارات الغامضة» التي وقعت على أرض العراق. ثم إن مثل هذا الإعلان يسبب إحراجا للوجود العسكري الأميركي في العراق الذي يسيطر عمليا على الأجواء. والواقع أن «الحشد» كان قد حمل أميركا مسؤولية ما يحدث. وفي اليوم التالي لإعلان تندياهو، نشرت فتوى للمرجع الشيعي العراقي آية الله كاظم الحائري، المقدم في قم، تحرم بقاء القوات الأميركية في العراق. وأبقت الفتوى حديثا كان يتردد

في الأسابيع الماضية، انشغل العالم بمتابعة بقعة الشياطين في معقل الهدير الآسيوي. في العالم الواقع في قبضة وسائل التواصل الاجتماعي، لم يعد ممكنا إخفاء الأزمات تحت سجادة اللياقات الدبلوماسية. صار المواطن العادي شريكا فيها منذ لحظة اندلاعها. يتلفها ويعزُّ عن موقفه ويسارع إلى نبش الحساسيات والكراهيات. في العالم الجديد، يدور جزء أساسي من المعارك على «تويتر» و«فيسبوك» والوسائط الأخرى. هذا يصدق على الأزمة المستجدة بين كوريا الجنوبية واليابان، التي أدت إلى إيقاف الذكريات المؤلمة، وهي كثيرة. يصدق أيضا على الفصل الجديد من الأزمة الهندية - الباكستانية، المتعلقة بالإجراءات الهندية التي اتخذتها في كشمير.

فقر الشرق الأوسط مجددا إلى واجهة الاهتمامات، بعد اعتراف بنيامين نتانياهو أن إسرائيل قصفت قواعد عسكرية إيرانية في العراق. وقال إنه أعطى أوامره للجيش بحرية التصرف لإحياء «مخططات إيران العدوانية». وذهب نتانياهو أبعد من ذلك بقوله «إن إسرائيل لن تعطي إيران أي حصة في أي مكان نقيم فيه قواعدها الموجهة ضد إسرائيل، سواء أكان ذلك في العراق أم اليمن أم سوريا أم لبنان». فاجأ إعلان نتانياهو الصريح عن استهداف البنية العسكرية الإيرانية، ومقرات لـ«الحشد الشعبي» في العراق، عددا من المراقبين. توقع هؤلاء أن تبقى

حروب كثيرة في غابة الأزمات التي نسميها الشرق الأوسط... وثمة من يعتقد أن الأتي أعظم وأن حدود الأدوار لن ترسم إلا بالنار

في بغداد منذ شهر، مفاده أن إيران قد تختار الرد على العقوبات الأميركية القاسية التي تستهدفها بمحاولة لإخراج القوات الأميركية من العراق، سواء عبر قرار من البرلمان العراقي، إذا تيسر ذلك، أو عبر تحركات، ولو بأسماء تنظيمات «مجهولة». وعلى الصعيد العملي، أي إعلان نتانياهو إلى إدخال العراق رسميا في دائرة الضربات المتعلقة بمحاولة إيران تأسيس

التي تقصرت قواعدها العسكرية الإيرانية في العراق. وقال إنه أعطى أوامره للجيش بحرية التصرف لإحياء «مخططات إيران العدوانية». وذهب نتانياهو أبعد من ذلك بقوله «إن إسرائيل لن تعطي إيران أي حصة في أي مكان نقيم فيه قواعدها الموجهة ضد إسرائيل، سواء أكان ذلك في العراق أم اليمن أم سوريا أم لبنان». فاجأ إعلان نتانياهو الصريح عن استهداف البنية العسكرية الإيرانية، ومقرات لـ«الحشد الشعبي» في العراق، عددا من المراقبين. توقع هؤلاء أن تبقى

غسان شريل



الحالي أسئلة كثيرة، بينما: هل يعتبر نتانياهو أن الوقت الحالي هو الوقت الأكثر ملاءمة لخوض مواجهة واسعة مع إيران وحلفائها في الدول التي تحاول تأسيس بنية عسكرية دائمة فيها؟ وهل يعتبر أن الفترة الفاصلة عن الانتخابات الأميركية هي الوقت الملائم لإطلاق مواجهة من هذا النوع؟ وهل يعتقد نتانياهو أن الدور في المنطقة ترسم بالنار لا بالمفاوضات؟ وهل يخوف من أن تشهد المنطقة في الفترة المقبلة انسحابا أميركيا من العراق وسوريا، لذلك يفضل توسيع المواجهة قبل هذا الانسحاب؟

تضاف إلى ذلك أسئلة أخرى: إلى متى تستطيع إيران تلقي الضربات في سوريا من دون أن ترد عبر حلفائها؟ وماذا عن معركة الصورة، سواء بالنسبة إلى إيران أو «حزب الله» اللبناني؟ وإلى أي حد يستطيع الحزب احتمال تعرضه لضربات في سوريا وتحديات في لبنان من دون أن يرد؟ وماذا لو أتى رد الحزب إلى حرب واسعة؟ وماذا عن موقف إدارة ترامب؟ وماذا عن اختلاط الحروب على مسرح المنطقة الدولية والخراط سقطت في الشرق

الذي تقصرت قواعدها العسكرية الإيرانية في العراق. وقال إنه أعطى أوامره للجيش بحرية التصرف لإحياء «مخططات إيران العدوانية». وذهب نتانياهو أبعد من ذلك بقوله «إن إسرائيل لن تعطي إيران أي حصة في أي مكان نقيم فيه قواعدها الموجهة ضد إسرائيل، سواء أكان ذلك في العراق أم اليمن أم سوريا أم لبنان». فاجأ إعلان نتانياهو الصريح عن استهداف البنية العسكرية الإيرانية، ومقرات لـ«الحشد الشعبي» في العراق، عددا من المراقبين. توقع هؤلاء أن تبقى

ليونيد بيرشيدسكي



فهناك سبيل يمكن تلمسه لإعادة النظر فيها، واستعراض بنودها، بحيث تظل مفيدة لأطراف المعنية بها من دون الإضرار بغابات الأمازون البرازيلية. في عام 2017، صدر تقرير عن وزارة الزراعة الأميركية بشأن التجارة الدولية واجتثاث الغابات، وتطور الفكرة الرئيسية للتقرير حول معرفة أنواع المنتجات الأخرى لإحاطة الضرر بالغابات في مختلف البلدان، وبالنسبة لأعضاء مجموعة «ميركوسير» الدولية، خصوصا البرازيل والأرجنتين، فإن منتجات لحوم البقر وبقول الصويا هي الأكثر تسببا في اجتثاث الغابات. وكما هو الحال، في الاتفاقية المذكورة إلى المبادرات الخاصة المعنية

بالحد من تأثير هذه المنتجات السلبية على البيئة. وذكرت ما يُعرف بـ«التوقف الاختياري لبقول الصويا في البرازيل»: «التعهد الطوعي بعدم شراء بقول الصويا المزروع على أراضي الغابات المقطوعة مؤخرا في الأمازون (ما أدى إلى زيادة اجتثاث الغابات في السافانا البرازيلية، تلك التي لا يشملها قرار التوقف الاختياري)، ولكن في عهد الرئيس البرازيلي الحالي، فمن غير المرجح لمثل هذه المبادرات أن تلقى مزيدا من الاهتمام. يتعين للنسخة النهائية من

كارثة «الأمازون» والضمانات البيئية للشراكة

وزراء أيرلندا الشمالية ليو فارادكار برفض التصديق على الاتفاقية تماما، بسبب مواقف الرئيس البرازيلي الغربية، وعلى أي حال، ربما يحول السيد فارادكار دون السماح بدخول صادرات اللحوم البرازيلية الرخيصة إلى الأسواق الأوروبية، التي تشكل تهديدا قائما للمزارعين في أيرلندا. ورغم دقاس المسؤولين الأوروبيين عن الاتفاقية، من واقع أنها تفرض التزاما واضحا على عاتق أميركا الجنوبية لمعالجة تحقيق الأهداف المناخية المنشودة

تراجعت أنشطة وكالات حماية البيئة بشكل ملحوظ في البرازيل ومحاولاتها حماية الغابات من الانتهاكات المتمثلة في القطع الجائر للأشجار

حزب «الخصر» الألماني من أقوى تيارات المعارضة المناهضة لحزب «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» الذي تتزعمه المستشارة ميركل (وهي شركاء محتملون في الانتفاخ الحاكم)، وعلى الرغم من أن المستشار الألمانية من أقوى مؤيدي الاتفاقيات التجارية، إلا أن التحرك الحالي على مسار تأييد اتفاقية «ميركوسير» سوف يرجع بنتائج غير مواتية على الصعيد السياسي. وهناك أطراف أخرى معارضة للاتفاقية المذكورة، إذ هدد رئيس

الولايات المتحدة الأميركية وبين الصين، مفادها: لا يزال الاتحاد الأوروبي هو القوة المحركة الرئيسية وراء التجارة الحرة حول العالم. ولكن إن قورن كل ذلك الزخم المهم على البيئية في البرازيل، وجاء رد الرئيس البرازيلي فجأ ومفاجئا، إذ قال للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: «حدي دراهمك وأعيدي تشجير ألمانيا».

سفر الموقف الفرنسي الألماني الحالي عن حالة من التآزر المحتملة في وجه اتفاقية «ميركوسير» على وضعها الراهن. ويعتبر غضب واضح إزاء الموقف المستخف والمستنهي للغابة من جانب الرئيس البرازيلي جايرير بولسونارو، حيال الحفاظ على الغابات المطيرة في بلاده، الذي برز على سطح الأحداث، إثر التقارير الإخبارية المتواترة بشأن حرائق الغابات الهائلة التي اشتعلت في غابات الأمازون، مع تسارع وتيرة عمليات اجتثاث الغابات في عهد الرئيس البرازيلي الحالي، في حين تراجعت أنشطة وكالات حماية البيئة، بشكل ملحوظ في البلاد، ومحاولاتها حماية الغابات من الانتهاكات القانونية المتعددة والمتمثلة في القطع الجائر للأشجار. ولم يحاول الرئيس البرازيلي، من تيار أقصى



بكين كثفت استيراد الصويا والنفط وتصدير العناصر النادرة لواشنطن

اشتعال حرب التجارة الأميركية - الصينية يجهض «تحسينات يوليو»

واردات الصين من النفط الخام من الولايات المتحدة إلى 1,53 مليون طن خلال شهر يوليو الماضي، بالمقارنة مع 769 ألف طن في يونيو السابق عليه، وذلك بحسب ما ذكرته البيانات الجمركية الصادرة الأحد. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن الرقم يأتي بالمقارنة مع الرقم الذي تم تسجيله في يوليو من عام 2018، والبالغ حجمة 1,06 مليون طن. غير أن الشحنات في أول سبعة أشهر من العام انخفضت 63,4 في المائة مقارنة بقبل عام، إلى 3,65 مليون طن أو 125 ألفا و745 برميلا يوميا، مع استمرار تأثير الخلاف التجاري بين البلدين على تجارة النفط بينهما. وكانت أسعار التعاقدات الآجلة للنفط في التعاملات الأميركية قد تراجعت يوم الجمعة مع تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، مما أوجع المخاوف من تراجع الطلب العالمي على الطاقة.

وفي سياق ذي صلة، أظهرت بيانات الجمارك الصينية أن واردات الصين من النفط الفنزويلي هبطت 62 في المائة في يوليو مقارنة بالشهر السابق، مع تنامي التوترات بين واشنطن وحكومة مادورو مما أثار قلق مستشري الخام من الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية. وأفادت بيانات الإدارة العامة للجمارك بأن كميات الخام التي استوردتها الصين من فنزويلا بلغت 1703 ألف و742 طناً في الشهر الماضي، أو 165 ألفا و720 برميلا يوميا، انخفاضاً من 23 في المائة مقارنة مع يونيو.



شهد شهر يوليو الماضي استيراد الصين شحنات كبيرة من فول الصويا الأميركي في ظل الهدنة المعلنة بين الطرفين (رويترز)

وزيادة 119,5 في المائة على أساس سنوي. وبلغت صادرات كربونات اللانثانوم 119 طناً، أقل بقليل من 120 طناً في يونيو، وبتزايد بنسبة 71,9 في المائة على أساس سنوي. وارتفع إجمالي صادرات العناصر الأرضية النادرة في الصين، والتي يمكن أن تقلب بحسب، بنسبة 32,2 في المائة في يوليو من الشهر السابق لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ ديسمبر 2018، أي أكثر من ضعف من جهة أخرى، تضاعفت

تعريف على واردات 11 مادة نادرة أخرى متعلقة بالأرض. ومن المنتجات الأرضية النادرة الأخرى للولايات المتحدة اللانثانوم، والذي يستخدم في صناعة تكرير النفط، وأظهرت بيانات الجمارك أن صادرات الصين من أكسيد اللانثانوم إلى الولايات المتحدة بلغت 966 طناً في يوليو، وكان هذا هو أعلى إجمالي شهري منذ ديسمبر 2018، أي أكثر من ضعف من يوليو 2019، كما تم فرض

أعلى مستوى في مايو (أيار) عند 431 طناً، ونحو 26 في المائة على أساس سنوي. والصين هي المنتج المهيمن في العالم للعناصر الأرضية النادرة، والتي تستخدم على نطاق واسع في الأجهزة الطبية، والإلكترونيات، والصناعات الدفاعية. وقد لوحث سابقاً باحتمال تقيد إمدادات العناصر النادرة إلى الولايات المتحدة، على الرغم من عدم الإعلان عن أي تدابير رسمية.

أعلى مستوى في مايو (أيار) عند 431 طناً، ونحو 26 في المائة على أساس سنوي. والصين هي المنتج المهيمن في العالم للعناصر الأرضية النادرة، والتي تستخدم على نطاق واسع في الأجهزة الطبية، والإلكترونيات، والصناعات الدفاعية. وقد لوحث سابقاً باحتمال تقيد إمدادات العناصر النادرة إلى الولايات المتحدة، على الرغم من عدم الإعلان عن أي تدابير رسمية.

الشراء بعد الهدنة الختامية في ديسمبر (كانون الأول). بيد أن التوترات ما لبثت أن تصاعدت مجدداً في الأسابيع الأخيرة، ما وضع الولايات المتحدة، في مؤشر على أن حرب التجارة بين الطرفين كانت في طريقها للتخفيف قبل التصعيد الأخير المتبادل بين الجانبين. وأوضحت بيانات الجمارك الصينية أمس أن واردات الصين من فول الصويا الأميركي تضاعفت 3 مرات في يوليو مقارنة بالعام السابق، وذلك مع وصول شحنات البضائع التي طلبتها الشركات الصينية خلال مرحلة الهدنة التجارية، التي أعلنتها بالتزامن مع إعادة المحادثات بين الجانبين. واستوردت الصين، أكبر مشتر

لغول الصويا في العالم، في يوليو أكثر من 911 ألف طن من البذور الزيتية من الولايات المتحدة، مقارنة بما يصل إلى 308 ألف طن في الشهر الماضي من العام السابق، وارتفاع نسبته 48,3 في المائة مقارنة بشهر يونيو (حزيران) 2019.

وفرضت بكين في يوليو من العام الماضي تعريفية بنسبة 25 في المائة على قائمة منتجات أميركية تضم فول الصويا، رداً على تدابير تجارية مماثلة فرضتها واشنطن على البضائع الصينية، ما أدى إلى شبه توقف لشحنات فول الصويا من أميركا إلى الصين. لكن الشركات الحكومية الصينية استأنفت بعض عمليات

صار عليها مواجهة تبعات القرارات السياسية بدلاً من مجرد ضبط الاقتصادات

مهمة البنوك المركزية تتعقد في ظل «ساسة يبحثون عن المتاعب»

الأسهم السعودية تتراجع و«الأجانب» يواصلون الشراء

النصف الثاني من هذا العام، وهو الحدث الذي يتعلق بتنفيذ المرحلة الثانية من الإبراج في مؤشر «MSCI» العالمي. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حققت فيه قيم أصول صناديق الاستثمار العامة والخاصة في السعودية، فقرة جديدة خلال الربع الثاني من العام الحالي، لتبلغ بذلك مستويات 323 مليار ريال (86,1 مليار دولار)، مقارنة بـ 310,6 مليارات ريال (82,6 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام ذاته.

وفقاً لنشرة هيئة السوق المالية السعودية، ففرت قيم أصول الصناديق العامة والخاصة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 4,1 في المائة، في حين سجلت قيم أصول صناديق الاستثمار الخاصة نسبة نمو قدرها 3,5 في المائة، بينما بلغت قيم أصول صناديق الاستثمار العامة نسبة نمو قدرها 5,3 في المائة.

وبلغت قيم أصول صناديق الاستثمار الخاصة مع نهاية الربع الثاني من العام الحالي نحو 196,9 مليار ريال (52,5 مليار دولار)، مقارنة بـ 190,1 مليار ريال (50,6 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي (2019).

بينما بلغت قيمة أصول صناديق الاستثمار العامة 126,1 مليار ريال (33,6 مليار دولار) مع نهاية الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بـ 119,7 مليار ريال (31,9 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي. ويشتمل الصندوق الاستثماري، حسب هيئة السوق المالية، على مجموعة من الأوراق المالية المختارة وفقاً لمعايير محددة تحقق أهداف الصندوق الاستثمارية وتضاهي الصناديق العامة والصناديق الخاصة. وتتكون أرباح الصناديق الاستثمارية عادة من الأرباح الرأسمالية، أي الأرباح الناتجة عن تحسن أو تغير أسعار الأوراق المالية المستثمر بها، إضافة إلى أرباح التوزيعات، إن وجدت، للأوراق المالية.

الرياض، شجاع البقمي

تحت تأثير الانخفاضات الحادة لأسواق المال العالمية، مع ختام الأسبوع الماضي، أنهت سوق الأسهم السعودية تعاملاتها يوم أمس (الأحد)، على تراجع بلغت نسبته نحو 2,4 في المائة، جاء بإفئاق المستثمرين، فقد يجد نفسه يخفض أسعار الفائدة إلى الصفر مع استمرار الاقتصاد في التباطؤ، مما يجبر باول وزملاءه من صانعي السياسات المالية على التفكير فيما إذا كان ينبغي عليهم العودة إلى

اليات «عصر الأزمة»، حتى وإن لم تكن هناك أزمة فعلية أو ركود. وقالت لوريتا ميستر، رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي في كليفلاند، لـ «رويترز» على هامش المؤتمر أول من أمس السبت: «لا يوجد سوى قدر ضئيل لما يمكن أن تفعله السياسة... عليك أن تدرك أن الاقتصاد الأميركي يتأثر بما يجري في بقية العالم... أنا قلقة بشأن هذا التحويض الكامل للمؤسسات على مستوى العالم».

وفي تطور شجع بعض صانعي السياسات المالية، أشارت ألمانيا إلى أنها قد تقدم بعض الحوافز المالية لتعويض الركود التصنيعي. ولكن مع إشارة البنك المركزي الأوروبي إلى أنه مستعد أيضاً لمحاربة تباطؤ النمو من خلال تخفيف السياسة بشكل أكبر، قد يضطر بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى التحرك رغم رغبته في البقاء بعيداً عن الخلاف اليومي لتغيير السياسة التجارية.

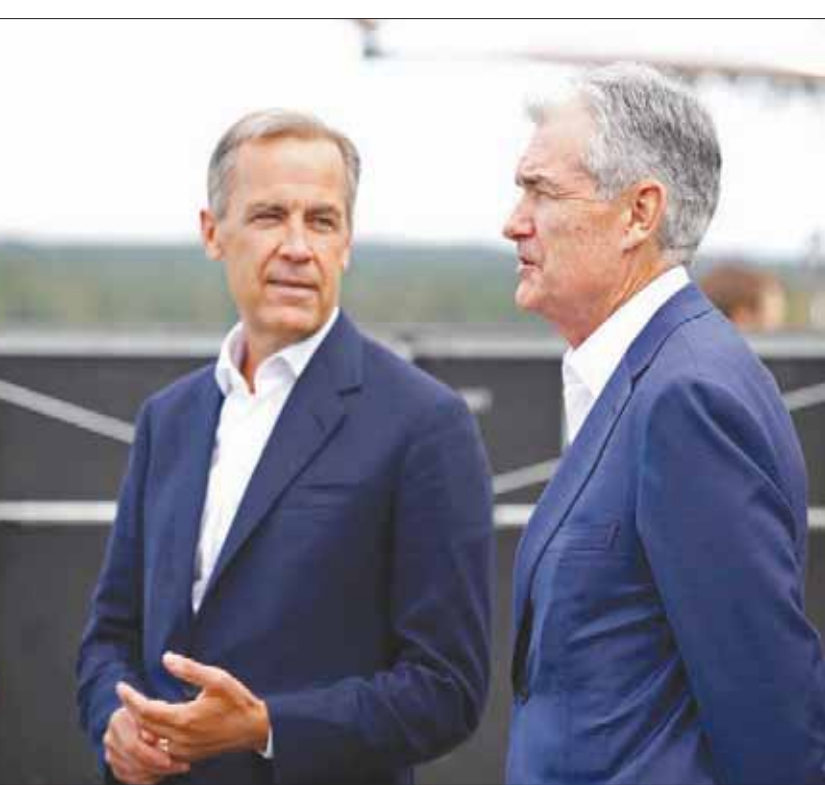
وقال ريتشارد كلاريد، نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي يوم الجمعة الماضي: «عليك أن تحترم أننا جزء من الاقتصاد العالمي؛ فالاقتصاد العالمي يتباطأ، والبنوك المركزية الأخرى تترجع، وتستجيب لتباطؤ عالمي مشترك... ما يمكن للسياسة النقدية القيام به هو استخدام أدواتها لبذل قساري جدها للحفاظ على الاقتصاد بالقرب من المعاملة الكاملة والتضخم المستقر؛ اعتماداً على الصدمة التي أصابت الاقتصاد واعتماداً على الاستجابة لتلك الصدمة، فإن العزلة قد لا تكون مثالية».

التجارة العالمي إلى الأبد. وفي هذه الأثناء، تشعر الدول الكبيرة بالقلق من أن تنزلق إلى طريق قد يصعب الخروج منها.

وبالنسبة للبنك المركزي الأميركي، إذا أدى عدم اليقين التجاري إلى انخفاض الاستثمار في الأعمال التجارية وبدأ في الإضرار بإفئاق المستهلكين، فقد يجد نفسه يخفض أسعار الفائدة إلى الصفر مع استمرار الاقتصاد في التباطؤ، مما يجبر باول وزملاءه من صانعي السياسات المالية على التفكير فيما إذا كان ينبغي عليهم العودة إلى

اليات «عصر الأزمة»، حتى وإن لم تكن هناك أزمة فعلية أو ركود. وقالت لوريتا ميستر، رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي في كليفلاند، لـ «رويترز» على هامش المؤتمر أول من أمس السبت: «لا يوجد سوى قدر ضئيل لما يمكن أن تفعله السياسة... عليك أن تدرك أن الاقتصاد الأميركي يتأثر بما يجري في بقية العالم... أنا قلقة بشأن هذا التحويض الكامل للمؤسسات على مستوى العالم».

وفي تطور شجع بعض صانعي السياسات المالية، أشارت ألمانيا إلى أنها قد تقدم بعض الحوافز المالية لتعويض الركود التصنيعي. ولكن مع إشارة البنك المركزي الأوروبي إلى أنه مستعد أيضاً لمحاربة تباطؤ النمو من خلال تخفيف السياسة بشكل أكبر، قد يضطر بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى التحرك رغم رغبته في البقاء بعيداً عن الخلاف اليومي لتغيير السياسة التجارية.



جيروم باول رئيس «الفيديريال الأميركي» ومارك كارني رئيس «بنك إنجلترا» خلال اجتماعات البنوك المركزية في جاكسون هول بولاية وايومينغ الأميركية (رويترز)

كانت هذه هي المشكلة، فإن انخفاض أسعار الفائدة - وهو أمر يطالب به ترمب للحصول على اليد العليا في الحرب التجارية مع الصين - لن يساعد كثيراً.

وقال ستانلي فيشر، نائب رئيس «مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي الأميركي» السابق، في حفل غداء يوم الجمعة الماضي: «المشكلة تكمن في رئيس الولايات المتحدة... كيف سيتغلب النظام على بعض الأفعال التي تم القيام بها مؤخراً، بما في ذلك محاولة تدمير النظام التجاري العالمي؛ إنه أمر غير واضح للغاية. ليس لدي أي فكرة عن كيفية التعامل مع هذا».

كان هذا ذكراً نادراً لترمب، رغم أن ذكره أوجد ملاحظات أخرى. فقد أشار رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، الذي اختاره ترمب لإدارة البنك المركزي لكنه الآن موضع غضب الرئيس، في خطابه الافتتاحي، إلى أن

كان هذا ذكراً نادراً لترمب، رغم أن ذكره أوجد ملاحظات أخرى. فقد أشار رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، الذي اختاره ترمب لإدارة البنك المركزي لكنه الآن موضع غضب الرئيس، في خطابه الافتتاحي، إلى أن

جاكسون هول (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط».

يعرف رؤساء البنوك المركزية العالمية أن مهمتهم هي إبعاد الاقتصاد عن الركود... لكن ما أصبح واضحاً في «مؤتمر البنوك المركزية» في جاكسون هول بولاية وايومينغ الأميركية، خلال اليومين الماضيين، هو أن «الأخرين (من السياسة) لا يمكنون عجلة القيادة فحسب؛ بل يبدو البعض عازماً على التوجه نحو المتاعب».

وقال فيليب لوي، محافظ بنك الاحتياطي الأسترالي، أول من أمس السبت: «إننا نشهد سلسلة من الصدمات السياسية الكبرى؛ لقد رأينا مثلاً آخر على ذلك (أمس)». بعد يوم من فرض الصين والولايات المتحدة مزيداً من التعريفات كليهما على سلع الأخرى، ودعوة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الشركات الأميركية إلى وقف عملياتها في الصين.

وقال لوي في حلقة نقاش إن هذه الصدمات السياسية تبطئ النمو؛ «هناك وجهة نظر راسخة مفادها بأنه ينبغي للبنك المركزي حل المشكلة فقط... الواقع أكثر تعقيداً»، وليس هناك شيء يمكن أن تفعله السياسات المالية للإصلاح، بحسب «رويترز».

تعددت نقاشاتها تشير إلى حقيقة مزعجة حلقت فوق ندوة سنوية بعيدة عن عالم السياسة الواقعية. وحتى عندما أشار محافظو البنوك المركزية والاقتصاديون إلى الربط العميقة التي تربط الآن الاقتصادات العالمية بعضها ببعض، يبدو أن الحرب التجارية التي تقودها الولايات المتحدة كانت تنشق الصف وتثير شبح حدوث انكماش عالمي واسع النطاق. والأسوأ من ذلك أنه يتباطأ لا يبدو أن أيًا من محافظي البنوك المركزية واثق من كيفية مواجهته؛ إذ إنه ليس ناتجاً عن انهيار الأعمال أو الدورة المالية، وهي الأمور التي تعودوا على مواجهتها؛ ولكنه ناجم عن الخيارات السياسية التي تهدد بقتل ثقة الأعمال التجارية. ويرى لوي وأخرون أنه «إذا

البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو	د. قطري	د. سعودي	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	4,59	4,16	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,60	9,61	1508	2,87	
ج. استرليني	4,59	4,46	4,04	4,46	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	20,33	11,77	1846	3,51	
يورو	4,16	4,04	4,04	4,04	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	18,41	10,66	1671	3,18	



د. عبد الله الراددي

قمة المهوم غير المشتركة

في وقت مضى، كانت قمة الدول السبع توفر حلولاً للمجتمع الدولي على الصعيدين السياسي والاقتصادي، أما في الوقت الحالي فتبدو هذه القمة قابلة للانفجار في أي وقت، لا سيما بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهو صاحب السوابق في هذه القمة.

ولا تبدو الدول في هذه القمة مستعدة كما جرت العادة مناقشة المشاكل المشتركة للمجتمع الدولي، بقدر ما تمثّل أجندتها بمشاكلها الخاصة، وكان هذه القمة أصبحت تختص بهذه الدول السبع فحسب دون اعتبار لمشاكل غيرها، حتى وصفت القمة بأنها تتخذ طابعاً شخصياً لرؤساء الدول، لا سيما مع التصريحات المتبادلة قبلها.

فالتحدي بالنسبة لرئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون هو مناقضة مناهضيه الذين توقعوا أن يظهر بمظهر الخانع أمام اشتراطات ترنمب في المفاوضات التجارية بينهما، وأنه سيقبل بأي عرض أميركي في المفاوضات مهما كانت تكاليف هذا العرض. وتنبع هذه التوقعات من ضعف الموقف البريطاني في الوقت الحالي بالخروج من الاتحاد الأوروبي وتشكيل الحكومة الجديدة، إضافة إلى الضغوط الأوروبية وقلة الخيارات لدى بريطانيا مع الوضع الاقتصادي الحالي. وإضافة إلى هذا كله، فإن قوة الاقتصاد الأميركي مقارنة بالاقتصاد البريطاني تضع الأول في موقف المتحكم بالشرط.

وبعد لقاء الرئيسين، صرح جونسون بكونه يطمح إلى عقد اتفاق «سريع» بين البلدين خلال السنة القادمة، يستطع من خلاله الترويج للضمان البريطانية في السوق الأميركي الذي قد يوصف باتباعه سياسة الحماية، دون تقديم تنازلات تضر بالبريطانيين. ولا يتوقع من هذه المفاوضات شيء غير طول النفس الذي يتصف به الطرفان. إلا أن التوافق بين الرئيسين في الوقت الحالي لا يمكن إنكاره، فالرئيس ترنمب سبق له وصف جونسون بأنه «ترنمب بريطانيا»، ولا يبدو أن جونسون يمانع هذا الوصف، خاصة أن هذا التوافق قد يحل له الكثير من مشاكل الاقتصاد البريطاني بتوفير سوق للملح البريطانية وتعويض الخسائر التي قد يسببها الخروج من السوق الأوروبية المشتركة. وبالنسبة للولايات المتحدة، فإن بريطانيا - بوجود جونسون - قد تعد الحليف الأقوى من ضمن الدول السبع، فالعلاقة بين الرئيسين الأميركي والفرنسي ليست على ما يرام، خاصة بعد أن أقرت الحكومة الفرنسية نظام الضريبة الرقمية، التي يحق للحكومة الفرنسية بموجبها مطالبة الشركات التقنية الأميركية بدفع الضرائب في فرنسا بدلاً من أن تدفعها هذه الشركات في الدول التي يوجد فيها مقرها. وفي حال طبق هذا النظام فسوف تتعرض شركات أميركية كثيرة لدفع الضرائب هناك منها «غوغل» و«فيسبوك» وحتى «أبل». وقبل شهر من القمة، وصف الرئيس ترنمب تصرف نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بإقرار هذه الضريبة بأنه تصرف «عبي»، وأن الولايات المتحدة ستدرس إمكانية التقاطية مقابل إقرار فرنسا هذا النظام.

ولا يبدو أن الرئيسين على وفاق قبل هذه القمة، ففرنسا محورت هذه القمة حول مواضيع مثل الحفاظ على البيئة وذلك في ظل الحرائق المستمرة في غابات الأمازون، إضافة إلى التنمية في أفريقيا والمساواة بين الجنسين. ولم يبد الرئيس الأميركي متحمساً لهذه المواضيع قبل القمة، حيث عبر عنها بحسب وسائل إعلام أميركية بالمشاكل «الضحلة»، هذا التعبير الذي سرعان ما نفاه ترنمب ساعة وصوله إلى فرنسا، واصفاً إياها «بالأخبار الكاذبة»، وحتى الرئيس الفرنسي نفسه حرص على الظهور مع ترنمب قبل بدء القمة محاولاً نفي الاختلافات. إلا أن الواقع أن فرنسا سبق لها وأن أبدت إحباطها من عدم اشتراك الولايات المتحدة في اتفاقية باريس للمناخ، إلا أنها لا تبدو مستعدة على الرد على الرسوم الأميركية المحتملة.

قمة الدول السبع كثيراً ما ارتبطت بالأذهان بالتوصل إلى حلول للمشاكل الدولية، وارتبطت هذا العام بمشاكل مثل الأزمة الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والاتفاق البريطاني الأوروبي حول «بريكست»، وحتى المفاوضات التجارية بين أمريكا واليابان. إلا أن ما يظهر حتى الآن هو التشاؤم فقط، ولا لوم على من يتشائم من نتائج هذه القمة، فقفلة العام الماضي لم تنس بعد، ومغادرة ترنمب الأراضي الكندية قبل البيان الختامي المشترك لم تكن ذات دلالات إيجابية، خاصة بعد أن غرد ترنمب أن كندا - المستضيفة حينها - ترفض الولايات المتحدة من الخلف. وما زاد هذا الانطباع، هو قرار الرئيس الفرنسي بعدم إصدار بيان ختامي مشترك لهذه القمة، لأول مرة منذ أكثر من 44 سنة، ويصعب بعد ذلك القول إن قمة الدول السبع قد تتمخض عن قرارات بوسعها تحسين الاقتصاد العالمي، ولذلك فلا يتوقع من هذه القمة الوصول إلى وساطة بين الولايات المتحدة والصين، ولا بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، حتى مع كونهما من أكبر الأزمات الاقتصادية في العالم، ومع شمولية تأثيرهما الاقتصادي على كثير من دول العالم.

النفط (برنت)	امس	السابق
الذهب	59,93	60,30

مجموع أطوالها يقارب 84 ألف كيلومتر دائري

السعودية تعزز قدرات شبكتها الكهربائية لتكون مركزاً إقليمياً بين آسيا وأفريقيا

الرياض، «الشرق الأوسط»

وأوضح المهندس وليد السعدي، الرئيس التنفيذي للملك الوطنية لنقل الكهرباء، أن خطط واستراتيجيات الشركة تهدف إلى مواكبة «رؤية 2030»، وبرنامج التحول الاستراتيجي للشركة السعودية للكهرباء، التي تسعى لأن تكون المملكة مركزاً إقليمياً للربط الكهربائي بين آسيا وأفريقيا عبر الربط بشبكة جمهورية مصر العربية، بعد اكتمال منظومة الربط الكهربائي الخليجي، نظراً لما تتمتع به المملكة من مكانة

المكلف لـ«الوطنية لنقل الكهرباء» أنه لمواكبة النمو المتزايد في النشاط المشتركين من الطاقة الكهربائية الطلب على الطاقة الكهربائية، فإن خطة الشركة الخمسية (2016 - 2020) عملت على تبني عدد من المشاريع الرأسمالية لتعزيز قدرات وسعات شبكات النقل ورفع موثوقيتها من خلال إضافة 23 ألف كيلومتر دائري من خطوط النقل، و259 محطة تحويل، سعياً منها لدعم خطط المملكة الرامية إلى دعم المشاريع الصناعية.

الأرقام مدى النمو الكبير في الشبكة، الرامى إلى تلبية جميع احتياجات الشبكة الكهربائية، والاعتماد عليها في إدارة منظومة نقل الكهرباء بالشبكة، ما سيجعل شبكة نقل الكهرباء الخاصة بالشركة الأكثر تطوراً وتقنية في المنطقة والشرق الأوسط. وأضاف الرئيس التنفيذي

استراتيجية بين القارتين، إضافة إلى قوة البنية التحتية للشبكة الكهربائية بالملكة وقدرتها على تلبية احتياجات ومتطلبات الربط الكهربائي بين الدول. وقال السعدي، إن «شبكة نقل الكهرباء في المملكة شهدت نمواً كبيراً منذ عام 2000، إذ تبلغ أطوالها حتى الآن ما يقارب 84 ألف كيلومتر دائري، كما يبلغ عدد محطات التحميل الموجودة 1093 محطة، و3465 محولاً قدرة تبلغ سعتها أكثر من 424 ألف ميغا فولت أمبير، حيث تعكس تلك

الرياح، «الشرق الأوسط»

بينت الشركة الوطنية السعودية لنقل الكهرباء، إحدى الشركات المملوكة للشركة السعودية للكهرباء، أن الشبكة الكهربائية تغطي جميع أرجاء المملكة لتخدم مشتركيها في أكثر من 13 ألف مدينة وقرية وهجرة، مؤكدة سعيها المتواصل لتطوير شبكات النقل لغرض تعزيز موثوقية الخدمة ووصولها إلى جميع المشتركين وفق أفضل المعايير العالمية.

«الركزي» يدعو للإقلال من التшаؤم

مخاوف من تراجع النمو الألماني إلى «الصفير»



برلين، «الشرق الأوسط»

حذر رئيس البنك المركزي الألماني من الإفراط في التشاؤم تجاه الوضع الاقتصادي للبلاد، وذلك بعد أيام من تحذير البنك من أن أكبر اقتصاد في أوروبا قد يدخل في حالة ركود في الربع الحالي. رغم ذلك تتزايد التقارير السلبية التي تشير إلى نقاط ضعف قد تؤدي إلى تفاقم أزمة الاقتصاد الألماني. ووفقاً لما ذكره البنك، الأحد، فقد تقلص الاقتصاد الألماني بنسبة 0,1 في المائة، خلال الفترة من أبريل (نيسان) وحتى يونيو (حزيران) الماضيين، وأضاف أن هذه النسبة قد «تتخفف قليلاً» مرة أخرى في الصيف.

لكن رئيس البنك، ينس ويدمان، قال لصحيفة «فرانكفورتر الجمائيه» تسايونج، إنه لا يرى «سبباً للذعر». وأشار إلى أن اقتصاد ألمانيا بدأ في التراجع منذ فترة طويلة بسبب سبلج البطالة، وتابع أن «التوقعات غير مؤكدة بشكل خاص في الوقت الراهن»، مشيراً لعوامل سياسية مثل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والتشاور التجاري الدولية.

وذكر ويدمان أن الرد لا ينبغي أن يكون هو التشاؤم، أو اتخاذ إجراء بناءً على ذلك.

لكن في مقابل اللهجة التي تدعو إلى الإقلال من التشاؤم، فإن مجتمع الأعمال لا يزال قلقاً. وحذر رئيس اتحاد الصناعات الألمانية ديتير كيمبف، من أن الاضطرابات السياسية والاقتصادية العالمية تؤثر سلباً على فرص النمو بالبلاد. وقال كيمبف لوكالة الأنباء الألمانية، إن «حالة الغموض التي تكتنف الاقتصاد لا تزال مرتفعة، لأسباب على رأسها الصراعات التجارية الدولية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)»، وأضاف أن «الطلبات الواردة والإنتاج الصناعي في تراجع، كما أن استثمار الشركات قد انخفض». كانت المخاوف بشأن وضع أكبر اقتصاد في أوروبا قد تزايدت خلال الشهر الحالي، بعد نشر بيانات الربع

يثير تراجع النمو الألماني قلقاً واسعاً في الأوساط الاقتصادية (رويترز)

بمؤسسات مالية ألمانية كبرى، أن أغلب الخبراء يتوقعون زيادة عدد العاطلين في ألمانيا في أغسطس الحالي بواقع 35 ألف شخص تقريباً، ليصل إجمالي عدد العاطلين إلى نحو 2,311 مليون شخص. وأوضح الخبراء أن هناك تأثيرات اقتصادية وهيكلية - في صناعة السيارات مثلاً - تؤدي دوراً في ذلك إلى جانب التأثيرات الموسمية المعتادة. وذكرت كاتارينا أوترمول الخبيرة طفيفه لمعدل البطالة مقارنة بالعام الماضي، موضحة أن ذلك سيكون المرة الأولى التي لا يتم فيها تسجيل تراجع منذ عام 2013.

عن رفضه لأي تأجيل جديد للاسحاب، والمقرر له حالياً الحادي والثلاثين من أكتوبر. وقال إن «الشركات في نهاية المطاف تريد الوضوح. الأفضل سيكون ألا تخرج بريطانيا من الاتحاد على الإطلاق، وثاني أفضل خيار هو أن تخرج بانفصاف؛ أي خروج من دون اتفاق أو أي تأجيل جديد سيكون مؤلماً للغاية».

في سياق ذي صلة، كشف استطلاع حديث أن هناك توقعات باستمرار ارتفاع معدل البطالة في ألمانيا خلال شهر أغسطس (آب) الحالي، وظهر استطلاع تم إجراؤه لصالح وكالة الأنباء الألمانية، وشمل خبراء اقتصاد

الثاني، ما أثار مخاوف من أن البلاد تتجه نحو تسجيل ركود خلال هذا العام. تجدر الإشارة إلى أن الركود الفني عادة ما يعني تسجيل ربعين متتاليين من الانكماش. ويتوقع معظم المحللين أن يكون معدل النمو لعام 2019 ككل ضعيفاً، إلا أنه سيظل في المنطقة الموجبة. وقال كيمبف: «نتوقع نمواً لا يتجاوز 0,5 في المائة لهذا العام. وفي حال خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، من دون اتفاق، فإن هناك مخاوف بشأن تراجع النمو إلى الصفير». وأعب

«بلتون» قرار «الركزي» كان جريئاً ويفوق تقديرات السوق

توقعات بنشاط السندات والبورصة المصرية بعد خفض الفائدة

والكل في بنك الاستثمار «سي أي كابيتال»، لـ«رويترز»: «سنشهد رد فعل إيجابياً خلال معاملات الأسبوع المقبل، لكن القرار الأهم الذي سيؤثر بشكل أكبر سيكون قرار المركزي في سبتمبر، والذي نتوقع فيه خفض نحو 100 نقطة أساس. ليثبت أن قرار خفض لم يكن مفرداً بل بداية في اتجاه النزول بأسعار الفائدة بمصر». وتوقع إبراهيم النمر من «نعيم للوساطة في الأوراق المالية»، لـ«ويترز»، «نجاح المؤتمر الرئيسي للبورصة في تحطيم عقبة المقاومة عند مستوى 14540 نقطة في محاولته القادمة وهو ما سيقف له الباب باستئناف الصعود مستهدفاً مستوى 14800 ثم 15300 نقطة... موجهة التفاوض ستكون شاملة، والصعود سيكون شبه جماعي ولكن بنسب متفاوتة. ستكون الشركات ذات مستوى الدين الأكبر صاحبة الاستفادة الأكبر على المدى القصير، ولكن على المدى المتوسط والطويل سترجع الكفة الشركات ذات الكفاءة الأكبر في الاستفادة من تخفيف قيود السياسة المالية مثل (حديد عز) والقلعة) و(كيسا) والمصرية للاتصالات».

وأبدى عدد من رجال الأعمال المصريين، في تصريحات لـ«رويترز»، ترجيحهم بـ«خفض البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية في خطوة وصفوها بالإيجابية لتحفيز الاستثمارات لكنهم أكدوا حاجة بيئة الأعمال في مصر إلى مزيد من خفض خلال الفترة المقبلة.

وتحسن مناخ الأعمال خصوصاً على صعيد الاستثمار المحلي، متوقعة عدم وجود تأثيرات سلبية على فاتورة الواردات جراء خفض الفائدة. ورجحت أن يقوم «الركزي» بـ«خفض جديد لأسعار الفائدة بنسبة تصل إلى 200 نقطة أساس بما نسبته 2% مستقبلاً، وذلك لتحقيق أثر فعلي على إمكانات استعادة الإنفاق الرأسمالي، ما يعني أن خفض الحالي لن تكون له ضغوط على الميزان التجاري المصري خلال عام 2019.

ونبهت «بلتون» إلى أن استمرار ارتفاع الجنيه مقابل الدولار إلى مستويات تصل إلى 16% قد يحفز الطلب على الدولار، وتحديدًا بين تجار الجملة والتجزئة العاملين حالياً في المنتجات الاستهلاكية المستوردة، فضلاً عن الشركات العاملة في السلع المقبل، مشيرة إلى أن هذا الاستمرار تدعّمه قوة الجنيه في جانب انخفاض أسعار النفط في الفترة الحالية عن السعر المحدد في الموازنة بـ67 دولاراً للبرميل، مشيرة إلى تأييد «الركزي» المصري أن سياسات التيسير النقدي أصبحت أسهل مع تسجيل معدلات التضخم أقل مستوياتها منذ ما يقرب من أربع سنوات عند 8,7% في يوليو الماضي، في الوقت الذي يساعد فيه أيضاً انخفاض أسعار النفط عالمياً على احتواء الضغوط التضخمية. ورات «بلتون» أن خفض «الأكثر من الاعتيادي» يجعل أثره أكبر ويجدد الثقة في مناخ الاستثمار في مصر

وتقديرات السوق التي كانت تذهب إلى خفض يصل إلى 1% فقط، ليؤكد بذلك «الركزي» المصري استئناف دورة التيسير النقدي التي كانت قد بدأت في فبراير 2019 بـ«خفض بلغ 1% وقتها. ورات أن خفض الفائدة يؤكد احتواء الضغوط التضخمية خلال النصف الثاني من 2019، خصوصاً تلك التي صاحبت تطبيق آلية التسعير التلقائي للوقود وزيادات أسعار الكهرباء في يوليو (تموز) 2019، ما يدعم امتصاص أي صدمات سريعة حتى نهاية العام الجاري والحفاظ على معدلات التضخم في نطاق مستهدفات البنك المركزي المصري عند 9% (زائد أو ناقص 3%) حتى نهاية 2020.

وقالت مذكرة «بلتون» إن عائدات سندات واذون الخزانة المصرية ستستمر في جاذبيتها مقارنة مع الأسواق الناشئة ذات العائدات المماثلة، حيث لا تزال مصر تتميز بتحسن مؤشرات اقتصادها الكلي ونمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5,4% وربع التصنيف الائتماني مصر. واستبعدت «بلتون» حدود ضغوط على العملة المحلية (الجنيه) بدعم من تضافي العوامل الإيجابية لصالح العملة المصرية نسخاً عن سجلات التداول المالي للدولار مقابل الجنيه في نطاق من 16 إلى 17 جنهماً. وذكرت «بلتون» أن قرار البنك المركزي خفض معدلات الفائدة بنسبة 1,5% جاء جريئاً ويفوق التوقعات

«بنك أبوظبي الأول» يجدد التأكيد

على بطلان ادعاءات «مركز قطر للمال»

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

التخلي عن ترخيص مزاولة الأعمال الخاص بفرعه في «مركز قطر للمال»، وإغلاق هذا الفرع بشكل دائم. وقال: «يقوم البنك حالياً بالإجراءات اللازمة لإنهاء عمليات فرع «مركز قطر للمال» بشكل منظم؛ وذلك عقب أشهر من الإجراءات التي اتخذتها (هيئة تنظيم مركز قطر للمال)، والتي جعلت من المستحيل مواصلة أعمال البنك في قطر». ويأتي بيان البنك الإماراتي في وقت قالت فيه «هيئة تنظيم مركز قطر للمال»، أمس، إنها فرضت غرامة مالية قدرها 200 مليون ريال قطري (54,93 مليون دولار) على «بنك أبوظبي الأول» لعرقلة تحقيقها يتعلق بالاشتباه في التلاعب بالسوق.

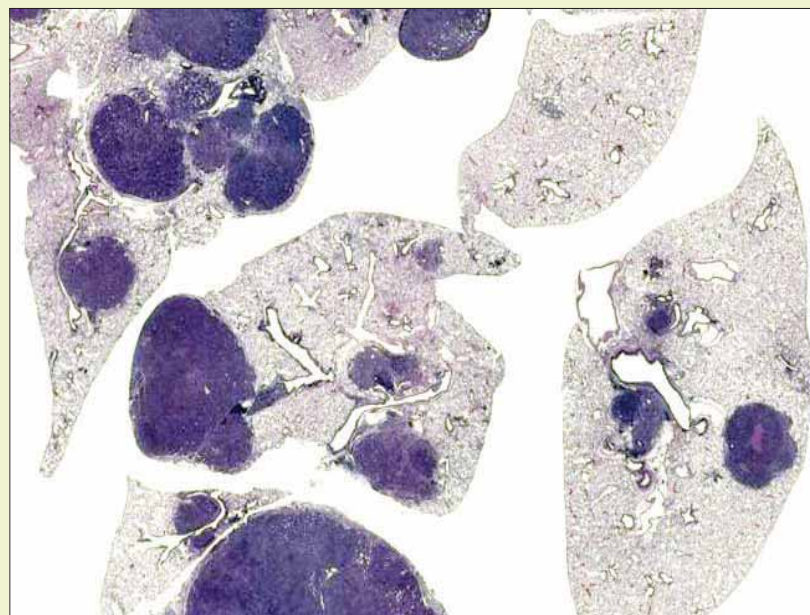
وكانت قطر ادعت العام الماضي أن «أبوظبي الأول» أبرم صفقات في النقد الأجنبي لإضرار بالاقتصاد القطري بعدما بدأت الإمارات ودول عربية أخرى مقاطعة للدوحة في 2017، وهو ما نفاه البنك في ذلك الوقت. وفي بيان أصدرته أمس، قالت «هيئة تنظيم مركز قطر للمال» إن الغرامة فرضت نتيجة لعدم تقديم «بنك أبوظبي الأول» نسخاً عن سجلات التداول المالي للمستندات ذات الصلة» اللازمة للتحقيق رغم إصدار محكمة قطرية حكماً بذلك.

جدد «بنك أبوظبي الأول»، أمس، تأكيد على أن ادعاءات «هيئة تنظيم مركز قطر للمال» في محاكم «مركز قطر للمال» باطلة؛ كما ذكر سابقاً، مشيراً إلى أن تلك الادعاءات تم إصدارها تزامناً مع قرار دولة الإمارات ودول أخرى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، حيث يرفض «بنك أبوظبي الأول» تلك الادعاءات بشكل قطعي.

وأكد أكبر بنك إماراتي في بيان له أمس - حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - التزامه الدائم بإدارة أعماله وفق أعلى مستويات المهنية والمصداقية، ووفقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها، مؤكداً أنه «رغم زيف ادعاءات «هيئة تنظيم مركز قطر للمال»، إلا إن «بنك أبوظبي الأول» بذل الكثير من المساعي للتعامل مع «هيئة تنظيم مركز قطر للمال» لحل هذه المسألة، حيث قدم البنك كافة المعلومات التي طلعت منه بموجب قرار «مركز قطر للمال»، وإن أي ادعاءات بأن البنك لم يقدم هذه المعلومات هي باطلة». وأوضح البيان أن «بنك أبوظبي الأول» أبلغ «هيئة تنظيم مركز قطر للمال» بتاريخ 19 يونيو (حزيران) الماضي قراره



بعد 13 عاماً من الدراسات أبحاث علمية تحدد هدفين علاجيين لسرطان الرئة القاتل



صورة لسرطان الرئة تظهر الأورام باللون الأرجواني الداكن

إنزيم، وفعلوا ذلك مع كل إنزيم على حدة ومع أكثر من إنزيم في وقت واحد، وذلك في خلايا أورام رئة مختبرية وفي نموذج من فئران التجارب، حيث وجهت التجارب الباحثين إلى اثنين من الإنزيمات واحد يسمى (SIK1) كان له تأثير أقوى في منع الأورام من التشكيل، وعندما تم تعطيله زاد نمو الورم، وعندما تم تعطيل نشاط إنزيم آخر وهو (SIK3)، زاد الورم بقوة أكبر.

ويقول البروفيسور روبن شو، مدير مركز «سالك» للسرطان والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره موقع المركز: «اكتشاف أنه من بين 14 إنزيمًا، كان (SIK1) و(SIK3) هما اللاعبين الأكثر أهمية، يجعلنا قادرين الآن على تحديد طريق واحد مباشر لمهاجمة سرطان الرئة».

الخطوة التالية التي سيعمل عليها الفريق البحثي هي اختبار تلك النتيجة على حيوانات تجارب، قبل الانتقال لمرحلة التجارب السريرية، التي يتوقع الفريق البحثي الوصول إليها بعد فترة لا تقل عن 10 أعوام من الآن، كما يؤكد الدكتور بابلو هولشتاين الباحث المشارك في الدراسة في تصريح خاص عبر البريد الإلكتروني لـ«الشرق الأوسط».

ويضيف: «سنحاول التأكد خلال التجارب من فاعلية استهداف هذه الإنزيمات في العلاج، وهل ستكون كافية بمفردها أم يجب أن تصاف إليها تدخلات علاجية أخرى».

كان هذا العمل قد بدأ عام 2006، أي قبل 13 عاماً من نتائج الدراسة، ومن المرجح الانتظار 10 أعوام أخرى لتنتقل ثمار هذا العمل للبشر، وهو ما يؤكد طبيعة البحث العلمي ومدى أهمية الالتزام بمتابعة المشكلات الصعبة والمعقدة، حتى لو استغرق الأمر عشرات السنوات.

نجح باحثون من معهد «سالك» للسرطان بأميركا، في تحديد إنزيمين مسؤولين عن تثبيط الأورام في الجسم، يرتبط عملهما بجين يؤدي إلى تطور سرطان الرئة عندما يحدث له تحول يُخرجه عن شكله الطبيعي. ويعمل جين (LKB1) بشكله النشط الطبيعي كقناع للأورام، ويمنع السرطان من التكون، لكن في حال حدوث تحول له يغيّر من شكله النشط، ويصبح أحد الإنزيمات التي تؤدي إلى تطور السرطان. واكتشف باحثو «سالك» السبب في حدوث ذلك، وهما إنزيمان يمكن أن يصبحا هدفين علاجيين، تم الإعلان عنهما في النسخة الإلكترونية من دورية «Cancer Discovery» في 26 يوليو (تموز) 2019.

وكان العلماء يعرفون في السابق أن جين (LKB1) يعمل كـ«قائد فريق» يمرر الإشارات الخلوية إلى إنزيمات تدعى (kinase)، والتي تنقل الإشارة بعد ذلك لإنزيمات أخرى في تفاعل تسلسلي.

ويتكون هذا «الفريق» من 14 من الإنزيمات الرئيسية المعروفة بالتحكم في عملية الأيض والنمو، لكن أياً منها هي المسؤولة بشكل خاص عن الاستمرار في وظيفة الجين القمعية للسرطان، لم يكن ذلك واضحاً منذ أكثر من 15 عاماً عندما تم تحديد جين «LKB1» لأول مرة باعتباره جيناً رئيسياً تم تعطيله في سرطان الرئة. ولمعرفة ذلك، استخدم الفريق العلمي تقنية «كريسبر» لقص الجينات جنباً إلى جنب مع التحليل الجيني لتعطيل كل

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

شكوك علمية حول دور الجينات في عمليات إنقاص الوزن الحمية الغذائية «الشخصية»... وهم أم حقيقة؟

الذي يشارك في دراسات القوانين والسياسات الصحية في جامعة البرتا في كندا، إن «هذا البحث مذهل ومهم، لكن إذا أراد التاريخ أن يقول لنا شيئاً، سيقول لنا إنه على الأرجح لن يؤدي إلى تطوير مجال التغذية».

مقاييس غذائية

وأضاف، أن المقاييس الغذائية للنظام الغذائي الصحي معروفة جيداً وتوصي بالتركيز على تناول الحبوب الكاملة والخضراوات الورقية الخضراء وغيرها، وما يكفي من الزيوت الصحية والماكولات البحرية، إلى جانب التخفيف من اللحوم الحمراء والنشويات المكررة، لكن المشكلة، على حدّ تعبير كولفيلد، ليست في أن الإرشادات خاطئة أو غير مناسبة للأفراد، بل بعدم التزام الناس باتباعها. ونبّه الباحث إلى أن مجرد التركيز على خيارات الشخص الغذائية أو عملية التمثيل الغذائي لديه قد يؤدي إلى تشخيصه عن عوامل مهمة أخرى إلى «الدور الذي قد تلعبه أشياء كثيرة معقدة مرتبطة بمحيطنا واقتصادنا الاجتماعي والبيئة والغذائية والتسويق ومستوى نشاطنا... الكثير من الأشياء».

يمكن القول إن «بريدكت» دراسة لا تزال في مراحلها الأولى، أي مهما كثرت التوصيات الفردية التي تقدمها، لا تزال تفقر إلى الدليل الذي يثبت أنها قادرة على تحسين صحة الشخص أكثر من الإرشادات الغذائية المعتمدة... لكن ما يميزها هو أن إطارها ودفقها يعتمدان لأول مرة.

من جهته، قال توبول، من كينغز كوليدج، إن «الدراسة لا تزال في حاجة إلى المزيد من العمل والجهود، وهي لا توازي دراسات الوقاية من أمراض القلب أو السرطان أو غيرها من المشاكل، لكن هذا لا يعني أن النجاح في تحويل (الطعام إلى دواء) سيكون إنجازاً مهماً».

ولتوक्त الحالي، قدم كولفيلد نصيحة غير تقنية مفيدة للأشخاص الباحثين عن تغذية خاصة، راقبوا في كل مرة تدخلون فيها الحفام وزن أجسامكم على الميزان، مشيراً إلى أن «هذا الرقم أكثر مصداقية ودلالة على صحتكم المستقبلية من أهم المعلومات التي قد تحصلون عليها من الشركات التي تستهدف المستهلك مباشرة».

أو الفردية. من جهته، قال تيم كولفيلد،



معالجة الإنسان للدهون والكربوهيدرات. وتبين أن نحو نصف معدل ومدة مسنوي غلوكوز ما بعد الوجبة في الدم ارتبط بالتأثير الجيني مقابل أقل من 30 في المائة لمستويات الأنسولين لدى الذين لا يتفكر إلى «الدور الذي قد تلعبه أشياء كثيرة معقدة مرتبطة بمحيطنا واقتصادنا الاجتماعي والبيئة والغذائية والتسويق ومستوى نشاطنا... الكثير من الأشياء».

يمكن القول إن «بريدكت» دراسة لا تزال في مراحلها الأولى، أي مهما كثرت التوصيات الفردية التي تقدمها، لا تزال تفقر إلى الدليل الذي يثبت أنها قادرة على تحسين صحة الشخص أكثر من الإرشادات الغذائية المعتمدة... لكن ما يميزها هو أن إطارها ودفقها يعتمدان لأول مرة.

من جهته، قال توبول، من كينغز كوليدج، إن «الدراسة لا تزال في حاجة إلى المزيد من العمل والجهود، وهي لا توازي دراسات الوقاية من أمراض القلب أو السرطان أو غيرها من المشاكل، لكن هذا لا يعني أن النجاح في تحويل (الطعام إلى دواء) سيكون إنجازاً مهماً».

ولتوक्त الحالي، قدم كولفيلد نصيحة غير تقنية مفيدة للأشخاص الباحثين عن تغذية خاصة، راقبوا في كل مرة تدخلون فيها الحفام وزن أجسامكم على الميزان، مشيراً إلى أن «هذا الرقم أكثر مصداقية ودلالة على صحتكم المستقبلية من أهم المعلومات التي قد تحصلون عليها من الشركات التي تستهدف المستهلك مباشرة».

أو الفردية. من جهته، قال تيم كولفيلد،

عام 2014، أطلق سبيكتر مشروع «ذا بريتيش غات» British Gut project الذي يضم عدداً كبيراً من المشاركين، لفهم تنوع ميكروبات الجهاز الهضمي واستجاباتها لتدخلات غذائية مختلفة وتأثيرها على الوزن، ولاحظ أنه حتى التوائم المتطابقة في السجل المذكور تتشارك نحو 50 في المائة فقط من بكتيريا الأمعاء.

دراسة بريطانية

بعدها، بدأ سبيكتر في مشروع «بريدكت» لمعرفة كيف تساهم اختلافات استجابة الأفراد للدهون والنشويات في السمنة، والمعروف أن تناول أطعمة تحتوي على الدهون والكربوهيدرات يؤدي إلى ارتفاع وهبوط معدلات الغلوكوز والأنسولين والدهون الثلاثية في الدم، بدورها، تسبب الارتفاعات العالية والمكررة والطويلة الأمد منها في الالتهابات وزيادة الوزن وأمراض القلب والسكري.

شملت الدراسة 700 توائم متطابق و300 متطوع بريطاني، إلى جانب 100 مشارك من الولايات المتحدة، وجمعت بيانات حول جميع العوامل التي قد تؤثر على عملية التمثيل الغذائي، ومنها النبيت الجرثومي المعوي، ومدة النوم، والتحملين الرياضية، وتركيبية الجسم الدهنية، لكن النتائج الأولية حلت ارتفاع وهبوط مساهم 70 في المائة من الغلوكوز وثلثي الفليسريد في الدم فقط بعد تناول المشاركين وجبات موحدة.

استنتج الفريق أن الجينات تلعب دوراً محدوداً في كيفية

الاستجابات الفردية تجاه الغذاء.

نظام غذائي شخصي

وللمرة الأولى، وثقت النتائج الأولية لهذه الدراسة والتي عرضت أخيراً في المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للتغذية، اختلافات كبيرة ومفاجئة في فاعلية معالجة المشاركين للدهون والكربوهيدرات، حتى بين التوائم المتطابقة. كما أظهرت أن فاعلية التمثيل الغذائي لنوع محدد من الطعام لدى شخص معين ليست مؤشراً على شكل استجابة الشخص نفسه لنوع طعام آخر.

رأى إريك توبول، عالم الجينات من معهد «سكرييس ريسرتش ترانزلايشنل» في لاجولا، كاليفورنيا، والذي لم يشارك في الدراسة، أن «العلماء يقترحون أكثر من إمكانية تزويد كل فرد بالنظام الغذائي المثالي المناسب له، لم نصل بعد، لكن الدراسة الجديدة تشكل خطوة كبيرة أخرى نحو هذا الهدف».

عمل سبيكتر لسنوات على استكشاف أسباب الفروق الفردية لجهة خطر الإصابة بالأمراض، ومن بينها تلك المرتبطة بالغذاء، وفي عام 1992، أنشأ سجل «توبينز يو كي» البحثي الذي يضم اليوم أكثر من 13000 توائم متطابق وشقيق، واستنتج الباحثون أن الجينات تساهم بـ70 في المائة من خطر إصابة الفرد بالسمنة.

بعد هذا النجاح، بدأ سلسلة من الدراسات التي تهدف إلى تحديد العوامل التي تؤثر على نسبة الـ30 في المائة المتبقية، في

آفاق علمية

فيويورك، سينثيا غاربر ونيكولا توبلي *

قبل عقد من اليوم، بدأ العلماء في استكشاف مجال «علوم الجينات الغذائية» nutrigenomics الواعدة، مدعومين بنجاح مشروع «الجينوم البشري» وانخفاض كلفة التسلسل الجيني، لكن، هل يمكن للتغذية الشخصية، مزودة بالمعلومات اللازمة عن حمض الشخص النووي، أن تساعد في الوقاية وحتى العلاج من الأمراض المرتبطة بالغذاء؟

فروقات جينية

إن النتائج الصادرة عن دراسات أجريت في هذا الإطار في جامعات كثيرة، أمثالها هارفارد وستانفورد كانت مقنعة؛ إذ تبين أن الفروق الجينية تعزز الأفراد إلى حسارة معدلات مختلفة من الوزن نتيجة اتباع أنواع مختلفة من الحميات الغذائية. وادت هذه النتائج إلى نشوء سريع لسوق قيمتها ملايين الدولارات تعتمد على تسويق حميات غذائية عمادها الحمض النووي DNA based diets.

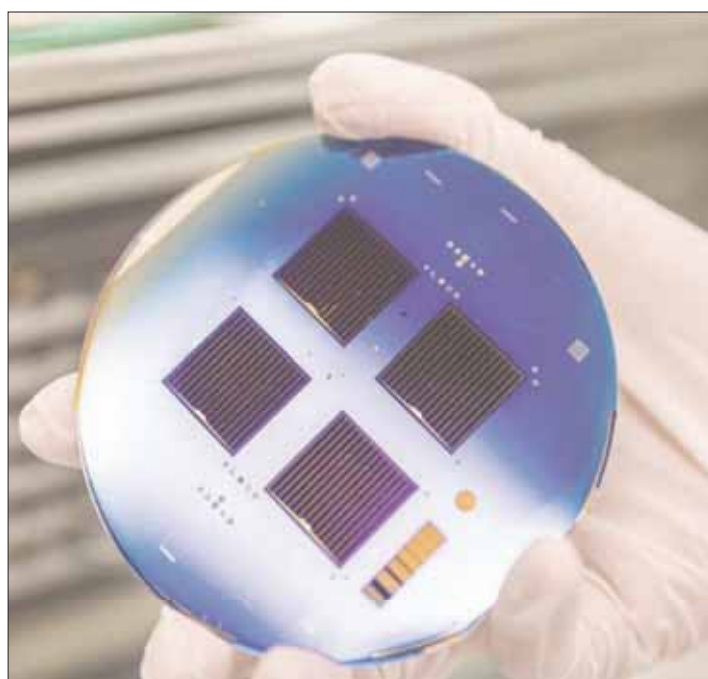
لكن الأبحاث المتتابة فشلت في إظهار أي فروق نسبية لافتة في حسارة الوزن بين الأشخاص الذين يعانون من الوزن الزائد الذين يتناولون «الغذاء الصحيح والمناسب لنوعهم الجيني» وبين الآخرين.

في الحقيقة، إن التوصل إلى تأثير الجينات على السمنة كان ولا يزال صعباً، مما دفع بالكثير من الدراسات إلى اعتماد نسب مئوية عشوائية تتراوح بين 35 و85 في المائة. وتوصل خبراء التغذية ومنذ زمن بعيد إلى نتيجة مفادها أن استراتيجيات خسارة الوزن تختلف بين شخص وآخر، وأن الأفراد يظهرون فروقاً صاعدة في استجاباتهم لمختلف الحميات الغذائية. ولكن ما هو

سبب الاختلاف الكبير في عملية التمثيل الغذائي للفرد الواحد؟ بهدف الإجابة عن هذا السؤال، بدأ تيم سبيكتر وسارة بيرري، المتخصصة في علم الوبائيات من جامعة «كينغز كوليدج» في لندن، بالتعاون مع أندرو تشان من كلية الطب في جامعة هارفارد، بحثاً جديداً وطموحاً، ويعتبر هذا البحث الذي انطلق العام الماضي ويحمل اسم «بريدكت» Predict (توقع) الدراسة العلمية الأكبر والأكثر شمولية في العالم للبحث في

باحثون من «كاوست» يحسّنون استخراج الإلكترونيات منها

شرائح رقيقة لخلايا شمسية أكثر كفاءة



البيئية كانت قادرة على الحد من مقاومة الوصلة لتدفق الإلكترونات من السيليكون والألمنيوم. لكنها في الوقت ذاته اعادت تدفق الشحرات؛ ما قلل من إعادة اتحاد الحاملات. وابتكر الفريق خلية شمسية سيليكونية استخدمت وصلة معدنية ذات طبقة من نيتريد التانتالوم الانتقائي للإلكترونات. وأثبتوا أن ذلك حوّل من كفاءة تحويل الطاقة -النسبة بين الطاقة الكهربائية الخارجة إلى الطاقة الضوئية الداخلة- بنسبة 20 في المائة أكثر من جهاز تحكم صنع دون نيتريد التانتالوم. كما وجدوا أيضاً أن ذلك ساعد على تبسيط خطوات التصنيع وخفض تكلفته بالاستغناء عن عمليات الإضاءة وفتح الوصلة.

ويشير العالم والباحث الرئيسي في «كاوست»، ستيفان دي ولف إلى أن الفريق البحثي يدرس كذلك التطبيق المحتمل لطبقات نيتريد التانتالوم الناقلة للإلكترونات في الخلايا الشمسية العضوية والمصنوعة من البيروفسكايت.

عمليات مكثفة، مثل الانتشار والترسيب الكيميائي للبخار لطبقات إضافية، لتقليل مقاومة الوصلة والحد من معاودة اتحاد الجسيمات الحاملة للشحرات.

وقد تصدّى يانج والفريق البحثي لهذه المشكلات بوضع نيتريد التانتالوم على السيليكون باستخدام طريقة تُعرف باسم «ترسيب الطبقة الذرية» -وهي عملية كيميائية تستخدم لإنتاج مواد صلبة عالية الأداء والنقاوة- وذلك بتعرض السطح للغاز؛ مما يتسبب في بناء شريحة عالية الجودة عن طريق ترسيب ذرة تلو الأخرى. وفي هذا الصدد، يوضح يانج أن وصلات نيتريد التانتالوم الانتقائي للإلكترونات تستطيع أن تقلل من إعادة اتحاد حاملات الشحرات ومقاومة الوصلات في الوقت نفسه، وذلك من شأنه أن يقلل مدى تعقيد صناعة الجهاز ويخفض تكلفة إنتاجه.

وبدراسة خصائص السطح الجيني لنيتريد التانتالوم والسيليكون تجريبياً، أثبت الباحثون أن طبقة نيتريد التانتالوم

وزملاؤه من مركز الطاقة الشمسية بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) والمختبر الرئيسي بالجامعة، بالتعاون مع زملائهم من الجامعة الوطنية الأسترالية، على الخطوة الثالثة بتطوير وصلات من الشرائح الرقيقة المصنوعة من مركب نيتريد التانتالوم الانتقائي للإلكترونات من أجل الخلايا الشمسية السيليكونية -وهي ألواح كهروضوئية مصنوعة من بلورات السيليكون، تحوّل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية. وجدير بالذكر، أن أهمية هذه التانتالوم تتجسد في كونه يجمع بين خواص المطيلية العالية والمقاومة الفائقة ضد التآكل في معظم القواعد والحوامض.

يمكن للسطح الجيني بين السيليكون والوصلة المعدنية أن يخلق حاجزاً عالياً المقاومة يعوق تدفق التيار. علاوة على ذلك، فإن الحالات الإلكترونية المحفزة بواسطة المعدن عند سطح السيليكون تتيح للجسيم الحامل للشحنة معاودة الاتحاد؛ ما يحذ من كفاءة التحول. وعادة، كان يجري استخدام

بيئة

جدة، «الشرق الأوسط»

طور باحثون بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) وصلات من الشرائح الرقيقة بشكل يمكن من رفع كفاءة الخلايا الشمسية. ويستلزم تحسين أداء الخلايا الشمسية التدقيق في كل جانب من جوانب تصميمها، ويعني ذلك بداية رفع الجودة البلورية للمادة المأصبة -التي تمتص الضوء- من أجل زيادة كفاءة تحويل الفوتونات إلى إلكترونات سالبة الشحنة وشحرات موجبة الشحنة -وهي شحنة تخيلية موجبة الشحنة، وتشترك مع الإلكترونات في نقل التيار الكهربائي- وبعد ذلك، لا بد من التطوير الأمثل لتصميم الجهاز؛ لضمان نقل هذه الجسيمات الحاملة للشحرات بكفاءة عبر المادة، وفي النهاية، لا بد من تطوير الوصلات الإلكترونية التي تستخلص حاملات الشحنة من الجهاز وإلى داخل دائرة خارجية إلى حد الإقناع. في هذا السياق، يركز شينجيو يانج



د. ياسر عبد العزيز

حين يخطئ الإعلامي

لا يكاد يمر يوم من دون أن نسمع عن إعلامي ارتكب خطأ أثناء ممارسته عمله في إحدى وسائل الإعلام في منطقتنا والعالم، وهو أمر مفهوم بطبيعة الحال؛ إذ يعمل الإعلاميون ضمن إطار محددات وقيود صعب ومعقد، ولعل أخطر ما فيه أن جزءاً معتبراً من أداؤهم يكون على الهواء مباشرة؛ وهو أمر يجعل الرتبة أو الخطأ بمنزلة رصاصة إذا خرجت لا يمكنها أن تعود. يرتكب العاملون في أي مجال عمل كثيراً من الأخطاء؛ وهو أمر يمكن أن يقع فيه السياسة والقضاة والأطباء والمهندسون والجنود في ميدان المعركة، ولكن ما يجعل الأمر مختلفاً في المجال الإعلامي عاملان مهمان؛ أولهما أن القيود المفروضة كبيرة وخطيرة ومتعددة، وثانيهما أن الإعلام شأن جماهيري والثناء، الذين ينتمون إلى أطراف مختلفة، ويمثلون مصالِح متباينة، ويدققون فيما ينقلونه من مواد إعلامية لأسباب كثيرة، ويمتلكون وسائل مختلفة والنيات تعبير حرة لإبداء آرائهم وانتقاداتهم.

من بين القيود التي يعمل ضمنها الإعلامي؛ القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في مجتمعه، والقانون، والأخلاق، والنظام العام، واعتبارات السلطة السياسية، واستحقاقات الشباسة التحريرية، وريغبات الملك، وأعياء المناصفة الضارية مع وسائل الإعلام الأخرى، ومتطلبات المعايير المهنية المتفق عليها، ودرجة وعي الإعلامي نفسه وتاهله وثقافته ومستوى تدريبه.

تمثل تلك الاعتبارات المتعددة والمعقدة إطاراً يزيد قابلية الإعلاميين للتورط بالممارسات غير المرغوبة وفخاً منصوباً على الدوام، بشكل يعزز إمكانية ارتكاب الأخطاء، رغم أنه بالتأكيد لا يسوغ وقوعها أو يحول دون ضرورة المحاسبة والمساءلة وتوقيع العقاب.

وعندما يقع الخطأ، فالسؤال بثور عن الطريقة المثلى للتعاطي معه ومع مرتكبه.

ثمة خمس وسائل أساسية - رُصدت من خلال الخبرات العملية والممارسات السابقة - للتعاطي مع الأخطاء التي تقع في المجال الإعلامي؛ أولها يتمثل في القانون، وثانيها يتعلق بالهيئات الضابطة، وثالثها تجسد في آليات التنظيم الذاتي للضمانة، ورابعها يتحدد في آليات الضبط والتدقيق الداخلية في كل وسيلة إعلامية، وخامسها يختص بالمساءلة المجتمعية. بعض هذه الأخطاء يحسمها القانون، حين تلجأ الأطراف المعنية بها إلى المحاكم والنيابات، وبعضها الآخر يُحسم من خلال المجالس المسؤولة عن صناعة الإعلام؛ مثل «أوف كوم» في بريطانيا، و«إف سي سي» في الولايات المتحدة، وقطاع منها ينهض بمهمة توقيمه التنظيم الذاتي المتمثل في نقابات الإعلاميين ومجالس الصحافة المستقلة، وقطاع آخر لا يجد مسألة إلا عبر وسيلة الإعلام ذاتها، التي تنطلق في تقييمها للاداء والمحاسبة على اعتواراته من أدلة مهنية ومعايير داخلية معلنة، بينما تتكفل المساءلة المجتمعية، خصوصاً عبر «السوشيال ميديا»، بالنقد وكيل الاتهامات حيال بعض الممارسات المثيرة للجدل، وكثيراً ما تصنع الفارق.

في الأسبوع الماضي، صدرت ممارسة أشارت الجدل من إعلامية مصرية؛ حين قالت على الهواء في برنامجها: «التحذير (السمينة) ميتة... عبء على أهلها وعلى الدولة... بشنوه المنظر... عرقانة... فائدة للأثونة».

بالعودة إلى إطار المحادثات والقيود السابق ذكرها، فإن تلك الممارسة تصطدم بكثير من المعايير وتنتهك جملة من القيم، وهي تمثل نمطاً من أنماط التعميم الخاطي، وتقديم الرأي على أنه حقيقة، والإنحياز للذات، والنزغ من السياق، وتوجيه الإهانة، والتهميز.

إنها ممارسة حادة وغير مدروسة، ويمكن أن تكون مثلاً لمجمع أخطاء لا بد أن يتفادها كل إعلامي إذا أراد تقديم أداء مهني، مع ذلك، فدر الفعل عليها كان مرجحاً ومتعدد، بحيث حوى أنماط المساءلة الخمسة التي سبقنا الإشارة إليها.

قدم بلاغ إلى النيابة بخصوص عمل المذيع من دون تصريح (القانون)، وطلبها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام للتحقيق (الهيئة الضابطة)، وبدأت العقابية تحقياً (التنظيم الذاتي)، وأوقفها القناة عن العمل (المحاسبة الداخلية)، وشنت قطاعات من الجمهور حملة ضدها عبر «السوشيال ميديا» (المساءلة المجتمعية).

من جاني اعتقد أن المذيع ارتكب خطأ فادحاً يستحق المساءلة وإنزال العقاب، لكن الأفضل دوماً في مثل هذه الحالات أن تنهض آليات التنظيم الذاتي (المحاسبة القضائية) بالأمر، وأن يكون التعاطي مع الخطأ مرجحاً من المساءلة، وإنزال العقاب، والتأهيل والتدريب، والتأكيد على المعيار المهني والقيمة الإنسانية، وإرساء آليات تضمن الحد من وقوع مثل هذه الأخطاء مستقبلاً.

جائزة أفضل أستاذ جامعي بالكلية... «الشرق الأوسط» حاورته هاتفياً بشأن رؤيته لتطوير صناعة الإعلام ومستجداته مهنيًا، خصوصاً في مجالي الصحافة والتلفزيون، وأهم متطلباته في المستقبل... وهنا نص الحوار:

عشرات الرسائل الأكاديمية المتنوعة، بالاشتراك مع جامعة ويستمنستر البريطانية. عمل بدر على تطوير مناهج الإعلام الدراسية لولاكية التغيرات المتسارعة في المجال التكنولوجي، رافعاً شعار «you change»، ونال

رحلة شغف بالإعلام وعوالمه قادت الدكتور محمد بدر (40 عاماً) ليصبح أصغر وأول رئيس عربي لوكالة الإعلام المهمة في أوروبا في جامعة «ماكروميديا» للعلوم التطبيقية بميونخ، فضلاً عن الإشراف سنوياً على

الدكتور محمد بدر يقود مشروعاً لتطوير محتوى المجال ليتوافق مع التطور التكنولوجي

أول رئيس عربي لجامعة «ماكروميديا» الألمانية: لا أتخوف من دخول الروبوتات مجال الإعلام

حوار إعلامي

القاهرة، داليا عاصم

• درست التجارة الدولية بجامعة الإسكندرية، وفي أثناء توليك العمل الإعلامي باكاديمية الفنون المصرية بروما، اتجهت لعالم الميديا... لماذا هذا التحول؟

- اعتبر أن البداية الدراسية لي كانت في إيطاليا، ثم تابعت الدراسة في ألمانيا، وتدرجت في السلم الأكاديمي، ثم حصلت على درجة الماجستير 3 مرات، ودرست في مجالات الإعلام المختلفة، لدراسة أسواق الميديا في العالم، وحالياً، أتولى منصب رئيس كلية الإعلام «ماكروميديا» التي تضم ألفي طالب من مختلف الجنسيات، والإعلام تخصص واسع جداً ولا محدود، ولا يجب أن يدرس الطالب الإعلام لمجرد الحصول على لقب إعلامي، بل يجب أن تكون لديه رؤية لما سيكون عليه عقب تخرجه.

• كيف يتم ذلك في كلية «ماكروميديا»؟

- لدينا 9 أقسام متخصصة، منها:

إدارة الإعلام والوسائط، وصناعة الأفلام، والصحافة الرياضية، والصحافة الدولية، وإدارة الأحداث الرياضية، وإدارة الإذاعات بشكل عام. ويخضع الطلاب لمقابلة شخصية، تقسيم من خلالها رؤيتهم حول طبيعة مهنة الصحافة، ومستقبلها والآليات التي ستحتاجها، ومتطلبات العمل الإعلامي في الإذاعة والتلفزيون، بل نطلب من طلابنا حتى بعد التخرج، ونرى ما وصلوا إليه، وهل صادفوا صعوبات أو عقبات تتطلب منا تغييراً وتعديلاً بطرق التدريس؟ يتم ذلك من خلال 7 فصول دراسية، منها موسم خارج ألمانيا، وفيه لا بد أن يدرس الطالب في جامعة أخرى، حيث إن لدينا شراكات مع جامعات حول العالم، من أميركا حتى كوريا الجنوبية، ويخرج لدينا قادة الإعلام وصناعة في ألمانيا وأوروبا، قادرين على تحليل الأسواق، ودراسة آليات عمل المنافسين، وتغيير الصورة الذهنية أو رسم الاستراتيجيات.

• ماذا يميز هذه الجامعة عن الجامعات الأخرى؟

- نركز على التحليلات المستقبلية، ووضع سيناريوهات لكيفية تطوير المحتوى الإعلامي ليتوافق مع التطور التكنولوجي في العالم، وليس على نطاق المحتوى الإعلامي المحلي هنا في ألمانيا. الأدوات كلها متاحة لدينا، ولا بد أن يكون طالب الإعلام متمرساً بتحليل المضمون، وتحليل البيانات الضخمة (Big data)، فنحن لا نعمل بمجرد عنها، ولا بد أن يكون دارساً لعلم المعلومات، فلم يعد التعليم الإعلامي الأكاديمي التقليدي له قيمة في ظل هذا التحول التكنولوجي. وأؤكد أننا نؤهل الطالب لأن يعمل في سياق مهني تتراجع فيه العاطفة، ولا تسيطر على المحتوى الذي يقدمه،



الدكتور محمد بدر

وكيف يحافظ على الحيادية، بالتوازي مع السياسة الإعلامية المؤسسته.

• كيف ترى ما فرضته شبكات التواصل الاجتماعي على العمل الإعلامي؟

- لا شك أن السوشيال ميديا أصبحت مصادر أولية للإعلام، ومبدأنا لتحليل الحدث من منظورات مختلفة، فقد تغيرت طريقة صياغة الخبر والمحتوى بشكل عام، بل أصبح المحتوى تفاعلياً معتمداً على تفاعلية المستخدم بشكل كبير، وهذا يعني أن التغيير التكنولوجي لوسائل الإعلام واجب لولاكية التطور التكنولوجي، وإلا ستفقد المؤسسة الجمهور المستهدف لها، وبالتالي سيذهب لمؤسسات أخرى. إن الإعلام بما أنه لا حدود له، فإن الإبداع فيه أيضاً أفاقه لا محدود، وكذلك هو الحال بالنسبة لطلاب الإعلام، فالمجالات التي يتجهها التقدم التكنولوجي لهم كثيرة، واستهداف الجمهور لم يعد محلياً فقط، بل عالمياً، لذا فإن من يتميز سيجد صدقاً عالمياً لجهد.

• برأيك هل يمكن تقييد «السوق الإعلامي» بحدود معينة؟

- التنافسية أصبحت كبيرة جداً في هذه السوق، كما أن رغبات المستهلكين للمواد الإعلامية تزايدت، وأصبحت أكثر تنافسية كبيرة، لدينا «بريميوم مودل» و«فريميوم مودل». وفي هذا السياق، فإن وجود الاندماجات، سواء أفاقاً أو رأسيًا، له جانبان إيجابيان، هما: الربحية للمستثمرين، خصوصاً لو أن المؤسسة مطروحة في البورصة؛ وأيضا مصلحة المستخدم

والاستفادة من خبراتهم والتعلم من خلال الاحتكاك بهم، وبذلك يصبح الطالب هنا على علم بالتعامل مع المصادر الرئيسية في مستقبله المهني. كذلك نعلمنا أيام «Industry days» للتعرف على طرق صناعة المحتوى مع كبرى الوكالات العالمية، وكيفية تسويقه، وكيف باتت من الأهمية أن تعزز المؤسسات الإعلامية الصحافية والتلفزيونية حضورها على السوشيال ميديا، وأن تعتمد كبرى الوكالات على صحافيين متخصصين في تحليل الأخبار السياسية، أو تحليل الأخبار الرياضية، وغيرها من الأقسام، وآخرين في السوشيال ميديا، وهكذا، وذلك لمواجهة تأثيرات شبكات السوشيال ميديا على صناعة الأخبار، مع الحرص التام على إثراء منصاتنا الإلكترونية الجماهيرية بالتوازي مع المنصات التي تغذي المشتركين.

• برأيك، ما مدى تأثير إشكالية ارتفاع البطالة في مجالات العمل الإعلامي التقليدية على هذا التطور؟

- في الصحافة التقليدية بالطبع لن يجد الخريج مكاناً له، خصوصاً أنه يفقر للخبرة، ولا يملك أدوات الصحافي المحترف، وليس لديه قراء، وهكذا، بينما يجب أن يدرس المهارات التقنية والبرمجة في إطار تصور لتطور الصناعة. ولا أتخوف من دخول الروبوتات المجال الإعلامي، فحالياً نعمل مع التطبيقات بكل تجلياتها، وبعد أعوام سنعمل مع الذكاء الاصطناعي، والأفق مفتوح لكل شيء... تحديات ومكونات السوق أمام طلاب الإعلام في العالم كله، فالمحلية لم تعد موجودة، وهنا نحن ندرس سوق الصحافة والإعلام في أميركا وأستراليا وأوروبا وغيرها لأن التحليل لم يعد محصوراً في دولة بعينها، بل يشمل العالم كله. لدينا الاتصالية والتدريبات وشركات وتحريك الرأي العام.

إذن، لسلسلة القيمة في المنتج الإعلامي باتت متغيرة، لذا فإن المحتوى يجب أن يحترم ويقدّر المستهلك أو الجمهور الذي يخاطبه، فلم يعد احترافياً وجود فوضى إعلامية أو محتوى غير متقن، وهو ما يحدث في بعض الفضائيات والمواقع العربية، وهذا إهدار لوقت المستهلك، وإهدار لأموال المعلن، وإهدار لصناع الحملة الاعلانية. ويجب أن نعرف أن وسائل الإعلام بات لديها خيارات متعددة، وكلها تحقق الربحية، فلم تعد الحاجة ماسة للإعلانات، بل يمكن تعويضها بالاشتراكات ودعم القراء أو المشاهدين. أيضاً لا تغفل في هذا السياق أن التوزيع تغيرت آلياته وأشكاله، حتى السينما أصبحت في وضعية تنافسية كبيرة، فيجب أن تكون العلاقة بين المؤسسة الإعلامية والمشاهد قائمة على احترام المشاهد وإحترامه لأن الميديا أصبحت قائمة في اتجاه أرقام وقياسات متابعة مؤشرات الأداء.

• حدثني عن تأسيس قسم خاص للصحافة الرياضية بالجامعة. - نحرص على تنظيم فعاليات تجمع طلاب القسم بمسؤولين في «الفيفا»، كأكبر هيئة في عالم كرة القدم، وانتشارها سريعاً؛ مشكلة الأخبار الزائفة مرتبطة بمستوى وعي المستخدم نفسه، ففهم أن تعرف الأسباب وراء صناعتها، ومن يصدق الأخبار، ولا بد من تحليل مصادر الأخبار، وكس عدها، ومن يصنعها، وتصل لمن. الأخبار الزائفة صناعة تستهدف جمهوراً معيناً، ولا بد من تحديد القرار أن يتابع تأثيرها على الجمهور والرأي العام. كصناع إعلام، لا بد من دراسة هذه الأخبار بصفة دورية، وتحليل أهدافها، وتكون مهمتنا العمل على الهدف نفسه، بتقديم محتوى أعلى جودة، ونحولها لأخبار مهرة، أي نعيها من تحقيق هدفها.

في الحصول على كثير من المحتوى الحصري المتميز، وتقديمه في إطار يعطي قيمة ترفيهية ومعلوماتية أيضاً، لأن مفهوم الاستهلاك هنا لاعب أساسي، وهناك مبدعون مستقلون يمكنهم نشر إبداعهم في 5 دقائق، ويمكنهم الحصول على ملايين المتابعين (الفلوريز) الذين يمكنهم بكل بساطة التحكم في مستقبل شركات وتحريك الرأي العام.

إذن، لسلسلة القيمة في المنتج الإعلامي باتت متغيرة، لذا فإن المحتوى يجب أن يحترم ويقدّر المستهلك أو الجمهور الذي يخاطبه، فلم يعد احترافياً وجود فوضى إعلامية أو محتوى غير متقن، وهو ما يحدث في بعض الفضائيات والمواقع العربية، وهذا إهدار لوقت المستهلك، وإهدار لأموال المعلن، وإهدار لصناع الحملة الاعلانية. ويجب أن نعرف أن وسائل الإعلام بات لديها خيارات متعددة، وكلها تحقق الربحية، فلم تعد الحاجة ماسة للإعلانات، بل يمكن تعويضها بالاشتراكات ودعم القراء أو المشاهدين. أيضاً لا تغفل في هذا السياق أن التوزيع تغيرت آلياته وأشكاله، حتى السينما أصبحت في وضعية تنافسية كبيرة، فيجب أن تكون العلاقة بين المؤسسة الإعلامية والمشاهد قائمة على احترام المشاهد وإحترامه لأن الميديا أصبحت قائمة في اتجاه أرقام وقياسات متابعة مؤشرات الأداء.

• حدثني عن تأسيس قسم خاص للصحافة الرياضية بالجامعة. - نحرص على تنظيم فعاليات تجمع طلاب القسم بمسؤولين في «الفيفا»، كأكبر هيئة في عالم كرة القدم، وانتشارها سريعاً؛ مشكلة الأخبار الزائفة مرتبطة بمستوى وعي المستخدم نفسه، ففهم أن تعرف الأسباب وراء صناعتها، ومن يصدق الأخبار، ولا بد من تحليل مصادر الأخبار، وكس عدها، ومن يصنعها، وتصل لمن. الأخبار الزائفة صناعة تستهدف جمهوراً معيناً، ولا بد من تحديد القرار أن يتابع تأثيرها على الجمهور والرأي العام. كصناع إعلام، لا بد من دراسة هذه الأخبار بصفة دورية، وتحليل أهدافها، وتكون مهمتنا العمل على الهدف نفسه، بتقديم محتوى أعلى جودة، ونحولها لأخبار مهرة، أي نعيها من تحقيق هدفها.

#ترند

دراسة: تدني ثقة الروس بالتلفزيون الرسمي... والإنترنت مصدر أخبارهم الرئيسي

موسكو، طه عبد الواحد

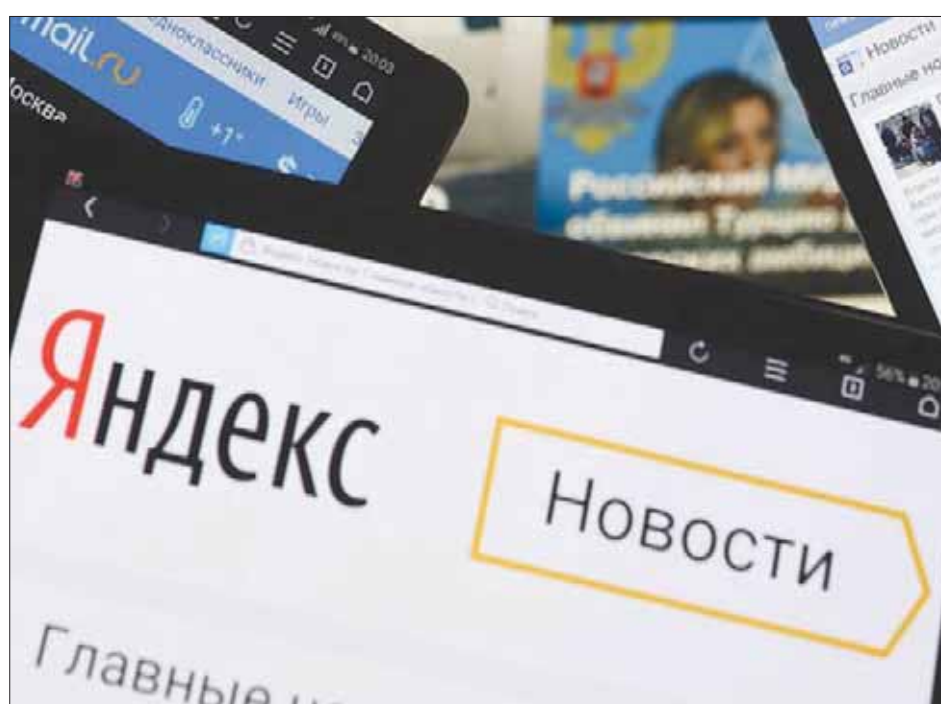
كشفت دراسة، أعدها مركز «ليفادا سنتر» للرأي العام، عن تراجع ثقة المواطنين الروس بوسائل الإعلام الفيدرالية، وتدني متابعتهم قنوات التلفزيون الرسمية الكبرى، وتوجههم نحو الإنترنت للحصول على المعلومات، واعتماد أكثر من نصفهم على وسائل الإعلام المستقلة مصدرًا للمعلومات عن الوضع في البلاد والعالم. وفي مقدمة تقريره الثالث، بعنوان «المشهد الإعلامي الروسي - 2019»، قال المركز إن الهدف من هذه الدراسة متابعة التغيرات التي تطرأ في مجال «استهلاك الأخبار»، والمصادر التي يعتمد عليها المواطنون للحصول على المعلومات عن الوضع في البلاد وفي العالم، وبينون رؤيتهم على أساسها. وأظهرت نتائج استطلاع للرأي بخصوص، تدني نفوذ التلفزيون، مقابل تزايد نفوذ الإنترنت وتطبيقاته إعلامياً، وبالتالي تراجع متابعة القنوات التلفزيونية. وبينما كان التلفزيون قبل 10 سنوات وسيلة يعتمد عليها 94 في المائة من المواطنين للحصول على

المعلومات، فإن نسبة هؤلاء لا تتجاوز في وقتنا الحالي 74 في المائة من المواطنين. ويتباين مستوى اعتماد التلفزيون بين الفئات العمرية، إذ يرى فيه 42 في المائة فقط من الشباب حتى 25 عاماً مصدراً للمعلومات، بينما يراه كذلك 93 في المائة من المواطنين في سن 65 عاماً وما فوق. كما أظهرت الدراسة تدني متابعة قنوات تلفزيونية كانت في الماضي رئيسية بالنسبة للغالبية العظمى، وتراجع اعتمادها مصدراً للأخبار. في هذا السياق، كان لافتاً تراجع نسبة المواطنين الذين يعتمدون على أهم وأضخم قناة تلفزيونية فيدرالية روسية، هي «القناة الأولى»، للحصول على الأخبار. وبينما كانت هذه القناة مصدراً للأخبار بالنسبة لـ 74 في المائة من المواطنين العام الماضي، فإن 47 في المائة فقط يعتمدون عليها حالياً للحصول على الأخبار والمعلومات. كما تراجع مستوى اعتماد قناة فيدرالية أخرى هي «روسيا - 1» مصدراً للأخبار، ما يعني تراجع شعبيتها من 57 في المائة حتى 48 في المائة حالياً. وتدنت شعبية قناة «روسيا 24» من 38 حتى 31 في المائة، وهي أهم قناة إخبارية حكومية، تعمل على مدار الساعة،

وتبث الأخبار فقط، وبعض البرامج السياسية التي غالباً ما تعبر عن وجهة النظر الرسمية وتذوق عنها. بالتالي؛ خلصت الدراسة إلى أن «ثقة المواطنين الروس بالقنوات التلفزيونية كمصدر للمعلومات راوحت خلال السنوات الأخيرة عند مؤشر 55 في المائة»، وبالمقارنة مع مؤشر ثقة المواطنين قبل 10 سنوات، والذي بلغ 80 في المائة، يتضح حجم تلك القنوات مصدراً للأخبار. فضلاً عن ذلك «تدنت ثقة المواطنين خلال العام الماضي بتغطية تلك القنوات لموضوعات محددة، مثل عرض الوضع الاقتصادي في البلاد. وفي وقتنا الحالي، يرى أكثر من نصف المواطنين الروس أن التغطيات الاقتصادية لا تتناسب مع الواقع»، وفق ما جاء في دراسة «المشهد الإعلامي الروسي - 2019»، كما نشرها «ليفادا سنتر» على موقعه الرسمي.

بالمقابل؛ أصبحت «المدونات» و«مدونات اليوتيوب (فيديو)»، وشبكات التواصل الاجتماعي، وكل ما يتجه الإنترنت في هذا المجال بشكل عام، واحداً من المصادر

تزايد الاعتماد على المحتوى الإخباري لمواقع الإنترنت الكبرى مثل «ياندكس نوفوستي»



مستوى الاعتماد على «تلغرام» للحصول على الأخبار، برز اعتماد كبير على مواقع إترنت محلية مع محتوى إخباري، وقال 40 في المائة من المواطنين الروس إنهم يعتمدون بصورة رئيسية على المحتوى الإخباري في موقع «ياندكس نوفوستي»، و15 في المائة في موقع «مايل. رو كروب»، و10 في المائة عبر موقع «لينتا. رو». بالنسبة لوسائل الإعلام المستقلة، التي تعرض وجهات نظر تتباين مع الرسمية، يصل إجمالي متابعتها حتى 35 في المائة من المواطنين الروس، ويعتمد 6 في المائة منهم على أكثر من مصدر إعلامي مستقل في آن واحد. وفي المدن الكبرى مثل العاصمة موسكو، يصل مستوى متابعة وسائل الإعلام المستقلة حتى 50 في المائة من السكان، ويعتمد 16 في المائة من المواطنين على أكثر من وسيلة إعلام مستقلة في آن واحد. وفي تقارير سابقة؛ قال مركز «ليفادا سنتر» إن «النظرة الأكثر سلبية نحو الوضع السياسي في البلاد تكون عادة لدى الفئات التي تتابع أكثر من وسيلة إعلام مستقلة في آن واحد».

أسبوعياً، و7 في المائة أكدوا أنهم يتابعونها يومياً، وقال 19 في المائة من المواطنين الذين لم يتجاوزوا عمر 25 عاماً إنهم يتابعونها يومياً وعلى نحو مستمر. ومقابل تدني

إضافة إلى مهرجان الملك عبد العزيز للإبل دراسة لإقامة مزاينات للمناطق



مزاينات الإبل تشهد منافسات مثيرة كل عام في السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»
رَفَّ رئيس مجلس إدارة نادي الإبل، فهد بن فلاح بن حثلين، بشري سارة ملاك نادي الإبل، أمس، بصور توجيهات ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، على إقامة مزاينات للمناطق، وذلك في إطار دعمه لمهرجان الملك عبد العزيز للإبل. ويقام سنوياً في السعودية مهرجان الملك عبد العزيز لمزاينات الإبل، حيث يعمل ملاك الإبل لتقديم أفضل ما يملكون من إبلهم للفوز بجوائز مالية ضخمة، حيث اعتاد عشاق المهرجان على هذه الفعالية السنوية، التي تحظى بتغطية إعلامية على مستوى الخليج، فضلاً عن مشاركات خليجية من مشاهير ملاك الإبل. من ناحية أخرى، يعد مضمير الهجن سيف بن عيسى الفلاحي أحد أشهر مضميري الهجن على مستوى دول الخليج العربي عامة، ودولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص. وحقق الفلاحي الفوز في عدد من الأشواط الرئيسية في مهرجان ولي العهد للهجن، بنسخته الثانية، الذي يقام على أرضية ميدان محافظة الطائف. ورفع الفلاحي خلال لقاء صحفي شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

الجمعة بادوار مزدوجة بين الدفاعية والهجومية، خصوصاً الأول الذي دائماً ما يعود لمساندة عبد الرحمن العبيد الظهير الأيسر في حالة استحواذ الفريق المنافس على الكرة، ويبقى عبد الرزاق حمد الله وحيداً في خط المقدمة لترجمة انصاف الفرص لأهداف، حيث لم يغيب المغربي عن التسجيل منذ بداية موسم النصر الرياضي هذا الموسم، وأحرز هدفين في مواجهتي الذهاب والإياب وهدفاً في افتتاح الدوري السعودي للمحترفين.

وفي الجانب الآخر، سيبحث الضيوف عن الخروج بنتيجة إيجابية قبل مواجهة الإياب في الدوحة، وسيعتمد الإسباني تشافي، المدير الفني للنصر، على البرتغالي بيدرو ميغيل في المناطق الخلفية بعد تأكد غياب الكوري الجنوبي جونج وو يونغ بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخراً، ومن المتوقع أن يتنازل تشافي عن قناعاته الفنية التي تعتمد على اللعب بثلاثة لاعبين في منطقة محور الارتكاز بعد أن فقد الكوري الجنوبي الذي يعد الركيزة الأساسية، وسيدفع بطارق سلمان بجانب البرتغالي في متوسط الدفاع، وسيدعم حسن علي حسن في موقع الظهير الأيمن.

وتكمن قوة الفريق القطري في منتصف الميدان الذي يضم أكرم عفيفي والإسباني غايي وسالم الهاجري وحسن الهيدروس، ويوجد على الطرف الهجومي الأيسر الكوري الجنوبي نام تاي هي، الذي يعد المحوّل الرئيسي للجزائري بغداد بونجاح بالكرات العرضية داخل منطقة الجزاء، بالإضافة إلى اختراقات أكرم عفيفي صاحب النزعة الهجومية والتسديد المحكم من مسافات بعيدة. ويتبقى الأوراق الراححة لمدرّب الضيوف مميزة بوجود بوعلام خوي وعلى أسد الله وهاشم على، حيث يعتمد تشافي على قراءة المنافس في شوط المباراة الأول، ويحرك أوراقه الفنية بعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء.

فيتوريا يستعين بجوليانو... والضيف يتطلع للخروج بنتيجة إيجابية

النصر يحشد أسلحته الهجومية لتجاوز موقعة الأسد الآسيوية



أكرم عفيفي (الشرق الأوسط)

لحمد لله وجوليانو. وقاد الاستقرار الفني والعنصرى أصحاب الأرض إلى السير بتوازن نحو هذا الدور، لتكسب البرتغالي بالعناصر الشاب المحلية ذاتها التي اعتمد عليهم بالبطولة. ولن تتعد تشكيلة هذا المساء عن القائمة التي شاركت في المباراة الأخيرة من دوري الإبطال، باستثناء عمر هوساوي قلب الدفاع الذي تعرض لإصابة ستبعده عن المشاركة في مواجهتي الذهاب والإياب، ومن المتوقع أن يدفع بعدد الله مادو بجوار البرازيلي مايكون في متوسط الدفاع ليعوض غياب

الرياض: طارق الرشيد
وعبد الله الهلاي

يطمح النصر السعودي إلى مواصلة عروضه المميزة بدوري أبطال آسيا، والاقتراب من حجز بطاقة العيور للدور نصف النهائي عندما يستقبل ضيفه السد القطري مساء اليوم في مواجهة ذهاب الدور ربع النهائي من البطولة. ويتسلح الفريق العاصمي السعودي بعامل الأرض والجمهور لتحقيق نتيجة مريحة قبل موقعة الإياب منتصف الشهر المقبل، حيث لم يخسر النصر في المباريات الست الأخيرة بدوري الإبطال، وحقق انتصارات لافتة تحت قيادة البرتغالي روي فيتوريا رغم البداية المتعترّة في دور المجموعات.

وجاء تاهل النصر لموقعة هذا المساء بعد تجاوزه للوحدة الإماراتي بمجموع مواجهتي الذهاب والإياب في الدور ثمن النهائي، حيث تعادلا بهدفين لكل منهما، في العاصمة السعودية الرياض، وقلب الأصفر نتاجه بهدفاً لانتصار بثلاثية في العاصمة الإماراتية أبوظبي، بينما لم يجد السد القطري صعوبة في مشاوره للدور ربع النهائي، بعدما تجاوز لخويا غريمه التقليدي، في قطر، بتعادل في مواجهة بهدف لهدف، وانتصار في مباراة الإياب بثلاثية.

ولن يحدث البرتغالي روي فيتوريا تغييرات على مستوى العناصر التي شاركت في مواجهتي الوحدة الإماراتي؛ خصوصاً في اللاعبين الأجانب، بعد استقراره على الرباعي: البرازيليان مايكون وجوليانو، والأسترالي برادلي جونز حارس المرمى، والمغربي عبد الرزاق حمد الله، والآخر تأكدت جاهزيته لخوض هذا اللقاء بعد الإصابة التي لحقت به في مواجهة فريقه أمام ضيفه في مستهل شواطير الفريق في الدفاع عن اللقب بالدوري السعودي للمحترفين، والتي حقق فيها النصر انتصاراً سهلاً بهدفين دون رد



جوليانو (الشرق الأوسط)

هوساوي، وسلطان الغنم وعبد الرحمن العبيد ظهيري الجنب، وعبد الله الخيري وعبد الرحمن الدوسري في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز. وسيعتمد على البرازيلي جوليانو لتكتمل في نسق

تشافي أكد حرصه على مواصلة الحضور في «آسيا»

فيتوريا: لا ضمانات حول مشاركة حمد الله

الدين أمرايط، قال: «في الجانب الدفاعي لدينا خيارات كثيرة، هذه اللقاءات تحتاج إلى تركيز تام. وأضاف: «لدينا 180 دقيقة بين ذهاب وإياب، وإذا أردنا التأهل فعلينا أن نكون مركزين بشكل كبير، وسنهتم بأدق التفاصيل التي تتحكم في مثل هذه المباريات». وحول استبعاد المدافع البرازيلي مايكون والاستعانة بللاعب الوسط المغربي نور

بشكل مستمر ومنتظر نتائج الفحوصات، وهي التي تقر مشاركة اللاعب من عدمها». وأشار فيتوريا إلى أنه ينتظره اليوم لقاء مثير وصعب جداً، مشيراً إلى أن منافسه يمتلك لاعبين مميزين، وعذّه خصماً جيداً، قبل أن يعود ليؤكد على ثقته الكبيرة بفريقه وإمكانات لاعبيه، وضمه لاعبين مميزين يمكن الاعتماد على في المنافسة على

الرياض: عبد الله الهلاي

أكد مدرب النصر؛ البرتغالي روي فيتوريا، خلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم أمس الأحد على هامش لقاء دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا الذي سيجتمع النصر والسد القطري، أنه لا توجد أي ضمانات حول مشاركة المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله أو استبعاده. وأضاف: «سنتابع حالة اللاعب



فيتوريا (نادي النصر)

تشافي (نادي النصر)

منصور بن مشعل

يطالب الأهلاويين باستعادة التوازن

جدة، محمد باسند
في المباراة القادمة أمام الاتفاق السبت المقبل في الدمام بغية في استعادة توازن الفريق والعودة إلى نغمة الانتصارات، وفي مقدمة التغييرات إبعاد دانييل والظهور بقتالية في المباراة المقررة أمام الاتفاق السبت المقبل بالدمام في الجولة الثانية لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد التعثر في الجولة السابقة أمام العدالة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكله خلال الاجتماع بهم قبل انطلاق الحصة التدريبية أمس الأحد على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية الأمير محمد العبد الله الفيصل. وأكد مدرب الأهلي من خلال حديثه لفاعلين أثناء الاجتماع عدم رضاه التام عن المستوى الذي ظهر به عدد من اللاعبين في المباراة السابقة، مطالباً الجميع بمضاعفة الجهد والتركيز الكبير والإعداد الأمثل للمباراة القادمة قبل أن يقوم بشرح البرنامج التدريبي الذي سيسير عليه اللاعبون خلال الأيام القادمة والتي تسبق المواجهة. واشتملت الحصة التدريبية التي أجراها فريق الأهلي أمس الأحد على الجوانب الفنية المكثفة من جهة البناء الصحيح للهجوم والإنهاء السليم لها بجانب عمل الجهاز الفني على تسريع نقل الكرات بين اللاعبين في خط الوسط والهجوم، وشهدت إيقاف الحصة التدريبية لأكثر من مرة لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها اللاعبون. ويتجه برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي لإجراء عدد من التغييرات التي سيدخل بها

استعداداتها قبل خوض المعترك العالمي بعد أن جمعتهما صالة نادي الخليج في لقاء ودي وضع من خلاله مدرب الوحدة المعز بن محفوظ ومدرّب مضر زهير بن مسعود التروش الأخيرة والوقوف على مستويات اللاعبين لا سيما العنصر الأجنبي، حيث شارك الدولي المصري علي الزين مع فريقه الوحدة في أول لقاء منذ وصوله يوم الجمعة الماضي. ويخضع حسن الجبني كابتن فريق نادي مضر لجلسات علاجية مكثفة في موقع إصابته «الركبة» التي لحقت به في تدريبات يوم السبت الماضي، بالإضافة إلى لاعبين مميزين جداً؛ مثل المغاربة حمد الله وأمرايط والبرازيلي جوليانو، منوهاً بأنه سيعمل خلال اللقاء على جدارة فريقه بالاستمرار في البطولة بتحقيق نتيجة إيجابية.

ب«بطولة كأس الملك سلمان للشطرنج»، مروراً بمهرجان ولي العهد للهجن، ومن عالم الصحراء إلى سباق الإبطال للسيارات ثم ماراثون الرياض الدولي، مروراً بسباقات الدولية وكرة القدم، إذ لم تخلُ البطولات العالمية في السعودية في مجال واحد من الألعاب، بل هدفت لتعدد الألعاب وإقامة المنافسات في عدد من المدن، حتى أصبحت السعودية محطة أنظار العالم والمشاهير. وأنهى ممثلاً السعودية في بطولة العالم «سوبر جلوب»

الرياض: «الشرق الأوسط»

تنتقل في السعودية، غداً الخلاء، منافسات بطولة العالم لكرة اليد «سوبر جلوب» بمشاركة 10 أندية من 8 دول و6 قارات بجانب تواجد فريقين كمثلي للبلد المستضيف «الوحدة مضر». وتعد البطولة ضمن سلسلة من المحافل العالمية التي نجحت في استضافتها السعودية خلال الموسم الماضي حيث تحمل «سوبر جلوب» الرقم 12 من بين تلك البطولات التي بدأت

الهلال يطالب بتقديم لقاء الفيحاء بسبب الاتحاد



تحضيرات الهلال تتواصل لمواجهة الاتحاد الآسيوية (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الرياض: فارس السبيعي
طلبت إدارة نادي الهلال من الاتحاد السعودي لكرة القدم تقديم موعد مباراة الفريق الأول أمام الفيحاء في الجولة الثالثة من مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي ستعقد في 14 سبتمبر (أيلول) المقبل على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض، يوماً واحداً؛ لتلعب يوم 13 سبتمبر، لإتاحة الفرصة أمام لاعبي الفريق الأزرق لأخذ مزيد من الوقت والاستعداد الكافي قبل مواجهة الاتحاد في إياب بطولة دوري أبطال آسيا التي ستجمع بين الفريقين في 17 من الشهر ذاته.

وكان فريق الهلال واصل تحضيراته أمس، وأجرى مرانته استعداداً لمواجهة المرتقبة أمام الاتحاد في ذهاب دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا، وتنفس الثاني من الدوري.

المغربي سعدان نال الأفضلية بين لاعبي الفتح

الجبال يطوي صفحة الشباب ويحذر من النصر

المباراة، حيث سجل الفريق الهدف الأول، وكان قريباً من التعديل للنتيجة، مشيراً إلى أن سوء الطالع والأخطاء البسيطة عملت الفارق لصالح فريق الشباب الذي يعد من أفضل فرق الدوري، عناصراً على الأقل، لهذا الموسم. وشدد الجبال على أن بدايات الفتح صعبة، ولذا يتوجب أن يكون في كامل الجاهزية لكل الاحتمالات، مبيّناً أن المباراة المقبلة ضد النصر ستكون صعبة أيضاً؛ أمام حامل اللقب. ولذا، فمن المهم بذل أكبر الجهود داخل أرض الملعب من أجل الخروج بنتيجة إيجابية. وتحفظ الجبال على الحديث عن أي أمور أخرى خارج إطار

فريقه، في وقت علت فيه بعض الأصوات الفتحاوية بشأن حصول أخطاء تحكيمية واضحة كان لها أثر في الخسارة الأولى، ومن أهمها ركلة الجزاء الشبابة التي جاء منها الهدف الثاني، مبيّناً أنه يركز على الملعب، وليس أمور أخرى لا يكون الحديث عنها أمراً مفيداً. وبعد الجبال عميد المدربين في دوري المحترفين السعودي، من حيث عدد المباريات التي قاد من خلالها الفتح أو غيره من الأندية الأخرى في المملكة، مما يجعله الأكثر خبرة بقوة وثقلات الدوري السعودي، وسيل المنافسة، حيث يطمح هذا الموسم إلى إعادة فريقه ضمن المراكز الأربعة الأولى في

الدمام، على القطان

طوى مدرب فريق الفتح الأول لكرة القدم، التونسي فتحي الجبال، صفحة مباراة فريقه ضد الشباب، التي خسرها بهدفين مقابل هدف في افتتاحية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وأبلغ لاعبيه بضرورة التفكير في المباراة المقبلة ضد النصر، التي ستقام في الأحساء أيضاً، ضمن مباريات الجولة الثانية، يوم الجمعة المقبل. وأكد الجبال للاعبين ضرورة تجاوز التفكير في البداية السلبية من حيث النتيجة، مثنياً على الأداء الفني والروح القتالية التي كانوا عليها حتى اللحظات الأخيرة من

كلوب يشيد بصلاح وشراسة لاعبي ليفربول بعد الانتصار الثالث على التوالي وتصدر الدوري أغويرو يقود سيتي للفوز على بورنموث بثلاثية... وتوتنهايم يسقط امام نيوكاسل

لندن، الشرق الأوسط

استعاد مانشستر سيتي حامل اللقب نفخة الانتصارات بتغلبه على ضيفه بورنموث 1/3، فيما سقط توتنهايم بملعبه امام نيوكاسل 1-0، وانزع ولغرهامبتون نقطة التعادل مع بيرنلي 1-1 امس في المرحلة الثالثة للدور الإنجليزي الممتاز. وكان سيتي حقق 14 فوزاً على التوالي في نهاية الموسم الماضي ليحرز اللقب بفارق نقطة واحدة عن ليفربول، ثم فاز في مباراته الافتتاحية في الموسم الحالي قبل أن يضع توتنهايم حداً لسلسلة الانتصارات المتتالية بانتزاعه التعادل 2-2 في الجولة الثانية، أما الخسارة الأخيرة لسيتي في الدوري المحلي فتعود إلى يناير (كانون الثاني) الماضي امام نيوكاسل. وكانت المباراة مناسبة مميزة لقائد مانشستر سيتي الإسباني ديفيد سيلفا الذي خاض مباراته رقم 400 في صفوف الفريق الإنجليزي منذ قدومه عام 2010 من سلتا فيغو، علماً بأنه يخوض موسمه الأخير مع سيتي كما أعلن ذلك في يونيو (حزيران) الماضي.

واستهل مانشستر سيتي المباراة بقوة ونجح في افتتاح التسجيل بعد مرور ربع ساعة عندما مرر الأوكراني الكسندر زينتشنكو الكرة داخل المنطقة إلى كيفن دي بروين الذي فشل في تسديدها كما يجب، لكنها تهيأت أمام الأرجنتيني سيرجيو أغويرو لتبائها زاحمة من مسافة قريبة داخل الشباك. وكعاد بورنموث يدرك التعادل في الدقيقة 39 عندما حوّل المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي السيطرة على الكرة بصدرة أمام آدم سميث عن طريق الخطأ أمام آدم سميث الذي سددها من مسافة قريبة، إلا أن الحارس البرازيلي إيدرسون قام برد فعل سريع منقذا مرماه من هدف أكيد.



أغويرو نجم سيتي (يمين) يسجل أول أهدافه في مرمى بورنموث (إبأ)

التوالي هذا الموسم. وظهر بطل دوري أبطال أوروبا بكامل قوته في ملعبه أنفيلد بفضل هدفين في الشوط الثاني من مهاجمة المصري محمد صلاح، وهدف أول من جويل ماتيب، ليحقق الفريق العلامة الكاملة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات منهياً أيضاً سجل أرسنال المخالي هذا الموسم.

ويعود الفوز على نوريتش سيتي الموسم واللعبة بكل هذه الطاقة في الملعب أيضاً استثنائي. معدل جهد كل لاعبي الفريق كان استثنائياً. الانضباط الخطي كان استثنائياً أيضاً بعيداً عن فترة ربما 10 أو 15 دقيقة.

ورغم أن مستوى ليفربول تراجع في الدقائق الأخيرة وسمح لأرسنال بتسجيل هدف شرقي، خرج كلوب راضياً عما شاهده من فريقه، وقال المدرب الألماني: «لمدة 80 دقيقة سيطرنا تماماً على المباراة. لسنا في ديزني لاند، لسنا بحاجة لإمتاع الجميع في كل ثانية».

وكان محمد صلاح هو اللاعب المؤثر، وأقلت من رقابة المدافع ديفيد لوين ليحصل على ركلة جزاء سجلها بنفسه في الدقيقة 49 ثم تفوق على مدافع تشيلسي السابق على الجناح قبل أن يسجل هدفاً رائعاً بجهد فردي.

وقال كلوب الذي أشاد أيضاً بلاعبيه البرازيليين روبرتو فيرمينو وفابيانو وقال: «أقرا ركلة الجزاء في رأيي كان واضحاً تماماً. هدف محمد الثالث كان مذهلاً، لكن هؤلاء اللاعبين في غاية الروعة. هويتنا هي الشراسة، وقد أظهرنا ذلك، روبرتو فيرمينو لاعب لا يصدق. أنا سعيد حقاً بمستواه. لم أشاهد لاعب سيئ في تلك المباراة أو أي لاعب ظهر بأقل من مستواه. فابيانو لعب بشكل مدهل».

صالح يحتفل بثأنيته في مرمى أرسنال (إبأ)

تقدم بيرنلي بهدف سجله أنثلي بارنز في الدقيقة 13. ورفع بيرنلي رصيده إلى أربع نقاط في المركز السادس، فيما رفع ولغرهامبتون رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز قبل الأخير.

على جانب آخر أشاد بورغن كلوب مدرب ليفربول بالشراسة التي يلعب بها فريقه بعد تصدره الدوري الإنجليزي بانتصاره على أرسنال 3-1 وهو الثالث على

هذا الموسم، بعدما خسر في الجولتين الماضيتين أمام أرسنال صفر / 1 و نوريتش سيتي 1 / 3. في المقابل، توقف رصيده توتنهايم عند أربع نقاط في المركز السابع، متلقياً هزيمته الأولى هذا الموسم حيث فاز في أولى مبارياته على أستون فيلا 3 / 1 وتعادل في المباراة الماضية مع مانشستر سيتي 2/2.

وفي المباراة الثالثة، تعادل ولغرهامبتون مع بيرنلي 1 / 1 بفضل هدف من ركلة جزاء مثيرة للجدل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع (4+90) سجلها راؤول خيمينز، بعدما

بركلة جزاء لم يحتسبها الحكم بعد اللجوء إلى تقنية الفيديو (في إيه آر)، توغل ديفيد سيلفا داخل المنطقة مراوفاً أكثر من مدافع قبل أن تصل الكرة إلى أغويرو ليغزها داخل الشباك في الدقيقة 63. والهدف هو الرابع لأغويرو هذا الموسم، أي أنه وسترلينغ سجل 9 من أصل أهداف سيتي العشرة هذا الموسم. وعلى ملعبه الجديد سقط توتنهايم أمام نيوكاسل بهدف نظيف سجله جويلينتون كاسيو دي ليرا في الدقيقة 27. وبهذا الفوز حصد نيوكاسل أول ثلاث نقاط له في الدوري

سترلينغ اختصاصيا في هنر شبك بورنموث لأن الهدف الذي سجله أمس هو الحادي عشر له في تسع مباريات ضد هذا المنافس في مختلف المسابقات. وفي الوقت الإضافي من الشوط الأول سجل هاري ويلسون بديل تشارلي دانيلز الذي تعرض لإصابة في ركبته في الدقيقة 37 هدف تقليص الفارق بتسديده رابعة من ركلة حرة مباشرة سكنت المرمى سيدي. وهبط الإيقاع في الشوط الثاني من المباراة ولم ينجح أي من الفريقين في تشكيل خطورة حقيقية، وبعد أن طالب سيتي

وما لبث أن دفع بورنموث ثمن الفرصة الضائعة لأن سيتي أضاع الهدف الثاني بعد لعبة مشتركة بين البرتغالي برناردو سيلفا والإسباني ديفيد سيلفا قبل أن يمر الأخير كرة ماهرة باتجاه رحيم سترلينغ، فغزها الأخير داخل الشباك ورفع رصيده إلى خمسة أهداف ليحقق بمهاجم نوريتش سيتي الفلكندي تيمو بوكي في صدارة ترتيب الهادفين.

وكان سترلينغ سجل ثلاثية في مرمى وستهام في مستهل حملة فريقه، قبل أن يضيف هدفاً في مرمى توتنهايم في المرحلة الثانية. ويعتبر

فوتج بلقي و«ويمبلدون» و«فلاشينغ ميدوز» 2018، و«بطولة أستراليا المفتوحة» و«ويمبلدون» 2019. في حين كان اللقب الوحيد الذي

يعد «الثلاثة الكبار» في عالم التنس، المصنف أول عالمياً حامل اللقب الصربي نوفاك ديوكوفيتش والثاني الإسباني رافائيل نادال والثالث السويسري روجر فدرر، مجدداً إلى الأرضية الصلبة لـ«فلاشينغ ميدوز» مع انطلاق منافسات بطولة الولايات المتحدة المفتوحة اليوم في نيويورك.

الأرضية الصلبة ليست فقط نوعية الملاعب التي تستضيف مباريات آخر البطولات الأربع الكبرى لهذا الموسم، بل ترمز أيضاً إلى السطوة المطلقة لهذا الثلاثي على أهم بطولات التنس في الأعوام الأخيرة، إذ أحرزوا فيما بينهم آخر 11 لقباً في «غران سلام»، و54 غاروس الفرنسية و«ويمبلدون» الإنجليزي.

ويصدر فيدرر قائمة اللاعبين الأكثر حصداً للقب «غران سلام» (20 مرة) مقابل 18 لنادال و16 لديوكوفيتش. وأكد ديوكوفيتش أن طموحه هو معادلة الرقم القياسي ليفدرر، رغم إقراره بأن الأمر لا يزال بعيد المنال.

وأنت تصريحات الصربي البالغ من العمر 32 عاماً، قبيل شروعه في حملة الدفاع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة، وقال ديوكوفيتش المتوج باللقب أربع من آخر خمس بطولات «غران سلام»، أنه مدرك للحديث عن إمكان معادلته لرقم فيدرر، معتبراً أن ذلك «إطراء» له، لكن في الوقت عينه، لا يزال الأمر بعيداً جداً. صحح أنه يفرض بعضاً من المسؤولية على أيضاً، لأنني أهدف لتحقيق ذلك».

وأضاف: «هذا بالتأكيد جزء من طموحاتي وأهدافي، لا زلت أتمتع بحافز كبير لمواصلة اللعب، والتقى الصربي والسويسري في نهائي بطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، في يوليو (تموز) الماضي، في مباراة ماراثونية امتدت لخمس مجموعات، وانتهت بإحرازه لقبه الكبير السادس عشر.

وهيمن ديوكوفيتش المتوج ثلاث مرات في «فلاشينغ ميدوز»، على البطولات الكبرى في الأشهر الماضية،

وتقول... كان في إمكان فعل ذلك، أو كان يجدر بي القيام بذلك، في اليوم التالي تفكر بأن نصف النهائي كان

الصور إلى ذهني وتقول... كان في إمكان فعل ذلك، أو كان يجدر بي القيام بذلك، في اليوم التالي تفكر بأن نصف النهائي كان

الروسية مارييا شارابوفا. وعلى رغم تراجعها حالياً إلى المركز الثامن في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات، وغياها لأشهر عن الملاعب بسبب الحمل ووضع مولودتها الأولى، فإن سيرينا تركزت بصمة كبيرة على اللعبة أكان على الملاعب العشبية، الترابية أو الصلبة.

ويقول الألماني الجنسية الصربي الأصل ساشا بايين الذي يتدرب مع سيرينا: «إذا قارنا بين سيرينا عام 1999 وسيرينا اليوم، لا يوجد الكثير من الفوارق، فأسلوب لعبها لم يتغير، بل هناك تحسن في الإرسال والكرات الساقطة، ما يدهشني فعلاً، أنها نجحت في المحافظة على مستواها على مدى 20 عاماً، وهي تبذل قصارى جهدها كل يوم». وأوضح بايين الذي أشرف على تدريب اليابانية ناومي أوساكا عندما تغلبت الأخيرة على سيرينا بالذات العام الماضي في النهائي المثير للجدل في «فلاشينغ ميدوز»: «في كل مرة تدخل فيها سيرينا أرضية الملعب، تؤمن بقدرتها على الخروج فائزة».

منذ تلك المباراة النهائية التي شهدت جدلاً حاداً بين ويليامز والحكم البرتغالي كارلوس راموس، بلغت سيرينا مرة واحدة النهائي في إحدى البطولات الكبرى وحدث ذلك في ويمبلدون في يوليو الماضي، حيث خسرت بسهولة أمام الرومانية سيمونا هاليب. ولن يفوق الحكم البرتغالي إي مباراة للشقيقتين الأمريكيتين سيرينا وفينوس ويليامز في البطولة الأميركية، بحسب ما قرر المنظفون بعد مشاركة العام الماضي.

ولم تكن استعدادات سيرينا للمشاركة في فلاشينغ ميدوز كما تشتهي اللاعب الأميركية المخضمة، فقد اضطرت إلى الانسحاب باكية من نهائي دورة تورونتو الكندية بسبب أوجاع ظهرها، وقد أجبرتها هذه الإصابة على الانسحاب من دورة سينسيناتي الأميركية أيضاً. لكن رغم الإصابات وخوضها 26 مباراة فقط منذ مطلع العام الحالي، تبقى سيرينا من أبرز المرشحات لإحراز اللقب في «فلاشينغ ميدوز».

وتقول... كان في إمكان فعل ذلك، أو كان يجدر بي القيام بذلك، في اليوم التالي تفكر بأن نصف النهائي كان

غوارديولا يعيد ريال مدريد لأرض الواقع وزيدان يشعر بالمرارة



غوارديولا مهاجم بلد الوليد أجهض فرحة ريال مدريد (أ.ف.ب)

مدريد، الشرق الأوسط

أعداد هدف التعادل المباحث لسيرجيو غوارديولا، مهاجم بلد الوليد، فريق ريال مدريد، إلى أرض الواقع، وصدم المدرب زين الدين زيدان، الذي كان يأمل في تحقيق فوزه الثاني توالياً في الدوري الإسباني لكرة القدم. وأعرب الفرنسي زيدان عن شعوره بالمرارة لضيق الفوز في الدقائق الأخيرة، وقال: «يتروك هذا الأمر طعاماً مرّاً، لأننا سجلنا وقمنا بالجزء الأصعب، قدمنا أداءً جيداً في الشوط الأول، لكن لم ننجح في التسجيل، وبعدها أن تقدمنا لعبناً بشكل سيئ، لم نلعب بانسيابية، وعندما يحدث ذلك ندخل في مشكلات، لكن لا يمكن أن نلوم حرارة الطقس، لأن مشكلاتنا لم تكن بدنية».

على ملعب «سانتيياغو برنابيو» سدد الفرنسي بنزيمة كرة قوية من حافة المنطقة في الدقيقة 82، منحت ريال، حامل اللقب 33 مرة (رقم قياسي)، التقدم مكرراً ما صنعه في المباراة الأولى ضد سلتا فيغو 3-1 عندما سجل هدف السبق.

لكن المهاجم غوارديولا، البالغ 28 عاماً، صدم الجماهير المدريدية بمرطة خاطفة وتسديدة أرضية من داخل المنطقة بين قدمي الحارس البلجيكي تيبو كورتوا في الدقيقة 88. ورغم الفرص التي سحقت له، عجز ريال عن ترجمتها على غرار الكثير من مباريات الموسم الماضي، عندما حل ريال ثالثاً بفارق كبير عن برشلونة البطل ووصيفه أتلتيكو مدريد. وأصبح بنزيمة أول فرنسي يسجل أكثر من 150 هدفاً في تاريخ الدوري الإسباني وسابع لاعب من ريال مدريد يصل إلى هذا الإنجاز. وسدد ريال مدريد 22 مرة، لكن 4 منها فقط أصابت المرمى، ولم تشكل خطورة كبيرة على مرمى الخصم.

ولا تزال الأ نظار مركزة على رئيس النادي فلورنتينو بيريز، ومحاولاته ضم المهاجم البرازيلي نيمار، في منافسة مع الغريم برشلونة. ويرغب النجم، الذي تعرض للإصابة أكثر من مرة في السنوات القليلة الماضية، في ترك باريس سان جيرمان الفرنسي الذي جعل منه أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم (222 مليون يورو)، فيما تبدو حظوظ عودته إلى فريقه السابق برشلونة مرتفعة. ويخوض ريال موسمها الجديد باحثاً عن محو خيبته الموحجة في الدوري ودوري أبطال

ديوكوفيتش يستهدف معادلة رقم فيدرر... وسيرينا تبدأ حملتها بمواجهة شارابوفا بطولة «فلاشينغ ميدوز» تنطلق اليوم... واللقب محصور بين الثلاثة الكبار

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

فيدرر وديوكوفيتش ونادال الثلاثي المرشح لانتزاع اللقب الأميركي

يهدف للتعريف بثقافة وفنون الشعوب عبر عروض فنية متنوعة شمال القوقاز يطل على بطرسبورغ في مهرجان «تخليق السلام تخليق الفن»



الرقص الفولكلوري



عروض فنية متنوعة



الغناء الشعبي والموسيقى

قدمت الذ الوجبات التقليدية من المطبخ القوقازي، مع شاي خاص يتم إعداده من أعشاب تنمو في جبال القوقاز، وكل هذا وسط حشد كبير من المشاركين الذي يرتدون الأزياء التقليدية لشعوب تلك المنطقة، ما جعل المهرجان يبدو وكأنه «عرض أزياء حر».

وقدمت فرق أخرى مجموعة من الأغاني عن السلام والصداقة الحقيقية، وعن الحب الصادق، وباللغات الروسية والبلقارية، والشركسية والشيشانية والأفاربية والدرغينية والإنغوشية، وغيرها من لغات شعوب شمال القوقاز. وليس بعيد عن منصات الرقص القوقازي مع كل ما يحمله من جمال وعنقوان ورقة في أن واحد، كانت هناك مساحات خاصة للشعر والأدب، قدم فيها شعراء من جيل الشباب ومثقفون مجموعة من إبداعاتهم العصرية، التي تتغنى بجمال القوقاز وطبيعة الحياة فيه، فضلاً عن قراءة مجموعة من القصائد والروايات والقصص التي أبدعها شعراء وأدباء القوقاز عبر التاريخ.

وفي محاولة لتعريف المواطنين والزوار بأصالة تقاليد حياة شعوب القوقاز، والتنوع الثقافي لديهم، انطلقت المرحلة الأولى من المهرجان في 19 أغسطس (آب) الجاري، وتستمر عدة أيام، تقوم لجنة متخصصة خلالها باستقبال طلبات المشاركة من فرق فنية ومواطنين، ممن تجاوزوا سن الـ18. وستقوم لجنة تحكيم تضم في صفوفها شخصيات أدبية وفنية شهيرة من القوقاز ومناطق روسية أخرى باختيار المرشحين للتنافس في مجالات: الرقصات التقليدية (الفولكلورية)، الغناء الشعبي، والموسيقى، فضلاً عن الأدب والشعر. ويقدم الفائزون فقرات فنية ضمن المرحلة النهائية من المهرجان، التي تستضيفها هذا العام مدينة بطرسبورغ، ضمن حفل فني ضخم يجري الاستعداد لتنظيمه في 9 سبتمبر (أيلول) القادم. ويتوقع أن يكرر المهرجان هذا العام النجاح الكبير الذي حققه في دورته الأولى العام الماضي، حينها استضافت ساحة «تفير ساكاليا» وسط العاصمة موسكو، بالقرب من الكرملين، المرحلة الختامية من المهرجان، واناخت على مدار يومين فرصة للموسكوفيين وزوار العاصمة لقضاء وقت ممتع، ومشاهدة عروض فرق فنية قدمت أجمل الرقصات التقليدية لشعوب شمال

موسكو، طه عبد الواحد

تستعد مدينة بطرسبورغ، عاصمة روسيا القيصرية التي تصفها البعض «عاصمة روسيا الثقافية»، لاستقبال فعاليات المرحلة الختامية من مهرجان «تخليق الفن»، الذي تنافس فيه فرق فنية إبداعية في مجالات عدة تميزت بها ثقافة شعوب القوقاز، مثل الرقص الفولكلوري، وتصميم الرقصات الحديثة، والرسم، وحتى في إعداد الوجبات التقليدية. ويهدف المهرجان إلى التعريف بثقافة وفنون شعوب شمال القوقاز، عبر عروض فنية متنوعة، تحمل في طياتها مضامين تؤكد على ثقافات الشعوب باعتبارها عاملاً هاماً في تعزيز العلاقات الإنسانية، ونشر السلام والمحبة ونبذ الحقد والكراهية والعداوات. من هنا جاء اختيار الاسم واستخدام مصطلح «تخليق» فيه، ذلك أن التخليق في علوم الكيمياء والعلوم الحيوية يعني الحصول على عنصر جديد نتيجة تفاعل مجموعة عناصر فيما بينها، في إشارة إلى التفاعل الإيجابي بين ثقافات الشعوب. ويحمل العنوان كذلك دلالة على أهمية الأخلاق في العلاقات الإنسانية، إذ طالما اشتهرت شعوب شمال القوقاز بالأخلاق الحميدة، مثل كرم الضيافة ولهفة المنكوب ونجدة المحتاج، وما إلى ذلك.

تتلقى اتصالات من نجوم كرة قدم ومشاهير وممثلين

أثرياء إيران يستغلون سيارات الإسعاف لتفادي الازدحام في العاصمة

حكومية، فضلاً عن سجل واضح بالوجهات المقصودة. وقالت إن السلطات المعنية تحقق في المخالفات ومع مرتكبها بهدف استعادة ثقة الجمهور في تلك الخدمات.

وذكرت المنافذ الإعلامية الإيرانية أن المدعي العام بالعاصمة طهران أصدر أمراً بوقف انتهاكات سيارات الإسعاف الخاصة. وصدرت الأوامر لشرطة العاصمة بوقف مصادرة سيارات الإسعاف التي تكتشف مساهمتها في نقل الأشخاص من غير المرضى مع إحالة الشركة إلى المحاكمة. هذا؛ وقد أعربت جميع شركات الإسعاف التي جرى التواصل معها عبر الهاتف عن قلقها من أن سوء استغلال الخدمات لنقل المرضى الحقيقيين.

وقال السيد رحيمي من شركة «ناجي» الخاصة للإسعاف إن سائقي الشركة قد أبلغوه عن زيادة واضحة في رفض السيارات الإسعاف على الطرق، وأضاف: «يرى الناس سيارة الإسعاف فيظنون أنها لا تنقل مرضياً بين الحياة والموت كما هو معتاد، وإنما هو أحد المشاهير أو نجوم المجتمع في طريقه إلى الكوافر، فلا يتعاونون بالتوقف أو السماح للإسعاف بالمرور».

ومع ذلك، جاءت ردود فعل بعض المواطنين الإيرانيين على الفضيحة مفعمة بالسخرية على «تويتر» و«فيسبوك» وأنه ربما ينبغي على تطبيق «سناب» الشهير لسيارات الأجرة في إيران أن يفكر في توفير خدمات الإسعاف للمواطنين؛

الدراسية في المواعيد المحددة». وقال السيد مجتبي: «قوات شرطة العاصمة مشغولة للغاية لدرجة أنها لم تتمكن من التعاون معنا للحيلولة دون استمرار هذه الممارسات غير القانونية».

ولم يتم الإفصاح على هويات المشاهير وموظفي خدمات الإسعاف الخاصة الذين ينهجون القانون. ومن غير الواضح كذلك التدابير التي تتخذها شركات الإسعاف الخاصة للتحقق من أن الأثرياء يمكنهم استقلال السيارات نفسها المخصصة للمستشفيات، وأسرت الاتصالات لنقل المرضى أو المصابين إلى المستشفيات. وأسرت الاتصالات الهاتفية بأكثر من 10 شركات إسعاف خاصة في العاصمة طهران عن رفضها التام تلقي مثل هذه الطلبات غير التقليدية من العملاء.

بدأت خدمات الإسعاف الخاصة في إيران قبل نحو عقدين من الزمان في استجابة لنقص المتاح من سيارات الإسعاف الحكومية، والتي تستجيب لطلبات الطوارئ ونقل المرضى والمصابين بأعراض خطيرة إلى المستشفيات. تستخدم شركات الإسعاف الخاصة نظاماً معيناً لحجز السيارات بصفة خاصة، وذلك بالإضافة إلى نقل المرضى والمصابين إلى المستشفيات، وتوفر تلك الشركات خدمات أخرى تتمثل في نقل المرضى إلى عيادات الأطباء، أو مراكز الأشعة، أو المختبرات الطبية.

وقالت شركة «بيهرويان» لخدمات الإسعاف الخاصة في العاصمة إن عمليات نقل المرضى تخضع لرقابة وقيود صارمة، كما تحتاج إلى تصاريح



حجز سيارة الإسعاف ليوم واحد لاستخدامها في قضاء المشاوير (إ.ب.أ)

«توتير»: «يا له من كابوس مزعج، لقد دمروا المدينة، والاقتصاد، والخدمات الصحية، والآن يتجهون إلى خدمات الإسعاف». كذلك عرّدت المواطنة الإيرانية إحسان تيموربور تقول: «عار عليكم»، منبهة المشاهير في البلاد بـ«عمد إهانة عمال الطوارئ والإسعاف المجتهدين في أعمالهم».

وصرح مجتبي لوهارسي، رئيس خدمات الإسعاف الخاصة في طهران لبعض المنافذ الإخبارية الإيرانية الأسبوع الماضي بقول إن هذه الظاهرة كانت واسعة الانتشار وليست مقصورة على المشاهير في البلاد. فحسب. وأضاف أن «المعلمين الخاصين اعتادوا استئجار سيارات الإسعاف الخاصة واستخدامها كسيارات أجرة بانتظام للوصول إلى فصولهم

السريعة وتتجاوز الحدود القصوى للسرعات المسموح بها. وعندما يصدر أحد ضباط المرور مخالفة للسيارة، فإن أول ما يتبادر إلى ذهن قائدها هو رشوة الضابط واستمالتة كي يمزق المخالفة، كما يقول سكان العاصمة.

ربما تعد فضيحة سيارات الإسعاف الخاصة من التجاوزات الكبيرة التي تعد انتهاكاً فحاً للنظام المدني في العاصمة؛ إذ كانت ردود الفعل المدنية شديدة السخط عبر منصات التواصل الاجتماعي وفي الصحف المحلية كذلك. وأطلق كثير من المواطنين الإيرانيين انتقادات شديدة ضد الحكومة لجزءها الواضح عن اكتشاف هذه الممارسة السيئة والحد من انتشارها. وكتب المواطن الإيراني آزار غوربانوغلي مغرداً على

تبلغ تعداد سكان العاصمة طهران نحو 14 مليون نسمة، وساعدت أعمال البناء العشوائية وغير المنظمة في تحويل العاصمة إلى واحدة من أسوأ العواصم العالمية بسبب الاختناقات المرورية الشديدة فضلاً عن التلوث البيئي الناجم عنها. كما تحولت الطرق السريعة المحيطة بالعاصمة إلى ما يشبه ساحات انتظار السيارات الممتدة مع مزيد من السيارات المتوقفة هناك في أي ساعة من اليوم.

وقد حاولت العاصمة تنفيذ بعض الأساليب المبتكرة للحد من المشكلات المرورية اليومية، وإنما من دون جدوى. على سبيل المثال، يحتاج السائقون الذين يريدون الوصول إلى وسط طهران الحصول مسبقاً على تصريح خاص؛ كما يُسمح لسيارات تسير عكسياً على مخارج الطرق

إشارات المرور الحمراء والسماح لها بالمسير عبر حارات مرورية غير مزدحمة وصولاً لوجهتها المقصودة، سيما أن هذه الممارسة تتلخق انتهاكاً خطيراً للعباية لثقة المواطنين في تلك الخدمات، مع عاقبة النقل السريع الضروري للمرضى من وإلى العواصم الطبية، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك» الأميركية.

وطالب كثير من المواطنين الإيرانيين السلطات المعنية باتخاذ الإجراءات الصارمة حيال الأمر، غير أن استئجار سيارات الإسعاف الخاصة لغرض الأغراض الطارئة المخصصة لها لا يزال مستمراً من دون انقطاع. وانتقلت تلك الظاهرة السلبية إلى المنافذ الإعلامية بدءاً من الأسبوع الماضي عندما تحدثت رئيس خدمات الإسعاف بالعاصمة طهران عن الأمر، غير أن شركات الإسعاف الخاصة تقول إنها تواصل تلقي تلك الطلبات الخاصة منذ أكثر من عام وحتى الآن.

وقال محمد رحيمي، رئيس شركة «ناجي» الخاصة لخدمات الإسعاف، تلك التي تلقت اتصالاً من نجم كرة القدم المذكور آنفاً: «مما يؤسف له أننا نتلقى مثل هذه المكالمات طوال الوقت من الأثرياء والمشاهير، مثل الممثلين والرياضيين».

وأضاف السيد رحيمي، الذي ظل مسؤولاً عن قسم الحجوزات في الشركة منذ 15 عاماً حتى الآن: «ترفض الشركة في غالب الأمر تلبية مثل هذه الطلبات الخاصة، نظراً لأن وظيفتنا الأساسية هي المساعدة في نقل المرضى، ونحن لسنا شركة لسيارات الأجرة ذات صفارات الإنذار».

طهران - لندن، الشرق الأوسط

عندما دق جرس الهاتف في أحد مراكز الإسعاف الخاصة بالعاصمة طهران، كان المتصل أحد أشهر لاعبي كرة القدم الإيرانيين. وتعرّف موظف الإسعاف عليه فور اتصاله، كما أعرب عن تعاطفه البالغ مع الحالة الطبية الطارئة «المفترضة» في عائلته. غير أن نجم كرة القدم أطلق ضحكة ساخرة وقال إنه لا يوجد أحد مريض في عائلته. بل كان يطلب حجز سيارة الإسعاف ليوم واحد لاستخدامها في قضاء بعض المشاوير المهمة حول المدينة. وكان يرغب في التخلص من الازدحام وربما الاختناق المروري الذي قد يحيل مشواراً يستغرق 10 دقائق إلى جحيم انتظار مروري يتجاوز حجمه لبقاء طهران عن الأمر، غير أن شركات الإسعاف الخاصة تقول إنها تواصل تلقي تلك الطلبات الخاصة منذ أكثر من عام وحتى الآن.

بالنسبة للأثرياء من المواطنين الإيرانيين، وحتى بالنسبة للمعلمين الخاصين الذين يعذون الطلاب لخوض امتحانات الجامعة الوطنية، تحول استئجار سيارات الإسعاف ذات السائق الخاص إلى أحدث الاتجاهات الشائعة في البلاد التي لا ينقصها الازدحام المروري القاتل للوقت والمخبر للإحباط.

وتعد هذه الممارسة غير قانونية بالمرّة. وأعربت شركات الإسعاف كافة، التي تم التواصل معها عبر الهاتف خلال الأسبوع الماضي، عن قلقها البالغ من إساءة استغلال سيارات الخدمات الطارئة؛ لقدرتها على تجاوز

وفاة أبرز رواد المسرح البحريني الفنان محمد عواد



الفنان البحريني محمد عواد (الشرق الأوسط)

عودته للعمل في مملكة البحرين التحق ببنادي الفجر الثقافي والرياضي، وبعد ذلك فرقة مسرحية خاصة به، وهو أيضاً من مؤسسي فرقة المسرح البحريني، «مسرح أوال» حالياً. كما تولى إدارة الفرقة المسرحية الوطنية في وزارة الإعلام في عام 1981، وغنّى مراقباً لقسم الفيديو والسينما في الوزارة ذاتها، حتى تقاعده في عام 1996.

المثامة، «الشرق الأوسط» أعلن في المنامة أمس، وفاة أحد رواد الحركة الفنية والمسرحية في البحرين، بعد صراع مع المرض، وبعد خضوعه مؤخراً لعملية جراحية إثر تعرّضه لكسر في الحوض. ونعت هيئة البحرين للثقافة والآثار الفنان البحريني محمد عواد (1938 - 2019)، قائلة إن لعواد بصماته الواضحة في الفن البحريني، سواء من خلال المسرح أو التلفزيون. وأضافت، بعد إعلان نيا وفاته: «خسرت الساحة الفنية البحرينية رمزاً من رموز المشهد الفني الخليجي، الذي كانت له إسهامات واضحة في الحركة المسرحي، ككتابة وإخراجا وتمثيلاً». وبدأ الفنان محمد عواد نشاطه الفني من خلال انضمامه إلى مسرح أوال، وحقق في الأعمال التلفزيونية نجاحاً باهراً في المسلسل التلفزيوني

السعودية تستقبل العام الدراسي الجديد بتحديث في منظومة التعليم

مناهج جديدة وإسناد تدريس الصفوف الأولية لمعلمات



مدارس الطفولة المبكرة خطوة تطويرية في منظومة التعليم

تحديث المناهج وتنظيم لوائح الوزارة وتوصيف وتنظيم المهنة التعليمية وهيكلتها وإتاحة الفرصة للسيدات لتعليم الصبية في مرحلة الطفولة المبكرة. يذكر أن وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ دعا، أول من أمس، قيادات التعليم في مناطق ومحافظات السعودية إلى الوقوف الميداني على مستجدات العملية التعليمية، وتسخير إمكانياتها لاستكمال جميع التجهيزات مع بداية العام الدراسي الجديد، والعمل على خدمة الطالب والطالبة وربطهم بنواتج التعلم. وأكد وزير التعليم أن المحافظة على حقوق المعلمين والمعلمات واجب، تعني به الوزارة ابتداءً من العمل على تطويره المهني وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة لإداء رسالته، مشيراً إلى أن الجهد الذي لا يتعكس على مستوى الأداء داخل الفصل، هو هدر للعملية التعليمية. وتطرّق آل الشيخ إلى ضرورة الحكمة والحرص في سلسلة المسؤوليات كمنهمة استراتيجيّة باعتبار منح الصلاحيات مرتبط بوجود الحاسبة المبنية على تحديد الأدوار وتقنينها وتطبيقها.

العام الدراسي الماضي. وفيما يتعلق بإسناد تدريس الصفوف الأولية للبنين إلى المعلمات، استشهد الحميدان بأوراق العمل التي طرحت في لقاء الوزير. وتابع: «كانت هناك إشارة للفجوة الكبيرة بين البنين والبنات، وهذا يعطي إشارة إلى أن تدريس المعلمات للفتيات في هذه المراحل قد يكون أكثر فاعلية من تدريس الأولاد»، مرجحاً ذلك بأن

المعلمة تدمج بين مهنة التعليم وحسها كام، وبالتالي تكون أقدر على احتواء الطفل من المعلم، ما يجعل الطفل قريباً منها. وعن رأي مستثمري قطاع التعليم في السعودية باخر مستجدات القطاع، ذكر عمر العامر رئيس اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب الاهلي في مجلس الغرف السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أنه التقى الأسبوع

العام الدراسي الماضي. وفيما يتعلق بإسناد تدريس الصفوف الأولية للبنين إلى المعلمات، استشهد الحميدان بأوراق العمل التي طرحت في لقاء الوزير. وتابع: «كانت هناك إشارة للفجوة الكبيرة بين البنين والبنات، وهذا يعطي إشارة إلى أن تدريس المعلمات للفتيات في هذه المراحل قد يكون أكثر فاعلية من تدريس الأولاد»، مرجحاً ذلك بأن

تستقبل السعودية العام الدراسي الجديد الأحد المقبل بمنظومة تعليم مطوّرة تشمل تدريبات في المناهج، وإسناد تدريس الصفوف الأولية (بنين) المعلمات متخصصات، من خلال إعادة تأهيل المدارس الحكومية القائمة وتطويرها، مع مراعاة تجهيز فصول ودورات مياه مستقلة للبنين وأخرى للبنات. وقال الدكتور إبراهيم الحميدان، مساعد مدير تعليم الرياض سابقاً، الذي حضر لقاء وزير التعليم مع قيادات القطاع قبل يومين: «من خلال مداخلات القيادات في الوزارة ومديري التعليم والمساعدين والمساعدات مبسّتا كثيراً من الخطوات التي تحدث في الميدان حالياً، والتفاعل الكبير نحوها، والجميع متحمس للعام الدراسي الجديد وما يحمله من تطوير». وأضاف الحميدان لـ«الشرق الأوسط»: «كنا خلال الأعوام الماضية، نطالب بالكثير من هذه الأمور»، مفيداً بأن تغيير المناهج والمباني وبقية الاستعدادات كلها بدأت فيها الوزارة منذ منتصف

«البحر الأحمر السينمائي» يعلن أسماء الحائزين دعم صندوق «تمهيد»

المعارف، قصة حسام، المراهق الذي يوشك على إنهاء المرحلة الثانوية؛ لكنه يقع في إغراء موجة صناعة محتوى «اليوتيوب» السعودي إبان ذروتها عام 2010، فيقرر إخراج فيلم روائي طويل من دون ميزانية، مخاطراً بمستقبله الدراسي بكامله. ويروي فيلم «أربعون عاماً وليلة»، قصة أسرة اكتشف أفرادها بالمصادفة، في ليلة عيد الفطر، أسراراً بقيت دفيناً لعقود، ما يعكّر صفو علاقاتهم، ويهدّد استقرار الأسرة باختطاف ذكرياتهم الخاصة. ويرز الأخوان صهيب وفارس في مشروعات عبر «اليوتيوب»، وشق كل منهما خطأ سينمائياً خاصاً به. ولهما سويًا فيلم سينمائي قصير هو «ومن كاتبة المنظر» (2016)، وعرفاً مؤخراً بمسلسل «كوكب آخر» الذي عرض على حلقات في موسم رمضان الماضي (2019) على التلفزيون السعودي. ومحمد الهليل، له عدة أفلام قصيرة، منها «ماتور» و«300 كم»، وتتمس أعمال الهليل بالطرح الدرامي العميق، وحسّ السخرية الداكن، وتحقق حضوراً لافتاً في المهرجانات العربية والإقليمية. ويعدّ عبد الرحمن خوج، أحد المنتجين السينمائيين من رواد الحركة المستقلة، وقد أخرج وأنتج فيلمين طويلين، هما «عروس الشعر» (2017)، والخصائص السينمائية للقهوة» (2019). كما شارك في إنتاج عدّة أفلام روائية سعودية طويلة وقصيرة.

السعودي المعاصر. ويهدف صندوق «تمهيد»، إلى إنتاج الأفلام الروائية الطويلة الجاهزة، لتلتحق بالذورة الأولى من المهرجان في مارس (آذار) المقبل، وهو يستهدف صناعة الفيلم في مدارسها وأنواعها الفنية بين الواقعية، والواقعية الجديدة، والدراما النفسية، وأفلام الخيال العلمي والفاكتازيا، بينما قدم مشروع واحد لفيلم أنيميشن. وتناولت المشروعات مواضيع متنوعة حول الإرث الثقافي والحضاري للسعودية، وحول العلاقات العائلية المعقدة، والشغف بالفن، وتحقيق الذات، بينما ركّزت عدة أفلام منها على توثيق التحولات والتغيرات الجديدة في المجتمع السعودي المعاصر.

المنتج عبد الرحمن خوج. وتقدّم للمسابقة 24 مشروعاً، من بينها اثنان لخريجين اثنين، وتراوحت بيناتها الجغرافية والاجتماعية بين المدن الكبرى، والبراري، والقرى، وتنوّعت مدارسها وأنواعها الفنية بين الواقعية، والواقعية الجديدة، والدراما النفسية، وأفلام الخيال العلمي والفاكتازيا، بينما قدم مشروع واحد لفيلم أنيميشن. وتناولت المشروعات مواضيع متنوعة حول الإرث الثقافي والحضاري للسعودية، وحول العلاقات العائلية المعقدة، والشغف بالفن، وتحقيق الذات، بينما ركّزت عدة أفلام منها على توثيق التحولات والتغيرات الجديدة في المجتمع السعودي المعاصر.

الرياض، «الشرق الأوسط» حاز مخرجان واعدان جائزتي إنتاج صندوق «تمهيد»، الذي يتبع مؤسسة «مهرجان البحر الأحمر السينمائي» في السعودية. وأعلن «مهرجان البحر الأحمر السينمائي» عن جائزة المشروعين، وتبلغ نصف مليون دولار أميركي لكل منهما؛ حيث سيدعم عمل المخرجين في الفيلم الطويل الأول لكل منهما، وهما: فارس قدس، عن مشروع فيلمه «شمس المعارف»، ومحمد الهليل عن مشروع فيلمه «أربعون عاماً وليلة». وينضمّ صهيب قدس مع أخيه فارس في إنتاج فيلم «شمس المعارف»، بينما ينتج فيلم «أربعون عاماً وليلة» مع

للتعاون التقني في مجال التدريب على أنظمة الحاسبات فائقة الأداء «الأمن السيبراني» يوقع اتفاقية مع «إنسبر» الصينية



جانب من توقيع مذكرة التفاهم بين كلية الأمن السيبراني وشركة «إنسبر» الصينية أمس (واس)

«إنسبر» الصينية في مجال التدريب على أنظمة الحاسبات فائقة الأداء كجزء من مخطط لبرنامج التعليم الأكاديمي في الكلية. وأكد الدكتور الدهلاوي محمد بن سلمان للأمن السيبراني والتقنيات المتقدمة أمس، في الرياض، مذكرة تفاهم مع شركة «إنسبر» الصينية المتخصصة في الحاسبات فائقة الأداء وأنظمة السويبر كومبيوتر.

وقّع الدكتور عبد الله الدهلاوي عميد كلية الأمير محمد بن سلمان للأمن السيبراني والتقنيات المتقدمة أمس، في الرياض، مذكرة تفاهم مع شركة «إنسبر» الصينية المتخصصة في الحاسبات فائقة الأداء وأنظمة السويبر كومبيوتر. وأشار عميد الكلية إلى أن هذه الاتفاقية تأتي في سياق سلسلة من الاتفاقيات والشراكات المتواصلة التي تنمّش مع مرحلة تأسيس الكلية، حيث تتضمّن هذه الاتفاقية تأسيساً للتعاون التقني بين الكلية وشركة

فيلم وثائقي عن الأوضاع في اليمن يحصد جائزة في بروكسل

أخذت صورتها صورة أفيش فيلم (عاصم)، ووضعت على غلاف مجلة المهرجان، وأظهرت اهتماماً وإعجاباً بالفيلم بعد مشاهدته». وأضاف الصبيحي: «حسبما رايت من إدارة المهرجان أن الفيلم كفى ووفى، وأعطانا صورة عن الواقع الحالي الذي يحدث الآن في اليمن».

على أنهم إفراتز حرب وهم ليسوا كذلك، وهذا ما وثقته في الفيلم». وأضافت المخرجة الأردنية: «كما يسלט الفيلم الضوء على تقصير المنظمات الدولية في رفع الظلم عن هؤلاء الناس في هذه القرية».

وفازت بجوائز عن أفضل فيلم وثائقي. وكان فيلم يحمل اسم «ما جاء في الفجر»، قد شاركت به في مهرجانات جرت في لندن ومديرد وفالنسيا. وحول رسالة فيلمهما «الذي عرض بحضور فعاليات سينمائية وإعلامية دولية»، قالت نسرين: «رسالة فيلم عاصم تسلط الضوء

مهرجان غرب أوروبا للأفلام، الذي انطلقت فعالياته في السابع عشر من الشهر الحالي. وقالت مخرجة الفيلم إنه تقدم للمشاركة في المهرجان 1200 فيلم وجرى قبول 200 فيلم فقط، من بينها فيلمها «عاصم». وأضافت أنها أول عربية تشارك في المهرجان، ولكن سبق أن شاركت من قبل بل

الأسبوع: «فاز الفيلم بجائزة العلم والتعلم وأصبح مرجعاً لطلبة الماجستير وأطروحات الدكتوراه في الجامعات». وكانت قد حضرت الإعلامية الأردنية ومخرجة الأفلام الوثائقية نسرين الصبيحي إلى بروكسل برفقة فيلمها «عاصم» للمشاركة في مهرجان دولي للأفلام، وهو

بروكسل، عبد الله مصطفى حصل الفيلم الوثائقي «عاصم» للمخرجة الأردنية الأصل نسرين الصبيحي على جائزة من مهرجان أوروبي في بروكسل مساء السبت، وهو فيلم يتناول الأوضاع في إحدى القرى اليمنية. وقالت المخرجة الصبيحي لـ«الشرق الأوسط»:

سودوكو

	5	6		2	8			
7		3	1					
				9		1		
			7			9		6
			3		4			2
9				1	6			
						3		
	2			3	4	8		

الحل السابق

4	3	8	2	6	9	5	7	1
2	5	9	1	8	7	6	3	4
6	7	1	3	4	5	9	8	2
3	8	5	4	9	6	1	2	7
7	2	4	8	5	1	3	6	9
9	1	6	7	2	3	4	5	8
1	4	7	5	3	8	2	9	6
8	9	3	6	1	2	7	4	5
5	6	2	9	7	4	8	1	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في هبوب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن، وأقصى جنوب السعودية. ومن المتوقع أن يسود طقس شديد الحرارة باقي أنحاء السعودية وعمان، مع سطوع قوي للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في غالبية المناطق، مع سطوع شديد للشمس. الاستثناء الوحيد سيكون في شمال سوريا، حيث تتسبب منطقة اضطرابات في طبقات الجو العليا في انتشار السحب في فترة ما بعد الظهر.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار الخفيفة وتهب العواصف الرعدية على شمال المغرب وجنوب الجزائر، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف باقي أنحاء شمال أفريقيا.

أوروبا

تهب بعض العواصف الرعدية على جنوب غربي إنجلترا، فيما يسود طقس جاف باقي أنحاء المملكة المتحدة. ويسود طقس جاف في فرنسا، وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على إسبانيا. وتهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على وسط وجنوب أوروبا.

أميركا الشمالية

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف شمال شرقي الولايات المتحدة، وتسقط الأمطار لقطرات، وتهب العواصف الرعدية على الأجزاء العليا من الغرب الأوسط، فيما تهب عواصف رعدية على ولاية أيوا وميسوري. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية الشديدة على جنوب البلاد. ويسود طقس جاف في ولاية تكساس، فيما يستمر الطقس جافاً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



طارق السنوي

«الثلاث» بين دياب وعبد المطلب

نحج عمرو دياب كعادته في إثارة الجدل، دون أن يخذش الحياء، حيث غنى ليوم الثلاثاء، لم يكتب بهذا القدر، بل أضاف في نهاية «الكوبليه» الأخير «فتفتوا الفتايت وفتنوني»، وبرغم أن شاعر الأغنية أراد تغييرها إلى «هما أحلى ما شفت بعيونتي»، ولكن دياب تشبث بـ«الفتفتة» وجدها سترشش أكثر، في قلوب الناس، التريكية الشرقية الذكورية تأتي عادة أن تتقبل عزومة من بنتت فما بالكم بثلاث، الرجال قوامون على النساء بما أنفقوا، إلا عام 1972، مبيئة أن 19 من أصل العدد الكلي قتلته إسرائيل منذ عام 2014 وحتى اليوم، كان آخرهم الصحفيان ياسر مرتجي، وأحمد أبو حسين، حيث استهدفا على الحدود الشرقية خلال عمليات عسكرية.

في عام 60 عاماً ردد عبد المطلب «يا نجمة الفجر قول لي - طول السهر اضني خليله - خليه بقي يتم جميله - ويهل بدري يوم الثلاثاء»، بينما عمرو دياب بلا مواربة يقول «يوم ثلاث، ثلاث بنات - ندهوني - ع البساط بصات - يا ناس عجوني - قعدة وانسباط - غدا وعزوموني». فأرق قطعاً في الزمن، عمرو دياب بذكاء يراهن على ما هو مثير، مثلما فعل قبل عام، وغنى لبرج «الحوت»، وتطابرت الأسئلة، لماذا من بين أبراج الدنيا اثني عشر، وقع اختياره ع «الحوت»، وتوقعوا أنه برج الفجأة دينا الشربيني، وهو ما ثبت صحته فعلاً.

المطربون عبر كل الأزمنة يقدمون أغاني خفيفة، حتى أساطين الغناء مثل عبد الوهاب الذي غنى مثلاً (فك عشرة كوتشينة في البلوكنة - بصرة باشكة عادة مجنونة - لاعتني عشرة إنما برهان)، لو حاكمت الأغنية أخلاقياً، لقدمت عبد الوهاب للمحاكمة، لأنه يدعو للقمار المحرم والمجرم دينياً وقانونياً، ولكنهم في الثلاثينات تسامحوا معه، مثلما غنى بعدها بعشر سنوات في فيلم «رصاصه في القلب»، وأحدة من أشهر أغانيه «الميه تروي العطشان» وتم تصويره وهو في «البانيو»، ويومها اعتبروها جراءة غير مقبولة وتحطيم للذوق العام، ولكن محمد كريم مخرج الفيلم دافع عن موقفه، حيث كانت الدنيا حر والبطل في طريقة لأخذ حمام.

يزداد في عالمنا العربي معدل إنشاء الفضائيات وكثرة عدد الإغنيات، ملائحة كل هذا العدد الضخم بات من أصعب العضلات، وهكذا تتساقط في الطريق عشرات من الأصوات، ونسيها تماماً الناس، الوجود يحتاج إلى ذكاء و«اللوك»، فما بالكم بالبقاء على القمة ثلاثة عقود من الزمان. غنى عبد الحليم «فاتت جنبنا - أنا وهو - ضحكت لنا - أنا وهو»، وفي النهاية تكتشف أنها كانت تصحك للأسمر عبد الحليم حافظ، حكاية من سبعينيات القرن الماضي، المرآة هي التي ضحكت أولاً، وبعد نحو نصف قرن لا بأس من أن تتقبل أن تبدأ ثلاث بنات البصات (القطرات)، ثم تتشاركن الثلاثة في دفع الحساب، وهو عايش «طرزان» من «بنها»!

دائماً ما تلقى صدى على مواقع التواصل الاجتماعي، وتنبه في نهاية حديثها، إلى أن عدداً من زملائها الصحافيين أصابتهم إسرائيل وقتلتهم خلال عملهم، وهي كانت شاهدة على استهداف المصور الصحفي ياسر مرتجي الذي قتلته إسرائيل خلال عمله في تاريخ 6 أبريل (نيسان) 2018.

وكانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين قد قالت في مؤتمرها العام الذي عقدته في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة مطلع مايو (أيار) الماضي، إن إسرائيل قتلت 102 من الصحفيين الفلسطينيين خلال تاديبتهم لمهامهم منذ عام 1972، مبيئة أن 19 من أصل العدد الكلي قتلته إسرائيل منذ عام 2014 وحتى اليوم، كان آخرهم الصحفيان ياسر مرتجي، وأحمد أبو حسين، حيث استهدفا على الحدود الشرقية خلال عمليات عسكرية.



المصورة الصحافية مريم أبو دقة في ميدان العمل



المصور الصحفي عطية درويش لحظة إصابته في وجهه

الصحافي داخل قطاع غزة. تجربة أخرى ترويه الصحافية الشابة مريم أبو دقة، التي بدأت عملها المهني قبل سنوات، من خرازة الحدودية التي تسكنها وتقع شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، تتحدث لـ«الشرق الأوسط»: «تزيد مخاطر عمل الفتاة في مثل هذه المجالات، كون القيود المجتمعية تفت عائقاً أمامها في أحيان كثيرة، كما أنني على الصعيد الشخصي، أعاني كثيراً من ضعف الحماية الشخصية وعدم توفير معدات سلامة الصحفي؛ كوني أشتغل بنظام (فري لانسر) مع عدد من الجهات الصحافية». وتذكر أن كثيراً من المواقف عايشتها خلال وجودها في الميدان، كان أشدها صعوبة في مسيرات العودة، حين تلقّت خبر مقتل أخيها بالقذائف الإسرائيلية، بينما كانت تنقل الصور والأخبار بشكل عاجل لزملائها في العمل، وإضافة لذلك فقد تعرضت لي لإصابة عدة مرات بالغاز

غزة، محمد أبو دون

بشكل شبه يومي ينتقل المصور الصحفي الفوتوغرافي الشاب عطية درويش بين شوارع مدينة غزة وأزقتها، باحثاً خلف الجدران عن قصص وحكايات تجمع في تفاصيلها تناقضات الحياة التي يعيشها السكان، بين «الفرح والحزن، والألم والأمل، والوداع واللقاء». تنوعت المواضيع التي تعالجها صور هذا الصحفي الشاب، الذي بدأ عمله بضعة مصور حزن في نهاية عام 2008، ومنذ ذلك الوقت، أدرك أن اختياره لهذه المهنة، كان مخاطرة كبيرة على الضمير والنفس والجسد وحتى العائلي، لا سيما في ظل الأوضاع المتقلبة التي يعيشها القطاع بين الفينة والأخرى. في الوقت ذاته، كان درويش (31 سنة)، يدرك جيداً أن هناك صورة للحياة البسيطة والمبهجة في غزة، تقابل صورة الحرب والدمار جزءاً الإعدادات والإجراءات الإسرائيلية المتكررة، ولا بد لها أن تخرج إلى العالم بعيون المصورين الفلسطينيين. ويقول درويش، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «العمل الصحفي في بيئتنا يختلف عن أي بيئة أخرى». ويتابع: «على الصعيد الشخصي واجهت عدداً من الصعوبات والمواقف المهنية في الميدان، التي أسهمت في بناء شخصيتي المهنية وتطوير أدائي». في 14 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، كان المصور الصحفي منشغلاً في تغطية فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار التي انطلقت منذ 30 مارس (آذار) من العام نفسه، على الحدود الشرقية لقطاع غزة، حين استهدفته القوات الإسرائيلية المنتشرة على طول الحدود بقنبلة غازية مباشرة في الوجه، الأمر الذي سبب له إصابة خطيرة بعينه اليسرى فقدت أثرها النظر فيها بنسبة 80 في المائة. ويتابع حديثه: «خلال السنوات الماضية

المقلعون عن التدخين يستعيدون كامل لياقتهم بعد 10 سنوات

عاماً، من الإقلاع عن التدخين. وتوقع كول أن تزداد إصابات القلب والدورة الدموية على المدى البعيد، في دول مثل الصين، وإندونيسيا، وذلك بسبب تزايد أعداد المدخنين في هذه الدول. وكان باحثون من أستراليا قد توصلوا مؤخراً إلى أن احتمال وفاة المدخنين بأحد أمراض القلب والأوعية الدموية يزيد نحو ثلاث مرات عن احتمال وفاة الأشخاص الذين لم يدخنوا في حياتهم أبداً، وأن المدخنين معرضون لضعف غير المدخنين، للإصابة بالسكتة الدماغية أو أزمة قلبية، حسبما أوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت في مجلة «بي إم سي ميديسن»، ولكن الخبر السار هو من ينجح في التوقف عن التدخين قبل بلوغ 45 عاماً يمكن أن يتغلب أيضا في المائة من خطر الإصابة بأحد أمراض القلب والدورة الدموية الناتجة عن التدخين.

«حيث أوضحت الدراسة بشكل جلي أن الإقلاع عن التدخين يظل مجدداً، حتى وإن كان الإنسان من المدخنين الشريين». ويتسبب ذلك، على الأقل، على خطر الإصابة بأمراض القلب. لم يأخذ الباحثون بعين الاعتبار العواقب الصحية الأخرى للتدخين، مثل أمراض الرئة أو أمراض السرطان. يقول فينبرغر، الخبير في الصحة القلبية، إن المعلومات التي تتضمنها الدراسة عن صحة قلب المقلعين عن التدخين، مهمة للأطباء، لعدة أسباب، من بينها التخطيط للعلاج، «حيث كنا حتى الآن نعالج المقلعين عن التدخين بعد خمس سنوات من إقلاعهم مثلما نعالج غير المدخنين، ولكن الدراسة تؤكد الآن ضرورة تصنيف المقلعين لفترة أطول ضمن مجموعة معرضة أكثر

مدخنين سابقين لإحدى هذه المشاكل انخفض بشكل واضح وأصبح أقل بكثير من احتمال إصابة المدخن بأحد هذه الأمراض. ولكن الأمر يحتاج 10 إلى 15 عاماً إلى أن تدنى مستوى خطر إصابة المقلع عن التدخين وأصبح في نفس مستوى خطر إصابة غير المدخن أصلاً. قال الباحثون إن هذه الفترة أطول مما افترضها أصحاب دراسات سابقة، «حيث كان الاعتقاد السائد حتى الآن أن خطر الإصابة بأحد هذه الأمراض انخفض لمعدل إصابة غير المدخن، بعد خمس سنوات بالفعل»، حسبما أوضح هارم فينبرغر، من مستشفى لينكس دير فيز، بولاية برينز الألمانية. ورأى فينبرغر أن امتداد الفترة السابقة لعودة احتمالات إصابة المقلعين للمعدل المعروف لدى غير المدخنين ليس محبطاً،

خلالها مدى احتمال تعرض سكان مدينة فرامينغهام للإصابة بأحد الأمراض التاجية. حلل الباحثون بيانات للمشاركين الأوائل في الدراسة، إضافة لبيانات أبحاثهم، والذين أشركوا في الدراسة بدءاً من عام 1971 وبلغ عدد الأشخاص الذين توفرت بياناتهم في إطار الدراسة 8770 شخصاً، منهم 2370 كانوا قد دخنوا بشراهة، أو ما زالوا يدخنون. عرف الباحثون المدخن الشره بأنه الشخص الذي يدخن بمعدل 20 سيجارة يوميا، على مدى 20 عاماً. جمع الباحثون بيانات المشتركين في الدراسة على مدى 26 عاماً، في المتوسط. في هذه الفترة تعرض أصحاب البيانات الأمريكية، لهذه النتيجة بعد تحليل بيانات مشتركين في دراسة فرامينغهام للقلب، والتي بدأت عام 1984، ويدرس الباحثون من

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» قال باحثون من الولايات المتحدة إن خطر إصابة المدخن الذي أقلع عن التدخين، بأحد أمراض القلب والدورة الدموية ينخفض إلى نفس نسبة احتمال إصابة غير المدخن، وذلك بعد 10 إلى 15 سنة من الإقلاع. وأكد الباحثون في دراستهم التي نشرت في العدد الحالي من مجلة «جاما» المتخصصة، أن هناك تحسناً ملحوظاً في فرص عدم تعرض المقلع عن التدخين لأحد هذه الأمراض، حسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. توصل الباحثون تحت إشراف ميريديث دونكان، من مركز الطبي التابع لجامعة فاندربيلت الأمريكية، لهذه النتيجة بعد تحليل بيانات مشتركين في دراسة فرامينغهام للقلب، والتي بدأت عام 1984، ويدرس الباحثون من

مواقف الصلاة

Table with 10 columns: مدينة, الفجر, الشروق, الظهر, العصر, المغرب, العشاء. Rows list cities like مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النمامة, الدوحة, مسقط, بيروت, عمان, بغداد, اسطنبول, نيقوسيا, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فراكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, أمستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجليس.

كلمات دتقاطمة

Word puzzle section with a grid and clues in Arabic. Includes a list of clues and a grid of letters to be filled.

كلمات دتقاطمة

Word puzzle section with a grid and clues in Arabic. Includes a list of clues and a grid of letters to be filled.



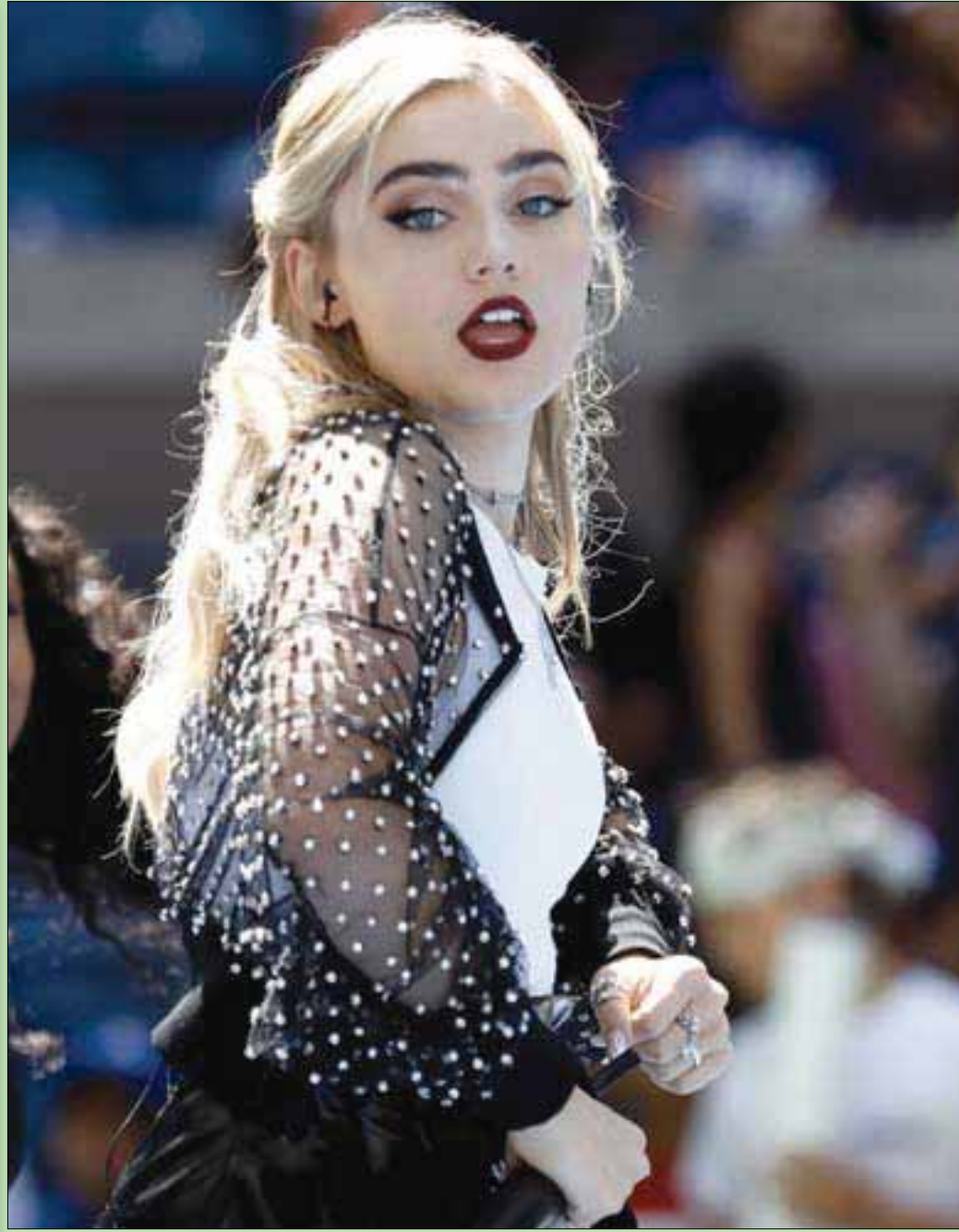
كيف يمكن معالجة مشكلة «تويتير»
والعنصرية في كرة القدم؟



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

من هم خصوم السعودية؟

من الحسن، بين فينة وأخرى، التنبيه والتنويه لما يُراد له من قبل البعض من التشتيت والتمويه؛ العدو الأكبر للمصالح السعودية؛ بل العربية لو أنصف العرب، هو النظام الإيراني الخميني، الذي يبعث فساداً في العراق وسوريا ولبنان، وحتى أفريقيا العربية وغير العربية، وطبعاً الخليج، حتى قطر وعمان، وأكيد الكويت، وبلا ريب البحرين والسعودية والإمارات. نظام يرثي العصابات الأكلة للدولة، «حشد» العراق وحزب لبنان الأصفر، وأنصار الحوثي المغموسين في مياه الطائفية السوداء، نظام قام أساسه العقائدي على «تصدير الثورة»، أي استباحة التدخل والتخريب في صميم الأمن الداخلي للدول العربية، بوجه خاص السعودية، التي أوصى المؤسس الخميني بها خيراً؛ هذا النظام لا يعمل وحده، له حلفاء، أخفيا وأهل علن، تشترك مصالحه أو أحقاده مع بعض الدول العربية؛ بل قل حكام تلك الدول. وبعض الحكام يتقاربون من النظام الخميني، رغبا أو رهبا، أو تصريفاً ليهواجس تاريخية متوترة تجاه السعودية وحلفاء السعودية، واللييب تكفيه الإشارة. من حلفاء هذا الكيان الخميني، حكام قطر حالياً، وهذا أمر ظاهر لا يماري فيه مجالد، اقتصادياً وإعلامياً وسياسياً. وقد تجسّد هذا التشارك القطري الإيراني أكثر ما تجسّد في الملف اليمني، فنجد شبكة «الجزيرة» وكل منصات قطر الإخوانية، من سنوات وليس اليوم، بعد أحداث عدن، تشوّه التحالف العربي بقيادة السعودية، وترتب الحملات وتمولها في الخارج، ومن يفعل ذلك هم نشطاء «الإخوان» من شتى الجنسيات. هذا يقودنا للحديث عن الثابت الثاني الذي يحسن التذكير به هذه الأيام عن مصادر الخطر على المصالح السعودية العليا، وهم جماعة «الإخوان المسلمين»، كلهم، من دون استثناء، إلا ما تفرضه الضرورات، والضرورات تبيح المحظورات، وسبب هذا التشنج هو أن الفكر الإخواني هو تماماً مثل الفكر الخميني، وكلاهما يرى في السعودية خصماً أساسياً، ويقضياً لمشروعاتهم. لا تغفل رعاك الله، عن كون السعودية حاضنة الحرمين ونوع الرسالة الإسلامية ومثوى النبي الكريم، أرض العرب الأولى، وفوق ذلك اللاعب الأكبر في سوق الطاقة العالمية، كل هذا، وغيره، يجعلها معيقة لمشروعات الجماعتين الخمينية والإخوانية، وهي - أي الدولة السعودية - قد عت دروس التاريخ، وعرفت كيف تصنف الخصوم والحلفاء، وصار بصرها اليوم حديداً، وكشف عنها الغطاء. نذكر بذلك؛ لأنه من خطل الراي وضلاله، أن نركن إلى تحذّر هذا الوعي وديمومته لدى فئام من المرجفين في المدينة، الراكضين في كل هبعة، من مغردين أصحاب نبات طيبة، أو غير طيبة، من أكثر من بلد، يتوهم عنهم الراي الرشيد والبصر الحدي في حومة الوغى «السوشي» (نسبة للسوشيال ميديا). هذه هي البوصلة الحقيقية والوجهة الثابتة، التي يراد لها أن تضع وتضمحل في رهج الغبار المصطنع اليوم من اليمن.



المثلة والمغنية ميغ دونيلي خلال حفل «رثر آش كيد» قبل بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس في نيويورك (أ.ب.أ)



سمير عزالله

ناشر عرض... وشاعر رفض

لمعت أسماء كثيرة في الآداب الإنجليزية في القرن الماضي، بعضها لا يزال مشرقاً، وبعضها انطفأ مع مرحلته. اسمان لا يزالان في طبعة البقاء الأبدية، هما أختلف النقاد: جورج أورويل في النثر، وتي إس. إليوت في الشعر. لا تزال أعمالهما تصدر في طبعات جديدة، ولا تزال موضعاً لعشرات الأطروحات في جامعات العالم. عاش إليوت ميسوراً في أميركا، وأورويل غير ميسور في بريطانيا، أو الأماكن الأخرى التي تاه فيها: بورما، وباريس، والهند، والحرب الأهلية الإسبانية. كلاهما كتب للحرية على طريقته. إليوت بالشعر الرمزي، أما أورويل، فذهب في الرمزي أبعاداً أخرى. قرر أن يقلد ابن المقفع في «كلمة ودمنة»، والفرنسي دو لافونتين في حكاياته. وفي سبيل محاربة الاستبداد والنظام السوفياتي المطبق آنذاك، وضع كتابين، «مزرعة الحيوان» و«1984»، والأخير مرت هذه السنة ذكرى 70 عاماً على صدوره. بعد انتهائه من «مزرعة الحيوان» لم يكن وثائقاً أنه سوف يعثر على دار نشر تقبل بإصداره. إنه كتاب للخاصة والنخب، وقد يكون مبيعه قليلاً. لذلك، لا بد من البحث عن مغامر يرعى هذا العمل الأدبي دون التطلع إلى التكلفة المادية. لم يفكر طويلاً. أعد المخطوطة وبعث بها إلى تي إس. إليوت، أحد المدرسين في دار «فاير أند فاير» النيويوركية للنشر. تحولت رسالته إلى إليوت، ورد إليوت عليه، إلى أحد أهم الأحداث في تاريخ الأدب العالمي. قال إليوت إنه قرأ المخطوطة «في تمغن» و«حار في أمرها»، وهو ينصح، في أي حال، بالبحث عن ناشر آخر يقبل هذا النوع من الكتب السياسية. «وسوف اكلف المسن شندون» (السكرتيرة) أن تعيد إليك المخطوطة في مغلف آخر». لم يفقد إليوت وطيفته بعد هذا القرار، لكنه فقد عقله واحترامه لنفسه يوم فاته أن يدرك أنه يرفض إحدى تحف الأدب الإنجليزي المعاصر، بحجة أنها تمثل الفكر التروتسكي. أربعة ناشرون آخرون رفضوا قبول «المزرعة». وعندما صدرت طبعتها الأولى في النهاية، نُفدت 4500 نسخة خلال أيام (1944). وعام 1973 جلس أورويل ديون مذكراته، وتبين له أن «المزرعة» باعت 9 ملايين نسخة حتى ذلك الوقت.

تطبيق إلكتروني لاستخلاص المعلومات المهمة من الأبحاث العلمية



هدف التطبيق الإلكتروني تسهيل فهم المصطلحات العلمية للقارئ غير المتخصص

مقال علمي». وأكد تشو أيضاً أن المنظومة التي طورها فريق البحث تعتمد على أكثر من طريقة بحثية، ما يتيح لها استخلاص مزيد من المعلومات مقارنة بالتقنيات المماثلة المعمول بها في هذا المجال، مشيراً إلى أن «الإسهام الرئيسي لهذا المشروع هو بناء قواعد بيانات يمكن أن يستفيد منها الباحثون في المجالات العلمية المختلفة في إعداد دراسات بحثية خاصة بهم».

الصحافية والإخبارية. وذكر تشو أنه يتم الاحتفاظ بنتائج تحليل النصوص العلمية بواسطة المنظومة، وذلك في قاعدة بيانات مركزية، بحيث يمكن الرجوع إليها للاطلاع على نتائج الأبحاث العلمية المختلفة. وأوضح أن أي كاتب «يمكنه زيارة موقع (دايف) لمراجعة نتائج الأبحاث العلمية المختلفة، وتقييم مدى احتياجها للمعلومات التي سيتم إدراجها في نهاية كل

تطوير خدمة إلكترونية يمكنها رصد المواد العلمية وتطويرها في صورة تصلح للنشر في وسائل الإعلام. وطور تشو وزملاؤه منظومة إلكترونية موسعة يمكنها استخلاص البيانات من الوثائق العلمية، ثم قاموا بدمج هذه المنظومة في خدمة على الإنترنت تحمل اسم «دايف». بغرض تحويل الأبحاث العلمية إلى مواد تصلح للنشر في المواقع

ونقل الموقع الإلكتروني «فيز. أورج». المتخصص في التكنولوجيا، عن الباحث وي جيا تشو، رئيس فريق الدراسة من «جامعة تكساس»، قوله: «يهدف المشروع إلى تحسين القدرة على قراءة المقالات التي تنشر في الدوريات العلمية»، مؤكداً أن هذا التطبيق الإلكتروني هو نتاج مجهود مشترك قام به باحثون في مجال الكومبيوتر والطبعية الحيوية والصحافة، بغرض

لندن، «الشرق الأوسط»

ابتكر فريق من الباحثين بـ«جامعة تكساس» الأمريكية تطبيقاً إلكترونياً يمكنه استخلاص المعلومات المهمة من الدراسات البحثية من أجل تقديم تعريفات واضحة للمصطلحات العلمية نتيج للقارئ غير المتخصص فهم المادة العلمية، دون الحاجة للاستعانة بطرف متخصص، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

«جامعة غلاسكو» تتعهد جمع ملايين الدولارات لصحايا العبودية

لندن، «الشرق الأوسط»

يقف مبنى «جامعة غلاسكو» التاريخي، على أرض من الحجر الرملي، التي كانت في السابق ملكاً لعائلة من تجار التبغ من غرب الهند استخدموا العبيد في مزارعهم. ومن بين رؤساء الجامعة وورثت كتفهم، وباع جراهام، الذي امتلك وباع العبيد في مزرعته في جامايكا في القرن الثامن عشر. وأخيراً، أقرت «جامعة غلاسكو»، التي تعد واحدة من أقدم الجامعات في بريطانيا، بصلاتها بالجهات المانحة التاريخية التي استفادت من تجارة الرقيق، وودعت بجمع 20 مليون جنيه إسترليني، نحو 24,5 مليون دولار، على مدار العشرين عاماً المقبلة، وتخصيصها للأبحاث في مجال العبودية وتأثيرها حول العالم، حسب ما ذكرته «بي بي سي».

في هذا الإطار، قال ديفيد دونكان، كبير موظفي العمليات بالجامعة، عبر الهاتف، الجمعة، «ندخل في هذا المجال بروح العدالة التاريخية. إن الأموال التي سيجمعها من المنح والتبرعات لن تستخدم لتعويض أحفاد العبيد السابقين، بل في رعاية العمل البحثي الواسع والتعاون

عامي 1972 و1974. حسب موقع (أوتو كار). واستخدمت هذه السيارة من قبل منتج البرتقال التي تأخذ شكل مواد غذائية غير قليل الآن. هناك سيارات على شكل القنابق ويبيض الشوكولاته المليئة بالكريم وحتى جراد البحر. ولكن أيهما لدية سحر السيارة الميني التي صممت على شكل برتقالة قبل 47 عاماً. وتم تصميم وبناء هذه السيارة الميني من قبل شركة «بريان ثويتس» من منطقة «ساسكس» في بريطانيا بين

لندن، «الشرق الأوسط»

سيارة «ميني» على شكل برتقالة



السيارة البرتقالة

عند التعرض للضوء أو الحرارة

بريطانيا تبتكر جلدًا قادراً على تغيير لونه مثل الحبراء



جلد صناعي

الماء المخترن داخله، وهو ما يؤدي إلى التحام الجزيئات، وبالتالي تغير لون الجلد الصناعي. وعندما تبرد المادة، فإن الجزيئات تختزن المياه مرة أخرى، فتتفكك الجزيئات عن بعضها ويستعيد الجلد لونه الأصلي. ونقل «ساينس ديلي» عن الباحث أندرو سالون، من مختبر كافنديش بجامعة كامبريدج، قوله: «نحمل الجزيئات مناهية الصغر داخل قطرات صغيرة يتيح لنا إمكانية التحكم في حجم وشكل المادة، مما يسمح لنا بإحداث تغييرات كبيرة في ألوانها».

اللون الطبيعي. وتعتمد التقنية التي طورها الباحثون في جامعة كامبريدج على الفكرة نفسها، ولكن بدلاً من الاعتماد على الألياف المرنة، فإنهم يستخدمون تقنيات دقيقة للغاية من أجل تغيير اللون اعتماداً على التأثير بالضوء. وذكر الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في التكنولوجيا، أنه عندما ترتفع درجة حرارة المادة المصنوع منها الجلد إلى 32 مئوية، تختزن الجزيئات متناهية الصغر كمية كبيرة من الطاقة خلال أجزاء من الثانية، فيقوم الغلاف المصنوع سحياً من طبقات الجلد لاستعادة

أو الحرارة، فإنها تتلاصق داخل الغلاف الذي يحيط بها، مما يؤدي إلى تغيير لونها. ونشرت نتائج هذه الدراسة في الدورية العلمية «ادفانس أوبتيكال ماتيريال»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وفي الطبعية، تستطيع بعض الكائنات الحية مثل الحبراء وبعض فصائل الأسماك تغيير لونها بفضل مواد صبغية موجودة في خلايا الجلد. وتحوي طبقات الجلد في هذه الكائنات على ألياف مرنة لتحريك الأصباغ تحت الجلد، حيث يتم نشر الأصباغ لتغيير اللون أو سحبها من طبقات الجلد لاستعادة

لندن، «الشرق الأوسط» يمكن لجلد صناعي تغيير لونه عند التعرض للضوء أو الحرارة، ويمكن استخدامه في الكثير من التطبيقات المختلفة مثل سترات التخفي وشاشات العرض الضخمة. وكان فريق من الباحثين في جامعة كامبريدج البريطانية الذي قام بصنع ذلك قد قال إن المادة التي صنع منها الجلد الصناعي تتكون من جزيئات متناهية الصغر مغلقة بمادة من البوليمرات، يتم ضغطها داخل قطرات صغيرة من المياه داخل الزيت. وعند تعرض هذه الجزيئات للضوء